الرأي

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 23, 1990 No. 7423 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٤٢٣ - الجمعة ٥ جمادى الاولى ١٤١١هـ - الموافق ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

رسائل من عرفات الى القادة العرب حول الخطط الاسرائيلية

تونس - اف ب - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعث امس الخميس برسائل "عاجلة" الى رؤساء الدول العربية يطلب فيها اتخاذ "تدابير فعالة لمجابهة الخطط الاسرائيلية" في الاراضي المحتلة.

واضافت الوكالة ان عرفات شدد في هذه الرسائل على "جسامة المخاطر المحدقة بهذه الاراضي - المحتلة - اثر تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير" الذي اكد فيها نية اسرائيل الاحتفاظ بالاراضي المحتلة.

من جهة اخرى صرح مصدر فلسطيني مطلع ان الزعيم الفلسطيني اوفد عضو اللجنة التنفيذية ابو مازن للقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بصفته رئيسا للجنة القدس.

شاحنة امريكية تقتل مواطنا سعوديا

مروحية امريكية تطلق صاروخاً يؤدي الى انفجار مستودع للذخيرة

الظهران - السعودية - اف.ب. - اعلنت القيادة الاميركية امس الخميس في الظهران ان مروحية من طراز اباش تابعة للجيش الاميركي اطلقت عن طريق الخطأ يوم الاربعاء صاروخا من طراز - هلفاير - على مستودع للذخيرة مما ادى الى وقوع انفجار من دون التسبب في وقوع ضحايا.

وقال البيان الصادر عن القيادة الاميركية ان عضوي طاقم المروحية المضادة للدبابات كانا يقومان بتحقق روتيني لنظام اسلحة الاباش عندما انطلق الصاروخ عن طريق الخطأ.

واضاف البيان ان الصاروخ الذي يخترق التصفيح اصاب مستودعا لذخائر سلاح الجو

البقية صفحة ١٤

الحسين والأمير محمد يشاركان في التشييع ويتقبلان التعازي:

تشييع جثمان الاميرة هيا بنت عبد الله الى مثواها الاخير في المقابر الملكية

عمان - بترا - جرى في المقابر الملكية ظهر امس تشييع جثمان صاحبة السمو الملكي الاميرة هيا كريمة جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين التي انتقلت الى جوار ربها تعالى يوم اول امس.

وقد شارك جلالة الملك الحسين وسمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وافراد الاسرة الهاشمية وعدد كبير من المسؤولين المدنيين والعسكريين والمواطنين في الصلاة على جثمان الفقيدة الراحلة في مسجد الحرس الملكي.

وبعد انتهاء الصلاة جرى نقل الجثمان في موكب رسمي الى المقابر الملكية حيث ووري الثرى بالقرب من قبر جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين.

وقد تقبل جلالة الملك الحسين

البقية صفحة ١٤

مجلس الأمن يجري مشاورات اليوم حول الأوضاع في الاراضي العربية المحتلة

نيويورك/الامم المتحدة - ا ف ب - ذكرت مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن سيعقد اليوم الجمعة اجتماع (مشاورات) حول الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقد تؤدي هذه المشاورات الى اجتماع رسمي لمجلس الامن قبل ان يجري اقتراع محتمل على مشروع قرار قدمته كل من كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن يطالب بشكل خاص بانتشار مراقبين من الامم المتحدة في الاراضي المحتلة.

ويدعم القرار أيضا الفكرة التي طرحها اخيرا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بعقد اجتماع للدول الـ ١٦٤ الموقعة على اتفاقيات جنيف التي تنص على حماية المدنيين في زمن الحرب.

يذكر ان سفراء الدول التي وضعت هذا المشروع تباحثوا اليوم الاربعاء مع الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير الاميركي توماس بيكيرينغ. ومن المقرر ان تستأنف محادثاتهم صباح اليوم الجمعة (لان الخميس هو يوم عطلة في الولايات المتحدة كما هو الحال في الامم المتحدة لمناسبة عيد الشكر).

ومنذ الخامس من تشرين الاول الماضي يبحث مجلس الامن بطلب من

البقية صفحة ١٤

تاتشر تعلن استقالتها رسميا من رئاسة الحكومة وزعامة حزب المحافظين

لندن - وكالات - اعلنت السيدة مارغرت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا رسميا امس استقالتها من رئاسة الحكومة ورئاسة حزب المحافظين وابلغت استقالتها في وقت لاحق من يوم امس للملكة بريطانية، فيما اعلن وزير الخارجية دوغلاس هيرد ووزير المالية جون ميجور ترشيحهما للدورة الثانية على زعامة حزب المحافظين خلفا لتاتشر.

وبدخول مرشحين جديدين المعركة الانتخابية لقطع الطريق امام مايكل هيسلتاين سيؤدي على الارجح الى اجراء دورة ثالثة اذ يبدو انه ليس باستطاعة المرشحين الثلاثة الحصول على الغالبية المطلقة.

وكان جفري هاو الذي كان يعتبر مرشحا محتملا تراجع رسميا عن ترشيح نفسه الى الدورة الثانية التي ستجري الثلاثاء المقبل علما بان استقالته في الاول من تشرين الثاني الجاري سرع عجلة الازمة داخل حزب المحافظين.

وستستمر مارغريت تاتشر في ممارسة مهامها كرئيسة للوزراء حتى انتخاب زعيم جديد لحزب المحافظين.

واعلنت تاتشر التي كانت ستضرب رقما قياسيا لبقائها اطول مدة على راس حكومة بريطانية في القرن العشرين استقالتها في ختام اجتماع لمجلس الوزراء.

وفي بيان صادر عن مقر رئاسة الحكومة البريطانية داوننغ ستريت قالت رئيسة الوزراء: توصلت الى استنتاج ان وحدة الحزب وفرص الفوز في انتخابات عامة ستكون افضل اذا ما انسحبت لافسح المجال امام اعضاء اخرين في الحكومة ليكونوا مرشحين لزعامة الحزب.

وقد لقي قرار السيدة تاتشر بالاستقالة ارتياحا كبيرا في اوساط حزب العمال البريطاني المعارض ووصف السيد نيل كينوك زعيم الحزب القرار بانه حسن جداء ولا استطيع التظاهر بغير ذلك.

ودعا كينوك الى اجراء انتخابات عامة وعاجلة.

ويرى بعض المراقبين السياسيين ان استقالة السيدة تاتشر قد تضعف التصلب البريطاني فيما يتعلق بازمة الخليج حيث ان السيدة تاتشر هي اكثر المتحمسين للحرب في الخليج، وبالتالي فاستقالتها قد تؤثر على

البقية صفحة ١٤

«أرسلنا الى الكويت تعزيزات من أفضل قواتنا»:

صدام: زيارة بوش تحد للعراق "كل عراقي مستعد للقتال لسنوات طويلة"

بغداد - اف.ب. - وصف الرئيس العراقي صدام حسين الزيارة التي يقوم بها الرئيس الاميركي جورج بوش الى المملكة العربية السعودية بانها - تحد للعراق - وان العراق لديه القوة لدحر العدوان.

ونقل التلفزيون العراقي بعد منتصف ليل امس الاربعاء عن الرئيس العراقي الذي كان في زيارة الى الناصرية - تبعد ٣٧٥ كيلومترا عن بغداد و ٢٠٠ كيلومتر عن الحدود السعودية - المركز الرئيسي في محافظة ذي قار العراقية ان - بوش جاء ليتحدى العراق - و - اننا عازمون على تكسير اسنان قواته. -

واضاف صدام حسين ان - شعبا تمتد حضارته الى ستة الاف سنة وعلم العالم كتابة الحرف لا يمكن ان يهزم - واوضح - اننا على استعداد لان نجد العذر لمن يتخذ موقفا متعارضا مع العراق تحت الضغوط لكن الذي يخون سوف نلاحقه حتى الاجيال القادمة. -

وقال الرئيس العراقي صدام حسين وهو يرد على تقارير غربية ذكرت ان قيام العراق بارسال مزيد من الرجال الى الكويت لا يمثل تهديدا يذكر ان هذه التعزيزات التي تتضمن نحو ٢٥٠,٠٠٠ جندي من افضل المقاتلين.

وسخر الرئيس العراقي في كلمة امام اعضاء حزب البعث يوم الاربعاء في الناصرية من تقارير اعلامية ذكرت أن هذه التعزيزات التي سترفع قوام القوات العراقية الى نحو ٧٠٠,٠٠٠ جندي ليس لديها خبرة قتالية.

وقال صدام في اشارة واضحة الى الحرب العراقية - الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨ ان هذه القوات من القوات التي تلقت تدريبا طويلا وخبرة قتالية امتدت على مدى عقد كامل.

وقال الرئيس العراقي انه يدعو في صلاته لكي لا يقع قتال ولكن اذا اصرت القوات الاجنبية على القيام

البقية صفحة ١٤

مبعوث موريتاني يصل الى بغداد

بغداد - و. ا. ع - وصل الى بغداد امس مبعوث شخصي الى الرئيس صدام حسين من اخيه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الداخلية الموريتاني.

وكان في استقباله بالمطار السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية والسفير الموريتاني في بغداد.

حالة الطقس

● يكون الجو مائلا الى البرودة اثناء الليل ومعتدلا اثناء النهار والرياح شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا، وتكون مثيرة للغبار في معظم المناطق. وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.



الرئيس الامريكي زار قوات في السعودية وغادر الى مصر:

بوش: باقون الى أن ينسحب العراق "نحن هنا لانقاذ الحرية وحماية ارواح بريئة"!!



الظهران - السعودية - وكالات - قالت مصادر الرئاسة الاميركية ان الرئيس الاميركي جورج بوش غادر مساء امس (الخميس) السعودية متوجها الى مصر اثر زيارة للقوات الاميركية في الخليج بمناسبة عيد الشكر.

وامضى بوش اكثر من ست ساعات مع القوات الاميركية في الصحراء السعودية ومع بحارة على متن سفينة حربية اميركية في الخليج.

ومن المقرر ان يجري مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك قبل ان يتوجه الى جنيف حيث سيلتقي - اليوم الجمعة - الرئيس السوري حافظ الاسد.

وبدأ الرئيس الاميركي امس زيارة قواته في السعودية معلنا امام الدفعات الاولى من القوات الاميركية التي التقاها انهم باقون في الخليج الى ان ينسحب العراق من الكويت.

وقال بوش امام جمهور متحمس يزيد عن الالف من العسكريين الاميركيين وكذلك البريطانيين والكويتيين احتشد في قاعدة الظهران الجوية شرقي السعودية "اننا لن ننسحب قبل انجاز مهمتنا، وقبل ان ينسحب الغازي من الكويت" على حد وضعه.

وكان بوش الذي تهدف زيارته الى قضاء عيد الشكر مع جنوده لرفع معنوياتهم قد وصل لتوه الى الظهران حيث توجد القيادة العامة للقوات الاميركية في الخليج.

واضاف "اننا لن نلجأ الى التهدئة حيال المعتدي"! وقال ان "غزو امة شيء كثير" و"غزو الكويت لن يبقى" !!

واشاد بوش وقد وقف على منصة والى جانبه قرينته باربارا بالقوات الحليفة في السعودية لاتخاذها "موقف المدافع عن السلام والحرية"! وقال وسط تصفيق الحاضرين "اننا هنا لانقاذ الحرية والمحافظة على المستقبل وحماية ارواح بريئة" !!

البقية صفحة ١٤

سلطات الاحتلال تواصل جرائمها ضد الشعب الفلسطيني إصابة ٥٥ مواطنا واعتقال ١٨ آخرين

الضفة الغربية المحتلة - وكالات - بدات سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتسليم ٢٤٠٠ بطاقة خضراء في مناطق طولكرم ونابلس وجنين وبيت لحم يحظر على حاملها دخول الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

وذكر التقرير اليومي عن فعاليات الانتفاضة ان المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال امس الاول وامس اسفرت عن اصابة ٥٥ مواطنا كما اعتقلت قوات الاحتلال ١٨ مواطنا من منطقتي نابلس وطولكرم.

وهدمت السلطات العسكرية منزلا وبراكسا للدجاج في قرية فحمة - واغلقت ثلاثة منازل في مدينة نابلس. وفرضت حظر التجول على قرية برقة قضاء نابلس وقرية كفر صور قضاء طولكرم.

في منطقة بيت لحم، سلمت سلطات العدو بطاقة خضراء لرجل من مدينة بيت لحم، يبلغ من العمر (٦٠ عاما) وهو مريض بالقلب واجريت له عملية جراحية، الامر الذي يتطلب مراجعة مستشفى هداسا بالقدس وستحول البطاقة الخضراء دون ذلك.

واقتحمت سلطات العدو قرية الولجة واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية، واشتبكوا لمدة ساعة مع الشبان الذين تصدوا لهم ورشقوهم بالحجارة وهاجم الشبان دورية عسكرية وحطموا زجاج سيارة اسرائيلية في المدينة.

واستولت السلطات العسكرية على ٤٠ دونما من اراضي قرية بيت فجار، واعتدت بالضرب المبرح على شاب من بيت لحم لرفضه مسح الشعارات عن الجدران.

واندلعت ظهر امس مواجهات في محيط المدارس في بيت ساحور، اسفرت عن اعتقال احد الشبان.

وقامت مؤسسة التأمين الوطني في القدس مؤخرا بحسم مبلغ (١٠٠) شيكل من مخصصات التأمين الوطني الخاصة بمواطني القدس وذلك كثمن عن الكمامات الواقية التي تم توزيعها قبل حوالي شهر.

وواصل المواطن بسام عبدالحميد السائح (٣٨ عاما) من سكان بيت حنينا قرب القدس اضرابه عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقاله السيئة. ويذكر ان السائح معتقل منذ ١١/١١/١٩٩٠.

في منطقة قلقيلية تجددت المواجهات الليلة قبل الماضية حيث تركزت في شارع التحدي وتمكن الشبان اثناءها من تحطيم حوالي عشر سيارات عسكرية واسرائيلية. واقتحم الجنود في اعقابها العديد من المنازل. وواصلت قوات الاحتلال صباح امس فرض الحصار العسكري على مدارس مدينة قلقيلية وقامت بأعمال استفزازية ضد الطلاب.

في منطقة جنين، شهدت بعض احياء مدينة جنين ومخيماتها مساء امس الاول اشتباكات متفرقة، وشهدت الاحياء الشرقية بالمدينة عرضا شبه عسكري قوبل بترحاب

البقية صفحة ١٤

وزير الخارجية السوفياتي يزور بكين اليوم

دوما يتوجه الى نيويورك قريبا لبحث اصدار قرار جديد لمجلس الأمن

باريس - بكين - وكالات - صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما انه قد يتوجه قريبا الى نيويورك للقيام مع نظرائه في مجلس الامن الدولي باعداد نص قرار يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق وذكر ان الولايات المتحدة قد اعدت من جهتها نصا في هذا المعنى.

وصرح دوما لوكالة فرانس برس في اعقاب اجتماع للجنة الدفاع التابعة للجمعية الوطنية الفرنسية صباح امس - انوي التوجه الى نيويورك لكن لم يحدد بعد موعد لذلك. -

وراى دوما ان مدة الثلاثة اسابيع التي تحدث عنها امس الاول الرئيس فرنسوا ميتران لتصويت الامم المتحدة على قرار جديد هي - كافية فعلا -.

واضاف ان - الولايات المتحدة قد اعدت نصا والسوفيات يفكرون ولدى فرنسا بعض الافكار ..... - وبالامكان في ثلاثة اسابيع وضع نص جديد -.

ومن جهة اخرى ذكر الوزير الفرنسي بان فرنسا تعتبر ان - الانتقال من تبني هذا النص الى استخدامه لن يتم بشكل آلي - كما شدد على ذلك الرئيس ميتران امس الاول.

واردف قائلا - عندما تصبح هذه الاداة في يدنا فستطرح عندئذ مسالة استخدامها. -

وفي هذا الخصوص اكد الوزير مجددا ان فرنسا ترى انه - سيتعين دائما العودة الى الامم المتحدة ..... - اذا اقتضى الامر استخدام وسائل اخرى - ضد العراق - غير تلك التي وضعت - مع الحظر الذي فرضه المجتمع الدولي.

وفي بكين قال دبلوماسيون ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارنادزه سيتوجه الى الصين اليوم الجمعة لاجراء محادثات بشان ازمة الخليج من المتوقع ان تركز على ما اذا كان البلدان سيؤيدان استخدام القوة ضد العراق.

وسيجتمع شيفارنادزه مع نظيره الصيني جيان جيتشين في مدينة اورومجي في غرب الصين.

ولم يكن لدى متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تعليق فوري على الزيارة لكنه قال ان بكين ستواصل السعي لحل ازمة الخليج سلميا.

والصين والاتحاد السوفيتي من اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين ولهما حق نقض قرارات المجلس.

الا ان دبلوماسيين يقولون ان موقف الصين (غير واضح) في حالة تقديم قرار بهذا الشأن في مجلس

البقية صفحة ١٤

احتجاجا على زيارة بوش للسعودية:

مسيرات وتجمعات جماهيرية تعم الجزائر والعراق

الجزائر - وكالات - شهدت المدن الجزائرية امس مسيرات وتجمعات جماهيرية حاشدة عبر خلالها ابناء الشعب الجزائري عن استنكارهم وشجبهم لزيارة الرئيس الاميركي جورج بوش للسعودية معتبرين ذلك خطوة عدوانية كبيرة وتحديا سافرا للكرامة العربية.

وفي العاصمة الجزائرية اقامت المنظمة الوطنية لابناء الشهداء تجمعا جماهيريا كبيرا حضره السيد عبدالعزيز بلخادم رئيس المجلس الشعبي الوطني وعدد من اعضاء المجلس ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية وممثلي الاحزاب السياسية الجزائرية وعدد من مسؤولي حركات التحرر العربية المعتمدة بالجزائر.

والقى الامين العام لمنظمة ابناء الشهداء السيد الطاهر بن بعيبش كلمة عبر فيها عن تأييد ابناء شهداء

البقية صفحة ١٤

كلمة

العرب والمسلمون!

● جمعة حماد

كنت استمع الى محمد ناصر رئيس وزراء اندونيسيا الاسبق ورئيس حزب "ماشومي" الاسلامي، يخاطب العرب من خلال دمشق، في المؤتمر الاسلامي المنعقد برئاسة المرحوم شكري القوتلي، عام ١٩٥٦. هل تدمتم على الرسالة التي اوصلتموها الينا ايها العرب؟، لماذا تتخلون عن قيادتنا وقد اوكلناها اليكم؟، ولماذا تتخلى دمشق عن دورها الماضي عاصمة للمسلمين في شتى بقاع الارض، فاصبحت عاصمة لهذه الرقعة المحدودة من الوطن العربي ..."!

تذكرت تلك الاحزان والاشواق والمرارات التي اشاعها ذلك الرجل في نفوس مستمعيه، قبل اكثر من ثلث قرن، وانا اتابع امين لجنة القدس على التلفزيون، يحمل المسلمين كلهم المسؤولية من اجل الاسراء والمعراج، والبراق، وقد جدت اسرائيل في تأسيس وبناء اهم اهدافها في الاقصى، لرفع قواعد الهيكل الثالث، وتلفت الى القيادة العربية التي يتطلع اليها المسلمون في اركان الارض، فرايت واحدا من صقورهم وسفرائهم، يفطر مع "ايباك" اللوبي الصهيوني، في واشنطن ويتعشى مع فرسان الهيكل في الكونغرس الامريكي، وتابعت بعض القادة العرب، وهو يزهو بزيارة بوش، بعد ان قضى "عيد الشكر" بين جنوده في حفر الباطن، الذين حشدهم اولا بحجة حماية العرب من بعضهم، وثانيا بحجة ارجاع احد سلاطينهم الى كرسيه وثالثا للقضاء على الخطر الذي تمثله قوة واحد من حميمهم على هؤلاء السلاطين ...!!

تذكرت تلك الاشواق والاحزان والمرارات التي اشاعتها كلمات محمد ناصر، فاذا بنا اشد حزنا واكثر مرارة ونحن نتصور كيف يمكن ان ينعكس هذا الواقع للقيادة العربية على نفوس الشعوب المسلمة، والعربي في معظم الظلم، يمسك قادته بخناقه، فلا يستطيع ان يعبر بحرية عن رجفة ضميره، حتى بالعويل والصراخ!

لقد تفرقت يا صديقي، امين لجنة القدس، السبل بالعرب، السبل الكثيرة التي حذرهم كتاب الله منها اشد التحذير، وهو يدلهم على الطريق القويم ويوصيهم "وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل، فتفرق بكم عن سبيله، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون"!

لقد تفرقت بهم السبل، يفتش كل منهم عن سبيله التي يرى فيها سلامته ومصلحته بعيدا عن صراطه المستقيم، فكيف يطلبون او ينتظرون النجدة، وكيف يمكن ان يصل هذا النداء من بين الصواعق والرعود التي اثاروها على بعضهم البعض - الى اخوانهم من الشعوب الاسلامية.؟! لكني اراني اردد هذه المتاهة والضغط النفسي كلمة الشاعر الانجليزي "تعز ايها القلب الكئيب وكف عن الشكوى، فوق الغيوم، لا تزال شمس مشرقة"!

نوايا بوش .. ونوايا اسرائيل

في الكلمة التي القاها، لدى لقائه بمجموعات من القوات الامريكية، في الظهران، قال الرئيس بوش، ان كل يوم يمر، يقترب بالعراق نحو امتلاك ترسانة نووية، وان ذلك، هو مما يضفي طابع الاستعجال على المهمة المنوطة بتلك القوات !! وبصرف النظر، عن مدى المصداقية او الدقة، بشأن ما يقال عن اقتراب العراق، من امتلاك الاسلحة النووية، فان تلويح بوش بهذه الذريعة،

يكشف بوضوح، ان القوة العراقية، هي المستهدفة بالدرجة الاولى، من عملية التحريض والتحشدات التي تقودها الولايات المتحدة، تحت ستار ازمة الخليج. وبينما يتبدى هذا الهدف بجلاء، يلاحظ ان الرئيس الامريكي، لم يحرك ساكنا، تجاه الترسانة النووية الاسرائيلية، التي تتحدث عنها تقارير عالمية عديدة ..

ولم يحرك ساكنا، ازاء رفض اسرائيل السماح لوكالة الطاقة النووية الدولية بالتفتيش على المفاعلات الاسرائيلية .. وذلك في الوقت، الذي يسمح فيه العراق للوكالة بالتفتيش على منشاته .. وهذا يبين مدى الازدواجية، في الاداء الامريكي .. وكيف ان الهدف

الحقيقي، الذي يسعى اليه بوش، هو تجريد المنطقة، من اية قوة عربية، تكون قادرة على التصدي للعدوان الاسرائيلي، سواء اكانت هذه القوة نووية، ام تقليدية..

وفي ضوء هذه المحصلة نقول، ان الضربة التي يبيتها بوش للقوة العراقية، ليست بمنأى عن النوايا التي تبيتها اسرائيل للمسجد الاقصى .. بل ان هذه الضربة، تبدو

المقدمة التي لا غنى عنها لاسرائيل ليتسنى لها تنفيذ تلك النوايا الشريرة .. ولذلك، يتعين على الاطراف العربية والاسلامية، المشاركة في الحشد الامريكي، ان تتنبه الى ان هدم الاقصى، هو جوهر الاهداف، التي تلتقي عليها

الامبريالية والصهيونية .. وان التآمر على القوة العراقية، تحت ستار ازمة الخليج، هو المفتاح لتحقيق حلم الهيكل، الذي يمثل ركيزة الركائز، في السياسة الاسرائيلية.

ولهذا، ندعو بقوة الاطراف العربية والاسلامية المشاركة في ذلك الحشد، لتسارع الى غسل ايديها منه، والانسحاب بعيدا عنه، قبل ان تتورط في العملية الامريكية الاسرائيلية، التي تهدف في النهاية، الى هدم الاقصى، واقامة الهيكل مكانه . لا سيما ان بوش، يبدو على عجلة من امره، كما صرح بذلك، امام قواته في الظهران .. ولا بد من التذكير والتأكيد، على ان التورط في عملية يتبدى هدفها على هذا النحو، سيكون جريمة الجرائم، التي لا تغتفر الى يوم الدين..

المحليات

مستبر السراكيب

الحرب قادمة

الناس اليوم في هرج ومرج وحتى المتقدمين في المواقع السياسية لا يزال تشخيص الحدث لازمة الخليج غير واضح الرؤيا لديهم. وذلك بسبب تعدد الرؤى السياسية وتشابك وتقاطع المصالح. اضافة الى انه لا توجد هناك قواعد سياسية ثابتة، وخاصة في مثل هذه الازمات الضخمة ، كل ذلك يجعل الرؤيا غير واضحة ويكون للاجتهاد النصيب الاكبر في التحليل بعيدا عن الجزم باي اتجاه سواء كان حربا ام سلما. ومن باب الاجتهاد، ارجح ان الحرب قادمة والمسالة مسالة وقت وسيناريو فقط وسبب هذا الترجيح يعود للاسباب الاتية:

اولا: الحشد العسكري الضخم للقوات الاميركية في منطقة الخليج والذي يرتب نفسه ومواقعه للهجوم لا ليأخذ مواقع دفاع.

ثانيا: ان القوة العسكرية العراقية ـ وهي بيت القصيد ـ في ازمة الخليج ـ لا يمكن السكوت عليها من قبل اميركا وحليفتها اسرائيل. ولا يتم انهاء هذه القوة وتدميرها الا من خلال الحرب والقتال او التخاذل لتخفيض هذه القوة وهذا ما لا يمكن ان يفعله العراق ودون ذلك الموت الزؤام.

ثالثا: النتوءات الاسلامية غير الامنية ـ على حد زعم اميركا وحلفائها ـ والتي بدأت تظهر في منطقة الشرق الاوسط والمناطق القريبة وعلى راسها الانتفاضة الفلسطينية المباركة. هذه النتوءات تقول اميركا وحلفاؤها بحقها: يجب ان تسحق ولا مهادنة معها ابدا.

رابعا: جولة بيكر الاخيرة والتي كان طرحها الرئيسي تنسيق قرار الحرب والحشد له في مجلس الامن لاستعمال القوة ضد العراق والذي لن يجد صعوبة في اقناع الاعضاء الدائمين بتبني مثل هذا الخيار.

خامسا: الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي سيكون انعقاده في مثل هذه الظروف تعميقا للخلافات العربية وهي لم تلتق بعد على قاسم مشترك واحد اضافة الى ان عدم انعقاده سيعطي الكثير من المبرر ان الحل العربي غير ممكن وبذلك يسقط مثل هذا الخيار الاخير في الجهود الرامية الى حل الازمة حلا عربيا سلميا وبالتالي تعميق التوجه نحو قرار الحرب.

سادسا: اذا كان هناك تغيير للخارطة السياسية فالامر لا يكون سهلا بدون قرارات سياسية قاسية او حرب لا تبقي للخاسر خيارا.

سابعا: اللوبي الصهيوني في اميركا والذي تعودنا ان يكون له دور كبير على اصحاب القرار في الادارة الاميركية. ينادي هذا اللوبي بل يطالب بشدة في اتخاذ قرارالحرب.

ثامنا: عدم وجود اية طروحات سياسية مقبولة ومنسجمة مع طبيعة وادارة الصراع، اذ كل يدير الصراع باتجاه مخالف تماما للاخر وليس من السهل ان يغير كل موقفه لانه يعني الغاء وجود الاخر.

للاسباب جميعها علينا ان ناخذ الامر ماخذالجد. وبالتالي لا مكان بيننا الا لكل الصادقين الامناء الاقوياء الحريصين على بلدنا المتشوقين لان يعانقوا تراب الوطن بدمائهم وفاء ومحبة وايمانا.

النائب المهندس
فؤاد الخلفات

دعوة للحياة

قال تعالى: "يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم، واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون * واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب" صدق الله العظيم ٢٤، ٢٥ الانفال.

منذ الساعات الاولى لدخول القوات العراقية للكويت قام جلالة الملك الحسين رائد التضامن العربي وما زال يقوم بما يمليه عليه ضميره والواجب بصفته مواطنا عربيا شريفا قبل ان يكون مسؤولا حيث دعا الى حل المشكلة ضمن الاطار العربي وحصل على موافقة العراق على الانسحاب من الكويت وبدأت فعلا القوات العراقية بالانسحاب حسب برنامج زمني. ولكن اعداء الامة العربية رفضوا هذا الحل وبدأت قواتهم باحتلال الاراضي العربية في السعودية وباقي دول مجلس التعاون الخليجي بحجة حماية السعودية من اي عدوان عراقي محتمل.

وبعد ان وصل عدد قواتهم في الاراضي العربية الى ما يزيد عن ربع مليون جندي بدأوا بالكشف عن نواياهم الحقيقية حيث اعلنوا على لسان بوش وتاتشر وبيكر وغيرهم من المسؤولين عن انهم لن يقبلوا باقل من تجريد العراق من اسلحته حتى لو انسحبت قواته من الكويت.

ولاننا من اولئك العرب الذين يعتزون بعروبتهم نعرف ان العربي الشريف لا يمكن ان يقبل باي حال من الاحوال ان يتنازل عن عرضه وارضه وسلاحه، ولان العراق وقيادته من اشرف العرب فمن غير الممكن ان يقبلوا بذلك تحت اي ظرف من الظروف لانهم مؤمنون بقوله تعالى "ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله مالا يرجون وكان الله عليما حكيما" صدق الله العظيم "١٠٤" النساء.

ولان المعركة اذا ما وقعت لا سمح الله ستكون فوق الارض العربية وستكون الشعوب العربية اول من يكتوي بنارها لذلك فانه يسعدنا ان ننتهز مناسبة حلول عيد ميلاد جلالة الملك الحسين بصفته مؤمنا بضرورة حل هذه الازمة بالطرق السلمية لنتوجه من ارض الحشد والرباط اردن الحسين بالدعوة المخلصة لكل المؤسسات والتنظيمات الشعبية مثل منتدى الشباب العربي وحركة الاخوان المسلمين والنقابات المهنية وجمعية حماية البيئة وغيرها من التنظيمات لان تعمل على اقامة مخيمات للسلام على الحدود العراقية السعودية يقيم فيها المتطوعون من اوروبا وامريكا واليابان وغيرهم من الدول للفصل بين القوات المحتشدة في تلك المنطقة.

وفي نفس الوقت نتوجه بالدعوة لكل انسان في العالم محب للسلام وللحياة الحرة الكريمة لبني البشر ان يحزم امتعته الشخصية ويجهز نفسه بما يلزمه من الزاد البسيط ويبادر من فوره بالمشاركة في اقامة مخيمات السلام هذه. فلو تجمع لدينا الف مشارك ومشاركة من كل بلد عربي واسلامي وغيرها من بلدان العالم المحبة للسلام والمناهضة للحرب بذلك نكون قد فرضنا السلام على تلك الجيوش المحتشدة بقوة السلام. قال تعالى: "من عمل صالحا من ذكر وانثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون" صدق الله العظيم «٩٧ النحل»

والله من وراء القصد

شوكت عبيدات

اتفاق جمعية مربي الابقار مع شركة الالبان بتوريد ٢٠ الف طن حليب بقري يومياً

● كتب: خليل عبد السلام

تم عقد اتفاق ميدني بين جمعية مربي الابقار التعاونية وشركة الالبان الدنماركية باشراف الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة على اساس ان تستلم الشركة من الجمعية ٢٠ الف طن حليب طازج يوميا ولمدة عشرة ايام عوضا عن الكمية السابقة والبالغة ٢٢ الف طن يوميا.

الدكتور عربيات قال في تصريح «للراي» انه تم التوصل لهذا الاتفاق بعد مباحثات طويلة لتقريب وجهتي نظر الطرفين واخراجه بصيغه تلائم الجانبين.

واضاف ان هذا الاتفاق سيستمر لمدة عشرة ايام وعلى معدل ٢٠ الف طن يوميا وبعد ذلك يتم العودة الى الاتفاقية القديمة بتوريد ٢٢ الف طن يوميا.

واشار الى انه سيتم عقد اجتماع موسع يوم غد السبت بين وزارات التموين والصناعة والتجارة والزراعة وجمعية مربي الابقار واصحاب المصانع المنتجة للالبان لايجاد حل دائم وشامل للمشكلة.

وقال السيد الوزير ان اساس المشكلة يعود الى اعلان الشركة عن رفضها استلام كمية الحليب الطازج المقرره لليوم الجمعة من الجمعية. بحجة توفر فائض من الحليب الطازج لديها.

ومن جهة اخرى قال رئيس جمعية مربي الابقار ان ادارة الشركة تخالف قرار الحكومة والقاضي باستخدام نسبة معينة من الحليب الطازج في عمليات تصنيع مشتقات الحليب وتستخدم نسبة مرتفعة من الحليب المجفف.

ادارة الشركة قالت بدورها انها لا تستخدم الحليب المجفف الا ضمن النسب التي حددتها الحكومة لكن يوجد في مصنع الشركة كمية فائضة من الحليب الطازج تبلغ ٢٢ الف طن لذلك لا تستطيع الاستمرار باستلام الكمية المعتادة من الجمعية وخاصة ان الطلب على مشتقات الحليب انخفض في الاسواق المحلية وخاصة خلال فصل الشتاء.

مجلس آباء في مدرسة جبران

عمان ـ الراي ـ تم انتخاب مجلس للاباء والمعلمين في مدرسة جبران خليل جبران على النحو التالي: مدير المدرسة تيسير ابو سنينة رئيسا وعضوية محمود ابو شاور وعايد العدوان وعبدالرحمن عباس ووديع كراجة وسامي ابو غوش وعبدالمجيد فلاح وهلال نايف ومحمود سعيد وموسى العمرات.

طلبة مدرسة رحاب يزورون «الرأي»

عمان ـ الراي ـ قام طلبة رحاب الثانوية للبنين بزيارة الى «الرأي» يوم امس حيث تجولوا في اقسام الصحيفة المختلفة واستمعوا الى شرح عن سير العمل فيها.

ورافقهم في هذه الجولة المعلم صلاح عماوي وماجد عكور.

الشكعة يلتقي مواطني محافظة الزرقاء



الزرقاء ـ الراي ـ التقى السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الاسبق بالفعاليات الشعبية في محافظة الزرقاء بدعوة من اللجنة الشعبية في محافظة الزرقاء بدعوة من اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة ومجمع النقابات المهنية فرع الزرقاء في قاعة الغرفة التجارية.

واكد السيد الشكعة ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة قد حققت الوحدة الجماهيرية الشاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي وجسدت استقلالية الادارة الفلسطينية ضد محاولات الاستقطاب ومحاولات الضم والتهويد وكانت انتفاضة كامل الشعب الفلسطيني الا انها لم تجد امتدادها على الساحة العربية والدولية وربط ما يجري بالخليج من تحالف اميركي صهيوني بازمة الخليج مشيرا الى ان هذا التحالف الامبريالي ضد العراق اصبح مناسبة لمضاعفة الجهد ضد شعبنا لتمكين اليهود من الهجرة الى ارضنا المحتلة

وحضر اللقاء العين ابراهيم تقي الدين والنواب سلامة الغويري وبسام حدادين وعدد من النقابيين ورئيس اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة وجمهور من المواطنين.

ترفيع ٣ مشرفين في تربية الزرقاء للدرجة الاولى

عمان ـ الراي ـ تقرر ترفيع المشرفين التربويين السادة سليمان الجماعين، رشاد العامري، وعبد العزيز قطيفان في محافظة الزرقاء الى الدرجة الاولى.

دورات الدفاع المدني بكلية الملكة علياء

عمان ـ الراي ـ قام العميد عبد الرؤوف الكيلاني مدير ادارة الانقاذ والاسناد في مديرية الدفاع المدني امس بتخريج دورات الدفاع المدني لطالبات كلية الملكة علياء وذلك باجراء تجارب في اطفاء الحريق.

وقد تدربت الطالبات في اثناء هذه الدورات على اعمال التنفس الاصطناعي وطرق مكافحة الحرائق وانقاذ حالات النزيف والكسور والجروح ومختلف حالات الانقاذ والاسعاف الاولي وقام بالتدريب عدد من ضباط الدفاع المدني.

مدرسة ابو علندا تحتفل بميلاد الحسين

عمان ـ الراي ـ احتفلت مدرسة ابو علندا الاساسية الاولى للبنات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين والقت مديرية المدرسة فوزيه الحديد كلمة اشادت فيها بدور جلالة الحسين في بناء الوطن كما القى عدد من الطالبات كلمات بهذه المناسبة وتخللها اناشيد بهذه المناسبة الطيبة.

ومن ناحية ثانية قامت ادارة المدرسة بعقد اجتماع موسع مع الامهات لمناقشة نتائج امتحانات منتصف الفصل الدراسي الاول.

محافظة الزرقاء تواصل احتفالاتها بميلاد القائد

الزرقاء ـ بترا ـ واصلت محافظة الزرقاء امس احتفالاتها بعيد ميلاد الملك الحسين.

فقد احتفل مركز رعاية اسرة الجندي بهذه المناسبة حيث القيت عدة كلمات اشادت بحكمة وحنكة جلالة الملك الحسين وسهره الدائم لمصلحة الوطن وازدهاره واهتمامه الكبير بالطفولة ورعاية مصالحهم.

كما اشتمل الحفل على اغان ودبكات ورقصات فلكلورية اردنية مختلفة واناشيد وطنية متنوعة.

كما احتفلت بلدية الهاشمية بهذه المناسبة حيث اقيم مهرجان خطابي شارك فيه عدد كبير من المواطنين اكدوا خلاله التفافهم حول قيادة جلالته ومواصلة المسيرة الخيرة التي بدأها بهدف بناء اردن الخير والعطاء.

وقد رفعت الاعلام الاردنية وصور جلالة الملك الحسين خلال مسيرة حاشدة في المنطقة جابت شوراع البلدة.

اجتماع اللجان الدائمة بمجلس النواب... غدا

عمان ـ الراي ـ تعقد اللجان الدائمة في مجلس النواب وهي القانونية ـ المالية ـ الادارية ـ الخارجية اجتماعا في الساعة العاشرة صباحا من يوم غد السبت.

اما اللجان الاخرى ستجتمع في العاشرة والنصف من اجل انتخاب رئيس ومقرر لكل لجنة.

مهرجان احتجاجي كبير في السلط اليوم

السلط ـ الراي ـ ينظم منتدى السلط الثقافي بالتعاون مع لجنة السلط الشعبية لنصرة العراق مسيرة ومهرجانا شعبيا كبيرا في مدينة السلط الساعة الثالثة عصر الجمعة بمشاركة الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وعدد من السادة النواب احتجاجا على زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش للمنطقة.

وسيكون الاجتماع امام مبنى محافظة البلقاء حيث تنطلق مسيرة احتجاجية الساعة الثالثة تماما باتجاه ساحة مدرسة عقبه بن نافع الثانوية موقع المهرجان ويتحدث في المهرجان بالاضافة للسيد رئيس مجلس النواب.

السيد وليم براون احد المحاربين الامريكيين في فيتنام، السيد مازن الساكت، والشاعر سليمان عويس، والشاعر محمد نصيرات، والسيد جاك كينج داعية السلام الاسترالي وبحضور عدد كبير من رجال الصحافة المحلية والاجنبية ووكالات الانباء العالمية.

تاجيل اجتماعات لشعب الهندسة لعدم اكتمال النصاب القانوني

عمان ـ الراي ـ نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني للشعب الهندسية الكيماوي والمدنية والتعديني في نقابة المهندسين الاردنيين تقرر تاجيل الاجتماعات للهيئات العامة للشعب الثلاث الى يوم الخميس القادم الساعة الرابعة حيث سيكون النصاب قانونيا بعدد الحضور.

كما تاجل ولنفس السبب اجتماعات الهندسة الكهربائية والعمارة والميكانيك حيث تقرر عقد الاجتماع القادم الساعة الرابعة من مساء الاربعاء القادم.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم... الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد عبدالله بن الحسين ـ يحيى كوكش، الحسيني الكبير ـ د. محمد العواطلي ـ مدرس ـ داود الفاضل، الشابسوغ ـ محمد حسين قنديل، احمد قاره ـ قاسم الحوراني، التلهوني ـ د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ـ يحيى اسماعيل محمد، السعدي ـ حافظ التكروري، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ شاكر ابو حطب، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الفضل بن العباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني، مصلى الامانة ـ عادل بداينة.

مساجد منطقة جبل عمان، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد ـ احمد زايد، صهيب بن سنان ـ عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، الصفدي ـ ادم ابو سنينة، العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقره، ام يحيى الزين ـ طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، الحمصي ـ محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين ـ د. احمد مليل، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ امين عمر، اسامة بن زيد ـ سعد الدين زيدان، بيادر وادي السير ـ مثقال حسن، يونس اسلام ـ محمد اسلام، الدراويش ـ امين سنور، معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد ديه، الحجرات ـ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، البصة ـ عبدالرحيم محمد، ام الاسود ـ علي مطر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ مسعود جميل شاكر، النور ـ معاذ البيرودي، الهدى ـ حميد العبداللات، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، بلال بن رباح ـ محمد عصام القضاة، المنصور ـ علي الزقيلي، الفيحاء د. همام سعيد، ابو الفيلات ـ د. محمد الخالدي، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ ايمن منيزل سعود، الزميلي ـ د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

المالك ـ عصام هادي، التكروري ـ عايد خشان، العباس ـ د. نيب عبدالله، ابو جسار ـ محمد خميس رجب، القناوي ـ عزت شرشوح، عمر بن الخطاب ـ درويش عابد، حمادة ـ محمود ابو غزالة، التقوى ـ شاكر ابو سنينة، حي نايفة ـ ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة ـ د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ حامد الضمور، خالد بن الوليد ـ حسام سنوتو، ابو القاسم عباس عدوي، حنيكين ـ طاهر مسعود، الفتح ـ عماد علي جمعة، حي الضباط احمد الخضرة، السلطان عبدالقادر ـ محمد عبدالحليم عودة.

مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، ووادي الحدادة، القلعة

سعيد بن المسيب ـ د. موسى ابو دريع، سعيد بن المسيب ـ د عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري ـ عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ محمد وساس، المغيرة بن شعبة ـ علي جبر، اسامة بن زيد ـ فايز الخطيب، وادي المريط ـ محمد هشام الايوبي، احمد بن حنبل، مالك بن انس ـ محمود علاوي، ابو حنيفة ـ مروان الديري، اويس القرني ـ احسان حجير، سلمان الفارسي ـ محمود ابو فياض، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، حطين، محمود شحادة، عاصم بن ثابت ـ محمود عيد، سلمة بن الاكوع ـ محمد علي جمعة.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير ـ مدرس ـ مصطفى الرفاتي، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء ـ عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله ـ حسين عطية، الامام علي ـ يسيم قشه، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر ـ لطفي محمد، السلام ـ خالد ابو زيتون، امنة بنت وهب ـ جميل عبدالصمد، التقوى ـ اسكان ماركا ـ عبدالجليل البرق، ضاحية الامن العام ـ جمال القرا، الامام مسلم ـ ابراهيم بركات، مخيمر/ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ احمد المومني، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، صالحية العابد ـ محمد ابراهيم شاكر، التوحيد ـ فرحان ابو عليان.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي ـ فخري عيسى، الشهيد ـ عدنان خليفات، ابو بكر الصديق ـ عباس اللبدي، البقاعي ـ محمود هاني الصادق، الراشدين ـ فوزي السعود، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانتصار ـ سعيد حجاوي، غالب الزاغة ـ محمد ريحي، مدرسة صلاح الدين ـ احمد ممتاز، سعيد بن زيد ـ امجد محمد حسن، انس بن مالك ـ محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، ابو درويش ـ حسين وهدان، السلام ـ جمال بنات، حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم ـ عبدالمنعم عيد، الرحمه ـ محمد ظاهر، حي عالية ـ عمر ابو ناصر، محمود الطاهر ـ عبدالحميد عياش، المنارة ـ محمد النتشه، بلال بن رباح ـ صالح بلعاوي، الابيض ـ اسحق اماره ، الحكمه ـ طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير ـ عفيف ابو مطر، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات ـ ولسيد شابسوغ، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة ـ نضال اماره، ابو انشيش ـ القديم ـ ضيف الله الشوابكة، منور الحديد ـ احمد عيسى جبر، الوحدات الجنوبي ـ وصفي جعاره، الشعراوي ـ ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون ـ احمد عتكي، الامام البخاري ـ مصطفى الشاعر، المهاجرون الكبير ـ صالح مصلح، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل، عبدالرزاق ـ عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الامام الرواس ـ نوح سلمان القضاة، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد ـ سامي النجار، النظيف الاوسط ـ محمد البكري، مصعب بن عمير ـ علي نمر، المؤمنون ـ صابر صبري، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ واصف البكري، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ يعقوب الريان، التوبه ـ حسين شحادة، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، جميعة لفتا ـ فائق عطية، محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزالة، ابو هريرة ـ عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة ـ رضا حمزه، ابراهيم الخليل ـ فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة/ابو علندا

القويسمة الكبير القديم ـ عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنه ـ سليمان ابو عنزه، اسكان القويسمة ـ كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز ـ علي خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد علي، ابو علندا الكبير ـ عثمان الدرويي، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ديب حوا، محمد بن سلمة ـ عدنان الجبارات، سليم خير ـ علي الرفاعي، شاهر الحديد ـ محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكية علياء ـ احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة المقابلين

خريبة السوق القديم ـ مصطفى الصمصاع، حذيفة بن اليمان ـ ابراهيم العلمات، محمد المنور/الناصرة ـ سالم مهيدي، قباء/اليادودة ـ منذر زيتون، السلام ـ محمد عز الدين، عمر المختار ـ عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ خالد مصطفى، المقابلين الكبير ـ محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد ـ محمد القزقي، السيدة خديجة ـ محمد نبهان، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمره، ام قصير ـ يوسف الصالح، ابو عبيدة ـ امجد العبادي، العودات ـ محمد قزاز، جاوا ـ احمد الطلافيح، سعد القرير ـ هاشم دوله، سعيد ارحيل ـ محمد القاضي، ابو بكر/العلكومية ـ حسن زوايدة.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر ـ النويجيس ـ صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ابو عليا ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ احمد الخشاب، اسكان الامير هاشم ـ محمد الدردوري، عبدالرزاق الداود ـ موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد ـ عبدالرحيم مصطفى خليل، الهاشمية/شفا بدران ـ محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى الداوي، ام عبهرة ـ رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة ـ نوح القتير، ناعور الكبير ـ محمود عطا، ناعور الغربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي ـ عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق خلدا

تلاع العلي القديم ـ ابو السعيد محمد، العساف/ تلاع العلي الجديد ـ محمد الربابعة، الامين/خلدا ـ مصطفى العساف، خلدا الجديد/الغربي ـ شعبان العبد عبدالجبار، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حس، دابوق ـ محمد السيد، احد ـ حسين ابو نؤابة، رفيق التلاوي ـ علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير صويلح

الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين ـ محمد طعمة، الامام النووي ـ احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة ـ عمر الرقايعة، الفاروق ـ ابو نصير ـ محمد العطار، صويلح الكبير ـ د. محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ عريف الشريقي، موسى بينو ـ مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ اسحق البدارين، خليل الرحمن ـ رشدي العاروري، الهداية ـ د. حسن ابو عيد.

مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير ـ د. محمود جابر، سحاب الشمالي ـ حسين جمال، سحاب الجنوبي ـ د. نيلب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد سليمان، الغزالي ـ علي محمد سلامة، السلطان عبدالقادر ـ داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية ـ حمدي الامير، الغفران ـ حمزه منصور، الموقر الكبير ـ محمد سالم مشعل، ام بطمة ـ عدنان العايدي، عبدالله بن عمر ـ محمد المرميطي.

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية التسويق والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس الجمعة والسبت التاريخ ٢٢، ٢٣، ٢٤/١١/١٩٩٠ فلس : كلغم
— عمان —

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندوره	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
اسود عجمي	١٤٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	٨٠
اسود رفيع	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠
كوسا صغير	٢٥٠	٢٠٠	١٨٠	١٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
خيار صغير	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٧٠
خيار كبير	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠
بطاطا	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بصل اخضر	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا بلديه	٣٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
فاصوليا مبرومه	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
فول اخضر								
لوبيا								
باميا								
ملفوف	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حلو	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٩٠
ثوم ناشف	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠
لفت	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	٩٠
شمندر	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
موز من الاقصى	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز للمستهلك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح								
تفاح								
تفاح بانواعه	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
ليمون	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال ابو صره	٣٦٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٣٠
برتقال شموطي	-	-	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	-	-
برتقال [illegible]								
برتقال فالنسيا								
كمثرى	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
مندلينا								
جريب فروت	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بوملي	٢٨٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني وشامي	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
جوافه	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بطيخ	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بطيخ شمام								
جزر بانواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فجل	١٨٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
ذره	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
زيتون اخضر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٤٠	٣٤٠
زيتون اسود	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
[illegible]	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
ميرميه	٦٥٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠
نعنع بالشده	٨٠	-	٦٠	-	٨٠	-	٨٠	-
بقدونس بالشده	٨٠	-	٦٠	-	٨٠	-	٨٠	-
كزبره بالشده	٨٠	-	٦٠	-	٨٠	-	٨٠	-

المحليات

بلدية معان توضح اسباب تاخر انجاز مخططات اراضي معان؟

وصل الى "النافذة" الرد التالي من رئيس بلدية معان، حول ما نشرته الزاوية تحت عنوان: "المخططات التنظيمية لاراضي معان، لماذا تأخر انجازها"-:

الاستاذ نزيه المحترم.

عملا بحرية الراي فانني ارجو نشر الرد التالي جوابا على ما ورد من مطالب بتوقيع السيد وليد كريم في نافذة جريدة الراي الغراء بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٠.

١ - نحن كلجنة بلدية نوافق السيد وليد بضرورة انجاز المخطط التنظيمي لمنطقة سطح معان والتي مضى عليها عدة سنوات ونهيب بوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة انجاز هذا المخطط بحيث تتطابق الشوارع المقترحة عليه على الدخلات الافرازية التي اعتمدتها دائرة الاراضي وذلك لتجنب البلدية دفع تعويضات للمواطنين في حالة عدم اعتماد هذه الدخلات الافرازية وحتى لا يتضرر المواطنون انفسهم ونؤكد للاخ وليد ان لجنة البلدية بالرغم من ان فترة استلامها للبلدية لا تتجاوز الشهر الا انها خاطبت الوزارة مرارا وخاصة قسم التنظيم فيها ولوفدت مهندسا للوزارة لهذه الغاية ايضا ولكن دون جدوى.

٢ - لا تستطيع لجنة البلدية تعبيد اي شارع في تلك المنطقة حاليا بدون مخطط هيكلي مبين عليه الشوارع التنظيمية لاسباب يعلمها الجميع اذ ان البلدية تجافي المنطق لو نفذت ذلك كما انها لا تستطيع الحصول على التحويل اللازم من بنك تنمية المدن والقرى لهذه الغاية علاوة على ان المواطنين لا يسمحون بفتح شوارع عشوائية قد تقتطع من املاكهم.

٣ - حاولت لجنة البلدية مع سلطة الكهرباء الاردنية لمساعدتها بايصال التيار الكهربائي للمواطنين في تلك المنطقة مرارا الا ان المخطط وقف حجر عثرة.

٤ - تخالف الاخ وليد الراي بتوفر الامكانيات المادية حاليا في البلدية وهو باعتقادي يعلم الديون الكثيرة المترتبة على البلدية لقاء المشاريع التي انجزتها البلديات المتعاقبة في المدينة.

٥ - لا اعلم فيما اذا كان الاخ وليد يقصد البلدية بانها تفتح شوارع خارجية وهو يعلم تماما ان لجنة البلدية قامت بتعبيد جزء من شارع الملك حسين المؤدي لكلية مجتمع معان وهذا الشارع في منتصف المدينة ومنظم ويخدم احياء منظمة كثيرة. كما انه يخدم صرحا علميا وجد لمعان والمحافظة ولكافة ابناء الاردن وان تعبيد الشوارع خارج التنظيم امر لا تقره لجنة البلدية ولا وزارة البلديات ولا الاخ وليد نفسه للاسباب التي ذكرت والا كان عمل البلدية كمن يحرث بحرا. اما اذا كان قوله ينصب على الاشغال العامة فهذا واجبها ان تفتح وتعبد الطرق خارج المدن سواء الرئيسية او الفرعية او القروية والاشغال العامة لم تتوان يوما عن مساعدة البلدية ودعمها.

مرة اخرى اضم صوتي لصوت الاخ وليد ولكافة ابناء مدينة معان ونهيب بوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة لسرعة انجاز المخطط التنظيمي لسطح معان وهو امر ليس بالمعجزة خاصة وقد تمت المطالبة به مرارا وتكرارا وعرض موضوعه على مسامع دولة رئيس الوزراء الافخم اثناء زيارته لمدينة معان.

ونؤكد للجميع من اخواننا في مدينة معان بان لجنة البلدية في خدمتهم نضع نصب اعيننا مخافة الله وخدمة اخواننا في معان ننشد مؤازرتهم حتى نستطيع ان ننفذ طموحاتهم.

والله من وراء القصد

رئيس لجنة بلدية معان
فهيم التوايسة

نضم صوتنا لاصوات لجنة بلدية معان، وجميع المواطنين في مدينة معان، ونهيب بوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، المسارعة لاخراج المخطط التنظيمي لمنطقة سطح معان، من غياهب الادراج والنظر فيه، واقراره، رحمة بالمواطنين الذين يعانون صيفا وشتاء فمثل هذا الامر، كما نظن، من اولى واجبات الوزارة، والسنوات الخمس تكفي؟!

(نزيه..)

حركة الجهاد الاسلامي وحزب الشعب الديمقراطي يستنكران زيارة بوش للاراضي العربية المقدسة

عمان - الراي - اصدرت حركة الجهاد الاسلامي (بيت المقدس) بيانا استنكرت فيه زيارة الرئيس بوش للمنطقة ومنها الاراضي المقدسة في الجزيرة العربية.

وجاء في بيانها اننا ندعو الامة الى ان تظهر غضبها ورفضها لمجيئه وتعلن لعنتها عليه وعلى عملائه في الداخل والخارج لقد اشتد الصراع بين الكفر والايمان، وبدأ الكفر يشعر بان الارض تميد من تحت ارجله، تريد ان تقضي على بقية نفوذه في المنطقة، وتقضي على مشروعه الاستعماري الذي يقوم على اساس تجزئة الامة وتفريغها من مضمون حياتها وهو الاسلام،، لان الاسلام هو رحيق الحياة بالنسبة لها، وحينما بدأت الامة ترفض افكار العلمانية وترفض كل افكار الكفر على مختلف اسمائه ومسمياته، وبدأت تعرف ذاتها وترجع الى نفسها وتعانق قرآنها وتستغيث ربها، اخذ الكفر يدرس كل ذلك، كيف حدث ذلك، وهو الذي وضع المناهج وخطط لفكر الامة حتى تغوص في الاوحال ويصيبها الهزال فلا تقوى على دفع عدو ولا تنفع الصديق، تعيش على هامش الحياة اكلها من الغرب، وشرابها من الغرب، ولباسها من الغرب، وفكرها من اسن الفلسفات، ولذلك سهل على العدو خلال قرنين من الزمن ان يستذلها ويمزقها وان يجعل دولتها دولا ورايتها رايات، فاصطنع له عملاء واحزاب تعمل على تنفيذ مخططاته في سبيل متاع من الدنيا لا يدوم، وحياة من الذل، وزخرف من الحياة لا يستمر تأكله انفس ذليلة وتعيشه ارواح كليلة، فكانت هذه الدول والدويلات على امتداد العالم العربي والاسلامي لا تكاد تحصى ولا تعد. وفي ظل هذه الدول والدويلات، ذبحت فلسطين، واحتلت الارض المباركة، وتدنس ثالث مساجد المسلمين، الاقصى المبارك، الذي هو نقطة البركة التي تمتد الى فلسطين، بل الى كل ديار الشام، ولكن الامة لم ترض ولن ترضى رغم انف المتخاذلين من الحكام والخائنين من الطغاة اللئام.

واصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بيانا دعا فيه الى عودة الرئيس الاميركي بوش الى بلاده.

وقال البيان: لم تكتف الادارة الامريكية بغزوها البربري للخليج والجزيرة العربية وحصارها للعراق والاردن وانحيازها السافر للعدوانية الصهيونية بل يقوم الرئيس بوش الامريكي بخطوة تصعيدية واستفزازية جديدة ضد شعوب العربية بزيارته الى عدد من عواصم عرب امريكا التي تتخذ موقفا ذيليا وذليلا للبيت الابيض.

واضاف البيان: ان زيارة بوش للمنطقة والتي ترافقها طبول الحرب ومخطط الاحلاف الامنية الجديدة وفي ظل المعارضة المتزايدة التي يواجهها بوش داخل الولايات المتحدة لسياسته التصعيدية ضد العراق مما يدفعه للبحث عن حلول لازمته في جولته الاوروبية والعربية بالسعي لتماسك موقف حلفائه الاطلسيين والعرب وللحصول على موافقة دولية لاستصدار قرار من الامم المتحدة باستخدام القوة ضد العراق.

وقال وفي هذه الاجواء، تستغل اسرائيل مأزق امريكا وعربها فتفرض عليهم خطواتها العنجهية السافرة الجديدة بالاعلان عن تشكيل وزارة لشؤون القدس والاحتفاظ بالاراضي الفلسطينية المحتلة لتوطين المهاجرين اليهود.

واضاف البيان: ان جماهير شعبنا التي تقف باباء وشموخ ضد الغزو الاطلسي للخليج والجزيرة العربية، ومع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والعراق الصامد، لتجد في جولة بوش استفزازا لمشاعرها الوطنية القومية ولسان حالها يقول: عد الى بلادك يا بوش... لن يرهبنا استعراض القوة فجماهيرنا تتمسك بحزم بموقفها المبدئي الثابت برحيل القوات الامريكية والاطلسية الغازية وانهاء الحصار الاقتصادي والعسكري للعراق وحل ازمة الخليج في الاطار العربي.

دور اللغة في بناء الامة محاضرة في جامعة عمان الاهلية

عمان - الراي - دابت جامعة عمان الاهلية قبل شهور في عقد الندوات وتنظيم المحاضرات في الشؤون الثقافية والاجتماعية التي تتصل بالتعليم الجامعي، وترتبط بالمناسبات الوطنية التي تمر بوطننا العزيز.

وقد اولت الجامعة منذ افتتاحها اللغة العربية اهتماما كبيرا ايمانا منها بان اللغة هي الامة، وان احترام اللغة، والعمل على رفع شأنها هو في الحقيقة اعلاء لشأن الامة والسير بها الى طريق العزة والقوة والحرية.

ومن اجل تعزيز هذه المعاني استضافت جامعة عمان الاهلية في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح هذا امس الخميس ٢٢/١١/١٩٩٠، الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم، الاستاذ في كلية الاداب في الجامعة الاردنية لالقاء محاضرة عن دور اللغة في بناء الامة، وقد دعت الجامعة ابناءها الطلبة واعضاء هيئة التدريس فيها ومن يرغب من الاخوة المواطنين للاستماع الى هذه المحاضرة القيمة.

ثانوية حسن البصري تزور المركز الثقافي الملكي

عمان - الراي - قام مجموعة من طلاب حسن البصري الثانوية بزيارة المعرض الفوتغرافي الذي اقيم في المراكز الثقافي الملكي والمتضمن التعبير عن انجازات الاردن ماضيا وحاضرا.

وقد اثار المعرض اعجاب طلبة المدرسة كما قام الطلبة بزيارة تفقدية لصرح الشهيد.

واشرف على الرحلة المعلمات عبد الرحيم الغزاوي وجمال عازي.

كتب مهداه للجامعة الاهلية

عمان - الراي - تسلمت مكتبة جامعة عمان الاهلية مجموعة كاملة من منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت - ومجموعة من منشورات - مؤسسة عبد الحميد شومان، ومجموعة اخرى من السفارة الصينية والمعهد البريطاني للتاريخ والاثار، ومركز الخدمات الامريكي للمعلومات بعمان. بالاضافة الى كتب متفرقة باللغة العربية والانجليزية من الادباء والمؤلفين واساتذة الجامعات الاردنية.

المشكاة مجلة جامعة العلوم التطبيقية

عمان - الراي - تنوي جامعة العلوم التطبيقية اصدار مجلة علمية ثقافية اجتماعية باسم «المشكاة» والتسمية ماخوذة من الاية الكريمة: الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح...

ويذكر ان العدد الاول من المشكاة صدر في السابع من شهر تشرين ثان الحالي وهي عبارة عن نشرة اخبارية داخلية تتضمن نشاطات واخبار الجامعة.

وصرح الدكتور سيف الوادي الرمحي رئيس مجلس ادارة جامعة العلوم التطبيقية ان الجامعة بدات باعداد الاطر العامة للخطط الدراسية وتوصيفها في مختلف تخصصات كليات الجامعة ووضع تعليمات منح درجة البكالوريوس.

وابدى عدد من الاستاذة في الجامعات الاردنية والعربية الرغبة في التطوع للعمل في الجامعة للسنة الاولى وهم الدكاترة عبد العزيز الدوري، وحرب الحنيطي، وفكتور بله، ويوسف الرمحي، وزهير الكرمي، وشفيق العتوم، وفؤاد الشيخ سالم، وحسن عطوان، وشاهر الحسن، ولوس الناظر، وهشام غصيب، وعبد الرزاق بني هاني، وعبد المهدي مساعده، ومحمد الروابده، وعزمي الملغي، ومحمد علي الحلبي ومفيد سويدان، وعبد القادر رمزي، وكامل المغربي، ومحمد ابو رحمه، وعبد الوهاب الشيشي، ومحي الدين توق.

ومما يجدر ذكره ان الجامعة سوف تباشر بقبول الطلبة في مختلف الكليات خلال العام الدراسي الجامعي القادم حيث يتم قبول الف طالب وطالبة.

مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية والمؤسسة الاردنية للاستثمار

عمان - الراي - يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٤/١١/١٩٩٠ وذلك في مبنى ديوان الخدمة المدنية الكائن في الشميساني خلف مجمع النقابات:

ماجستير احصاء
ذكور المملكة
محمد خضر حسين سرور.

بكالوريوس احصاء
ذكور المملكة
بشار بطرس زيدان الور، امين حسن سليم علاونة.

ماجستير ادارة عامة
ذكور المملكة
عبدالحكيم عقلة محمد اخو ارشيدة.

بكالوريوس حقوق
ذكور المملكة
سهيل غانم، علي عبدالله، خالد الرياحنة.

بكالوريوس كمبيوتر
ذكور المملكة
محمد غريبة، احمد عريقات، عبدالرحمن الزعبي.

بكالوريوس كمبيوتر
اناث عمان
كريمة جميتم روزان طبيشات، نائلة داود.

دبلوم كمبيوتر
ذكور المملكة
محمود عبدالمجيد، اياد جبر، علي الواكد، محمد قاسم.

دبلوم كمبيوتر
اناث عمان
خلود عبدالهادي، اميمة يوسف، عواطف ابو الحاج.

كما تطلب المؤسسة الاردنية للاستثمار من المذكورين ادناه الحضور للمقابلة في مبنى المؤسسة الكائن في الدوار السابع مقابل سلطة الكهرباء الاردنية وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/١١/١٩٩٠ مصطحبين معهم الشهادات العلمية والخبرات.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الثانية

عمان - الراي : يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المذكورة اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لتعبئة نماذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عملهم مصطحبين معهم الوثائق المطلوبة وهم :

مروان شرعان، وليد ابو اسعد، قيس شقير، عبدالرحيم التعمري، نورالدين النادي، ناصر الفروخ، عماد عبدالله.

يوم النظافة في ضاحية الحسين للاسكان اليوم الجمعة

عمان - الراي - بالتعاون مع امانة عمان الكبرى (مديرية منطقة العبدلي) قررت لجنة جمعية ضاحية الحسين للاسكان دعوة جميع سكان الضاحية الى تنفيذ يوم النظافة العامة والذي حدد اليوم الجمعة.

وقد اهابت الجمعية في بيان وزعته على السكان الى المبادرة منذ صباح اليوم المذكور الى انجاز المهام التالية:

١ - تنظيف الملاجيء وتفريغها من المهملات بحيث تصبح الملاجيء صالحة للاستعمال وقت الحاجة واخراج المهملات الى رصيف الشارع الرئيسي قبل الساعة الحادية عشرة صباحا.

٢ - تنظيف اسفل الادراج واسطحة المنازل والتخلص من كل المهملات الملقاة عليها او اعلاها.

٣ - رش الملاجيء بالمبيدات الحشرية.

٤ - تنظيف مداخل البنايات والساحات المحيطة بها ومساعدة عمال الامانة بجمع المهملات.

سوق عمان المالي

السوق النظامي لسند الاستقلال

النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مذكرة لوزير التنمية من النائب حدادين حول اوضاع المعاقين

عمان - الراي - بعث النائب بسام حدادين مذكرة للسيد وزير التنمية الاجتماعية مذكرة حول المعاقين جاء فيها:

راجعني عدد من مسؤولي مراكز الصم والبكم وذويهم يشكون الى قرار الوزارة باقتطاع مبلغ خمسة دنانير شهريا من الطلاب المعاقين وذلك بدل مواصلات. وعلمت من عدد من اهالي الطلبة المعاقين، ان عددا وافرا من اهاليهم لا يستطيعون دفع المبلغ المذكور شهريا، وان هناك بعض العائلات لها اكثر من طالب معاق.

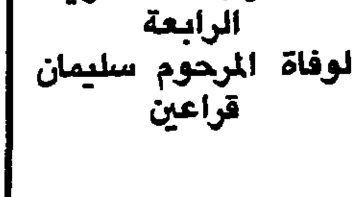
وطلب السيد النائب اعادة النظر في القرار باتجاه تخفيض المبلغ لان مبلغ الخمسة دنانير من كل طالب يزيد عن الحاجة لتغطية مصاريف الوقود، وكذلك النظر في اعفاء الطلبة غير المقتدرين.

كلية المجتمع الاردني تحتفل بميلاد الحسين

عمان - الراي - احتفلت كلية المجتمع الاردني بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وتخلل الاحتفال كلمة عمادة الكلية القاها السيد نبيل الحسن كما القى السيد وليد ذياب منسق اللجنة الاجتماعية كلمة عن نهضة الاردن واشادوا بمواقف جلالة الملك الحسين وقد قدمت الفرقة الموسيقية الخاصة بالكلية مجموعة من الاغاني الوطنية.

تأجيل محاضرة في مؤسسة عبد الحميد شومان

عمان - الراي - تقرر تأجيل المحاضرة التي كان مقررا ان يلقيها الدكتور معن بشور غدا السبت في مؤسسة عبد الحميد شومان بعنوان: «الفكر السياسي العربي في مواجهة محاولات التفتيت الداخلي» وسيعلن عن الموعد.



الذكرى السنوية الرابعة لوفاة المرحوم سليمان قراعين





عمان - "الراي" - تصادف اليوم الذكرى السنوية الرابعة لرحيل المرحوم سليمان قراعين الذي كان مثالا يحتذى للامانة والعمل الجاد المخلص على المستويين العام والخاص.

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

فقدان

اعلن انا المدعو عبدالله احمد عبدالله ابو عمرة عن فقدان جواز سفري الاردني المؤقت الصادر في عمان ويحمل رقم ٦٢٠٥٧٨ فالرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر شرطة وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا السيد اسماعيل ابراهيم محمد عن فقدان جواز سفري المصري رقمه (٧٩٤٠٩٢) الصادر من فاقوس بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٧ فالرجاء ممن يجده الاتصال بهاتف ٨٩٠٥٩٧ او تسليمه لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

وظائف شاغرة لدى سلطة الكهرباء

عمان - الراي - يتوفر لدى سلطة الكهرباء الاردنية الوظائف الشاغرة التالية:

١- فني اطفاء: على ان تتوفر في المتقدم الشروط التالية:
- المؤهل العلمي شهادة الثانوية العامة
- خبرة عملية في مجال الاطفاء لا تقل عن خمس سنوات

٢- مراقب مشاغل: على ان تتوفر في المتقدم الشروط التالية:
- المؤهل العلمي دبلوم كلية مجتمع او الثانوية العامة الصناعية تخصص خراطة ولحام
- خبرة عملية لا تقل عن سبع سنوات

٣- مراقب مشغل سيارات: على ان تتوفر في المتقدم الشروط التالية:
- المؤهل العلمي دبلوم كلية مجتمع او الثانوية العامة الصناعية تخصص سيارات
- خبرة عملية لا تقل عن سبع سنوات

٤- فني خراطه: على ان تتوفر في المتقدم الشروط التالية:
- المؤهل العلمي دبلوم مجتمع او الثانوية العامة الصناعية تخصص خراطة وتسوية
- خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات.

فعلى من تتوفر فيه هذه الشروط ويرغب بالعمل مراجعة سلطة الكهرباء الاردنية ما بين الساعة التاسعة والساعة الثانية عشرة يوم الاربعاء الموافق ٢٨/١١/١٩٩٠ شريطة احضار الشهادات التي تثبت المؤهل العلمي والخبرات المطلوبة لكل وظيفه من الوظائف المذكورة اعلاه علما بان مركز العمل سيكون في العقبة.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٢٢/١١/٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلسات	سعر البيع بالفلسات
دولار اميركي	٦٥٦ر٠	٦٦٠ر٠
جنيه استرليني	١٢٩٢ر٤	١٣٠٠ر٢
مارك الماني	٤٤٤ر١	٤٤٦ر٨
فرنك سويسري	٥٢٥ر٧	٥٢٨ر٩
فرك فرنسي	١٣١ر٧	١٣٢ر٥
ين ياباني / كل مائة	٥١٦ر٣	٥١٩ر٣
جلدر هولندي	٣٩٣ر٦٠	٣٩٦ر٠
كرون سويدي	١١٨ر٥	١١٩ر٣
لير ايطالي / كل مائة	٥٩ر١	٥٩،٥
فرك بلجيكي / كل عشرة	٢١٥ر٠	٢١٦ر٣

نداء ... - نداء ... نداء
الاتحاد الوطني لطلبة الاردن يدعو

الجماهير الطلابية للتعبير عن الاحتجاج والغضب لزيارة الرئيس الاميركي بوش للمنطقة وذلك من خلال المشاركة في مسيرة الغضب التي ستنطلق من امام المسجد الحسيني الكبير بعد صلاة اليوم الجمعة ٢٣/١١/١٩٩٠ باتجاه الساحة الهاشمية.

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

اليوم : الخميس الموافق : ٢٢/١١/١٩٩٠

المحصول	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	متوسط العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (قرش/العبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مستورد (قرش/العبوة)	الاتجاه مقارنة باليوم السابق
[illegible]	كبير	كبير	٧-٨ كغم	١٠٠	٤٠	١٦٠	مستقرة
[illegible]	كبير	كبير	١٠-١٢ كغم	٢٢٠	١٣٥	-	مستقرة
[illegible]	معتدل	معتدل	٧-٨ كغم	١٥٠	٧٠	١٥٠	مستقرة
[illegible]	معتدل	قليل	٥-٦ كغم	٩٠	٥٠	١١٠	اعلى
[illegible]	كبير	كبير	٩-١٠ كغم	١١٠	٤٠	٨٠	اعلى
[illegible]	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٣٠	٦٥	١٣٥	اعلى
[illegible]	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٥٠	٧٥	٢٠٠	مستقرة
[illegible]	كبير	كبير	١١-١٢ كغم	٢٢٠	١٤٥	-	اعلى
[illegible]	معتدل	معتدل	١٠-١١ كغم	١٧٠	١٢٠	١٨٠	مستقرة
[illegible]	كبير	كبير	٨-٩ كغم	١٥٠	٦٠	١٥٠	اعلى

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

يسألونك في الدين

للدكتور: احمد الشرباصي

يسألونك في الدين مذهب ابي ذر الاقتصادي

ما الراي في الاتجاه الاقتصادي الذي اتجه اليه ابو ذر الغفاري رضي الله عنه؟.

كان ابو ذر الغفاري يعتمد في دعوته الاقتصادية على قول الله تبارك وتعالى: «والذين يكنزون الذهب والفضة، ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم، يوم يحمي عليها في نار جهنم، فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم. فذوقوا ما كنتم تكنزون».

وكان يرى ان هذه الآية تحارب خزن المال وتجميده، لان الكنز هو جمع المال، ورص بعضه على بعض، وخزن الدنانير والدراهم في الصناديق او دفنها في التراب، مع امساكها عن الانفاق فيما شرعه الله من وجوه الخير والاصلاح. ولذلك كان ابو ذر يثور في وجوه الكانزين والباخلين والمانعين للزكاة وغيرها من حقوق المال في الاسلام، وكان يقول: «لا يبيتن عند احدكم دينار ولا درهم، الا ما ينفقه في سبيل الله او يعده لغريم. اي لقضاء دين من الديون.

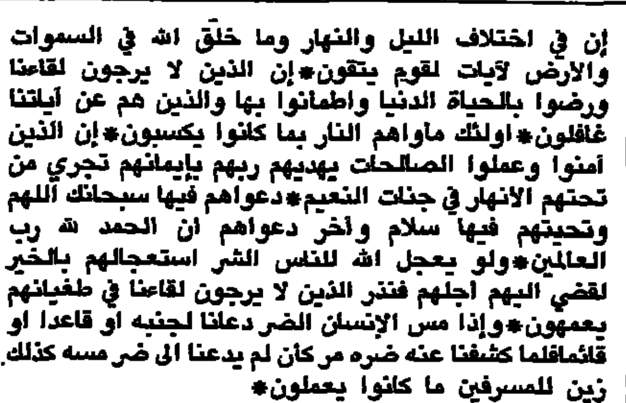
ومقتضى هذا الراي الذي امن به ابو ذر انه لا يجوز للانسان ان يحتفظ لديه باكثر من حاجته، ومن الواضح ان هذا مثل من امثلة الزهد والايثار، ولا يطالب به مجموع الافراد. اذا كانوا قد ادوا حقوق المال المختلفة التي حددتها الشريعة الغراء ولذلك جاء في «تفسير المنار» هذه العبارة: «نصوص الكتاب والسنة تنافي انفاق كل ما يملك المرء، وتامر بالقصد والاعتدال، فمن الآيات قوله تعالى: «والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما». وقوله: « ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا» ومن الاحاديث الصحيحة المشهورة حديث نهيه صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن التصدق بجميع ماله. واجازته بالثلث مع قوله:

«والثلث كثير».

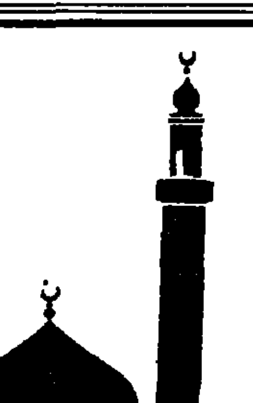
وكان ابو ذر يؤمن بان المال العام يجب ان يكون للامة. لا مال الدولة. ولا مال الحكومة، ولا مال الحاكم. وهذا بلغة العصر يسمى «التاميم» ولذلك كان ينادي ابو ذر بان كل ماتسيطر عليه الدولة من مال ثابت او منقول. يجب ان يكون ملكا للشعب، وان يسمى مال الامة، او مال الشعب، وان تتحقق سيطرة الامة عليه عملا وقولا. وحينما راى ابو ذر بعض الحاكمين يسمي المال العام «مال الله» خاف من هذه التسمية، وخشي ان ينفرد الحاكم بالتصرف في هذا المال تحت هذه التسمية. بمقتضى انه الحاكم المفوض من الجماعة. ولذلك ثار ابو ذر على هذه التسمية. وطالب بأن يقال للمال العام (مال المسلمين) حتى يكون مفهوما نصا وروحا انه مال الامة، لا مال الحاكم ولا مال الدولة.

ولقد روى الطبري وابن الاثير في ذلك ان ابا ذر ذهب الى معاوية وقال له: ما يدعوك الى ان تسمي مال المسلمين مال الله؟ فقال معاوية مؤولا: يرحمك الله يا ابا ذر، السنا عباد الله والمال ماله؟ فقال ابو ذر متمسكا برايه: فلا تقله. فلم يسع معاوية الا ان قال: ساقول مال المسلمين.



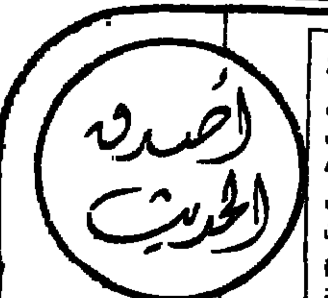


إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لآيات لقوم يتقون* إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون* اولئك ماواهم النار بما كانوا يكسبون* إن الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم* دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين* ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون* وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون*



عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نتحدث عن حجة الوداع والنبي ﷺ بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع حتى حمد الله رسول الله ﷺ واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال «ما بعث الله من نبي الا انذره امته: انذره نوح والنبيون من بعده، وانه ان يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية. الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت» قالوا: نعم قال: اللهم اشهد "ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال: «من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين».



"العقيدة القتالية في الإسلام" (١)

لم تات الحرب، في المنهج الاسلامي، من اجل الحرب، ولم تستطع الفرية، التي نادى بها اعداء الاسلام، من ان العقيدة الاسلامية. عقيدة قتال واعتداء، وان الإسلام انتشر على حواف السيوف والقتل الظالم، لم تستطع هذه الفرية. ان تصمد امام حقائق وثوابت قام عليه المنهج الاسلامي، واكدت بعده الانساني، في سعيه لاحقاق الحق الانساني، واقامة العدل العالمي. وكان القتال في الاسلام دوما، محكوما لضوابط اخلاقية واضحة تقوم على الدفاع عن النفس، وتبليغ الرسالة والهداية وحماية المظلومين ودحر الاعتداء.

هكذا كان القتال، جهادا في سبيل الله، وكانت عقيدة القتال لدى المسلم، عنصرا من عناصر بناء الذات، في اطار المنظومة القيمية التي نادت بها العقيدة الاسلامية.

في كتابه "العقيدة القتالية في الاسلام" الذي صدر علم ١٩٨٦ يتحدث الرائد الركن ـ انذاك ـ احمد عبد ربه بصبوص، عن العقيدة القتالية في الاسلام فيتناول عددا من القضايا الاساسية ابرزها:

مفاهيم العقيدة القتالية في الإسلام

كلمة العقيدة ومفاهيمها المختلفة:

لقد اختلفت التعاريف لهذه الكلمة فمنهم من عرفها (بأنها معتقد حق يصل الى أعماق النفس ويوجهها التوجيه النافع في الحياة وتعين على السلوك النظيف الذي يمثل الرشد الانساني والرقي الروحي) وعرفت أيضا (بأنها التصديق بالشيء والجزم به دون شك او ريبة. فهي بمعنى الإيمان. يقال: اعتقد في كذا أي آمن به. والإيمان بمعنى التصديق. يقال: أمن بالشيء أي صدق به تصديقا لا ريب فيه ولا شك معه). وينتظم مفهوم العقيدة والايمان بعدة أمور منها المعرفة بالله والمعرفة بأسمائه الحسنى وصفاته العليا. والمعرفة بدلائل وجوده. ومظاهر عظمته في الكون والطبيعة. والمعرفة بعالم ما وراء الطبيعة او العالم غير المنظور وما فيه من قوى الخير التي تتمثل في الملائكة وقوى الشر التي تتمثل في ابليس وجنوده من الشياطين. والمعرفة بما في هذا العالم ايضا من جن وارواح. والمعرفة بكتب الله التي انزلها لتحديد معالم الحق والباطل، والخير والشر والحلال والحرام، والحسن والقبيح. والمعرفة بانبياء الله ورسله الذين اختارهم ليكونوا اعلام الهدى، وقادة الخلق الى الحق. والمعرفة باليوم الآخر وما فيه من بعث وجزاء، وثواب وعقاب وجنة ونار. والمعرفة بالقدر الذي يسير عليه نظام الكون في الخلق والتدبير. وقد ورد في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية ان (العقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده).

مفهوم العقيدة القتالية في الإسلام:

فهي الجهاد لله بكل ما يملك الإنسان من مال ونفس بعقيدة ثابتة وتفاعل روحي وتوجه صادق، وهدف واضح لا يمكن التخلي عنه مع الاستعداد الكامل لحمايته والذود عنه ويحوي هذا الهدف كل القيم النبيلة الهادفة كدفاع الإنسان عن وطنه وأمته دفاع الابطال الشرفاء. وينطبق هذا التعريف على الأمة كاملة بجهادها بكل ما تملك من امكانيات ووضعها في فن متكامل لخدمة الاهداف السامية والمقدسة مع استعدادها للبذل والتضحية يقول الله عز وجل: "وجاهدوا في الله حق جهاده" وقال ايضا: "ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم".

أما الجهاد في سبيل الله فله عدة مفاهيم والجميع يقرنون التعريف ببذل الجهد وكافة الامكانيات المتوفرة فمنهم من عرفه بأنه (السعي وبذل الجهد في سبيل اعلاء كلمة الله ونشر الدعوة الاسلامية وقتال الكفار ويشمل قتال العدو الظاهري وجهاد النفس، ويكون باليد والمال واللسان والقلب. وهي من الكلمات التي اصطلح عليها الاسلام لاداء مهمة اعلاء كلمة الله في الأرض وتبين تفاصيل دعوته في نشر العقيدة الاسلامية السمحاء، والاسلام تجنب لفظة الحرب التي تؤدي معنى القتال لذات القتال واستبدل بها كلمة ابلغ منها تأثيرا واكثر شمولا وهي كلمة "الجهاد) قال تعالى: "يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير" فهي كلمة جامعة تشمل جميع انواع السعي وبذل الجهد لاعلاء كلمة لا اله الا الله ومنهم من عرفه (بأن الجهاد مصدر جاهد يجاهد مجاهدة وجهادا كقاتل، وهو لغويا المشقة وبذل ما في الوسع، وجاهدت العدو اذا قاتلته، والجهاد شرعا هو استفراغ الوسع اي الطاقة في مدافعة الاعداء وقتالهم) (كتاب المؤتمر الرابع لمجمع البحوث الاسلامية) قال تعالى: "وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج" فهو تكليف وتكريم للأمة الاسلامية وتشريف لقدرها اما انواع الجهاد فهي:

● **جهاد النفس قبل جهاد الاعداء:** فجهاد النفس هو تخليصها من الشهوات والأهواء ففي الحديث الشريف عن رسول الله ﷺ «جاهدوا اهواءكم كما تجاهدون اعداءكم» وجهاد النفس في الإسلام هو الجهاد الاكبر، فقد روي انه (ﷺ) قال بعد رجوعه من احدى الغزوات «رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر». فالجندي غير الصالح في السلم لا يمكن أن يكون صالحا في القتال فمن يريد اقامة شرع الله ويجاهد بدمه في ميدان القتال يجب ان يصلح نفسه في وقت السلم (فالمجاهد في ميدان القتال لا ينتصر فيه الا اذا تم الانتصار في الميدان الأكبر. فلا ينتصر على عدوه الذي يحمل السيف حتى ينتصر على نفسه التي بين جنبيه، وحتى تكون اهواؤه وشهواته خاضعة لأمر الله تعالى ونهيه).

● **الجهاد بالمال والنفس:** يمتد الجهاد ليشمل كل الجوانب الاقتصادية والسياسية والمعنوية وقدم المال على النفس لأهمية الاقتصاد في الوصول الى هدف الحرب قال تعالى: "وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله" وقال ايضا: "ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله" والجهاد بالمال يشمل تجهيز المجاهدين ومدهم بالسلاح والعتاد لقول رسول الله ﷺ «من اعان مجاهدا في سبيل الله اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله».

● **الجهاد باللسان والقلم والقلب:** فالجهاد فن استخدام جميع الوسائل لمجاهدة العدو ومن هذه الوسائل اللسان والقلم والقلب قال النبي (ﷺ): «جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم» فكل ما يملك الانسان وتملك الأمة جميع هذه الوسائل موجهة لاعلاء كلمة الله.

فجهاد اللسان والقلم كلها وسائل يجب ان توجه لمقاتلة العدو والقضاء عليه. وثواب الجهاد الجنة ففي الحديث الشريف عن ابي هريرة عن الرسول (ﷺ) قال: «إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض. فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه اوسط اعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة» قال تعالى: "لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وانفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم" وتأكيد رسول الله (عليه الصلاة والسلام) بقوله: «ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه» وقد اكد العلماء في الوقت الحاضر على اهمية اللسان والحرب النفسية فيقول تشرشل (كثيرا ما غيرت الحرب النفسية وجه التاريخ) وقول الجنرال ديجول (لكي تنتصر دولة ما في حرب عليها ان تشن الحرب النفسية قبل ان تتحرك قواتها الى ميادين القتال، وتظل هذه الحرب تساند هذه القوات حتى تنتهي من مهمتها).

احكام الجهاد:

للجهاد أحكام ومبادىء فهو اما ان يكون فرض عين او فرض كفاية.

● **فرض عين:** مفروض على المسلمين جميعا في الحالات التالية:

■ فرض عين على افراد القوات المسلحة جميعهم والذين هم في عداد التجنيد والالتزام بالخدمة ويتقاضون رواتبهم من مال الدولة، فعند قيام اي اعتداء على البلد فالواجب عليهم دفع العدوان حسب تخطيط قيادتهم بتوضيع القوات وتنفيذ الجهاد.

■ اذا توسع العدوان على بلد بالكامل فكل الدولة بكافة منتسبيها ـ جيشا وشعبا ـ الواجب عليهم دفع العدوان ولا يتخلف منهم احد.

■ اذا لم يتمكن الجيش والشعب للبلد المعتدى عليه وجب الجهاد على من يليهم من الأمم الاسلامية فجميعها مكلفة بمساعدة الدولة.

■ كذلك يجب على المسلمين جميعا اذا ما وصل العدو ديارهم حتى تسترد الأرض وتصان الحرمات والمقدسات.

● **فرض كفاية:** يقوم به بعض المسلمين فيسقط عن الآخرين في الحالات التالية:

■ اذا كان البلد المعتدى عليه قادرا على الدفاع وقتال العدو دون حاجة فبقية البلدان الاسلامية يكون عليها الجهاد فرض كفاية.

■ اذا كان المسلم ممن تنطبق عليه اسباب الاعفاء شرعا فلا يفرض على الأعمى والأعرج والمريض والشيخ المقعد الهرم والذي لا يجد ما ينفق فيحتاج سعة في الجهد والمال ولياقة بدنية ممتازة لمواجهة الصعوبات في ارض المعركة وساحة القتال. فالأمة الإسلامية اليوم عليها الجهاد فرض عين لاحتلال العدو ارضها ومقدساتها وهي مجندة جميعها بجيشها وشعبها وكل امكانياتها المحددة بفن متكامل للجهاد في سبيل الله ولاعلاء كلمته لتثبيت الكيان العسكري والقومي للأمة. فامة الاسلام امة مجاهدة ومحاربة سواء في السلم او في الحرب حتى تقوم الساعة ويظهر الله الحق فحديث رسول الله (ﷺ) يقول «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة» فكل الأمة في القتال سواء من يقاتل في الميدان او من يقوم بواجبه خلف الجيش لقول رسول الله (ﷺ) «من جهز غازيا فقد غزا» وقوله: «ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعه الخير، والرامي به، والمد به». وهنا تبين خطبة من خطب الخليفة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يحث فيها على الجهاد ويؤكد على المعاني والاهداف التي ذكرت عن الجهاد في سبيل الله كما جاءت في نهج البلاغة (اما بعد فإن الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل وشمله البلاء وديث بالصغار والقماءة وضرب على قلبه بالاسداد وأديل الحق منه بتضييع الجهاد وسيم الخسف ومنع النصف.

لنتدبر قول الله تعالى:

«يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين * قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون *

صدق الله العظيم

آية... وحكم

يقول العالم محمد علي الصابوني، في كتابه «روائع البيان / تفسير آيات الاحكام» في بيانه للاحكام التي تضمنها قوله تعالى:

«فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم * سيهديهم ويصلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرفها لهم *.
سورة محمد

ان الغرض من الجهاد ليس إراقة الدماء، وسلب الاموال، وتخريب الديار، ولكنه غرض انساني نبيل هو حماية المستضعفين في الارض. ودفع عدوان الظالمين وتامين الدعوة، والوقوف في وجه الاستعلاء والطغيان كما قال جل ثناؤه «ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع، وصلوات ، ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

ولقد كان من وصايا النبي الاكرم ﷺ للجند والجيش المجاهدين في سبيل الله، ان يامرهم بطاعة الله وعدم الغدر والخيانة حتى بالاعتداء.

فقد روى مسلم في صحيحه ان رسول الله ﷺ كان اذا امر اميرا على جيش او سرية، اوصاه في خاصة نفسه بتقوى

(٢)

الله، ومن معه من المسلمين خيرا، ثم قال: (اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا.

وكذلك فعل الخلفاء الراشدون، ففي وصية ابي بكر رضي الله عنه لأسامة بن زيد حين بعثه الى الشام: «لاتخونوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا، ولا امراة ولا بقرة ولا بعيرا الا لماكلة. وسوف تمرون باقوام قد فرغوا انفسهم في الصوامع ـ يريد الرهبان فدعوهم وما فرغوا انفسهم له».

هكذا كانت رحمة الاسلام في الحرب، ممثلة بمبادئه الانسانية الرحيمة فالاسلام حين يبيح الحرب يجعلها مقدرة بقدرها، فلا يقتل الا من يقاتل في المعركة واما من تجنب الحرب فلا يحل قتله او الاعتداء عليه «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم».

«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لايحب المعتدين»

لقد حرم الاسلام قتل النساء والشيوخ والاطفال، وقتل المرضى والرهبان والاشجار. وذلك تمشيا مع نظراته الانسانية المثلى، في حماية المستضعفين ودفع الظلم والعدوان، ولان الحرب كعملية جراحية، يجب الا تتجاوز موضع المرض من جسم الانسان.

فلا عجب ان نرى هذه الرحمة ممثلة في تعاليم القران، تدعو الى الاحسان الى الاسرى ثم الى المن عليهم والفداء، حتى تنتهي المعركة لما فيه خير الانسانية بانتصار الحق واندحار الباطل وصدق الله العظيم: «فإمامنابعدوإمافداء حتى تضع الحرب اوزارها».

فلله ما ارحم الاسلام! وما اسمى مبادئه واحكامه!!

بيان للناس

● عبدالله حجازي.

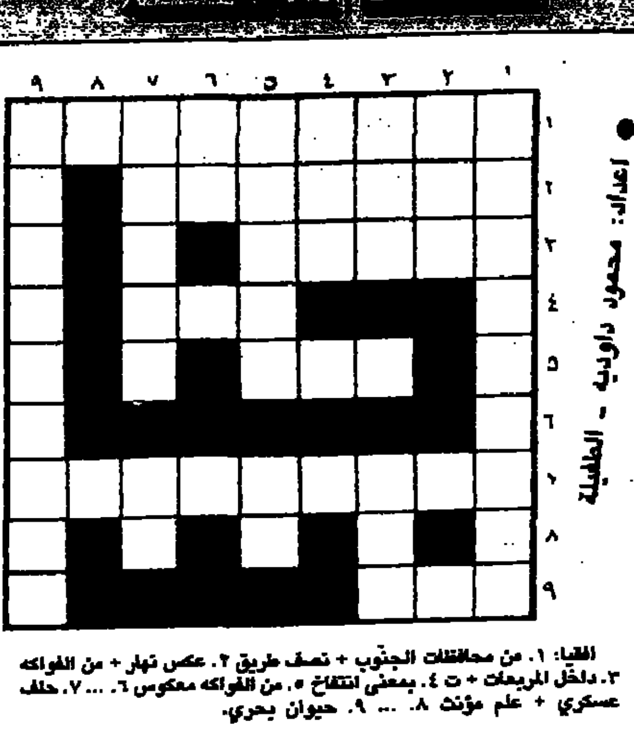
حط الغازي المشرك رحاله، واستوطن عند اقرب موطىء قدم استطاعه، قرب اقدس مقدسات الامة الاسلامية، التي ما دنسها الشرك ابدا منذ طهرتها يمين رسول الله ﷺ من اوثان الجاهلية، وابلغ عليه الصلاة والسلام. ان لا يجتمع عندها دينان، واشهد الله تعالى ان قد بلغ، واوكل الى ذمة الامة الاسلامية، الحفاظ على طهر هذه المقدسات. وانتقل الى الرفيق الاعلى، وكل ظنه ان امته من بعده سوف تحفظ الامانة، وتفي بالعهد، وتبقى دائما بكفاءة حمل المسؤولية الملقاة على عاتقها باختيار الله تعالى لها، لتكون امة الخير، في ما تبقى من حياة بني آدم، الذين استخلفهم الله الارض، الى ان يعود ويرثها سبحانه.

وهان حال هذه الامة، فاضاعت الامانة، ونقضت العهد، وتخاذلت عن حمل المسؤولية، حين نفاها محور الخيرية، بتخليها عن اعتناق صادق العقيدة، واداء صدق الامانة. فخلف منها خلف، تسنموا مواقع الحكم في حياتها، فجاء هذا الخلف المسخ من ذلك السلف الطيب، فاتى ما ليس له سابقة في تاريخ هذه الامة، لا بل في تاريخ اية امة عرفها هذا التاريخ، حين استدعى هذا الخلف الممسوخ الغازي المشرك، يشرع له الابواب، ويمهد له الطريق، يستجديه ليغزوه في عقر داره، يختفي وراءه، يخفي عجزه وهوانه وتخاذله، ويكشف عورة نفاقه وادعائه الحرص على العقيدة، وحماية الامانة، حين اجاز له هذا الحرص وتلك الحماية، كما يدعي، ان يضع مثوى اشرف خلق الله جميعهم، تحت رحمة من لم يخف يوما كرهه وعداءه للرسول عليه الصلاة والسلام، ولرسالته السماوية، منذ ان صدع عليه الصلاة والسلام بما امره الله تعالى به، ليبلغ البشرية جمعاء «ان الدين عند الله الاسلام» وغير ذلك شرك او كفر او ضلال، ويئن بيت الله العتيق، تهتز قواعده، تستنجد بابراهيم واسماعيل عليهما السلام، اللذين وضعا هذه القواعد، بامر الله تعالى، طاهرة مقدسة، يئن البيت وهو يوشك ان تطاه اقدام الشرك،

على أن للبيت ربا يحميه، فهو بيته وهو الآمر ببنائه، وهو القاضي بطهره وقدسيته، وهو القادر على ان يسخر له من سكن قلبه صدق الايمان وصادق العقيدة، ولن تقدر ان تنجسه الفئة المشركة، بتصاريح دخول من الفئة الضالة المتخاذلة، فان هانت عليها ذاتها، فلن يقبل الله تعالى ان يهون بها ايضا قدس اقداسه على الارض.

ومحمد عليه الصلاة والسلام، رسول الله ونبيه وحبيبه، سيحفظ مثواه من كل عبث، سيبقى هذا المزار الطيب الطاهر بما حوى، طيبا طاهرا مصانا من حقد يهود وشهوة الانتقام منه التي سكنت قلوبهم، منذ كشف بوحي الله زيفهم وضلالهم، وشردهم جزاء نكالا لديدنهم على الوقيعة والدنيئة والدسيسة، وعقابا ابديا فرضه الله عليهم، لكفرهم وضلالهم، وقتلهم انبياءهم بغير حق، فهذا النبي نبي الامة الاسلامية الحقة المخلصة الصادقة، وستقاتلهم دونه.

دليل الرأي



● اعداد: محمود داوديه ـ الطفيلة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

افقيا: ١. من محافظات الجنوب + نصف طريق ٢. عكس نهار + من الفواكه ٣. داخل المربعات + ت ٤. بمعنى انتفاخ ٥. من الفواكه معكوس ٦. ... ٧. حلف عسكري + علم مؤنث ٨. ... ٩. حيوان بحري.

عموديا: ١. من اسماء الله الحسنى + من الانبياء ٢. عكس صلب ٣. بمعنى دهن، من الفواكه ٤. يستعمل للخبز ٥. بحر + عكس حياة معكوسه، احد الوالدين معكوس ٦. للنفي ٧. ضمير + سفينة الصحراء، وادي في الاردن ٨. ... ٩. قلعة في جنوب الاردن.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الملك حسين ٢. ليل طري + ي ٣. ال + ليم + سم ٤. رهـ + ت + تاج ٥. د + حنه + عالم ٦. بن + نم + ميسا ٧. اسلام ليلد ٨. سليمان + ر + لص ٩. دب + بغداد + اس.

عموديا: ١. الاردن + اسد ٢. ليلة حب + سلب ٣. مل + مقليب ٤. ليل + عملم + غ ٥. تورعك + دام ٦. حلم + عمان + ١ ٧. سر + تاي + برد ٨. ٥٥ + الاسلام ٩. صدام حسين + س.

الكلمة الضائعة

● اعداد: محمد سالم القرارعة ـ الطفيلة

● عاصمة عربية يتالف اسمها من مقطع واحد و (٧) احرف

المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، اربد، الكرك، الطفيلة، الزرقاء، المفرق، معان، البلقاء، العقبة، الازرق، عجلون، جرش، الرمثا، المزار، مادبا، الشوبك، صويلح، القطرانة، راس النقب، عين البيضاء، الحسا، الرصيفة، الاجفايف، الاغوار، القويرة، الكورة، الشونة، الحسينية، الاشرفية، هبة، هنادي، فريال، تغريد، نهى، رقية، ووفاء، الاء، مي، هدى، خلود، ب، ر، ح، ا، م.



الطبيب المناوب

● عمان .... د. سلمان الدبوبي
☎ ٧٧٦٧٥١ ـ ٨١٢٥٦٨
د. خليل احمد عبدالقادر
☎ ٧٩٥٣٩٢ ـ ٧٩٩٠٧٩
د. احمد الدقن
☎ ٦٧٦٤٧٣ ـ ٧٧٦٧١٩
د. نبيل المحتسب
☎ ٨٢٨٢٥٢ ـ ٦٦٠٧٤٤

● الكرك .... د. احمد محادين
● السلط .... د. زياد النسور
● اربد .... د. توفيق البياري
● المفرق .... د. محمد هويدي
● البقعة .... د. نبيل الهرش
● مادبا .... د. خالد حديثات
● شنلر .... د. شكري ابو خريبة
● الرصيفة ... د. محمود عبدالرزاق
● الاغوار (ش) ...... د. سليم حماد
● الزرقاء .... د. مفيد ضمرة
● جرش .... د. عوني كمال
● الرمثا .... د. محمد زعيتر

اطباء الاسنان
● عمان .... د. بسام عبدالفتاح
☎ ٧٨٩٣٤١
د. عبدالقادر ابو مدين
☎ ٦٢١٥٣٥
د. علام السوقي
☎ ٧٤٤٤٥٧
● الزرقاء ..... د. معتصم القسوس
● مادبا .... د. هاشم حدادين
● المفرق .... د. عصام بطارسه
● الرصيفة
د. عبدالكريم ابو خيران
● اربد .... د. زهير شهاب الدين

الصيدلية المناوبة

خلال ٢٤ ساعة

● عمان
ص. العاصمة تلفون ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة
ص. فراس تلفون ٦٦١٩١٢
جبل الحسين
ص. السلام تلفون ٦٣٦٧٣٠
سقف السيل
ص. طارق تلفون ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. الفردوس تلفون ٧٨٧٢٣٦
الاشرفية
ص. رزان تلفون ٨٢٨٤٩١
ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت تلفون ٦٧٧٦٦٦
جبل الحسين
ص. الهاشمي تلفون ٨٩٧٦٩٩
■ اربد
ص. الشرع تلفون ٢٧٥٨٢٥
ص. الحياة تلفون ٢٤٤٨٦٨
■ الكرك
ص. الحياة + نصار + زياد
■ صويلح
ص. نجيب تلفون ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي
ص. الحناوي تلفون ٨٤٥٣٧٦
● ابو علندا
ص. الميدان تلفون ٧٣١٨٦٩
■ العقبة
ص. طيبه

حتى ١١ ليلا

● عمان

ص نجوى	☎ ٦١٢٤٦٧
ص رندة	☎ ٦٧١٠٩٠
ص المحتسب	☎ ٧٩٢٢٨١
ص الوفاء	☎ ٧٧٤١٦٠
ص راية	☎ ٦٤٠٨٤٣
ص سدر	
ص العودة	☎ ٧٩٥٧٤٢
ص بشناق	☎ ٦٣٠٩٥٥
ص رم	☎ ٦٨٢٩٦٩
ص الباتع	☎ ٦٥٣١١٤
ص بسام	☎ ٦٧١٣٩١
ص الجلاء	☎ ٦٢٤٢٢٨
ص ابن سيناء	☎ ٦٢٥٤٠٣
ص رحال	☎ ٧٤٤٣٩٦
ص مريش	☎ ٧٧٠٩١٠
ص العطاء	
ص زيادة	☎ ٧٧١٣٦٥
ص ميساء	☎ ٧٧١٦٧٥
ص رشا	☎ ٧٤٧٥١٥

● البادودة	ص القناعة
● المقابلين	ص الفار
● الجبيهة	ص عامر
● ابو نصير	ص ابو نصير
● تلاع العلي	ص الجاردنز
● سحاب	ص سحاب
● ناعور	ص سعود
● وادي السير	ص يزن
● القويسمة	ص خضر
● ابو علندا	ص الميدان
● ام السماق	ص مالك
● المفرق	ص فريج
● صويلح	ص الفيحاء
● الرمثا	ص الحميدي
● اربد ص ليث + ابن الهيثم + ابو رجيع	
● السلط	ص الامان
● معان	ص خلدون

حظك اليوم

● الحمل: ربما ترددت على غير عادتك امام بعض الخيارات. ولن يحدث لك ما هو غير عادي.

● الثور: شعور بالحرمان في بعض الاحيان، وكذلك نوع من الانتصار الذي تكبر به وتفاخر.

● الجوزاء: حماسة على صعيد عاطفي. وتجنب صوب من يكون جذابا، كيفما كان عمرك.

● السرطان: تحاول التوازن والحصول على ما تريده وتنتبه لطبيعتك التي تميل الى الخيال والمثالية.

● الاسد: يمكن ان تكون لك متطلبات وان تفرض ما يلزمك، دون ان تتنازل، وعلى صعيد الصداقة مساعدة وثقة.

● العذراء: عرض عليك غير منتظر، وربما ترددت، وربما تساءلت ماذا يخبيء هذا العرض لك، وهل هو خال من الشوائب؟

● الميزان: تتسلح بالشجاعة وامامك هموم في هذه الايام، وتجارب ونوع من التعب، وللبعض يكون المناخ احسن.

● العقرب: اشياء كثيرة تنتظم دون ان تجهد. وعلى صعيد مالي سترى الاحسن.

● القوس: تطرح على نفسك كثيرا من الاسئلة، ولا تتضح لك الا ذات يوم وهو قريب.

● الجدي: قرارات على هواك، ومفاجأة لك، ونوع من الخيبة العاطفية. وحدسك يشتغل في وقته.

● الدلو: بعض الخيارات الصعبة عليك، ولا بد من ان تختار لتصل الى حل جيد.

● الحوت: لا امر يهمك الان. ولن تدع نفسك تقع تحت وطأة خيبات.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طواريء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٩ ـ ١٩٣
ادارة د.م البلقاء	١٩٨ ـ ١٩٣
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

زيارة المستشفيات

مستشفيات وزارة الصحة

١ يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

٣ في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

الصلاة

● الفجر	٤,٤٥
● الشروق	٦,٠٦
● الظهر	١١,٢٢
● العصر	٢,١٣
● المغرب	٤,٣٨
● العشاء	٥,٥٨

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
القمر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٢٨	الحوريان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	للحيسن	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	الهدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
بلدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٣٣
التهاج	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
المروكات	٨١٦١١٥	دعسان	٧٤٠٣٨٨

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

١١ر١٠	فينا فرانكفورت
١١ر١٥	انقرة اسطنبول
٧ر٠٠	العقبة
٧ر٣٠	دمشق
٧ر٤٥	البحرين ابو ظبي
٨ر١٠	دلهي
٨ر٢٠	القاهرة
٨ر٣٠	دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

٦ر٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
١١ر٣٠	دمشق الباكستانية
١٢ر٥٥	القاهرة المصرية
٢ر٠٠	بغداد العراقية
٢ر٢٠	جدة السعودية
٣ر٠٠	البحرين مسقط الخليج
٧ر٠٥	لارنكا القبرصية
٤ر٢٠ فجرا	بلجراد اليوغوسلافية

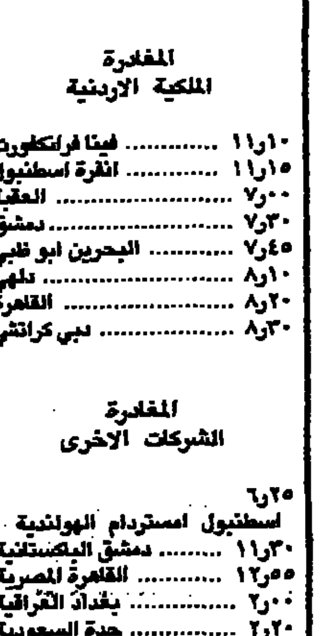
الطائرات القادمة

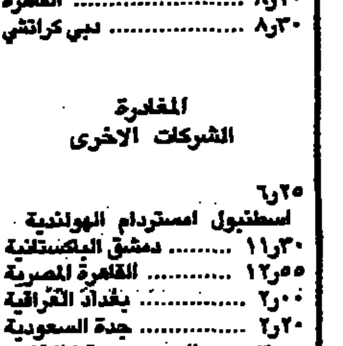
القادمة
الملكية الاردنية

٩ر١٥	جدة
٩ر٣٥	مسقط دبي
٩ر٤٥	بانكوك كلكتا
٩ر٥٠	الظهران
٩ر٥٥	الدوحة البحرين
٤ر٤٠	لندن
٥ر١٥	باريس
٥ر٤٥	اسطنبول
٩ر٠٠	العقبة

القادمة
الشركات الاخرى

١ر٣٥	كراتشي الباكستانية
١٢ر٠٥	القاهرة المصرية
١٢ر٣٠	بغداد العراقية
١ر٠٥	جدة السعودية
١ر٥٠	ابو ظبي البحرين الخليج
٦ر٢٠	لارنكا القبرصية
٣ر٢٠ فجرا	بلجراد اليوغوسلافية





بازار خيري

تقيم السيدات الناطقات باللغة الالمانية بازارا خيريا في فندق الماريوت.. يخصص ريع هذا البازار الى الايتام والعجزة.

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩٠/١١/٢٣ يفتتح البازار في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرا ويستمر حتى الخامسة مساء.

والدعوة عامة

مطلوب مندوب مبيعات

تعلن مؤسسة المشاعل التجارية عن حاجتها لمندوب مبيعات للعمل لديها، على ان يكون له خبرة في الاسواق الاردنية ويمتلك سيارة خاصة براتب وعمولة ـ هاتف ٨١١٢٢٦ الساعة الثانية بعد الظهر.

FOR SALE

One master bedroom for further information
please call phone: 812501

عفش للبيع

غرفة نوم اطفال، غرفة نوم شباب، ثلاجة، غاز، صوبة، تلفزيون، فيديو، طاولة سفرة، سجاد، غسالة، طقم كنبايات، كرسي عدد ٤، ستيريو بسماعتين، طاولة مكتب، طاولة مطبخ، بوفيه، اشرطة فيديو عدد ٤٠ تلفون ٦١١٩٩٢ جبل النزهة.

مطلوب سيارة غير محركة

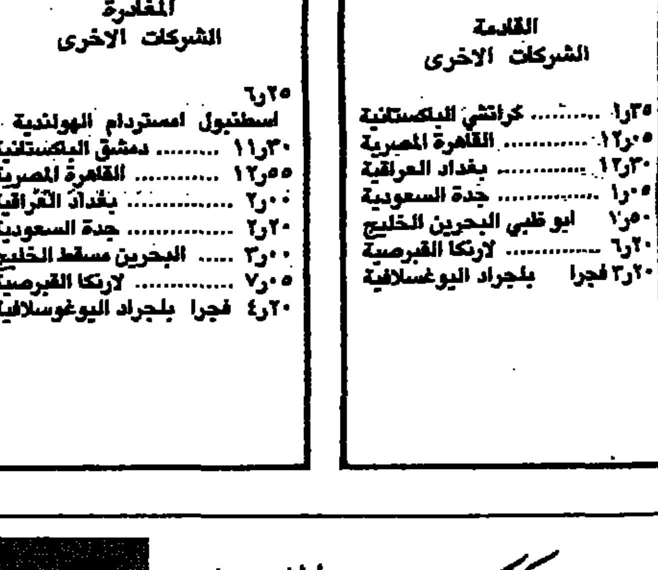
مرسيدس ٢٨٠ من موديل ٨٣ ـ ٨٥ او تويوتا كراون من موديل ٨٨ لغاية ٩٠.
المراجعة ☎ ٦٣٦١٢٢ فندق رام الله ـ الادارة.

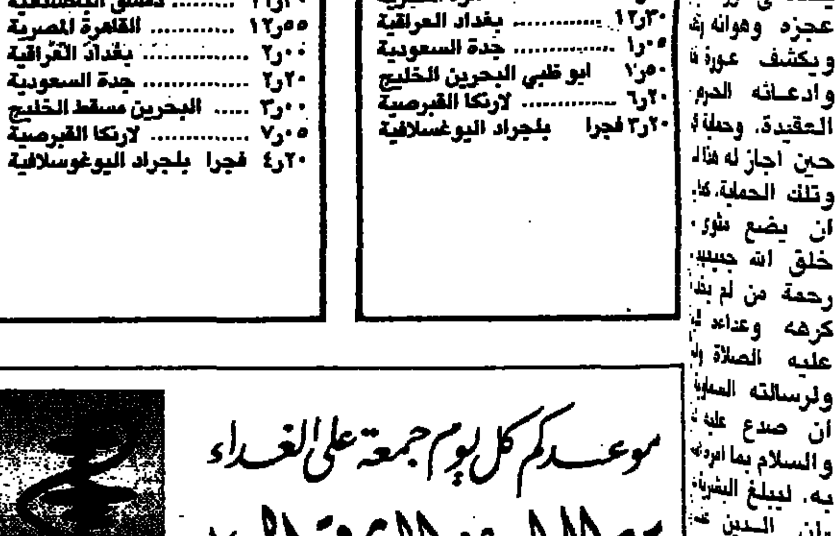
اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان الهيئة العامة غير العادية لشركة كنده للمعاهد الثقافية ذات المسؤولية المحدودة قد قررت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٣٠ تخفيض راسمالها من مائة الف دينار الى خمسة وسبعون الف دينار.

يرجى ممن له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات
سعيد حياصات





اعلان بيع سيارة بالمزاد
محكمة الزرقاء الشرعية ـ الغويرية
الرقم: ١/١٩/تركات

يعلن للعموم انه تقرر بيع سيارة الفولكس فاجن رقم ٢٣٢١٠١ موديل ١٩٧٣م لون اصفر والعائدة للمرحوم يحيى شاكر محروس بسيسو وقد تعين موعد المزاد يوم السبت الواقع في ١٩٩٠/١١/٢٤م الساعة الواحدة بعد الظهر وذلك امام منزل ورثة المرحوم يحيى المذكور الكائن في اسكان الهاشمية ـ رقم المنزل (٥٦٢).

فمن يرغب بالشراء عليه الحضور في الزمان والمكان المذكورين علما بان نفقات النشر والدلالة على من يرسو عليه المزاد ـ تحريرا في ١٤١١/٤/٢٩هـ الموافق ١٩٩٠/١١/١٧م.

القاضي الشرعي

برامج التلفزيون

برامج التلفزيون
القناة الاولى

١٠ر٠٠	القران الكريم
١٠ر٢٠	عرض البرامج
١٠ر٢٥	فترة الاطفال
١٠ر١١	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٢٠	سبحان الله
١٢,٥٠	العلم والايمان
١ر١٥	المجلة الرياضة
٣ر١٥	تمثيلية بدوية
٤ر١٠	فن الخياطة
٤ر٢٥	الاثار والفنون الاسلامية
٥ر١٥	فيلم اجنبي
٦ر٥٠	المجلة الاخبارية
٧ر١٥	استراحة المساء
٧ر٢٠	المضافة
٧ر٥٠	شعر
٨ر٠٠	نشرة الاخبار الاولى
٨ر٣٥	مسلسل السهرة
٩ر٣٠	عرض البرامج
٩ر٣٥	تمثيلية
١٠ر١٥	ابن تيميه
١١ر٠٠	نشرة الاخبار الثانية
١١ر١٥	مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥ر٠٠	مجلة التلتكست
٥ر٣٠	فيلم فرنسي
٧ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	تاريخ الفن
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥	مستقبل الطفولة
٨ر٣٠	المدرب
٩ر٠٠	مسرحية شكسبير
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	المحقق المتقاعد

عرض مغري

فرصة لا تعوض لكل عروسين لمن يرغب فرش بيته
فقط بـ ٩٩٠ دينار فرش بيت كامل
تعلن شركة فرح للمفروشات والادوات الكهربائية
عن تقديم فرش بيت كامل بـ ٩٩٠ دينار فقط

١. غرفة نوم لاتيه
٢. طقم صالون
٣. طقم طربيزات
٤. طاولة تلفزيون
٥. صوبة فوجيكا
٦. غاز اربع عيون
٧. غسالة ردمو
٨. مسجل مع راديو
٩. مكوى
١٠. سشوار
١١. طاولة سفره
١٢. كراسي سفره

الزرقاء/شارع الجيش ـ مقابل الغرفة التجارية ت ٩٩٦٧٧٢

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧
Comminy America القدوم الى امريكا الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠	حلوة وشقية .. بالالوان SOUR GRAPES الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.	سلفستر ستالون الشرطي العنيد TANGO CASH الحفلات. ٣,٣٠ ـ ٧ ـ ١٠,٣٠ ـ مساء التوام الضاحك BIG BUSNESS الحفلات: ٥ ـ ٨,٣٠ مساء.	جت لي .. في الشرود/بالالوان THE DEFFCTOR الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,١٥ مساء.	محمود عبد العزيز ـ معالي زايد في سيداتي انساتي الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء.	١ـ شاطيء الحسناوات. ٢ـ كابوريا/احمد زكي ـ رغده الحفلات. ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.

رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ـ جاكي شان ـ غضب الابطال. ٢ـ ميتون شكرابورتي ـ عودة كوماندو. ٣ـ عادل امام ـ الافوكاتو. ٤ـ جاكي شان ـ عائلة السكارى.	١ـ شاندار المقاتل الشجاع ـ ميتون شكرابورتي. ٢ـ الفرقة الانتحارية. ٣ـ الشرطي العنيد ـ الجزء الثاني جاكي شان ٤ـ مسبح العائلات	١. ايام التحدي ٢. عشيقتي الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.	١ـ انتقام المارد. الجزء الثاني ٢ـ خط الدفاع الحديدي. ٣ـ جزيرة الشيطان. ٤ـ الفدائيون.	١ـ خمسة باب ـ عادل امام. ٢ـ الدخيل. ٣ـ الرابحون والخاسرون ـ جاكي شان. ٤ـ شلة المرح. ٥ـ طوفان ـ اميت بتشان.

براعم الرأي


عروة عصام جوهر


ميشيل عيسى خليف


زاهي طاهر صبحي


فادي محمود قطلم




طارق مجاهد اسماعيل


فادي ويزن عبدالرحيم حلايبة


احمد ايوب حماد

نداء

احتفل الاميركيون يوم امس الخميس ٢٢/١١/١٩٩٠ بيوم الشكر Thanksgiring Day واكلوا الديك الرومي المشوي ومربى القرع، وعبروا عن شكرهم لله على نعمه وعلى مباركة العام المنصرم وشارك الرئيس الاميركي بوش جنوده هذا الاحتفال على ارض الجزيرة العربية وحضر خصيصا ليقوم لهم شكرا!

نحن الاطفال في هذا الجزء من العالم لنا اخوة في فلسطين قد حُرموا من الالعاب الحقيقية حيث اصبحت الحجارة لعبة كل يوم، وسيحرمون عما قريب من ارضهم وبيوتهم لان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قد اعلن قبل بضعة ايام ان ارض اسرائيل من البحر وحتى النهر..

ولنا اخوة في العراق محرومون بقرار من مجلس الامن من الحليب والدواء، كيف كان الاحتفال بيوم الشكر هذا العام؟ سؤال نوجهه لاطفال امريكا.. وننتظر الرد.

ونحن زهرات كلية راهبات الوردية في الاردن نرجوكم يا اصحاب الرأي، بصحيفة "الرأي" ان توصلوا نداءنا التالي للامين العام لهيئة الامم المتحدة "يا اطفال العالم اتحدوا، يا اطفال العالم ارسلوا الدواء، والحليب لاطفال العراق، يا اطفال العالم امنعوا شامير من الاستيلاء على بيوت اطفال فلسطين".

عنهن: لودا رائف فارس
الخامس الابتدائي

شعر

اشجار بلادي

شعر: علي البتيري

ما احلى الخضرة في الوادي
ما اغلى اشجار بلادي
احضنها في الحقل مرارا
وامد ضلوعي اسوارا
اسقي البذرة في الاعماق
ارعى الجذر واحمي الساق
من شر غريب ومعادي
ما احلى الخضرة في الوادي
ما اغلى اشجار بلادي

* * *

انا للخصب اذا ما انتشرا
اهوى الزهر وافدي الثمرا
من صغري احببت الشجرا
ورجوت لبستاني المطرا
احببت الوطن المنتصرا
لهواه احفظ اشعارا
احرسه ليلا ونهارا
ارسمه في درس الفن
اغمره فرحا واغني
اغنية العصفور الشادي
ما احلى الخضرة في الوادي
ما اغلى اشجار بلادي

حكاية خفيفة

مسعود في سوق البقر



بعد صلاة العصر، اسرع الحاج مسعود الى ركن من اركان الدار، واخرج كيسا صغيرا من الجلد، كان يحفظ فيه نقوده، واسرع الى السوق، عبر طريق قصير بين سهول القرية. ولم يشعر العم مسعود بالتعب، فقد كان سعيدا في ذلك اليوم الذي طال انتظاره، حيث ادخر مبلغا من المال يكفي لشراء بقرة يشرب حليبها ويستعين بها في اعمال الحقل.

وصل العم مسعود الى السوق، وراح يطوف به يفحص الابقار المعروضة للبيع، ووقع اختياره على واحدة منها، واتفق مع البائع على الثمن، ثم اخرج الكيس الجلدي وفتحه في حرص شديد، ثم نظر فيه، فظهرت علامات الدهشة على وجهه، اتسعت عيناه، وصاح طالبا النجدة، فلم يجد في الكيس سوى قصاصات من الورق وضعها اللص بعد ان سرق النقود.

عاد العم مسعود حزينا الى بيته، فقد ضاع الامل الذي طال انتظاره. مر عليه احد جيرانه، وسأله عن سبب حزنه، وعرف منه القصة فقال له: لا تحزن يا شيخ مسعود، سنشتري لك البقرة ان شاء الله. قال الشيخ مسعود: كيف؟ اجاب الجار: معي مبلغ من المال اقرضه لك، لكن علينا اولا الذهاب الى مركز الشرطة لنبلغ عن حادثة السرقة، وعلينا ايضا ان ننشر خبر السرقة بين سكان القرية.

اعطى الجار مبلغ النقود للشيخ مسعود واتفقا ان يسدد له المبلغ كلما تيسر له ذلك، فعادت البسمة الى وجه الشيخ مسعود ورفع كفيه الى السماء بالدعاء، وقال الشيخ مسعود لجاره: ارجو ان تحتفظ بالمبلغ عندك حتى لا يعود السارق ويكرر فعلته، وقبل ان ينهي الشيخ مسعود كلامه، سمعا صياحا واصواتا في الشارع المجاور، اسرع الشيخ مسعود وجاره الى مصدر الصوت، فوجدا اهل القرية ملتفين حول رجل غريب، وكانوا يضربونه ضربا شديدا.

اسرع الشيخ مسعود نحوهم، وحاول ابعادهم عن الرجل قائلا: اتقوا الله يا اهل القرية ارحموا الرجل بين ايديكم فقالوا له: اسكت يا شيخ مسعود، انه السارق الذي سرق نقودك فقد وجدناه مختبئا قرب منزلك يريد سرقة النقود التي اقترضتها من جارك، لقد وجدنا معه نقودك واعترف لنا بما كان ينوي فعله.

فرح الشيخ مسعود لعودة نقوده اليه وقال لاهل القرية، حسنا اتركوه وهيا نسلمه الى مركز الشرطة لينال الجزاء الذي يستحق.

قصة

حبيبات الرمل

قصة: مريم خير بك

غضبت موجة على شاطىء البحر من رياح لامستها بعنف، فهاجت، وقذفت بالرمال وما تحمله على الشاطىء.

تأوهت حبات الرمل الصغيرة وعاتبتها برقة وحزن:

ما لك ايتها الامواج كلما غضبت ترمين بنا بعنف على الشاطىء لم تجبها الموجة بل نظرت اليها نظرة تحد وغرور...

ومرت لحظات فاذا بطفل صغير كان يلعب على الشاطىء، ويداعب بكفيه الصغيرين المياه المالحة، تركها ثم اخذ يعبث بالرمال التي زحزحتها الامواج، وبعد ان لعب بها قليلا عباها بعلبة صغيرة ثم اخذها بعيدا عن الماء، وفرشها على الارض، عاد بعد قليل وكانت قد جفت فاخذ يلعب بها، كانت تنساب بين اصابعه الصغيرة كالماء، لحظات واقترب منه مازن... وعندما ازعجه ملأ قبضته منها ونثرها عليه وهما يضحكان...

حزنت حبيبات الرمل وقد باعدها عبث مازن الصغير، الذي قالت له حبة المها ما بها:

ـ لماذا فعلت هذا يا صديقي، ما نكاد نجتمع حتى يباعدنا غضب الامواج والاطفال...

ضحك الصغير وهو يرمي بما تبقى من الرمال في يده ثم نهض ليسبح بمياه البحر الزرقاء ويلامس جسده الرقيق شعاع الشمس الذهبي...

مرت ايام وحبيبات الرمل تتنقل من هنا الى هناك تارة تبعثرها الامواج واخرى ايدي العابثين...

لكن حزنها كان كبيرا عندما اتت سيارة لتنقلها مع ملايين الرمال الصغيرة وتضعها في مكان اخر من الشاطىء.... مليء بالاليات الضخمة التي تصدر ضجيجا مزعجا...

ـ ما هذا... لماذا نقلونا الى هنا؟! ولن تكمل تساؤلها لانها رأت نفسها فجأة داخل عالم مليء بالماء والاسمنت والاحجار الصغيرة... دارت الالة قليلا، ثم صبت ما بجوفها ضمن قالب صنع خصيصا لها، وثبتت ضمن قاع البحر...

ولم تمر سوى ساعات قليلة حتى احست حبات الرمل بتغير اصابها...

نظرت، فرأت اعمدة كبيرة ترتفع الى جانبها لتحمل معها سقفا كبيرا... مرت ايام وعرفت حبات الرمل بان حياتها تغيرت، فهي لا تتزحزح، ها هي الامواج الغاضبة تصطدم بالاعمدة، وترتد غاضبة مزمجرة عنه.. والرياح انها لم تعد بقادرة على نثر حبيبات الرمل هنا وهناك بعد ان جمعها هذا العمود الى بعضها بمساعدة الاسمنت والماء.

قهقهت حبات الرمل وشعرت بكثير من القوة... كم كانت حياتها قلقة وهي ترى نفسها مهددة دائما بالحزن من عبث الامواج والرياح...

انها الان قوية اقوى من الرياح والامواج والانسان.

ابتسمت حبيبة الرمل التي كانت اشد حزنا من اخواتها وقالت:

ـ ليتك ايها الطفل الصغير تعرف مثلما اعرف الان من اين تأتي القوة... سمعها الصغير وقف الى جانب العمود متأملا، رأى الامواج ترتد عنه خائبة... همس... انا ايضا يا صديقتي افهم لماذا اصبحت قوية... وداعا لاني ذاهب الى اخوتي من الاطفال لالعب معهم.

حكايات اسلامية

عبدالله بن عمر الصحابي الجليل كان معروفا بالتواضع، يحب المظهر البسيط البعيد عن الكلفة، وكان اذا مشى يتحلى بالسكينة والوقار وذات مرة قابله رجلا فقال:

ـ يا ابن خير الناس

قال له ابن عمر: ما انا بخير الناس ولا ابن خير الناس ولكنني عبد من عباد الله وارجو الله تعالى واخافه.

قصة

حب الوطن... والشجرة

قصة: يوسف الغزو

ـ انا لن اذهب... لن اذهب...

قال سمير ذلك وادار وجهه ثم حاول ان يمضي بعيدا... اسرع نادر وراءه وتساءل

ـ لماذا يا سمير؟... هل تستطيع ان تقول لي لماذا؟

ـ لانني لا استطيع

ـ بل تستطيع...

قال نادر ذلك ثم امسك بذراع صديقه سمير وراح يذكره بكل الدروس التي تعلماها... وبكل النصائح التي استمعا اليها من استاذهما... وبكل ما يعرفه عن فوائد الشجرة للمستقبل البعيد والقريب في ان واحد

الا ان نادرا ظل على اصراره... رفض المشاركة في حمله جماعية لزراعة الاشجار... ويبدي من اجل ذلك الحجج الكثيرة التي لا تقنع احدا.

وتمر الايام... والاشهر... والسنون... ويكبر نادر... وتكبر الاشجار التي زرعها مع اصحابه... ويكبر سمير ايضا... ثم يلتقيان ذات يوم بالصدفة اثناء قيام كل منهما برحلة الى خارج المدينة...ويتعارفان... ويتعانقان...ويبدي كل منهما اعجابه بغابات بلاده واشجارها وخضرتها وبساتينها... وكانت السعادة تطفح من وجه كل منهما... وخاصة سمير الذي كان يتلذذ بمداعبة اغصان الشجر... والجلوس تحته... فقال نادر...

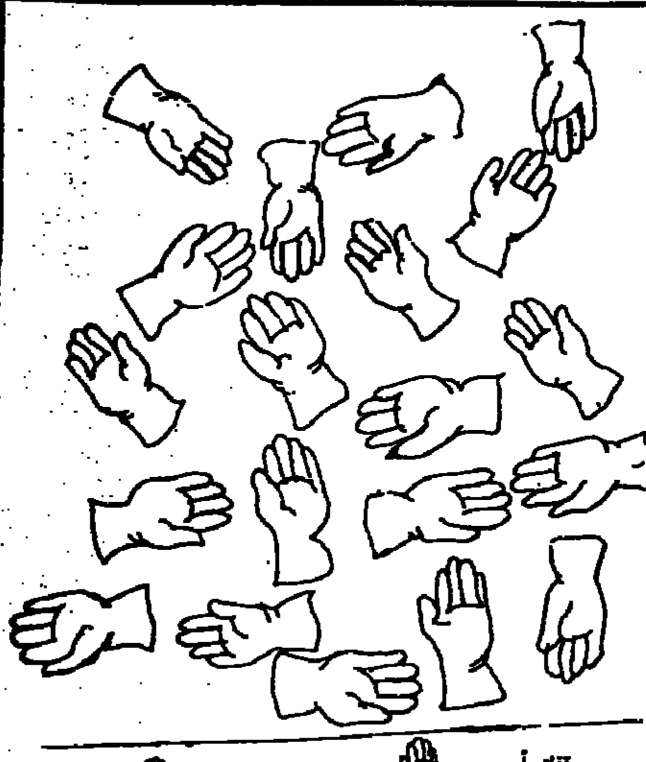
ـ سمير... اتذكر؟

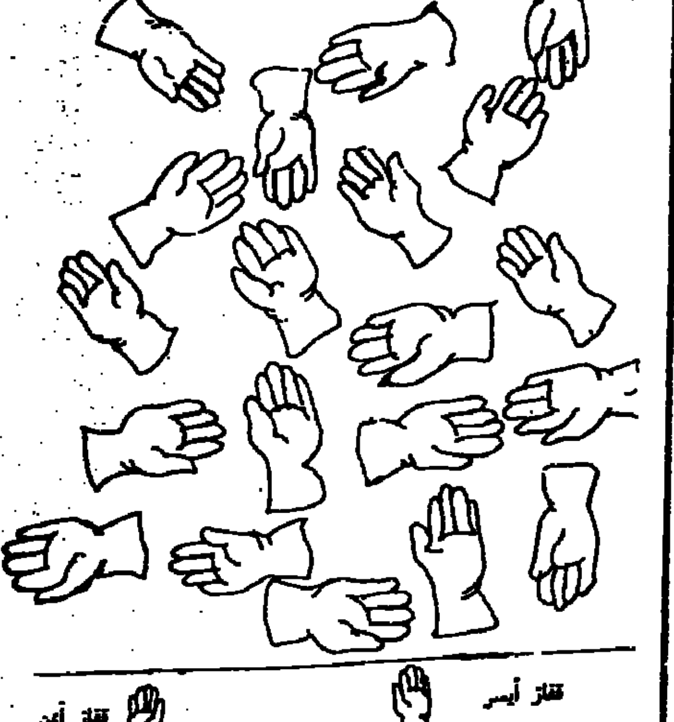
ويعود سمير الى تلك الايام البعيدة... ويتذكر رفضه المشاركة في ذلك العمل الوطني الرائع متعللا باسباب غير مقنعة... ثم يقول:

ـ اذكر كل شيء يا نادر... وادركت الان ان حب الوطن ليس كلاما يقال... ولكنه فعل يفعل حتى لو كان غرسة صغيرة...

تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف الاختلافات العشرة بين هذين الرسمين في مدة لا تتجاوز الخمس دقائق، حاول صديقي الطفل ان تكون من بين اقوياء الملاحظة.





تهنئة بعيد الميلاد


هند حسين الكتاوي


صدام رجائي نفاع


خليل ناصر ابو طاعة

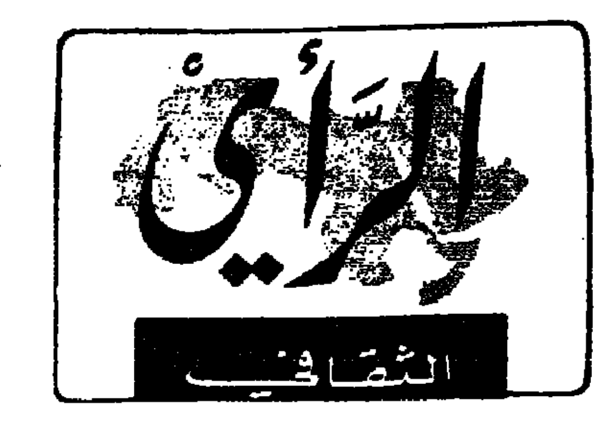

عرين عماد الصعوب



اسماء صالح ازمقنا


فلاح حسن ابو غليون

الرأي الثقافي





قفي يا خيول

طارق ملكاوي

اطيل وقوفي
على ربوة الشعر
امسح بالغيم خد السماء
وارفع
ارفع
كفي بمنديل امي
الوح للبرتقال الشهيد
بموال حزني
المحني بدمع النساء
سواد يغمغم اغصان نفسي
سواد
سواد
سواد
واخفق مع هبة الريح
غصن حداد
كامتية الفقراء
غريب لي الله
تعلق في بيت لحم
اوشح كوفيتي بانتظاري
وادخل حلم اللقاء
لي الله
قد قلمت غصن شوقي الدروب
واني بدات غريبا
وعدت غريبا
فطوبى لمن رحلوا غرباء
ابا صاحبي بالضياع
فخذ موسم القلب قوتا
لجوع قرانا
وكن انت
خبزا
وزيتا
وماء
اليك فؤادي ولا تك مثلي
وان سالتك الحواكير عني
فاني على شاطيء الشعر
طيف بكاء
تموج الحروف بفمي
فاصرخ
اه لكل الرصاص
والف اذا كانت الطلقة
للاصدقاء
* * *
مساء فلسطين
يا من طعنت بشوقي وطرت
بدوني
اضم الغيوم بقلبي
واسرح بين فيافي النهار الحزين
لمن سوف ابكي
وكيف سابعث طير انيني
اطوف بين الوجوه لابصر وجهي
فليس هناك وجه يراني
وليس هناك من الخوف
صدر يقيني
* * *
على باحة الدار
اعلن موتي
صبايا الحقوق تمر سحابا
سحابا وانكرن بيتي
تجاوزن جسمي على عتبة الدار
ما قلن «سبيل عيونه ومد ايده
يحنونه»
ساكسر شوكة ابواب هذا
الصباح
بزهرة وقتي
الم خطى الابرياء بصف الوكالة
اقول لهم
خانني الاصدقاء
فكونوا كزهرة حلمي وصوتي
اضيء فوانيس شعري
قليلا
قليلا
اشير الى البر
تلتف دجلة بالقلب
يا شام
لما تذكرتك دارت براسي الشمول
اغيب عن الصحو
اشرب في حضرة النيل
يصطف شمعي على غار روحي
وحين اميل
تشد العراق خيولي
بسرج الفرات
وما كنت بعد الفرات
اميل
ويا ايها الوعي
قم وترجل
ترجل
فانا امام الرصاص سواء
فليس هنالك دم وموال
ودم دخيل
قفي يا خيول
فاني دخلت القصيدة بالحزن
كي يغضب الجمع مني
ويعلو على ماء وجهي الحزين
صهيل
قفي يا خيول على شرفة الانتظار
قفي يا خيول
تفتح في جبلة الليل وجه الفدائي
فذا سعد صليل
طوق خصر العروبة
كانت على ظهره ميسلون
وبغداد كانت زيادة هواه
وفوق الزناد
تجلى الجليل
قفي يا خيول
واني سادخل في كعبة الله
يا رب هذا مناد
ينادي بحمل السلاح
فقلت اطعنا
فليقظ اهل القليب الصليل
ويا نجد
فلتبلعي النفط
واشتعلي فوقها يا سماء
اشرق باسم السلاح النخيل
* * *
فرادى
رايت الجنود، يروحون
غلبوا
وما ظل غير طيوف الحدود تلوح
تخطوا طريق الحدود
وحطوا على عرق قلبي
شممت بساطيرهم
وعتاد السلاح
وكان الخزامي يفوح
فرادى تخطوا
ولم يتخطوا فرادى
فكان الاله
وكان الخليج
وكان لاول شعلة لغم يقوم
المسيح
فلسطين دقت على الباب
من يفتح الان
من ذا يصب لها قهوة الفرح
التلحمي
ومن ذا يسلم بالاغنيات عليها
ويلسم المخيم
يفتح عرس الدماء
ومن بالرصاص يبوح
فرادى يعودون
كنا جميعا
نسبح رب الرصاصة والبندقية
حين تكشف ساق الصباح الذبيح
عبرنا عيون الصباح
هززنا رقاب الفصول
من المساء للمساء
كانت تقوم المتاريس
فيزخر بحر الجماهير
ويعصف للوعد والاغنيات
من الجوع ريح

رحلة موحشة

د. عودة الله منيع القيسي

قبل ان يركب سيارة الاجرة المتجهة الى معان.. قال للسائق:

– معي ملف اريد ان اضعه في استعلامات التلفزيون .. فهل تأذن لي بدقيقتين تقف فيهما السيارة قرب التلفزيون .. لاضع الملف هناك؟ قال السائق بملامح تخلو من تعبير ما :

– خذ موافقة الركاب..

اطل من شباك السيارة وحيّى الجميع ثم عرض عليهم الامر..

قال شاب في العشرين:

– انا على عجل، لا استطيع ان اتاخر..

قال رجل في الاربعين يبدو من مظهره انه عامل باليومية:

– لا تنكد على السائق والركاب يا استاذ..

استاء الرجل، تحيّر في الامر، كاد ان ينصرف لولا ان خاطبه صوت شاب في حدود الثلاثين من العمر، يلبس بذلة وربطة عنق:

– توكل على الله، اركب، ننتظر دقيقتين:

هنا قال له السائق، مقطبا ما بين حاجبيه:

– تدفع ربع دينار مقابل الوقوف...

هزّ الاستاذ راسه موافقا، وهو .. موظف في وزارة السياحة .. .. مع انه في الاربعين، وعليه سيما، الوقار ،، غير انه اوصل الملف هرولة وعاد هرولة، لكيلا يتذمر الركاب او يوجه احدُهم ملاحظة تؤذيه.. استأنفت السيارة سيرها .. وساد الصمت، كل انشغل بنفسه يحدثها.

الاستاذ: في سرّه: (متى يتم نقلي من استراحة الكرك الى استراحة العقبة؟ في العقبة .. اكون عند اهلي، وربما وجدت عملا اضافيا.. قبل ثلاث سنوات وعدني معالي الوزير! نعم، هو معالي الوزير رغم كل شيء ..! وعدني بالنقل الى العقبة في اقرب فرصة.. لكن الفرصة لم تأت بعد!! فارق الوزارة قبل ان تاتي الفرصة، وحل محله صاحب معال جديد.. الرجل.. جاملني وتبسط معي وودعني الى الباب، ولكنه لم يف بوعده!

«يعطيك من طرف اللسان حلاوة».. ومما يجلب الحنق ان ليس هذا اسلوبه مع الجميع.. بالعكس .. اصدقاؤه في الوزارة ومن هم من شلته اعطى بعضهم علاوات على غير استحقاق، ورقى بعضهم الى مراكز لا يستحقونها .. ولكنه اقصى بعض من لا يحب وجمد بعضهم – وانا منهم – وقاعد آخرين .. وزير (المفاوي) لا يشعر بالسعادة الا اذااحدث تغييرا في الوظائف ومن يشغلونها في كل شهر.. يتوق الى ان يشعر به الناس شعورا قويا، وان يرهبوه على نعومة ملمسه، وان يظل حاضرا في اذهانهم وانفسهم، يقتطع مساحة واسعة من زمن كل موظف للحديث عنه كل يوم.. ماذا قال، وماذا فعل، ماذا اجرى من تغييرات .. عندما جاء الى الوزارة قبل ثلاث سنوات استبشرت خيرا، رجل مجرب – قلت في نفسي، وتحدثت لاصدقائي – لا بد انه ادرك من تجاربه السابقة ان تغيير مواقع الاشخاص ليس تغييرا، وانما التغيير هو تغيير الافكار.. لذلك: اعتقد انه في هذه المرة – هكذا كنت اقول لاصدقائي – لن يوجه عنايته الى اللعب بالاشخاص ومصائرهم، وانما سيوجه عنايته الى الافكار.. مثلا: سيكون لجنة يشرف عليها، تقوم بتأليف كتاب عن تاريخ الاردن منذ مملكة عمون الى ايامنا الحاضرة .. فيقرأه الاردني فيزداد حبا لبلده وتعلقا به، ويقرؤه السائح الاجنبي الذي يوجه هذا الكتاب له اصلا.. فيحترم عراقة هذه الديار.. لقد مرت عليها امم شتى، تركت آثارها فيها، حتى جاء الاسلام فنفخ فيها روحا حضارية فكرية، واقام العدل في ربوعها، وجعل كلمة الله هي العليا.. ثم .. جاء العصر الحاضر فعادلها رونق الماضي بما وهبه لها تيار الحضارة الذي امتد الى جميع امم الارض في هذه الايام على تفاوت، لان حضارة اليوم قامت على مواصلات واتصالات سريعة، جعلت ما بشرق الارض سرعان ما ينتقل الى غربها، والعكس صحيح.. سيأمر بأن يطبع من هذا الكتاب مئات الالاف من النسخ، ليكون في يد كل مواطن قادر على القراءة نسخة، ويكون في يد كل اجنبي نسخة، مترجمة الى اللغة الانجليزية، باعتبارها، في هذا العصر، لغة عالمية.. ثم يأمر بإعداد برنامج متكامل لترتيب جميع الموظفين العاملين في السياحة، على حسن التعامل مع السياح، ومع ابناء الوطن اولا، والا .. فما دور وزارة السياحة؟..

لكن الرجل خيّب ظني .. وعاد – كشانه في شبابه – يحرك الاشخاص وكأنهم احجار شطرنج.. يرفع اقواما بلا وجه حق، ويضع آخرين بلا وجه حق.. اللهم انها الشللية، ومحاباة الانصار الحزبيين ..! متى يتخلص بلدنا من هذا النمط من الرجال الذي لا يخدم فكر الامة، ولا ينصر الحق، وانما يتحكم فيه هوى، والرغبة في ان يكون في بؤرة الاهتمام دائما..)

واعاده الى النظر الى الصحراء الممتدة على جانبي الطريق تخفيف السائق لسرعة السيارة بشكل مفاجيء، فقد كان يعبر الطريق امام السيارة قطيع من الجمال.. (لماذا هذه الارض جرداء؟ اما يمكن ان ينبط ماؤها الجوفي وان تحول الى جنان؟ اننا – في الاردن بل في العالم العربي عامة .. لا نستطيع ان ننافس في الصناعة، ولكننا اذا اخلصنا النية نستطيع ان ننافس في الزراعة .. ان نزرع ما يوصلنا الى حالة اكتفاء ذاتي حتى لا يظل الاميركي المؤيد لباطل عدونا، ولوجوده فوق ارضنا .. يتحكم بقوتنا اليومي، فيشل حركة الدفاع والمقاومة لدينا .. ويضعف من قدرتنا على اتخاذ القرارات الحرة .. اسرعي ايتها السيارة لنصل اهلنا..).

الشاب: طالب في الجامعة: (.. لا بد من العمل خلال الصيف في الميناء كما عملت في العام الماضي.. والا .. فكيف اتمكن من الدراسة في العام القادم.. ابي فقير لا يملك الا متجرا صغيرا لا يدر عليه الا ثلاثة دنانير او اربعة يوميا .. ذات الشعر المصبوغ باللون الاشقر ابتسمت في وجهي، وعندما رايتها في اليوم الثاني اقبلت عليها محييا فرحبت بي، وسارت الى جانبي ساعة، ولكنها تركتني دون كلمة وداع .. بعد ان عرفت انني فقير لا استطيع ان اعطيها ما تصبغ به شعرها الذي تكلف صبغته سبعين دينارا شهريا، ولا ما تشتري به فساتين، والا .. فمن اين لها ما تشتريه به ما تشتريه من ثياب، تظهر بثوب جديد منها كل يوم، ولا تكاد تعود الى ارتداء واحد منها خلال الشهر كله..؟ تجربة استفدت منها .. لن اتقدم الى خطبة فتاة، في المستقبل، من طبقة ارستقراطية، ترهقني بطلباتها ثم تحتقرني، ولا فتاة من طبقتي ولكنها تعاني من عقدة الاستقراطية، تريد انْ تظهر بانها من الاغنياء.. ساتزوج من ترضى بالقليل، تقدر ظروفي، وتؤمن ان القيمة في الاخلاص وفي السلوك الحسن..

.. ونظر بطرف عينيه الى الفتاة التي كانت تجلس الى جانبه .. ولم يستطع ان يتفحصها لان عيون الاخرين تراقبه ..) لا شأن لي بها، لعلها آتية تبحث عن عمل مثلي .. ولعل العمل يجمع بيننا فأتمكن من التحديق بها..) ولكن .. ايستقبلني ابو محمود؟ ايرحب بي؟ اييسر لي عملا، ما يسر لي في العام الماضي؟.. امي اوصتني بالاستقامة، والدموع تترقرق في عينيها.. ابي قال لي، عندما عرّجت عليه في الدكان لاودعه (استودع الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك .. احترس من شرار الناس، وكن من خيارهم على حذر ..) هذه الفتاة .. حلوة، ولكن منظرها يدل على انها فقيرة .. من يدري لعل الظروف تجمع بيننا حبيبين ثم زوجين .. الفقر يجمع بين الفقراء، والمصيبة توحد بين الناس..).

ثم غلبه النعاس...

العامل... ودعت ام العيال، وليس لديها الا خمسة دنانير .. كم يوما تكفيها خمسة دنانير؟ وهل اجد عملا في العقبة ..؟ امتدت البطالة حتى الى العمال الذين يعملون بأيديهم ويحملون على ظهورهم .. الولد الكبير.. خائب، ترك المدرسة قبل ان يحصل على الشهادة، ولد جاهل، كأنه لايرى ما انافيه، لوتعلمت لكنت موظفا اقبض راتبا كل آخر شهر.. البنت ذكية ومؤدبة، ولكنها لم تجد عملا، منذ سنتين انهت كلية المجتمع، ولكنها لم تترك بنكا ولا مؤسسة الا عرضت نفسها عليها .. فلم توفق في عمل! ليتها تجد زوجا، ولكن من يقبل على الزواج من بنات العمال الفقراء..؟ الزواج .. ستر، ونحن ننتظر الفرج.. الفقير مسكين، والعامل في هذه الايام مسكين.. العمال الذين قتلوا في غزة وقفوا ينتظرون في مكان تجمع العمال حتى يأتي من يعرض عليهم العمل بالمياومة .. هم مساكين، فقد ذهبوا ضحية الغدر والفقر .. جندي يهودي حاقد .. اطلق عليهم وابلا من الرصاص كما ذكرت الاخبار، ليس مجنونا، بل هو حاقد .. ما ذنبهم وقد تركوا عائلاتهم وهم يمنون النفس ان يعودوا في المساء يحملون لعائلاتهم الخبز والبطاطا والشاي والسكر.. وما مصيري انا؟ اتسقط عليّ رافعة او شوال مملوء بمادة ثقيلة .. فيرقني بالارض.. ام اعود الى ام العيال احمل الهدايا والمصاري، واشتري لعبة لابنتي الصغيرة .. انتحرت بكاء يوم امس.. رأت بنت الجيران معها عروس، وجاءت تبكي تطلب ان نشتري لها عروسا.. العروس بدينار، ونحن في حاجة الى الدينار لنشتري به طعاما .. الطعام اولى من اللعبة .. لن تموت اذا لم نشتر لها لعبة، ولكنها تموت اذا لم تأكل خبزا .. ربّنا ييسر، اذا وجدت عملا .. فستتغير الامور..

الطبيب الشاب .. لماذا انا دون غيري الى العقبة؟ لا بأس، العمل في العقبة خير من حياة التسول، عامين قضيتهما عاطلا عن العمل بعد التخرج من الجامعة، كان ابي يصرف علي، حتى ثمن الدخان كان يعطينيه! لقد فكرت ان افتح محل خضار .. خير من ان اظل عالة على ابي وقد اصبحت رجلا في السابعة والعشرين احمل شهادة في الطب العام.. اعتبر العمل في العقبة خدمة للوطن .. هذا حق لو كان التعيين جاء حسب معايير محددة، كالعلامة او الاقدمية في التخرج. ولكن التعيين ومكان العمل تحكمت به الوساطة .. ابن المتعهد الكبير عين في اطراف عمان، وابن وكيل الوزارة عين في السلط.. اما انا لان ابي لا يملك الا متجرا صغيرا فقد عينت في العقبة .. مع اني اعلى منهما معدلا .. حق ان يخدم الانسان وطنه، بل ان يخدم في آخر رقعة من وطنه، ولكن وطنه الذي يعدل بين الجميع.. الان عرفت لماذا جعل الاسلام العدل مبدأ رئيسيا من مباديء التعامل البشري في اطار المجتمع العام .. اما قال تعالى: (ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا ؟) اي عظمة في هذا القول .. حتى بغض الاخرين يجب الا يحول بين صاحب السلطة وبين العدل مع من يبغض؟ ان الظلم حقد اسود تضيق به النفوس فتتفجر بالغضب العارم الذي يلتهم الاخضر واليابس .. (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) صدق الله العظيم).

الفتاة: (ما العمل؟ اسبوعا كاملا قضيته في بيت خالي في عمان، وانا في كل يوم اطوف بعدد من الدوائر والمؤسسات، ولكن لا جدوى .. ديوان الخدمة المدنية، وهذه اهانة للموظفين، لم يرضوا الا ان يصفوهم بأوصاف الخدم .. ديوان الخدمة، فالموظف اذن خادم، اما وجدوا كلمة خيرا من هذه الكلمة؟ .. ما علي، ديوان الخدمة المدنية، موظف فيه يشرف على الجداول ويتكلم من منطقة بين الانف والفم، تعاليا على المراجعين، كأنه ليس خادما في ديوان خدمة، قال لي: ترتيبي في العقبة .. السادس، ولكن متى تعين صاحبة الترتيب السادس في تخصص الشريعة؟ هيهات.. العقبة لا تعين اكثر من اثنين في كل عام، يعني هذا انه علي ان انتظر ثلاثة اعوام بطولها .. والشباب في هذه الايام (وضحكت في سرها) لا يقبلون الا على الفتاة الموظفة.. يا رافع السموات وباسط الارض.. لا وظيفة ولا زواج! ابن خالي شاب جامعي في الثلاثين يملأ السمع والبصر.. لماذا لم يتوجه بنظراته نحوي؟ يبدو انه ينوي الزواج من ابنة ثري... ثري كخالي، كأبيه.. لنا الله، وليس لنا الا الانتظار.. يقولون (حقوق المرأة).. وهل يطالب بحقوق من لم يحصل على حق العيش: سيد الحقوق؟!) ..

ونظرت بطرف عينها الى الشاب الطبيب (هذا .. زوج مناسب، سنا ومنظرا، ولكن من يدري لعله عاطل عن العمل مثلي. لعله آت الى العقبة يبحث عن عمل! من سوء حظي ان فرص العمل في العقبة متوفرة نوعا ما الى الرجال ولكنها غير متوفرة الى النساء .. الميناء مجال حيوي .. ولكنه حكر على الرجال .. معهم حق وماذا تعمل النساء في الميناء الذي يحتاج الى سواعد الرجال.

ظلّ كل من الركاب الخمسة يحاور نفسه .. ولم يقطع جو الصمت الا صوت السائق يقول: (الحمد لله على السلامة) وقد وصلت السيارة الى مكتب التكسيات في العقبة.

.. نزل الركاب الخمسة من السيارة ومضى كل منهم الى وجهته ولم ينبس بكلمة .. والسائق لم يسمع، رغم انتباهه، على عبارته ردا من احد...!

في عيد الشكر

احمد الخصاونة

الى كل الامريكيين الذين يحتفلون بعيد الشكر فوق الارض العربية والى سيد وسيدة البيت الابيض في عيد الشكر:

من مثلك سيدة البيت الابيض
عيد الشكر لهذا العام،
ليس كباقي الاعياد
عيد الشكر لهذا العام
خارج قاعات البيت الابيض
عيد الشكر لهذا العام
في الظهران
وحفر الباطن
وتحت ظلال النخل النجدي

***

من مثلك سيدة البيت الابيض
فالديك الرومي لهذا العام
جمل عربي
وهدايا العيد
من اثمان النفط العربي

***

يا ملك الدولار
يا ابن يهوذا
عيدك هذا العام
فوق الارض العربية
هل تدرى ماذا يعني
ان تقرع اجراسك
حول الكعبة
او حتى فوق الارض العربية

***

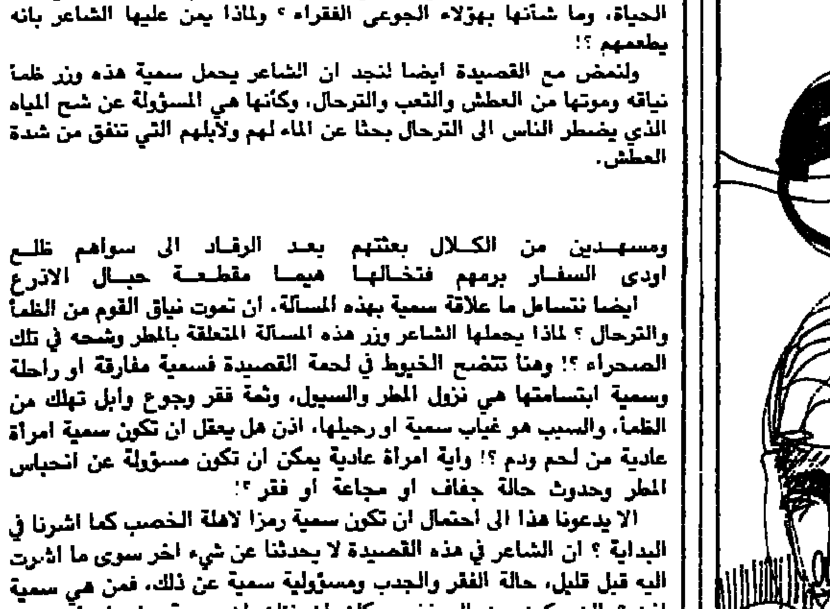
يا ملك الدولار
يا ابن يهوذا
حدثني جدي
ان الارض لمن يحميها
هل تدري ماذا تعني
صحوة جدي؟!

***

يا ملك الدولار
يا ابن يهوذا
ارحل لا تخجل
فالقمر العربي الطالع
من فوق النخل البصري تمرد
والبحر العربي المثقل بالاحمال
تمرد
والرمل العربي تمرد
والجمل العربي السابح في
الصحراء تمرد

***

يا ملك الدولار
يا ابن يهوذا،
حين تحط بارض الاسراء تذكر:
ان القمر العربي الطالع
فوق النخيل البصري تمرد



اعادة قراءة الشعر الجاهلي «١»

علي الفزاع

بالرغم من كثرة الدراسات والابحاث التي تناولت الشعر الجاهلي وانصبت عليه الا ان الدراسات المتميزة التي تناولت هذا الشعر بمناهج جديدة تعتبر قليلة ومحدودة، فمعظم تلك الدراسات واعني النقدية منها ظلت تتعامل مع القصيدة الجاهلية على انها مجموعة من الابيات الشعرية التي تتناول مجموعة من الموضوعات في القصيدة الواحدة وهذا يعني انتفاء وجود الوحدة العضوية في تلك القصيدة، وهذه مغالطة واضحة جدا. فلا يعقل ان نقول ان القصيدة الجاهلية قصيدة رائعة ومتميزة ونحن ندعي في الوقت نفسه انتفاء وجود الوحدة العضوية فيها.

ما زالت دراسات نقدية كثيرة تنصب على القصيدة الجاهلية وتتعامل معها على انها مجموعة من الاجزاء او الموضوعات وما زال التقسيم النقدي لمفاصل هذه القصيدة على النحو التالي :

ا – المقدمة الطللية او الغزلية او الخمرية

ب – وصف الرحلة والراحلة ومن ثم تشبيه الراحلة او الناقة بحمار الوحش او ثور الوحش او ذكر النعام.

جـ – ثم الموضوع الاخير او الرئيسي في القصيدة وهو المدح في الغالب او الفخر بالذات او القبيلة.

لكن هذه الدراسات النقدية نادرا ما تكشف لنا العلاقة بين هذه الاجزاء، ولو ان هذه الدراسات انطلقت من معرفة جيدة وشمولية بمعطيات تلك الحقبة الزمنية لاستطاعت ان تكتشف العلاقة بين هذه الاجزاء في جسم القصيدة ولوجدت ان هذا التقسيم، تقسيم سطحي وقسري. وان هذه الاجزاء المفتعلة ترتبط فيما بينها بعلاقات حميمة تشكل لحمة موضوعية وعضوية متينة تجمع شتات النص وتقيم بناءه على صورة متماسكة والا فما معنى ان يصف الشاعر طرفة بن العبد ناقته في معلقته في اكثر من نصف ابيات المعلقة ؟! وما معنى ان يصف الشاعر ناقته لقوم يعرفون النياق حق المعرفة ؟! ولتصور ان شاعرا معاصرا بدأ يصف لنا سيارته مثلا وصفا تفصيليا، هل سنأخذ هذا الوصف للسيارة على انه وصف حقيقي ام ان السيارة هنا ستكون رمزا لشيء اخر ؟! وما معنى ان كل شعراء العصر الجاهلي يعشقون نساء اسماؤهن (ليلى واميمة، وسلمى وسميه وفاطمة) ؟ اليس من الاولى ان نضع امام اعيننا احتمال ان تكون هذه النساء بهذه الاسماء رموزا لاشياء اخرى ؟ وما هي قصة حمار الوحش او ثور الوحش الذي تشبه به ناقة الشاعر دائما، وما معنى ان ثور الوحش او حمار الوحش يتعرض للقنص من صائد منها وينجو من محاولة القتل الا في قصيدة جاهلية واحدة هي قصيدة ابي ذؤيب الهذلي العينية التي رثى بها ابناءه. الا يشير لنا هذا الى ان حيوان الوحش في تلك القصائد كان رمزا لشيء ما في ذهن الشاعر ؟

ان النقاد الذين يفكرون بالتصدي لاعادة قراءة الشعر الجاهلي ينبغي ان يدرسوا ذلك النص ضمن بيئته ومجتمعه وهذا يعني بالضرورة ان يدرسوا معطيات البيئة والانماط الثقافية والاسطورية والدينية التي كانت سائدة في ذلك المجتمع، والتي كانت تشكل بنية الشاعر الثقافية والدينية والنفسية. ان الشواهد الكثيرة والادلة الدامغة التي نعثر عليها في الشعر الجاهلي تقول لنا بوضوح ان البعد الرمزي في الشعر الجاهلي شيء لا يمكن تجاهله ولا يمكن لناقد يتمتع بالنظرة الشمولية ان يتعامل مع النصوص الشعرية الجاهلية بتلك السطحية والبساطة التي تقرأ الابيات ولا تقرأ ما بين الابيات او تحت حروفها وكلماتها.

ولعل من ابرز تلك الدراسات النقدية الجادة التي تناولت القصيدة الجاهلية وحللتها من خلال البعد الرمزي القائم على معرفة دقيقة بميثولوجيا العصر الجاهلي ومعطياته، دراسة الدكتور نصرت عبدالرحمن – الصورة الفنية في الشعر الجاهلي واظن ان له دراسة اخرى في هذا المضمار. وللحق ان الدكتور نصرت عبدالرحمن يقدم قراءة جديدة ودراسة نقدية متميزة للشعر الجاهلي. ولا بد لي من الاعتراف بانني انا شخصيا مدين للدكتور نصرت عبدالرحمن بالاطلاع على هذا المنهج النقدي والتعرف اليه، وما اقوله هنا في هذه العجالة ما هو الا بعض عما تعلمته من الدكتور نصرت اثناء تتلمذي عليه في الجامعة الاردنية.

ولكي لا يبقى ما اقوله كلاما عاما فانني ادعو الاخوة الاعزاء الى اعادة قراءة معلقة طرفة بن العبد ومحاولة كشف العلاقة بين قضية الموت التي كانت تشغل الشاعر وقضية وصف الناقة وقضية الخمر والكلام. ما العلاقة بين هذه الاشياء ؟!

ولعله ان يكون من المفيد ان اشير الى احدى روائع الشعر الجاهلي التي لا يعرفوها الا قليل من الناس والتي يمكن ان تكون نموذجا جيدا للقصيدة الجاهلية الرمزية، وهي قصيدة الشاعر الحادرة العينية :

بكرت سمية غدوة فتمتع وغدت غدو مفارق لم يربع
وتصدفت حتى استبتك بواضح صلت كمنتصب الغزال الاتلع
واذا تجاذبك الحديث رأيتها حسنا تبسمها لذيذ المكرع
كغريض سارية ادرته الصبا من ماء اسجر طيب المستنقع
لعب السيول به فاصبح ماؤه غللا تقطع في اصول الخروع

وهنا اسأل لماذا يشبه الشاعر ابتسامة سمية هذه بالمطر الذي ينسكب من سحابة معطاءة ويؤدي الى تكوين السيول والفيضانات ثم لا يلبث ان يتوزع بين جذور الاشجار ؟؟ هل سمية هذه امراة من لحم ودم ام انها يمكن ان تكون رمزا لالهة الخصب مثلا ؟ ونمضي مع القصيدة قليلا فنجد الشاعر يمن على سمية هذه بأشياء لا يمن العاشق بها على حبيبته اذا كانت امراة عادية، فنجده يمن عليها بانه وقومه : ان اجدبت مضاربهم ومراعيهم لا يرحلون لغيرها.

ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا زمنا ويرحل غيرنا للامرع
ما شأن سمية بهذا الامر ؟!

ويمن عليها ايضا انهم قوم اصحاب عهد وذمة ولم يعرف عنهم انهم غدروا يوما باحد :

فسمي ويحك هل سمعت بغدرة رفع اللواء لنا بها في مجمع

ويمن عليها ايضا بان فتية داهموه ليلا فطبخ لهم واطعمهم وسقاهم الخمر، وانقذ حياتهم من الهلاك جوعا :

فسمي ما يدريك ان رب فتية باكرت لذتهم بادكن مترع
بكروا علي بسحرة فصبحتهم من عاتق كدم الذبيح مشعشع
محمرة عقب الصبوح جفونهم بمراى هناك من الحياة ومسمع
متبطحين على الكنيف كانهم يبكون حول جنازة لم ترفع

وامام هذه الحالة من السكر الغريب المفرط نجد الشاعر يذكر لسمية انه معني بمجموعة اخرى يكاد يقتلهم الجوع حتى ان احدهم يقسم ان الطعام في القدر قد نضج وهو لم ينضج بعد، من شدة الجوع :

ومرجل تغلي المراجل تحته عجلت طبخته لرهط جوع
ولدي اشعث باذل ليمينه قسما لقد انضجت لم يتورع

ايضا ما شأن سمية حتى يتشكى لها الشاعر من عدم وجود العدالة في هذه الحياة، وما شأنها بهؤلاء الجوعى الفقراء ؟ ولماذا يمن عليها الشاعر بانه يطعمهم ؟!

ولنمض مع القصيدة ايضا لنجد ان الشاعر يحمل سمية هذه وزر ظمأ نياقه وموتها من العطش والتعب والترحال، وكأنها هي المسؤولة عن شح المياه الذي يضطر الناس الى الترحال بحثا عن الماء لهم ولابلهم التي تنفق من شدة العطش.

ومسهدين من الكلال بعثتهم بعد الرقاد الى سواهم ظلع
اودى السفار برمهم فتخالها هيما مقطعة حبال الاذرع

ايضا نتساءل ما علاقة سمية بهذه المسألة. ان تموت نياق القوم من الظمأ والترحال ؟ لماذا يحملها الشاعر وزر هذه المسألة المتعلقة بالمطر وشحه في تلك الصحراء ؟! وهنا تتضح الخيوط في لحمة القصيدة فسمية مفارقة او راحلة وسمية ابتسامتها هي نزول المطر والسيول، وثمة فقر وجوع وابل تهلك من الظمأ، والسبب هو غياب سمية او رحيلها، اذن هل يعقل ان تكون سمية امراة عادية من لحم ودم ؟! واية امراة عادية يمكن ان تكون مسؤولة عن انحباس المطر وحدوث حالة جفاف او مجاعة او فقر ؟!

الا يدعونا هذا الى احتمال ان تكون سمية رمزا لالهة الخصب كما اشرنا في البداية ؟ ان الشاعر في هذه القصيدة لا يحدثنا عن شيء اخر سوى ما اشرت اليه قبل قليل، حالة الفقر والجدب ومسؤولية سمية عن ذلك، فمن هي سمية اذن ؟ الن يكون من السخف بمكان ان نظن ان سمية هذه امراة عادية يعشقها الشاعر ؟

هذه عجالة مقتضبة ارجو ان تثير ولو مجرد تساؤل حول البعد الرمزي في القصيدة الجاهلية ولنا وقفة في مقالة اخرى عن قصيدة جاهلية اخرى يمكن ان تفهم في هذا الاطار.

الــرأي الثقــافي

« نميل الى خنجر الرفض »

● شعر : محمود الشلبي

نميل الى خنجر الرفض،
في رونق الطعن،
إثر انتصار الحجر،
نميل الى صخرة الارض،
نعلن ان العروج،
إلى وطن الروح،
أمنية .. او قدر،
نقيم لهذا الخبر..
على غرّة اليوم،
قوسا من النار،
والغار،
او شرفة للغد المنتظر.

في القدس،
او في تراب الخليل،
نميل الى شجر باسق،
او سبيل يؤدي...
الى قاتل .. او قتيل،
وندعو الخيول لفرسانها،
والسكاكين....
للفتية العابرين،

الى الوقت،
قبل انطلاق الصهيل،
نميل على الجرح،
لا ننحني للدخيل
لنا قمر في ليالي الظلام،
وشمس..
يمجدها الشرق،
في كل جيل

★●★●★

نميل الى وردة
من دم ..
ريحه المسك،

أنت منذ اليوم لي يا وطني

كما يراها كاتبها تيسير السبول بمناسبة ذكراه السابعة عشرة

بقلم صادق عبدالحق

في ذلك المساء من ٨ حزيران ١٩٦٧ كنا نعود: تيسير وانا وفايز صباغ ومحمد زيدان واصدقاء اخرون، واخرون تشبثوا بنا قدموا من خلف الجسر الذي كان قد تهاوى الى مياه النهر كنا نصعد مرتفعات السلط عائدين: عشرة ويزيدون في سيارة واحدة قديمة كان تيسير يردد بلا ملل نشيدا وطنيا لازمته «انت منذ اليوم لي يا وطني» يعيد ويزيد ويمد صوته بـ «يا وطني» في نبرة مزيج من التهكم والحزن والغيظ كنا جميعا مبللين بالحزن والعار.

– اذن فعنوان الرواية في الحقيقة يعني ان تيسير او بطله «عربي» يبدأ من جديد، يمزق ويلغي كل ما سبق ويبدأ من جديد: صفحة جديدة، ومن اول السطر.

– هو بذلك يتوقف عن الانصياع او الاقتناع بكل ما سبق:

– سلطات الاب الجاهل لمجرد انه اب

– سلطات الحزبيين المتسلقين الانتفاعيين

– سلطات الاعلاميين الكتبه الذين يصمموا «اكذب واكذب فتجد في النهاية من يصدقك»

– سلطات مدعي الوطنية المزايدين الذين يبررون اخطاءهم وخطاياهم الفاحشة لمجرد انهم يتحركون.

– سلطات الغوغاء الجهلة لمجرد امتلاكهم موهبة التصفيق.

– سلطات المحتلين، مدعي الحضارة والبطولة ولو كانوا حثالة الشعوب او عنصريين او اجراء منبوذين.

– كل تلك السلطات يلغيها عنوان رواية تيسير وتصبح الان كما يلي:

«انا المواطن المبّرأ من الغرض الخاص المنفتح على العالم قلبا وعقلا، المحب لله وللانسان، الواثق بالخير والصدق، انا المعني.. وهذا الوطن لي انا وليس لاي ممن سبق».

«لا نني الاجدر والاقدر من كل اولئك الادعياء الذين اثبت حزيران ٦٧ بطلان مشروعاتهم الزائفة».

«انني الاقدر على احتضان هذا الوطن والعناية به وتضميد جراحه والاخذ بيده».

«هذا الوطن لي أنا .. وليس لابي الجاهل بعد اليوم ولا للزعيم الاوحد المدعي ولا للمتسلق ولا للمحتل ولا للظلامي ولا للمافيا العالمية.. هذا الوطن لي

انا الانسان الاردني العربي البسيط الواعي ابن الطفيلة التي عاشت – وبوسعها ان تعيش – على كد فلاحيها الصادقين متثنية – لو دعا الامر – عن كل البهارج التي تلوح بها العصبة الفاسقة المدعية».

ان تيسير في هذه الصحوة ووفق هذا العنوان يحاكي كل الرواد صانعي الحياة. بل هو يحاكي ببساطة معنى الآية القرانية «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» ويعلن انه يبدأ بتغيير نفسه هو اولا.

يقول الناقد المغربي علي الاجديري عن بطل تيسير في روايته:

«ان «عربي» تيسير ليس متأزما بورجوازيا كبطل هملت مثلا ولا متأزما عبثيا كبطل كامو في الغريب ولا متأزما عرقيا كبطل الطيب صالح في موسم الهجرة للشمال.

بل ان ازمة (عربي) هي ازمة مصيرية خلقها التدهور النابع من صميم كيانه وارضه وبني جلدته، مما جعل حياته كوابيس متصلة واحلام يقظه مزعجة وانتظارا لحدوث المعجزات وقيام انقلابات فهو كلما هب من نومه صباحا يفتح الترانزستور يأخذ في تقصي الاخبار، ومرة استيقظ على موسيقى عسكرية متسائلا: «من ذبح من؟ ومن يريد ان يحكم مكان من ؟ ص ٣١» ويؤكد لنفسه غير مره بأن «الامور قد ساءت منذ زمان» و «الامور لاتزال تسوء تماما» في لهجة مريرة دائما، مع اثبات متكرر لما يروج من اكاذيب عبر الاذاعات مؤكدا بأن المذيعين قوالون للخرافات بلهجة كريهه، وهكذا يقنعنا بألف إشارة بأننا ساهمنا في مساعدة الاعداء على هزيمتنا».

اما تيسير نفسه فيصف روايته هو بكلماته في رسالته لي بعيد فراغه من كتابتها قائلا:

«الرواية الصغيرة (١٠٠) صفحة عادية/ أنت منذ اليوم وهي جديدة الاسلوب هذا متفق عليه.. تتناول بضربات سريعة حياة واحلام شاب فرديا وجماعيا ومعاناته في الاتصال مع النساء والاهل ومع نفسه ومع الامة ومع العالم، وتنتهي بمونولوج طويل له عقب زيارته لجسر محطم بفعل الحرب التي تاخذ دورا لا بأس به في آخر العمل الصغير الذي كتبته – وقد تقدمت به لمسابقة النهار – الملحق الادبي. اكتب لا بل توقفت – رواية من المفروض انها بنفس الحجم اسمها «المستشفى الكبير» تدور احداثها في مستشفى عقب الهزيمة العربية ولكني لن استطيع اكمالها في المستقبل المنظور. كتبت قصيدة اسمها «مرثية القافلة الاولى» – سأرسلها اليك في رسالة مقبله – هذا اذا لم ينشرها سهيل ادريس في عدد الاداب / نيسان.»

كان تيسير قد مزق مخطوطة رواية اخرى قبل «انت منذ اليوم» بعنوان «التراب العقيم» .

ولا شك ان المسافة بين العنوانين كبيرة جدا

– اليأس والشعور باللا جدوى و «لاتهذ بالنصر الملفق
انني انبيك
خذ
النور غاب
والليل اطبق
فليكن ليل .. وكان
لا
الخيل ما صهلت على اليرموك
لا
والقادسية قصة عجفاء
من هذر الفرات

– وبين عنوان «انت منذ اليوم» (لي ياوطني).

باسم الذين تجندلوا
في ارض سيناء العجوز
زند سبيرق
كف جيل سوف تلتف العنان
قف
فرس الهزيمة تنثني
لكن فرس الهزيمة وهي تنثني بتيسير كبت وكبا معها راكبها الشاعر القتيل كبا معها كل المتوهجين الذين لم يطيقوا الضيم

– انفجارا كعبدالناصر

– او انتحارا كتيسير والصوفي من قبل والحاوي من بعد

– او استشهادا كفاطمة وسليمان خاطر ... ومن قضى.. ومن ينتظره.

تنويه

[اضيفت سهوا مقطوعة شعرية بعنوان "انتظار" الى قصيدة الشاعر حبيب زيودي المنشورة في عددنا الماضي من الراي الثقافي وقد اقتضى ذلك منا هذا التنويه، ونحن اسفون].

«أنت ..» وتيسير سبول

الدكتور عبدالرحمن ياغي

● في الستينات من هذا القرن.. بزغت في أرض الأردن أعمال روائية تثير الشهية للمحاورة.. (كابوس امين شنار) و (ليلة عيسى الناعوري) و (أنت منذ اليوم لسبول). وقد صدرت (الكابوس) و (أنت منذ اليوم) أول ما صدرتا عن دار النهار في بيروت عام ١٩٦٨م. اما (ليلة في القطار) فقد فرغ الاستاذ الناعوري من كتابتها في عام ١٩٦١م، وإن تكن قد طبعت في مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية في عام ١٩٧٤م.

والستينات.. لا سيما أواخرها.. تمثل زمانا عربيا أسود في مسيرة الأمة العربية ونضالها من أجل حريتها وكرامتها ومصيرها في مواجهة الهجمة الصهيونية البشعة التي خططت لها مخالب الامبريالية منذ ازمات بعيدة.

وسنقف عند واحدة من هذه الروايات.. عند (أنت منذ اليوم) لتيسير سبول في ذكرى رحيله.

لقد اتخذ تيسير قرارا بأن يضع حدا لحياته بيده احتجاجا على تخاذل الأمة العربية وانهيار الانسان العربي والتفريط بحق الوطن العربي!

وحين اطبق الظلام على لبنان في وقت لاحق رأينا كيف يضع شاعر آخر، مثل تيسير، حدا لحياته، احتجاجا على الخلل المطبق.. هو خليل حاوي.

لقد رحل عنا تيسير سبول في ١٩٧٢/١١/١٥م رحيلا ليس كمثله رحيل. وكان مهيئا لابداع عمل روائي متفوق بعد ان حصل على جائزة دار النهار اللبنانية للنشر في مسابقة الرواية العربية بعد الهزيمة.. هزيمة الأمة العربية في مواجهة الهجمة الصهيونية عام ١٩٦٧.. لقد حصل على جائزة دار النهار عام ١٩٦٨م بروايته او بتجربته الروائية الأولى (أنت منذ اليوم).. كما حصلت في الوقت ذاته رواية (الكابوس) لامين شنار على الجائزة ذاتها.. فقد كان الدارسون يتطلعون حينذاك الى اعمال تشتعل بما اشتعلت به المرحلة من انكسارات وهزائم وطموحات وهموم ومصارحة ومباوحة وتلمس لاسباب الهزيمة!!

وقد بلغ اشتعال تيسير سبول حدا اشعل النار في الحطب وفي المجتمع العربي الذي جفت فيه عروق الحياء والحياة معا.. وقد دخل الى صدر البطل.. فكان تيسير هو (عربي) بطل الرواية وراويها.. المنتسب الى فكر ايديولوجي وحزب سياسي يتخذ من العروبة والقومية وبعث الأمة في بلد مجاور..

واتخذ سبول اشارة صارخة الى واقع القمع اللاانساني.. فأشار الى قطة محشورة في غرفة مغلقة يضربها الأب ضربا مبرحا لا رحمة فيه وتنهال ضربات العصا على جميع مواطن جسدها الحساسة.. ويقع ذلك كله على مرأى ومسمع من الابن (عربي) بطل الرواية.. ويتبين (عربي) ان اباه فعل فعلته تلك بالقطة لأنها اكلت كتف الذبيحة التي قام بذبحها فوجد الذبيحة تنقص قطعة الكتف، فعاقب القطة حتى اختلطت اصوات تنفسها بالدماء التي سالت. وبعد هذه الفعلة توجه الوالد للصلاة بعد الافطار، وكأنه لم يفعل شيئا.

ولعل هذا الاشتعال.. يكشف عن أن (تيسير سبول) لم يكن يقصد ان يشكل عملا روائيا بالمعنى الذي كان يدركه تيسير للعمل الروائي، فلقد كان تيسير شاعرا، قصاصا، ناقدا مرا.

"... سرت اشاعة بين الشباب في المقهى ان المواطن (عربي) يكتب رواية.. فأتى بعض عرفائهم ووقفوا على (عربي) وسألوه عن صحة الأوقاويل.. خجل قليلا، واكد انه يكتب شيئا غامضا لا يدري ماذا يسميه؟! فحققوا معه حول السبب الذي يدعوه لكتابة مثل هذا الشيء ما دام غامضا..

– قال: اكتبه لأنه يزعجني!

فـأقبلوا يفتشـون مخطوطتـه الصغيرة وأتوا عليها بسرعة ثم تحلقوا حوله:

– جميل، جميل! ولكن هل تلاحظ عدم التماسك في بناء روايتك؟

– نعم هذا الشيء غير متماسك!!

– اعد النظر، ثم.. انك تفسر التاريخ قسرا عليها!".

اترى كان تيسير في ثورة على نفسه، وعلى ما الف وقرأ من الاصول المتبعة في تشكيل العمل الروائي؟!

أم كان تيسير يخشى ان يكون في ثورة على مجتمعه تشتمل ، على لوائح اتهام لهذا المجتمع بكل ما اصابه من زلزلة وتصدع وانهيار.. ويخشى الا تتشكل هذه المزق كلها في تركيبة روائية.. وهل تراها تستعصي على أن تحشر في جدران الرواية وحدودها؟ ولذلك قدم فيها هذا التقديم ليكون عذرا له إن لم تبلغ حد التوفيق الروائي؟!

وهل اطلاق "الشيء" على هذا العمل يخرجه من الالتزام بالقواعد الروائية، ويجعله نصا لا يريد أن يخضعه عامد متعمدا للحدود الروائية.

غير اننا مع هذا كله امام عمل ادبي لا يشكل رواية بالمفهوم السائد ولهذا دعاه (شيئا روائيا).. وهو شيء روائي قصير تجوزا.. وأكاد تلفحني فيه أنفاس الخواطر.. خواطر البطل المتمزق.. البطل المشتعل الاعصاب.. المتوتر.. بعد ان دخل الكاتب في عروقه فأشعل فيها النار. او لعل الشخصية الماثلة في شبكة العلاقات الواقعية قد دخلت في عروق الكاتب، فاشتعلت تلك العروق بالنار، فخرجت تبحث عن اطار تسكنه فلم تجد لها مأوى ترضى عنه!!

"... في المقهى كنا نجلس صباحا.. نتحدث في السياسة، ونستمع للمذيعين.. قال ضابط المخابرات:

– شهادتك تصبح ورقة تافهة بمجرد ان اخط كلمتين (لا اوافق)...".

ومضى البطل عربي تحاصره الكوابيس ويعاني من الكوابيس:

... قال مذيع غاضب:

"... ان ممثلي الشعب في البرلمان هم في الواقع خونة وانتهازيون بل وعملاء للاستعمار ايضا. وانهم اخذوا ووضعوا في السجون"

وتضطرب الحياة السياسية بالبطل ومن حول البطل، وتتداعى وتتهاوى نظمها ومؤسساتها وتظهر على حقيقتها من الهشاشة والخواء.. فيفقد البطل ثقته بكل شيء:

"... إنه شخصيا لم يعد قادرا على خدمة حزب، وإنه يخدعهم لو بقي بينهم!!

اوهام يا رفيق (عربي)! أنت شريف ولم تخدع طوال تاريخك الحزبي!!

– تاريخي الحزبي!! اين هو؟.. ما الذي فعلت منذ عمدت تحت شجرة الجوز الكبيرة الى الآن!".

– وقال المذيع:

"... إن الشعوبيين وحوش دون خلق.." وقرأ قصيدة لشاعر مشهور تقول:

سنصنع من جماجمهـــم
منافـض للسـجايــر!

فقـال (عـربي): إن التفكـير بمنافض من هذا القبيل اسوأ كثيرا من سلخ رأس قطة!

وأكد انه لا يريد لنفسه منفضة مصنوعة من جمجمة، سواء أكانت جمجمة شعوبي أم سواه، فهو لا يحب الجماجم عموما!!"

وقرأ (عربي) مزيدا من الصحف والشعر.. كلهم غاضبون بسبب النكبة.. الا ان (عربي) لم يفهم. وقال عربي انه يكره جدا ان يذهب ليرى الشعراء الذين يضربون الارض بأرجلهم، فالاستعمار في الحقيقة ليس تحت ارجلهم... انه يرى الجميع ليسوا الا واحدا من اثنين: غاضب يصرخ، او ذليل يبكي!!

أما مدينة الغبار الكثير والشمس الحارة فقد سماها فيما بعد في دفتر مذكراته (هجير).. وهي مدينة فريدة على اطراف الصحراء، قامت على مخيمات اللاجئين والمعسكرات.

من اجل هذا كله، ومن اجل هذه المزق، وهذ النتف المبعثرة – وكأنها عن عمد – التي تعبر عن هذه المزق.. من اجل هذا أرى هذا العمل او ما سماه بالشيء الروائي.. اراه اشبه بالمذكرات!!

وكأن (تيسير سبول) لم يشأ ان يحشر هذا العمل في حدود الايقاع الروائي الفني، لأن البطل هو الكاتب والكاتب هو البطل، والمذكرات انسب.

إن هذا البطل يفضح كل الفاسد في تركيب المجتمع.. ويكره كل المفاسد.. ولكنه حين يعري واقعه الاجتماعي يبصق عليه، ولا يتبين سبيلا للخلاص من شدة انفعاله وهياجه وتقززه.. انه ضيق الصدر بهذا الانهيار، برم به، ساخط عليه، ولكنه لم يعد يتبين انه في حقيقة الأمر جزء لا ينفصل عنهما! من أجل هذا.. حين يرى نفسه محاصرا بهذا القرف المأساوي.. يعمد الى احضان البغي.. فلا يرضى.. فيمضي الى سراديب التاريخ فلا يرى فيها الا صور القمع، وكأنما يرى خطأ ان التاريخ يعيد نفسه.. فينقم على التاريخ القديم انطلاقا من نقمته على التاريخ الحديث.. ويتنكر لاصدقائه بغير جدوى، ويصر على أنه لا يفهم ما يجري من حوله.. انها صورة من صور التمزق والرفض والنقمة!

"... وفي الايام اللاحقة حاول الناس جميعا ان يستعملوا ما في رؤوسهم ليفهموا كل هذا.. وتحدثوا بعضهم مع بعض وتحدثوا الى السيد (عربي) كثيرا حول الأمور الحربية. وأوضح المذيع ان البترول هو عصب الاستعمار، وأكد انه سلاح عظيم. وحاول عربي ان يفهم صلة هذا بالموضوع. ولم يفهم. ولم يفهم المواطن عربي هذه الناحية.."

إن (عربي) صورة من صور التمزق والضياع وفقدان التوازن والاتجاه.. ليس له موقف يستند اليه يحفظه من هذا الزلزال بعد أن تبين له خلال المواقف التي يتخذها الحزب.. ولم يعد له موقع يحميه من السقوط بعد ان انهارت كل الجدران.. ونظر حوله فلم يجد سقفا لم يتهاو، فرأى نفسه مدحورا مذموما مهزوما منكسرا – انه لم يعد يرى غير نهاية البشرية!!

"... في حزيران.. لم يحدث أن عرفت ليلا كهذا.. شيء ما فيه كان يقربه من الليلة الأخيرة للبشرية... حاولت تقريب الأمر لنفسي ولم افهم.. نطقت بكلمات بصوت عال: هزيمة.. هذا ما هي.. ولم أفهم. ليست هزيمة بل شيئا آخر!!... شعب نحن لم حشية قش!! يتدرب عليها هواة الملاكمة منذ هولاكو حتى هذا الجنرال الأخير..".

"... وكان الوقت ليلا.. وكان قد جمع في جسده كل مذلات تاريخه... فانتحب اكثر.. وسمع نفسه.. فازداد انتحابا"!!

هذا هو الايقاع المتوتر الذي يهز عروق الرواية هزا عنيفا في حركة هستيرية غير متوازنة! ولما تمزقت العلاقات بين (عربي) وبين واقعه سقط مغشيا عليه.. ولم يستطع الصمود.. ولم ينفعه كل ما تعلمه من نظريات في الورق والاضبارات!! واصبح صورة لبطل مهزوم مدحور فردي لم يستطع مواجهة الهزيمة فصب جام غضبه على الشعب والتاريخ والناس وجنح للانهيار والانكسار!!

إنها صورة من صور الهزائم التي تفتك بالافراد المتعلمين الذين يفقدون ثقتهم ويقطعون حبالهم بالروابط المتهافتة ولا يؤسسون روابط بديلة.. إنهم حينئذ يخرجون من الانتماء الفاسد الى عدم الانتماء ومن الالتزام الفاسد الى عدم الالتزام، ومن الايمان بالجماعة والجماهير الى عدم الايمان.

ومهما يكن الأمر فسيظل تيسير لدينا بطلا تراجيديا يطمح عاجزا في الانتصار، ويسقط مضرجا بدمه شهيدا فيثير فينا كل التعاطف معه.

▪ الاستاذ صابر والطبل ▪

قصة بقلم: نايف النوايسة

"مهداة الى الدكتور بسام الهلول"

جلس الاستاذ صابر على كرسي تالف، والقى حقيبة بنية اللون على طاولة امامه. مد بصره الى جهات القاعة الاربع، فعانقت عيناه عيون الطلاب المتفرسة. فجر بسمة قصيرة بين شفتيه ثم لملمها بسرعة وخبأها وراء تقطيبة تلازمه في مثل هذه المواقف. فاجاه الطلاب بابتسامات مغلفة بهمهمة صارخة، كان يوم عيد اقتحم المكان.

نقر الاستاذ فوق الطاولة، وقال: يا اخوان، كاني قلت لكم قبل قليل شيئا ما؟! قاطعه الطلاب بفوضى معهودة: ما سمعناك تقول لنا شيئا، اكد الاستاذ: لا بل قلت لكم شيئا كثيرا، وما النقر والابتسام الا قول وطرف من كلام كثير. ثم ابتسم وحك شحمة اذنه اليمنى حكا متواصلا يلفت النظر.

القاعة شبه دائرة، تفتح نوافذها الثلاث على شارع خلفي يقود الى حي شعبي، لها بوابتان، سقفها فيه زخرفة غير عربية. والسبور وراء الاستاذ صابر لوحان متصلان مع بعضهما البعض وعليهما كلام اختلط بعضه فوق بعض من محاضرة سابقة.

اقترب الاستاذ من احد الطلاب، وربت على كتفيه قائلا: ما اسمك؟ قال الطالب: معاوية. حركة ما بدت على شفتي الاستاذ. وواصل: ابوسعك الكتابة على السبورة؟ قام الطالب مجيبا. فامسك بطبشورة وانتظر ما سيمليه عليه الاستاذ. ونظر الى الطلاب فلاحظ الابتسام يركض فوق وجوههم ويكاد يجلجل في القاعة قهقهة كبيرة. بان الارتباك عليه فابتسم مرغما ليداري خجله.

كان الاستاذ في اثناء ذلك يقلب صفحات كتاب صغير الحجم، وما ان وقعت عيناه على صفحة ما حتى بدأ يهز رأسه، ورفع يده بموازاة رأسه وقال: يا اخوان ارجو ان تنصتوا جيدا عند قراءة النص لانه سيكون مدار الحديث والحوار، تدبروه جيدا وزميلكم يكتب، اكتب يا معاوية:–



"فلتهاجر اذن الى الشرق الطاهر الصافي
كي تستروح جو الهداة والمرسلين
الى هنالك حيث الطهر والحق والصفاء
اود ان اقود الاجناس البشرية حتى انفذ بها الى اعماق الماضي السحيق
حين كانت تتلقى من لدن الرب وحي السماء بلغة الارض
دون تحطيم الرأس بالتفكير"

عطس احد الطلاب عطسة شديدة كصوت مدفع مخبوء في بئر، انفجر الطلاب في ضحكة مجلجلة، ابتسم الاستاذ واشار اليهم ان يهدأوا، وقال: كان اولى ان تقولوا لزميلكم (يرحمك الله).

قال احد الطلاب: اذا سمحت، هذه المادة التي ستحاضر لنا فيها، أليس لها خطة، كتاب مقرر، مراجع، حتى يعرف احدنا رأسه من رجليه.

قاطعه الاستاذ صابر: نعود الى النص اولا، واي حديث عما سواه سنؤجله الى الدقائق الاخيرة من المحاضرة.

كان الطالب معاوية ما يزال متسمرا عند السبورة ووجهه من فرط خجله يكاد ينقط دما، اشار اليه الاستاذ ليعود الى مقعده، ثم نظر الى الطلاب مصوبا عينيه الى طالب عريض المنكبين، طويل القامة، مغطوط الشاربين: انت، تفضل اقرأ النص المكتوب بصوت عال وواضح.

وقف الطالب، وشرع يقرأ فبدت اللعثمة في نطقه، والاخطاء تترى وراء لسانه. قال له الاستاذ: ما الذي تفعله، لم تفهم شيئا؟ ضحك احد الطلاب وقال: حيك أبو الفوز. التفت اليه الاستاذ صابر، وقال بامتعاض: تعال اقترب من السبورة واقرأ بنطق جيد.

بدأ الطالب يقرأ، وفي اثناء ذلك عانقت الاذان نقرات طبل اتية من بعيد.

اتم الطالب قراءة النص، كان العرق يتصبب من جبينه، وقبل ان يعود الى مكانه ساله الاستاذ:

– هل تعرف قائله؟ من منكم يعرف قائله؟

– لا احد يجيب.

– من منكم قرأ الكتاب الذي تضمن هذا النص؟

– لا احد يجيب

– من منكم يفسر لنا النص؟

– لا احد يرفع يده.

نقرات الطبل تقوى قليلا فقليلا، يشير الاستاذ الى احد الطلاب:

– انت، فسر لنا النص المكتوب.

– في هذا النص، يريد القائل ان يقول، تهاجر الى هناك، دون تفكير.

ضرب الاستاذ جبهته بباطن كفه اليسرى متالما، ضحك الطلاب، غطى دوي الطبل على همهمة واسعة في القاعة. رفع احدهم يده وطلب أن يفسر النص، وقال: الموضوع – برفته –.. هو – كما فهمته – لا يتعدى الهجرة دون تفكير.

عاد الاستاذ الى كرسيه، صامتا، واجه الطلاب بوجه عابس، كانوا ايضا يرمقونه بفضول لا يخلو من العبث الممزوج بالغباء، دوي الطبل يملأ القاعة، وترافقه اغنية شعبية، الطلاب يستطلعون بعيونهم حقيقة الطبل.

قال الاستاذ بصوت عال: النص الذي كتبه زميلكم هو لمفكر وشاعر غربي... صوت الطبل يرفع جدارا بين الاستاذ والطلاب. كان الاستاذ يرفع صوته والطبل يعلو دويه، وآذان الطلاب اخذت تتجه الى النوافذ.. اصبح الطبل وراء القاعة مباشرة.

قام الطلاب جميعهم والتصقوا بالنوافذ، الاستاذ يضرب الطاولة بكلتا يديه، ناقر الطبل يضرب بعصيتين فيخرج من الطبل دوي متلاحق. الاستاذ ينادي ولا من مجيب.

فتح احد الطلاب باب القاعة وخرج، تبعته البقية، الشارع يفور باصطفاف الناس، نساء تزغرد، اطفال يتراكضون ويزعقون، وشيخ مسن يركب حمارا، كان يبتسم دون انقطاع، الطلاب الخارجون من القاعة يختلطون بالجوقة المارة ويبتلعهم الزقاق الشعبي.

الاستاذ صابر لبث وحده في القاعة، غرس سبابتيه في اذنيه، وما ان اختفت الجوقة حتى وقف بعصبية، ولملم اوراقه وتابط حقيبته، وقبل ان يغادر القاعة التفت الى السبورة ومسح النص المكتوب بعناية ثم خرج.

«لو تعرف شو صار»

قصة انصاف قلعجي

عادة سيئة لا شك ان تذرع الشارع ذهابا وايابا دون هدف فقط لتوهم نفسك بان طريق المطار سيوصلك الى اقطار الدنيا دون ان تغادر المطار وانت ما تركت مدينتك قط وما تركت شارع بيتك الا لتمتطي طائرة ورقية او طائرة وهمية شاهدتها يوما في احدى المجلات القديمة، ومددت يدك من نافذتها لتلوح لمدينتك التي لفها الغبش، ورغم كل الغبش كانت تلوح لك وتلوح لك ما بين القلب والذاكرة.

كان الليل سخيا يرش رذاذه على زجاج السيارة في طريق عودتي من المطار بعد ان ودعت شقي (نصفي) الذي يحلم بالبعيد، وعدت وحيدة والكآبة تغمرني بعد وداعها. الليل حنون واضواء السيارات البعيدة تشعرك بنجوم تقترب ببطه.. ببطه وتقترب بهدوء كأنها صحون طائرة. لعله مر زمان طويل حين صحونا ذات مرة وقيل لنا بان صحنا طائرا قد مر فوق سماء عمان. يا للهول كان أمرا مثيرا ان تتصوره قد حط في منطقة بعيدة مثل الجبيهة مثلا التي اذا ما فكرت بان تصل اليها ستشعر ربما بالغربة، وطبعا سينزل الصحن الطائر ببطه ثم يفتح الباب وتخرج منه اقزام معدنية تتحرك كالانسان الآلي حتما ستضرب جبهتك براحة يدك وتقول يا مثبت العقل والدين انا في حلم او في علم، حاصلو ماذا كنا نقول.. كان لا بد من العودة الى البيت حيث الاطفال ينتظرون الجوافة التي قلت بانني ساحضرها لهم من جزر الهونولولو، قلت لهم فقط ساعة واحدة اذهب واعود اليهم. ها انا اشم رائحة الجوافة كأنني داخل قارب. يمخر بي عباب بحر شاسع واقترب من جزر بعيدة واقترب، جزر شهية لها رائحة الجوافة.. اقترب وهي تبتعد.. وتبعد، تراك تشم رائحة الاشياء التي تحبها حين تتذكرها، سؤال.. مجرد سؤال.

كان الليل حنونا وهو يرمقني راجعة لاولادي الذين لم ينقطع الحبل السري بيني وبينهم، اعني الحبل السري الروحي الذي يلتف ويلتف ويقيدني واحبه، لا بد ان اسرع اليهم، عداد السيارة يشير الى الرقم تسعين. قال لي زوجي صباحا الف مرة قلت لك لا تسرعي، لن تموتي الا بحادث سيارة قلت تغريني الشوارع الخالية من المارة بالسرعة بعد ان (انقضب) الناس في بيوتهم بالكراء، الم تصدر الحكومة قرارا باطفاء الانوار في السابعة مساء ولم تصدر قرارا بعدم الموت بحادث سيارة.

لا تحزن يا صديقي قد يستدعونك يوما الى المشرحة لترى رأسي على طاولة، ويدي على الارض، ورجلي في الثلاجة والباقي علمه عند ربك، اما قلبي، يا لقلبي، فإنك لن تجده، سيبقى يجوب شوارع المدن العربية الجميلة التي قالت لا والف لا لاميركا، الا ترى بانها لوحة للموت رائعة، لكن رجاء يا صديقي الحبيب ان تحتفظ برأسي في خزانة ملابسك، كما فعلت تلك المرأة المسماة بلم الخليفة المقتدر حين قتل الحلاج فاحتفظت برأسه في خزانتها، ربما لتتاكد من موته، لكن لا تخف، لن ابقى طويلا في الخزانة، سيأتي الاخوان منكر ونكير ليلما شعثي ويسألاني لماذا كنت تسرعين. سأصرخ حتى انتما تحاسبانني، الحكومة تحاسب والناس تحاسب والاجهزة الالكترونية والكمبيوترية والرادارية كلها تحاسب، حتى انتما يا رفاقي تحاسبانني، سيسألان اين يداك. تركتهما تحتضنان اولادي فانا لا اعيش دون اولادي، يسألانني كم ولدا عندك، اضحك واجيبهما انا ام البنات الا تشاهدان التلفاز.

فإذا كنت اقول.. لقد نسيت، تبا لهذه الذاكرة التي ابتدأت تهترىء.. نعم.. نعم.. كنت راجعة من طريق المطار، والشوارع خالية والقلب يسرع والعداد تجاوز المئة، وامتدت يدي لتضغط على الشريط داخل مسجل السيارة. وجاء صوت فيروز حنونا دافئا عاتبا "كيف حالك يا جار لو تعرف شو صار" .. آه يا فيروز شو صار قولي لي. وحين همت بان تقول لي شو صار، شاهدت اياد تشير لي بعد ان تجاوزتها وكان العداد يشير الى المئة والعشرين. نظرت في المرآة وشاهدت يا للهول سيارتي شرطة مرور، ورجال الشرطة يقفون على الرصيف يشيرون لي ان اقف، كان لا بد وان (اشحط بريك) طويل لاقف واعود بكل ادب وحيرة لابرر طيران السيارة. اوقفت المسجل وفتحت النافذة عن يساري وانخلع قلبي، كانهم اي رجال الشرطة قد جاءوا من صحن طائر اقترب احدهم من النافذة ونظر الي وهو يكاد ينفجر سحبت نفسا عميقا شهيق وزفير وصوت في داخلي يتعالى "كيف حالك يا جار" لعله نظر الى اعماقي وقد بدأ البركان داخله يخفت قال هات عشرة دنانير (يا ويلي عشرة بدنانير مرة واحدة وقبل اسبوع عشرة وقبلها خمسة تراهم يجدون متعة في مخالفة الناس، الا يبحثون عن الاسباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والانتروبولوجية والـ.. والـ.. التي تدفع المواطن ليسرع ويتجاوز كل الاشارات والرادارات وخلافه).

قلت: أيها الشرطي العزيز وحياة ابوك لا املك الا عشرة دنانير لا بد وان تكفيني حتى نهاية الشهر نعم يا سيدي حتى نهاية الشهر (وما ابعد نهاية الشهر). بدأ صوته يحن ويرق مثل مرآة رسم عليها بحر ثم شف وابتلعته المرآة. تساءل عن سبب السرعة، قلت لا بد ان اسرع لاولادي لاغسلهم والبسهم مناماتهم واقدم لهم العشاء وارتب ملابسهم و.. و.. الا تصدقني يا سيدي الشرطي هل مظهري المتأنق قليلا (ارتدي كل الذي على الحبل) لا يوحي بانني اغسل واطبخ واجلي وانشر الغسيل واكوي والاحق النجار والدهان والكندرجي واجتماع الاهالي في المدرسة والجزار والبقال والكواء (حين يطفح الكيل) والطبيب لمرض الاطفال وتطعيمهم وخياطة ما تفتق من ملابسهم وصراخهم ومتطلبات حياتهم وتدريسهم وقراءة القصص لهم قبل النوم ليليا، قصص عن احلام عربية جميلة. اما متطلبات الزوج فحدث عنها ولا حرج، تحتاج يا سيدي الشرطي ربما الى يوم كامل لتسمعني عندها ستقول لا اطالب بمساواة المرأة بالرجل بل اطالب بان يعود الرجل فورا الى المنزل ويأخذ مكان المرأة لمدة يومين.

نعم يا سيدي وأنا بدوري اقول فقط يومين، وهو حتما سيهرب وانا اردد لا حول ولا قوة الا بالله وصدق الرسول العظيم حين قال: "الجنة تحت اقدام الامهات". ماذا كنت اقول لك يا سيدي الشرطي صدقني لقد نسيت فان همومي كبيرة. هل هذا مبرر كاف لكوني مسرعة ومتجاوزة الحد المطلوب للتنفس، ماذا كنت اقول.. قال: كنت راجعة من السفر، كم هو حاد الذكاء وسريع البديهية هذا الشرطي، سألته: هل لك اولاد.. نظر الي وقال: هات الرخص، جفلت. كدت ان اغلق النافذة واهرب.. كدت ان اقول بان السيارة ليست باسمي. نظر الى الرخص وقال بغضب فجائي "مسؤول في الحكومة" كاد هذا القلب الذي يخفق بشدة ان ينفجر (ماذا اقول لسيدي المسؤول.. كنت سارحة؟). وعندما عرف اسم هذا المسؤول وانني زوجته، القى علي محاضرة لها اول وليس لها آخر (مثل طابور جثث الاميركان بعد الحرب الثالثة) عن معرفته بزوجي. برد قلبي. ثم قال فجأة: ومع ذلك أصر ان تدفعي الدنانير العشرة (فرحت على اصراره بصدق لانه صادق).. يعني حتى ولو كنت زوجة هارون الرشيد فيجب ان تدفعي.

ولكن يا سيدي اترك لي خمسة دنانير من اجل بنزين السيارة، الا تراني مسرعة واضع رجلي على (النيوترل) لاوفر ثمن البنزين لعن الله الاميركان يا سيدي اصبحوا يتدخلون حتى في تفاصيل حياتنا اليومية، وكل ما في حياتنا صار على (النيوترل) لنوفر الغذاء والكساء والحليب لاطفالنا، بتهون حين تبسم، انتهزتها فرصة لاقول له بانه وعد ان ابطيء سيري حتى يشير عداد السيارة فقط للاربعين حتى ولو (تطربقت) السيارات فوق رأسي، وان يمسحها هذا المرة اكراما لوجه الله ومحمد. اخذ الرخص والدنانير العشرة وغاب ليجري مشاورات مع بقية رجال الشرطة الذين ينتظرون.

عشر دقائق وانا اتساءل كيف حالك يا جار لو تعرف شو صار. عاد واعطاني الرخص فقط وقال توكلي، وقبل ان اتوكل وصوت الفرامل يزعق، والعجلات تزعق، مددت رأسي من الشباك وسألته: هل ستقوم الحرب، وقبل ان اسمع اجابته طرت انا والسيارة وفيروز تغني كيف حالك يا جار
لو تعرف شو صار

الـرأي الثقـافي

الى تيسير السبول: الموت الرافض

الـدكتور محمـد جويـدان الجمل

ما اقسى وطأة الزمن، مضت سنوات عديدة تقارب العقدين، لكم انت تنسى، اما انا فلست بقادر على النسيان، ولعل الذاكرة الجيدة لعنة على صاحبها.

اتذكر؟ جئت لي في زيارة مع صادق في اشتقينا بجبال عجلون، وكان يسود البلاد جو من التعبئة العسكرية، فثبت لنا احد الجنود لوحة نطلق عليها النار من رشاش صغير، اصبتها انا وصادق اما انت ففشلت وقلت "انا لا استطيع اطلاق النار الا على نفسي" مرت عبارتك هذه دون ان نفهم معناها.

اتذكر؟ بعد عام لقيتنا في المقهى الصغير الذي كان يقدم القهوة الشهية الطازجة، سألتنا ماذا تفعلون، اجبنا: نقتل الوقت، فقلت ساخرا: انهبوا الآن لمشاهدة فيلم "انهم يقتلون الخيل" ستشاهدون قتلا آخر، شاهدت الفيلم الأمريكي الرائع، وكانت به الاشارة الاخرى لما ستفعل.

في صيف ذلك العام الذي سبق الخريف الدامي لقيتك ساهما واجما عابسا قليل الكلام، نصحتك باستشارة طبيب نفسي، فكان جوابك الساخر: انتم اطباء الواقع هل تجيدون غير صناعة العقل الزائف الى الناس.

لقد كنت شديد الالتصاق بوعيك العميق وبصدقك المتوقد وبسخريتك المرة التي اكسبتك طابعا كئيبا ونقابا حزينا.

خذلك البعض عندما ضاقوا بسخريتك وحزنك وجفوك فاصبحت وحيدا وحيدا حتى عندما ضغطت على الزناد واصبت الهدف.

وحدتك تلك تذكرني بوحدة ابي حيان التوحيدي الذي عبر عن شعوره بالوحدة والغربة في عصره ـ القرن العاشر الميلادي ـ فقال "اما حالي فسيئة كيفما قلبتها لأن الدنيا لم تؤاتيني لاكون من الخائضين فيها، والاخرة لم تغلب علي فاكون من العاملين لها"... "فالى متى نعبد الصنم بعد الصنم، كأننا حمرا او نعم؟ الى متى نقول بافواهنا ما ليس في قلوبنا؟ الى متى ندعي الصدق والكذب، شعارنا ودثارنا؟ الى متى نستظل بشجرة تقلص عنا ظلها؟ ونبتلع السموم ونحن نظن ان الشفاء فيها؟"

ويحتد ابو حيان التوحيدي مغتاظا من علماء عصره، فيقول: وكأنه يعيش معنا اليوم، "فعلمكم كله لفظ، وروايتكم حفظ، وعملكم كله رفض".

أكان لا بد أن تموت؟ هل ظننت ان موتك في رائعة نهار العمر سيعيد للاذان القدرة على السمع السليم وللعيون القدرة على الابصار الواضح، مات قبلك وبعدك شعراء صادقون، اسماعيل ادهم، وفخري ابو السعود في الاسكندرية، وخليل حاوي في بيروت ونجيب سرور في القاهرة "بلع الجب صديقا، وصديقا، وصديقا للصديق".

نجيب سرور اعلن عن موته قبل الانتحار:

هـا أنـا اقتـات حتى بلعـابي
بينمـا شعـري عـلى كـل لسـان
يـا زماني لـو سدى كـل عذابي
فليكن مـوتي عقـابـا للـزمـان

ويعلن قبلها عن وحدته وغربته:

يـا رفاقي لم اخن عهـد الهـوى
والهوى رغم وفائي خـان عهدي
هـا انا مـا بين شـوقي والجوى
اقطـع الايام كـالادغـال وحـدي

اما عن ابتعاد الاصدقاء فيقـول شبيهك نجيب سرور:

ومضى عنـي جميـع القـربـاء
ورفــاق اليسر وانفض السمـر
افكـل النـاس حقـا جبنـاء؟
ام تـرانـا نحن رافقنـا الخطـر

أكان لا بد ان تموت؟ رافضا ظهر يـوم الخميس الخريفي وحيدا كما عشت، رافضا للزيف بعد ان تعددت الاقنعة وما عدت تفرق بـين الوجـه والقناع.

اولم تتزود للربع الخالي بقطرة ماء؟
لكم انت تنسى، عليك السلام....

فن الكاريكاتير: اساليبه ومرتكزاته

تقديم

ضمن ندوات الاثنين التي تقيمها رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين عقدت ندوة خاصة بفن الكاريكاتير تحدث فيها الفنان زكي شقفة حول بدايات هذا الفن وتطوره عبر العصور مركزا على بدايات فن الكاريكاتير في الوطن العربي والاردن.

وقدم للندوة وعقب عليها الفنان محمد ابو زريق وقد شارك في المناقشة عدد من الفنانين التشكيليين ومنهم محمد رفيق اللحام، عبدالرؤوف شمعون، رجاء ابو غزالة، حسين دعسة، مامون ظبيان، احمد ابو غنمي، خيري حرزالله، واصف المومني، محمد عيسى، وآخرون.

ولأهمية هذه الندوة ارتأينا ان نخصها بالراي ليصار الى نشرها تعميما للفائدة واثبات اهم ما جاء في الحوارات التي دارت حولها.

الكاريكاتير فن صاعد من فنون العمل الصحفي وريشة مبدعه ونقد سلاح وسكين جراح.

ازداد الاهتمام بالكاريكاتير عندما تجاوز مهمة الترفيه والاضحاك، ليلعب دورا في معايشة هموم المواطن ويجسد همومه ومعاناته ويشخص امراض مجتمعه.

بل ان الوظيفة السياسية للكاريكاتير عوضت عن مقالات واصابت الهدف في الصميم.

بدايات فن الكاريكاتير منذ الانسان الاول

ويبدأ تاريخ الكاريكاتير مع بداية الانسان. رسم على جدران الكهف، صنع من الحجر اشكالا وشكل من الاعشاب الجافة قناعا.

اي ان فن الكاريكاتير بدأ مع الانسان الاول في بداية الخليقة فهو قد عرف الضحك والسخرية كما عرف الحزن والبكاء.

بدائية الانسان وبساطته جعلتاه يبدع اشكالا تلقائية صادقة كان لها طابع الطرافة.

وقد عثر على بعض هذه الاشكال الضاحكة على جدران الكهوف، ويلمس ذلك في التراث الحضاري للفن المصري القديم والفن السامري والفن الاشوري. رسوم حائطية تميل الى الفكاهة والمداعبة.

فمثلا عثر في الرسوم الفرعونية على رسم «لغزال يلعب الشطرنج مع الاسد».

قدماء المصريين والاغريق والرومان من اوائل من استخدم الرسوم الساخرة على جدران الكهوف وذلك منذ اكثر من ثلاثة الاف عام.

الرسام المصري القديم كان مسخرا لرسم لوحات جدران مقبرة فرعون حسب تعاليم الكهنة والاله رع اله الشمس والفنان الروماني ايضا يتبع تعاليم القيصر. لذلك تشابهت الرسوم مع اختلاف الاسلوب... وكان الرسام المصري عندما يعود الى مقبرته يتحرر من كل شيء ويرسم كما يشاء. فظهرت له ملامح جديدة في التعبير وهي تنحو الى الكاريكاتير بما فيها من مظاهر طريفة.

ولفن الكاريكاتير عناصر عدة منها المبالغة والرمز والمفارقة والرشاقة وهي عناصر موجودة في الفن القديم.

المبالغة: تمثال رمسيس في معبد ابو سمبل «عملاق» ويبـدو حولـه الاشخاص صغارا وهنا المبالغة «للتفخيم والتعظيم» وليس للاضحاك او السخرية.

الرمز: موجود في الفنون القديمة ويستعملـه رسامو الكـاريكـاتـير المعاصرين مثلا الانسان براس طائر او ثور او اسد والعكس الحيوان براس انسان، تمثال ابو الهول اسد رابض بوجه انسان.

الفكاهة التي تنحو الى الكاريكاتير موجودة في مخطوطات (كليلة ودمنة) ففيها يتحدث ابن المقفع بلسان الحيوان وفي احدى المخطوطات رسم ساخر حيث يبدو غراب او هدهد بلباس سلطان يعلو راسه تاج ذهبي وكذلك اقدامه ذهبية يقف بجلال فوق منصة صخرية وامامه مخلوقات صغيرة بالوان زرقاء.

وفي لوحة للواسطي (كلب البحر) نلاحظ طيرين واقفين على الارض وكلاهما ذو وجه ادمي.

والطريف ايضا ان توقيع الواسطي على مخطوطاته يشبه تعليقات رسامي الكاريكاتير هذه الايام، فقد وضع الواسطي ما يلي:

فرغ من نسخها العبد الفقير الى رحمة ربه وغفرانه وعفوه يحيى بن ابي الحسن بن كوريها الواسطي.

المفارقة: في فن الكاريكاتير مفجعة ومضحكة وقمة الفن الانساني هو الكشف عن هذه المفارقات التي نشهدها في بعض الرسوم حيث يصور الفنان الفرعوني سيد قطته فوق الشجرة بينما النسر يحاول الارتقاء اليه على سلم منصوب الى الشجرة (متحف تورينو).

وهناك رسم اخر لاسد يلاعب حمارا وقط يرعى الاوز (وكلتا الصورتين في القرن الخامس عشر).

الرشاقة: الكاريكاتير ليس فن التشويه فقط ففيه كما سبق المبالغة والتضخيم والتعظيم والطرفة يضاف اليه ايضا الرشاقة ونجد ذلك ايضا في الحضارات القديمة، والرشاقة في النسب تعطي للمشاهد نوعا من الطرافة مثال (راس نفرتيتي) استطالة رقبة اخناتون وانسيـاب خطـوط انفـه وشفتيـه الغليظتين (الفن الفرعوني) و(الفن الكريتي) لوحة لثور ضخم تمسك به ثلاث فتيات وفي (الفن السامري) نجد العيون النجلاء واللحية الطويلـة المزخرفة في مجموعة معبد تل الاسمر، ثم رشاقة اجسام القديسين على اعمدة "كاتدرائية شارتر".

● عباقرة الفنون التشكيلية في النحت والتصويـر والحفـر امثـال دافنشي، ومايكل انجلو ورافائيل وكوربيه ورمبرانت وانغر وروبنز وديلاتروا وغويا وحتى التاثيريين امثال جوجان وكلوزلوتريك وموديلياني جميع هؤلاء رسمـوا الكاريكـاتير في كـراسـاتهم الصغيرة.

ان الضحك موجود في اعماق كل انسان فالكاريكاتير موجود في اعماق كل رسام، لكن اغلب الظن انهم يمزقون رسومهم الضاحكة، واهم الكراسات التي عثر عليها هي عن دافنشي وكوربيه وغويا، ثم كراسة كاملة بها اكثر من خمسين صفحة كلها رسوم كاريكاتورية لجوجان.

● انوريه دوميه: يعتبر الفنان الفرنسي (انوريه دوميه) الاب الروحي لفن الكاريكاتير المعاصر (١٨٠٨ ـ ٨٩٧) واليه يرجع الفضل لشد الانتباه لهذا الفن الذي اصبح لغة عالمية لا تحتاج الى تعليق او ترجمة.

وقد بدأ (دوميه) بنشر رسوماته في صحيفـة "السلـويت" ثم مجلـة "الكاريكاتير" والتي شدت الانظار بروح سخريتها وتجاوبها مع الحياة اليومية الباريسية وكذلك تشبعه بروح الحرية والنقد والابداع للحيـاة الاجتماعية والسياسية سجن دوميه وتعرضه للقضاء عدة مرات.

● الوطن العربي مصر في الثلاثينات

ظهر خيال الظل الذي ابدعه يعقوب صنوع كنواة للمسرح الحديث واصبح له لغة كاريكاتورية تعتبر استمرارا للارجواز الشعبي المصري وفي الوقت نفسه ظهر رسام تركي اسمه (رفقي) يـرسم في اخـر سـاعـة المصرية الاسبوعية وكذلك رسام اسباني اسمه (سانتس) ليرسم في روز اليوسف تلاهما الرسام الارمني صاروخان ثم المصري (رضا) ثم عبدالسميع وزهدي وطوغان ورمزي ووضعت اسس ما سمي في الصحافة (بالمدرسة المصرية في الكاريكاتير) تلمح بالسخرية من السرايا وتسجل بصورة مازحة لإذعة كل ما يدور خلف كـواليس السرايـا والاحزاب والبرلمان والوزارات والمندوب السامي البريطاني، تجاوبت الجماهير مع رسومهم وتحولت النكتة المصرية الشهيرة في المجالس الشعبية الى نكتة مـرسومـة عـلى صفحـات الصحف والمجلات ومع ثورة ٢٣ يوليو تموز ظهرت ريشات كاريكاتورية جديدة امثال الليثي، ايهاب جاهين، حاكم، حجازي ومصطفى حسين واللباد، وجـورج بهجوري واخرون كثيرون.

واصبـح اليوم للـوطن العربي عشرات الصحف وعشرات رسامي الكاريكاتير العرب وعلى راسهم ناجي العلي وعلي فـرزات وحبيب حداد ومحمود كحيل ونبيل ابو حمد وجلول وملحم عماد ومشعلاني وجورج كريان والمندلاوي وفيلالي والقاسي والصبان ونزار سليم ومؤيد نعمه ورائد الراوي واخرون كثيرون، هؤلاء يخـاطبون الناس كل يوم او كل اسبوع عن طريق اللغـة الجديـدة الذكيـة الفصيحة الصريحة التي تعيش بيننا الان.

الكاريكاتير في الاردن

مارس هذا الفن العديد من الفنانين وعلى راسهم الفنان المرحوم رباح الصغيـر والذي يعتبـر رائـد فن الكاريكاتير في الاردن ومن ابرز رسامي فن الكاريكاتير في الوطن العربي. حيث مارس هذا العمل في الستينات وفي صحف اردنية وذلك قبل نكبة ١٩٦٧ كالدفاع والجهاد والمساء واخيرا جريدة الراي منذ تاسيسها حتى وفاته في ٢٤/٢/١٩٨٩.

والفنان المرحوم رباح الصغير من مواليد الفالوجة عام ١٩٣٧ وفي العام ١٩٤٨ واثناء نكبة فلسطين عاد الى وطنه الاصلي في مدينة الخليل ودرس الفنان رباح الصغير في معهد ليوناردو دافنشي في القاهرة وبجانب الكاريكاتير كان من ابرز ناقدي الفن التشكيلي في الاردن والوطن العربي وله مساهمات في ادب ورسوم الاطفال فقد كان المدير العام لمجلة «سامر» لعدة سنوات وكذلك مدير تحرير مجلة وسام الصادرة عن وزارة الثقافة وقد اشرف على ملاحق الطفل في صحيفتي الراي وصوت الشعب وقد كان مستشارا اعلاميا للعـديد من المؤسسات الرسمية والشعبية.

وقد تميز كاريكاتير المرحوم رباح الصغير بالقدرة الفذة على التعبير الفني والمثير مع الوعي العام التام بخاصية فن الكاريكاتير الذي يقوم على لغة الخلط والتكوين وكانت خطوطه قوية وجريئة وصارمة وتنم عن مخزون اكاديمي متمكن. بجانب انه صاحب فكر وموقف لا يحيد عنه مطلقا، وهو يعتبر ان الاستعانة باي نمط اخر من انماط التعبير في الرسم الكاريكاتوري مثل الاستعانة بالكلمة يدل على انعدام قدرة الفنان الكاريكاتوري على الاستخدام الامثل للغة الكاريكاتير الخاصة ويعتبر ذلك انحراف عن خاصية هذا الفن وتشويه لـه وهو يعتبـر ان فن الكاريكاتير لا يقوم على القدرة الاكاديمية او الفنية المجردة انما ينبغي ان يرفد ذلك قدرة كبيرة على الالتقاط والتحسس اضافة الى قدر مناسب من الجراة والشجاعة.

وممن عملوا ايضا في الكاريكاتير الفنان جلال الرفاعي في صحيفتي البيان الخليجية وصوت الشعب والدستور الاردنية ثم الفنان الدكتورمحمود صادق في صحيفتي الدستور وصوت الشعب والمحاضر امامكم في صحف الدستور وصـوت الشعب والـراي والمحـرر الباريسية ومجلة الرائد العربي، وممن عملوا في الكاريكاتير الفنان سعيد حدادين في جريدة صوت الشعب وهناك من مارس هذا العمل ولفترة محدودة الفنان توفيق السيد ورفيق اللحام والفنان محمد ابو زريق والفنان عدنان الرمحي ومارس ايضا هذا العمل سميح حسنى في صوت الشعب والدستور.

وقد تبع القراءة حوارات هامة اغنت الندوة وعمقت دور الكاريكاتير في الوجدان الشعبي واهميته الصحفية.

خيري حرزالله: اذا كان الكاريكاتير العربي قد تطور فان ناجي العلي هو اهم ظاهرة كاريكاتيرية في الوطن العربي ولا ادري كيف توصلت من خلال ملاحظاتك على انه ليس رساما بل هو صاحب كاريكاتير الجملة او الكلام وانا اعرف ان له الكثير من الرسوم التي لا يستعمل فيها الكلام فما رأيك ؟

زكي شقفة: ان بطله حنظلة سيبقى لفترة طويلة حيا في الكاريكاتير العربي وكثيرون هم الذين يعملون على حنظلة ولم يتوصل اي رسام كاريكاتير عربي غير ناجي لصنع بطل مثل حنظلة.

يعتبر ناجي العلي من اهم عشرة رسامين في الكاريكاتير العالمي وقد صنع قيمة لفن الكاريكاتير ولفناني الكاريكاتير ايضا وبفضله ازداد توزيع جريدة القبس حينما كان يعمل بها وهو صاحب موقف عنيد جدا ولا يحيد عنه.

وربما كانت عقلية رباح قريبة من عقلية ناجي العلي في صلابة موقفهما وان كان ناجي لديه استعداد ان يهاجم اقرب الناس اليه اذا رأى موقفا بحاجة الى هجوم.

لقد كان ناجي العلي محسوبا على نفسه وعمل ضمن فن الكاريكاتير كفدائي ولم يتوان لحظة واحدة في ان يهاجم التنظيم الذي هو محسوب عليه حينما رسم فقيرا بائسا يدخل الى عيادة للعلاج مكتوب على بابها ٢٤٢ فكتب ناجي العلي «اسأل مجرب ولا تسأل حكيم».

عبدالرؤوف شمعون:

ان مستوى الكاريكاتير في الوطن العربي هو من افضل المستويات في العالم نظرا لحجم التناقضات الموجودة على ساحة هذا الوطن فوجد في هذه التناقضات فرصة للتعبير وفرصة للنقد عبر المجاز والتورية والرمز وليس غريبا ان يكون الكاريكاتير العربي بهذا المستوى اذ ان العرب مشهورون بالكاريكاتير ضمن النسق اللغوي وفي مجال الكلمة، الهجاء في الشعر بين الفـرزدق وجريـر مليء بالكاريكاتير الساخر، الجاحظ في لغته ومداعباته وقصصه ونوادره، مقامات الحريري، الواسطي كفنان ورسام انتقل من مجال اللغة الى مجال الرسم.

الكاريكاتير هو سخريه سوداء وضاحكه وناجي صاحب كلمة ساخرة وهو انتحاري بكل معنى الكلمة ونسجل له انتقال الكاريكاتير من شكله الغربي المعتمد على الصورة الى الكاريكاتير العربي المعتمد على الجملة واعتماده على الكلام كما ارى ليس عيبا بل العودة الى الروح العربية التي اشرت اليها.

رجاء ابو غزالة: اذكر اننا كنا في لبنان وكان رئيس الصحيفة يقول لنا الفكرة التي يريد ونحن ننفذ فهل هذا هو الاسلوب المعتمد في الصحف الاردنية ؟

وبالمناسبة ناجي العلي لم يكن يأخذ من احد كان يفرض ما يراه.

زكي شقفة: رسام الكاريكاتير يرسم من عندياته وقد استغربت ان يقوم رئيس التحرير بالطلب من الفنان رسم فكرة محددة وهذا وما وصلني في احد الجلسات مع بعض الدبلوماسيين حينما سالني عن جلسة تعد لرسام الكاريكاتير. انا اذهب الى الجريدة وارسم ما اريد ثم اعرض ذلك على التحرير فيوافق ونادرا ما يرفض طالبا رسما اخر، اخلص الى القول بان فنان الكاريكاتير لا يخضع الا الى قناعاته.

مأمون ظبيان: لماذا لا يمارس فنانو الكاريكاتير في الاردن رسم الشخصيات السياسية وهذا ما هو متبع في الغرب وربما في مصر ايضا ؟.

زكي: لم نصل بعد كمجتمع لتقبل رؤية انفسنا بالصورة الكاريكاتورية وهذا يحتاج الى فترة اطول من الديمقراطية والى تغير مفهومنا لفن الكاريكاتير باعتباره فنا ساخرا مجاله الهزء فقط.

رفيق اللحام: الكاريكاتير هو مقال يغني عن قراءة مجموعة كبيرة من الاخبار باعتباره تلخيصا مركزا وصورة بليغة وبارومتر حساس يغطي اهتمامات الناس وبالمناسبة حول انني قد مارست الكاريكاتير فقد رسمت الكاريكاتير لفترة محدودة في مجلة القلم الجديد التي كان يصدرها عيسى الناعوري واذكر مرة انني رسمت رسما عن الجامعة العربية كتبت عليه «الجامعة العربية في مهب الريح» وهذا ما يحصل لها الان. وهذا ما يعزز المقولة التي تحدثتم عنها في ان ناجي العلي تنبا باحداث الخليج قبل ان تقع والشرط الاساسي في ذلك هو عمق الرؤية ونفاذ البصيرة.

رأي في مؤلف وكتاب!

من قلم روكس بن زائد العزيزي

امارة شرقي الاردن ـ نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢٠ ـ ١٩٤٦

الاستاذ (سليمان موسى) عصامي نابه، ومؤرخ امين، وعالم ثبت، ذو قلم مهذب، شهدت له مؤلفاته الاربعة عشر بالذكاء والالمعية. وقد زرعته في روضة الخلود.

اما كتابه هذا الذي نال من اجله ـ بجدارة واستحقاق ـ (جائزة عبدالله بن الحسين) بحكم لجنة ضمت نخبة من مشاهير المؤلفين واثبات المؤرخين، فهو غرضنا في رأينا المتواضع هذا.

الكتاب من منشورات (لجنة تاريخ الاردن) ـ الطبعة الاولى ـ (جمعية عمال المطابع التعاونية) في ٣٩٧ صفحة من القطع ال ٢٢ × ١٥ مع دليل مفصل، وثبت باسماء الاعلام، وتأزير بالمصادر والمراجع على ورق ابيض صقيل.

●★★ ★●

وقد قسم المؤلف الفاضل الكتاب اربعة فصول، اشتمل الفصل الاول على العناوين التالية:

ء ـ الاردن في العهد العثماني من سنة ١٥١٦ ـ ١٩١٨ اربعة قرون ونيف، عم بلادنا فيها الجهل، وغادروا الاردن وفيه اربع مدارس ابتدائية للذكور ومدرسة شبـه اعدادية في (الكرك) ويوم علمونا لغتنا العربية الشريفة، علموناهما بالتركية وغادروا بلادنا وهي قبائل متناحرة، تحيـة بعضها لبعض السيف، والرمح، والبندقية، ولعل اعظم فضيله للعثمانيين انشاء سكة حديد الحجاز من (دمشق، الى (المدينة المنورة،) اذ بدأ العمل في ايلول ١٩٠٠ ووصل اول قطار الى المدينة المنورة في ٢٢ اب ١٩٠٨ وكان طول هذا الخط (١٣٢٠) كيلا.

وتألفت بلادنا من:

● قضاء عجلون.
● وقضاء البلقاء
● ولواء الكرك.

ب ـ ثورة الكرك:

ذكر اسبابها المباشرة، واسبابها غير المباشرة، واهمها فقدان الثقة بين الشعب والحكومة ومحاولة فرض الخدمة العسكرية الاجبارية على شعب تعود الانطلاق من كل قيد بزعامة عشيرة المجالية التي انتزعت زعـامة الكرك من (العمرو)[1]. فاستعملت الحكومة الشدة في جمع الاسلحـة، وتسجيـل الامـلاك والاراضي. وكان قد سبق ثورة الكرك عصيان في (الشوبك) بسبب تسخير الجنود المرابطين في قلعة الشوبك نساء من الشوابكة بنقل الماء لهم من الوادي الى القلعة فهاجم الشوابكة الجنود وطردوهم من القلعة فارسل متصرف الكرك مجموعة من الجنود هاجمت الاهلين وقتلت عددا منهم واعادت الحامية الى القلعة، فاضحت النفوس مريضة حاقدة، اثارتها مشكلة الخدمة الاجبارية. (حتى قيل ان المرحوم قدر المجالية قال: «والله ما نرسل عيالنا يخدمون عجايز الترك) ـ ويموتون دونهن ـ اشتعلت الثورة بزعامة قدر المجالية، فارسل (سامي) باشا قوة اخمدت الثورة وقتلت وشنقت، وانتهى الامر بـ (قدر المجالية) بعد العفو، ان مات ـ على ما يقال ـ مسموما في (دمشق).

● ★ ★ ★●

ج ـ الاحوال العامة:

دين في هذه اللمحة العلاقة دين البدو والزراعين الذين يسميهم البدو (الفلح) او الفلاحين تلك العلاقة التي لم تكن مرضية، اذ كان البدو ينظرون الى هؤلاء الفلاحين نظرة احتقار ففرضوا على بعض القرى والمدن (الخاوة) وهي ضريبة او اتاوة يتقاضاها البدوي من القروي ليحميه من تعديات غيره (٢) وقد عجزت الحكومة العثمانية عن استئصال هذا الداء الخبيث.

د ـ الحرب العالمية الاولى:

انضمت اليها الدولة العثمانية في ١ تشرين الثاني ١٩١٤ فذاق الشعب الامرين فكانت السخرة باسم المجهود الحربي، واستولت الحكومة على الخيل والقمح والشعير باثمان رمزية كل هذا من اهل القرى والمدن اما البدو فلم تكن الحكومة قادرة على ان تطلب منهم شيئا، وقد تطوع بعض الافراد برواتب معينة فآذوا الشعب اكثر من الجيش التركي النظامي!

●★ ★ ★ ★●

● الثورة العربية الكبرى:

تزعمها الشريف (حسين بن علي) واعلن قيامها في (مكة المكرمة) يوم السبت ٩ شعبان ١٣٣٤هـ (١٠ حزيران ١٩١٦) م وهي ذات علاقة اساسية بتأسيس امارة شرقي الاردن لان اراضي الاردن كانت ميدانا دارت فيه حروب الثورة ومعاركها طوال ستة عشر شهرا. وقد قام ابناء شرقي الاردن بتحمل اعباء تلك الحروب وبذلوا دماءهم في سبيلها، وكانت مشاركتهم فيها مشاركة فعالة لا تأتي قبلها الا مشاركة اهل الحجاز، ومن اخلاص الاردن للثورة، ذلك الانتماء الذي عمده الارادنة بـدمائهم، فـدعا الارادنة الامير (عبدالله بن الحسين) الى ديارهم بعد انهيار الدولة المستقلة التي انشأها فيصل بن الحسين في (سورية) هذا ما قاله المؤلف ص ٢٣

وقد وضح المؤلف قيمة هذه الثورة وصنائعها في سبع عشرة صفحة.

● ★ ★ ★●

هـ ـ شرقي الاردن في اثناء الحرب:

بين ما قدم الارادنة للثورة العربية الكبـرى من ضحايـا يوم زج العثمانيون الكثير من ابناء الاردن في السجون، ويوم ابعدوا الكثيرين من وجهاء البلاد وزعمائها الى الاناضول، اما المضايقات فحدث عنها ولا حرج! من سخرة ومن مصادرة حبوب، وخيل، وفقر مخيف وامراض ولا طب، ولا اطباء!

وهنا يذكر اتفاقية (سايكس بيكو) التي هي في واقع الامر اتفاقية بين (بريطانيا) و(فرنسا) وقد لخصها المؤلف في اربع نقاط، اذ قسمت البلاد الى اربع مناطق:

١ ـ منطقة تحكمها بريطانيا مباشرة

٢ ـ منطقة تحكمها فرنسا مباشرة.

٣ ـ منطقة تؤسس فيها دولة عربية،

٤ ـ ومنطقة تنشأ فيها ادارة دولية.

وقد اخفي هذا الاتفاق الجائر عن الشريف حسين، ولم يعرف بأمره الا بعد الثورة الشيوعية اواخر ١٩١٧.

●★★ ★●

ثم ذكر الحكومات المحلية التي انشئت في الاردن بعد دخول فرنسا الى سورية ووضح انها لم تستطع ان توفر الامن، على الرغم من احتفاظها بقوة الدرك اما التعليم فانه بقي على حالتـه البـائسـة التي خلفهـا العثمانيون، وقد لخص الحالة في زمن هذه الحكومات بقولـه: «فوضى، وتفرقة، واضطراب، ومنازعات في الداخل، وهربرت صموئيل يسعى الى فرض الحكم الجائر على الامارة، وغرضه ان تضم الى وعد بلفور طبعا!

●★ ★ ★●

الفصل الثاني: ١٩٢١ ـ ١٩٢٥

عناصره: الامير عبدالله في (معان)، التقدم الى (عمان) بدعوة من الارادنة الاتفاق مع (تشرشل) ارساء قواعد الدولـة، عصيان (الكورة) حادث الهجوم على (غورو) (ابراهيم هنانو) فترة التجربة، توطين الامن في (الكرك) و (الكورة) غزوة (الوهابيين) استثناء (شرقي الاردن) من وعـد (بلفـور) الاعتـراف بـالاستقلال، حـركة (العـدوان) الانتقاص من الاستقلال، الحاق (العقبة) و (معان):.

●★★★●

بين امواج من المصاعب يقتحم الامير عبدالله بشجاعة وحكمة تلك الامواج، ثم اخذ يذلل العقبات وقد رسم المؤلف صورة للوضع باوجز لفظ: «اما الامير (عبدالله) فكان يواجه في (معان) مصاعب كبيرة، لم يكن يتوافر بين يديه اهم عنصرين تحتاج اليهما الحرب: «السلاح، والمال!»، كان افراد القوة التي جاءت معه يعتمدون عليه في امر تموينهم والانفاق عليهم. وكذلك كانت الوفود التي اخذت تؤم مكان اقامته، وسرعان ما نفذ المبلغ الذي حصل عليه من ابيه، حتى اضطر ان يقترض ثلاثة الاف ليرة من (عودة ابوتايه) ويقول الامير: «ان الرؤساء الذين طلب اليهم الالتحاق به صارحوه بانه في حاجة الى دولة كبرى تدعمه في الحرب ضد (فرنسا) والا فينبغي تركهم يسايرون الوقت» ويتابع المؤلف قائلا: «مع مضي الايام اتضح للامير ان الحركة ان لم تكن مؤيدة بالمال فانها لا تقوم لها قائمة، اضف الى ما تقوم ان اشهر ذلك الشتاء كان بردها قارسا، ومنطقة (معان) جرداء لا يتوفر فيها الحطب للوقود، فكانت المعاناة قاسية حتى ان الامير اصيب باليرقان، ومع هذا كله نرى ان ايمان الامير العميق بحق شعبه وبلاده، هو وحده الذي شدد من عزيمته على الصبر والمطاولة في الظروف العسيرة التي جابهته في (معان) خلال ثلاثة اشهر ونيف، ولم تكن قلة الامكانات المادية هي العائق الوحيد، بل كانت هناك فرنسا تحشد قواتها وتهدد بالزحف نحوه في موقعه وكانت بريطانيا تضع العراقيل في وجهه وتؤيد حليفها فرنسا، ولم يكن هناك بصيص امل الا في تلك الحركة الوطنية الشريفة التي نشأت في شرقي الاردن! ص ٩٣ (كتاب امارة شرقي الاردن)

●★★★★●

واورد المؤلف برهانا على صعوبة الموقف الذي كان يواجهه الامير عبدالله وهو ينشىء الاردن ذلك الكتاب الذي تلقاه من السيد علي خلقي في ٧ كانون الثاني ١٩٢١، اذ قال ان في استطاعته ان يجند ثلاثة الاف جندي نظامي، وفي مكنته ان يؤلف جيشا شعبيا في قرى عجلون، لكن ذلك يتوقف على وجود المال والسلاح. وفوق هذا فان الانجليز لا يسمحون بقيام نشاط عسكري في منطقة انتدابهم.

●★★ ★ ★●

● اتفاق عبدالله ـ تشرشل:

اقتـرح الامير عبـدالله عـلى (تشرشل) ان تكون الاردن وفلسطين دولة واحدة يراسها امير عربي، فلم يوافق (تشرشل) على ذلك الاقتراح، فقال الامير: «هل تقصد بريطانيا ان تؤسس مملكة يهودية الى الغرب من نهر الاردن؟ وان تطرد السكان العرب؟ وهل انكم تعتقدون ان عرب فلسطين يمكن ان يسكتوا ويقتلعوا من جذورهم كما تقطع الاشجار او تقلع من جذورها؟

فتدخل صموئيل قائلا: «لا توجد نية للقطع او الاقلاع، بل لزرع اشجار جديدة، فانتهى الامر بان يكون الامير في الاردن لستة اشهر فقبل الامير هذا على سبيل التجربة وكان قبوله منتهى الحكمة لانه لو لم يقبل لاحتلت بريطانيا شرقي الاردن ولضمت البـلاد الى فلسطـين. وادخلتها في وعد بلفور. فعلى الرغم من ان (تشرشل) كما قال المؤلف في الصفحة ال ١٠٣ لم يكن يرغب في ان يتولى الامير عبدالله البلاد فانه قال: «ان الامير عبدالله ودي يتصف بالحصافة والسياسة» واعظم دليل على ما وصفه به (تشرشل) انه تمكن من تخطي كل العراقيل والصعوبات والمؤامرات لشجاعته وواقعيته. وخذ وطالب!

●★★★★●

وبعد عودة الامير من القدس، في ٣٠ اذار ١٩٢١ الف اول وزارة وقسمت البلاد الى ثلاثة الوية: صلاحيات كـل متصرف تشبـه صلاحيات الوالي في العهد التركي ص ١١٧

لواء اربد،
لواء السلط،
لواء الكرك،

وقد واجهت الامارة عصيان الكورة وغزوة الوهابيين وتحركات في الكرك، وحركة العدوان فخرجت الاردن من ذلك كله بحكمة، لكن الانتداب اخذ ينقص من الاستقلال، فتجاوز الامير ذلك كله بصبر وحكمة من اجل مصلحة البلاد. وايلول ١٩٢٤ تخلى الاردن عن قريات الملح فضم وادي السرحان كله الى المملكة العربية السعودية. لكن (معان) و (العقبة) الحقتا بـالاردن وغادر الحجاز صاحب الثورة العربيـة الكبرى.

●★★★●

الفصل الثالث ـ سنوات البناء ١٩٢٦ ـ ١٩٤٦

يشتمل هذا الفصل على العناوين التالية:

اضطرابات وادي موسى، سيطرة الانتداب، المعاهدة الاولى، القانون الاساسي، الحياة النيابية، السلطة التنفيذية، التطورات السياسيـة، المعارضة والاحزاب، الحرب العالمية الثانية العراق وسورية، الاستقلال.

في هذا الفصل يوضح المؤلف ان الانتداب وضع شروطا مجحفة ليس للامير فيها الا احد خيارين اما القبول الذي يسلب الاستقلال معناه واما ان يترك الامير البلاد لمصير مظلم اسود. هو في الحقيقة الحاق الاردن بفلسطـين، فقبل الامـير بالشروط القاسية صونا للبلاد من الدمار الذي بيت ـ في الخفاء ـ لها ص ١٨٧.

المعاهدة البريطانية الاولى:

بين المؤلف ايجابيات المعاهدة، وسلبياتها فمن ايجابياتها انها:

١ ـ وضعت الاردن في حكم الدولة ذات الكيان المعترف به، وباستقلاله دوليا.

٢ ـ ان امير شرقي الاردن يتولى سلطة التشريع وسلطة الادارة عن طريق الحكومة الدستورية

٣ ـ ان المعاهدة عينت الحدود بين شرقي الاردن وفلسطين

٤ ـ المعاهدة نصت على وضع دستور للبلاد

٥ ـ تعهد بريطانيا بموجب المعاهدة ان تقدم معونة مالية لشرقي الاردن

●★ ★ ★●

اما سلبياتها فهي:

١ ـ ان تخضع جميع القوانين والانظمة لموافقة بريطانيا

٢ ـ ان تخضع ميزانية البلاد وانفاقاتها لرقابة بريطانيا

٣ ـ ان تحتفظ بريطانيا بقوات مسلحة لها في البلاد

٤ ـ ان تكون بريطانيا مسؤولة عن صلات شرقي الاردن الخارجية.

٥ ـ ان تتحمل الخزينة الاردنية انفاقات دار الاعتماد البريطاني، وسدس انفاقات قوة حدود شرقي الاردن

وعلى الرغم من المعارضة التي ووجهت بها هذه المعاهدة فانها اجيزت ومن خير البلاد ان تم ذلك.

وقد تكلم في هذا الفصل على الاحزاب السياسية:

١ ـ حزب الاستقلال
٢ ـ حزب ام القرى
٣ ـ حزب الاحرار
٤ ـ حزب العهد
٥ ـ وحزب الشعب الاردني
٦ ـ حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني
٧ ـ الحزب الحر المعتدل
٨ ـ حزب التضامن الدولي
٩ ـ حزب الاخاء، الاردني
١٠ ـ حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني

انتهاء عهد الانتداب وظهور شرقي الاردني دولة مستقلة:

واصل الامير جهوده بحكمة وصبر الى ان انهى عهد الانتداب واعترفت بريطانيا باستقلال الاردن استقلالا تاما توج ذلك بالتوقيع في (لندن) يوم ٢٢ اذار سنة ١٩٤٦ على معاهدة تحالف وصداقة بين شرقي الاردن وبريطانيا وبانتهاء عهد الانتداب البريطاني ظهرت شرقي الاردن دولة مستقلة ذات سيادة ص ٢٧٨.

وابرمت المعاهدة في (عمان) في ١٧ حزيران ١٩٤٦ واعلنت المعاهدة الجديدة في شهر نيسان وفي ١٥ ايار سنة ١٩٤٦ قرر مجلس الوزراء الاردني اعلان البلاد الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما على اساس النظام الملكي النيابي، مع بيعة سيد البلاد ومؤسس كيانها (عبدالله بن الحسين) ملكا دستوريا على رأس الدولة الاردنية.

ولما عقد المجلس التشريعي في صباح السبت ٢٥ ايار سنة ١٩٤٦ اتخذ قراره بالاجماع الامور التالية:

١ ـ اعلان البلاد الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما وذات حكومة ملكية وراثية نيابية.

٢ ـ البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها رريث النهضـة العربية (عبدالله بن الحسين) المعظم بوصفه ملكا دستوريا على رأس الدولة الاردنية بلقب حضرة صاحب الجلالة (ملـك المملكة الاردنيـة الهاشمية)

٣ ـ اقرار تعديل القانون الاساسي الاردني على هذا الاساس، طبقا لما هو مثبت في لائحة (قانون تعديل القانون الاساسي) الملحقة بهذا القرار.

٤ ـ رفع هذا القرار الى سيد البلاد عملا باحكام القانون الاساسي ليوشح بالارادة السنية، حتى اذا اقترن بالتصديق السامي عد نافذا حال اعلانه على الشعب، وتولت الحكومة اجراءات تنفيذه، مع تبليغ ذلك الى جميع الدول بالطـرق السياسية المرعية.

وعندما رفع هذا القرار الى جلالة الملك وشحه بالعبارة التالية:

"متكلا على الله تعالى اوافق على هذا القرار، شاكرا لشعبي، واثقا بحكومتي"

ثم جرت مراسيم تقديم وثيقة البيعة بالملـك، بحضور اعضـاء المجلس التشريعي وممثلي الدول، وزعماء البلاد ووفود البلاد العربية.

وبعد ذلك القى كلمته السامية وقد تقرر بعد استعراض الجيش في اليوم نفسه اعتبار ٢٥ ايار من كل سنة عيدا للاستقلال.

وفي سنـة ١٩٤٨ استبـدلت بمعاهدة سنة ١٩٤٦ معاهدة افضل منها تلاها تعريب الجيش العربي سنة ١٩٥٦. وفي عهد جلالة الحسين المعظم انهت المعاهدة بين الاردن وبريطانيا.

●★★★●

الفصـل الرابـع ـ الـواقـع والانجازات

تضمن هذا الفصل ما يلي:

المـوقع والحـدود، التنظيمات الاداريـة والقضـاء، الاراضي والمساحة، العلاقات مع الاقطار المجاورة، السكان، الموازنة، قبائل البادية، المواصلات والاتصالات، الجيش العربي، التعليم، الصحة، الحياة الاقتصادية، والصحافة.

وقد وفى الاستاذ المؤلف كل موضوع حقه بدقة والمعية وانصاف

وختم الكتاب بالراية والشعار، واشار الى ان اشعة النجمة السبعة التي في العلم تشير الى ايات الفاتحة الكريمة السبع. وشجرة الاشراف (ذوو عون) والوزارات في عهد الامارة الاردنية، وتبع الوزارات دليل باسماء العلم الواردة في الكتاب، ودليل بفصول الكتاب. وثبت بالمصادر الرئيسة والمراجع الاجنبية باللغة الانجليزية.

●★★★●

خلاصة ما اريد ان اقول ان هذا الكتاب ـ خير دليل على المعية المؤلف الفاضل، وعلى دقته واتزانه في احكامه، وقع صبره وجلده في تقصي معلوماته، وعلى تهذيب قلمه، وازيد على ذلك ان كتاب (امارة شرقي الاردن) الاردن، قد نحت تمثالا للمغفور له مؤسس هذه الامارة فالملكة قوامه:

ء ـ الشجاعة المقومة
ب ـ الحكمة المتفوقة.
ج ـ الدهاء في السياسة والحنكة
د ـ الصبر الذي يكاد يشبه صبر الاولياء
هـ ـ السماحة الموروثة في ال البيت
و ـ العفو عن المسيء. الى ان ورث هذه الملكة الحسين العظيم الذي جعل الاردن واحة امن واستقرار وانموذجا يفتخر الانسان بالانتماء اليه.

فاصدق التهنئة للاستاذ (ابو عصام) بهذا الانجاز المتميز.

١ ـ استطاع خليل المجالية ان يقصي (العمرو) وينتزع زعامة الكرك منهم بمؤازرة (بني صخر) ورشاهم بخاوة فرضها على اهل الكرك لم يخلصهم منها الا (سلامة المجالية)

٢ ـ كثيرا ما كان يتفق الاخوان من البدو على نهب مقتنيات الفلاحين فاذا شكوا الى اخيهم لم يرد اليهم شيئا بل يذهب وينهب مقتنيات الفلاح الثاني: انهب اخوي وانا انهب اخوك سواء!

اقمار التجسس وازمة الخليج

ـ قمر الرادار "لاكروز"

ـ اقمار الترحيل تنقل المعلومات

جاء في الاخبار قبل ايام ان عدد اقمار التجسس الموجهة للارض العراقية قد وصلت الى (١٤) قمراً... فما مدى فعالية هذه الاقمار في الوقت الحاضر؟

ترجمة: حيدر مدانات

عن: Popular Science

في كاليفورنيا، وعلى الحافة الشمالية من وادي السيليكون الشهير، تنتصب اربعة هوائيات على شكل اطباق ضخمة... وبالقرب منها بناء كبير يمثل واحدا من اهم الادارات الامريكية.

يعرف هذا الموقع باسم قاعدة اونيزوكا الجوية، علما بانها قاعدة لا تحتوي على طائرات او مدرجات طيران. اذ انها تمثل مركز ادارة اقمار الاستطلاع الامريكية.

مع استغلال تكنولوجيا مكوك الفضاء، وصواريخ تيتان ـ ٤، اصبح المختصون قادرين على وضع المزيد من اقمار التجسس المتقدمة في مدارات حول الارض. وتتيح الاجهزة المتنوعة الحديثة على متن هذه الاقمار امكانات واسعة للاستطلاع، بما في ذلك تصوير اجسام بحجم حبة البرتقال او كشف حرارة احتراق الوقود في طائرة عسكرية. والانماط الجديدة من اقمار التجسس ذات قدرة على التصوير والاستكشاف بالغة الكفاءة، حتى من خلال الغيوم الكثيفة التي قد تغطي سطح الارض او اثناء الليل.

تشتمل الاجهزة التي تحملها هذه الاقمار على اجهزة احساس غير اعتيادية، بعضها حساس للاشعة تحت الحمراء، وتلسكوبات قوية، واجهزة ارسال تبث موجات قصيرة قادرة على اختراق الغيوم الكثيفة والوصول الى سطح الارض، ومستقبلات موجات راديوية بالغة التعقيد تلتقط موجات الراديو وغيرها من الموجات القصيرة الصادرة من البلدان التي يتم التجسس عليها.

وكل هذه، بالتعاون مع الكمبيوترات فائقة السرعة في المحطات الارضية، ومع وجود اقمار الترحيل العديدة حول الكرة الارضية، تجعل الكثير من اسرار سطح الارض مكشوفة ومعروفة للمختصين، على مدار السنة وفي كافة الظروف.

كانت ولادة عصر التجسس الفضائي في صيف عام ١٩٦٠، عندما بدأت وكالة المخابرات المركزية الاميركية بتصوير الاتحاد السوفياتي باستخدام الاقمار الصناعية من طراز (ديسكفرر) Discoverer وهذه الاقمار، كما هي الحال في السلسلة التي تلتها من طراز - (PHOTINT) photographic intelligence كانت تدور حول الارض، وتلتقط الصور المطلوبة على افلام كاميراتها. ولا تتم الاستفادة من الصور الا بعد عودة هذه الاقمار الى الارض، والى هاواي بالذات، حيث يتم تحميض الافلام، وارسال الصور الى واشنطن لتحليلها.

في فترة لاحقة، ادخلت اقمار التجسس الملتقطة للصور هذه ضمن برنامج يحمل الاسم الرمزي Keyhole، الذي صار يرمز له بحسب تطور الاقمار بالرموز (KH - 11, KH - 9, KH - 8). معظم الصور المأخوذة ضمن هذا البرنامج كانت اما صور لمناطق واسعة من الارض كمسح روتيني، او لاهداف عسكرية، او لاجسام ذات اهمية خاصة ومن ارتفاع ١٢٠ كم.

القمر KH - 9 عام ١٩٧١، التقط صورا لمناطق واسعة من سطح الارض، وكان يبث الصور الى الارض كاشارات تلفزيونية. وقد كان لمحدودية عدد الافلام التي يحملها القمر، وظروف الطقس السيء، ومشكلات فنية اخرى، اثر في كميات الصور الممكن الاستفادة منها، وفي تأخر هذه الاستفادة لعدة اسابيع في كثير من الاحيان.

وعلى الرغم من ان الصور الملتقطة كانت لمساحات واسعة، وكانت ترسل بسرعة الى الارض، فان فائدتها كانت قليلة للمختصين الذين يرغبون في الحصول على تفاصيل دقيقة لاجسام مثل اجهزة الرادار والطائرات والسفن وغيرها من المعدات الحربية.

في عام ١٩٧٦م تغيرت الصورة، مع بدء عمل سلسلة اقمار التجسس KH - 11 (كينان) والتي اخذت تزود المختصين بصور تفصيلية ذات نوعية عالية. وقد استمر اطلاق اقمار تجسس من هذا النوع حتى اواخر الثمانينات.

الاقمار الحديثة من كينان مزودة بمرايا تتحرك بمرونة تحت سيطرة الكمبيوتر، مما يساعد في تلافي اي تشويه للصور الملتقطة نتيجة غلاف الارض الغازي وجوها. وبعض هذه الاقمار يستطيع التقاط صور واضحة لاجسام لا يتجاوز قطرها ١٢ سم.

من اقمار التجسس الاخرى سلسلة اقمار (DSP) Defense support program والتي صممت لتقدم تحذيرا فوريا من الصواريخ التي تطلق من الارض او البحر. وعندما يتم اكتشاف مثل هذه الصواريخ تقوم اقمار اخرى بالتقاط صور تفصيلية اكثر لموقع الاطلاق.

والجيل الثالث من هذه الاقمار والذي لا تزال تطلق اقمار منه حتى الان يزن نحو ٢٥٠٠ كغم، ويحتوي على ٦٠٠٠ كاشف يعمل بالاشعة تحت الحمراء.

* رادار الفضاء

تعاني عمليات التجسس من الفضاء كثيرا من وجود الغيوم الكثيفة في جو الارض، مثال ذلك ان مناطق كثيرة في اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي تكون مغطاة بالغيوم الكثيفة في نحو ٧٠٪ من ايام الشتاء والخريف واوائل الربيع.

في كانون اول عام ١٩٨٨، ومن قاعدة كينيدي للفضاء، تم اطلاق مكوك الفضاء اطلانطس وعلى متنه القمر الصناعي Lacrosse وتم وضع هذا القمر الذي بلغت كلفته ٥٠٠ مليون دولار الى مدار يرتفع نحو ٤٤٠كم. جهاز الاحساس الرئيسي على متن لاكروز عبارة عن جهاز ارسال واستقبال راداري، يستمد طاقته من الواح شمسية كبيرة. وعلى النقيض من اقمار الصور التقليدية التي تلتقط الضوء المنبعث من الاجسام على الارض، فان لاكروز يبث موجاته القصيرة الى الارض لترتد اليه مزودة اياه بالمعلومات عن الاجسام المراد تصويرها. اقمار التجسس من هذا النوع (ترى) الاجسام على سطح الارض في الظلام ومن خلال الغيوم. واداتها الرئيسية هوائي على شكل مستطيل طوله ضلعه ١٦م وعرضه اربعة امتار. والمعلومات التي يلتقطها لاكروز ترسل الى المحطات الارضية حيث تقوم الكمبيوترات فائقة السرعة بمعالجتها واظهارها على شكل صور تفصيلية واضحة.

اقمار لاكروز المتقدمة تستطيع تحليل لاجسام قطرها متر واحد، ومستوى التفصيل هنا ضروري لتحديد طبيعة المعدات العسكرية كمركبات الصواريخ مثلا. ومع بداية عام ١٩٩٠، كانت اربعة اقمار من هذا النوع تعمل في مداراتها حول الارض.

* مع ان اقمار التصوير التقليدية تستخدم الان بشكل واسع في التقاط الصور للمواقع الارضية المختلفة، فان اعتماد عمليات التجسس الفضائي الامريكي يقع بالدرجة الاولى على الاقمار التي تلتقط اشارات الراديو ومختلف الاشارات ذات العلاقة بالاتصالات، ويرمز لهذه الاقمار اختصارا باقمار (SIGINT).

وحيث ان الادارات العسكرية والسياسية للدول الكبرى لا تستطيع العمل غالبا دون استمرار الاتصالات الالكترونية، فان اعتراض مثل هذه الاشارات غالبا ما يقدم المؤشرات الاولى على ان شيئا هاما وشيك الوقوع. وعندما تحلل الاشارات المعترضة، ويحدد في ضوء النتائج ما يجب تصويره بدقة.

اقمار (SIGINT) بشيفراتها السرية المتنوعة تدور في مدارات ترتفع بمقدار ٣٤ الف كيلومتر عن سطح الارض. والهوائي فيها على شكل مظلة ضخمة تراقب الاتصالات الهاتفية واشارات الراديو وغيرها.

القمر Rhyolite، وهو من الجيل الاول لهذا النوع من الاقمار، وعمل خلال السبعينات، يمكنه ان يراقب في نفس الوقت (١١) الف مكالمة هاتفية واتصال بالوكي توكي، اضافة الى مهمته الاساسية المتمثلة في مراقبة تجارب اطلاق الصواريخ السوفياتية والصينية.

* في مجال اقمار التجسس، تلعب دورا هاما سلسلة اقمار الترحيل (TDRSS)، والتي تنقل المعلومات من الاقمار الاخرى الى المحطات الارضية في اماكن مختلفة على سطح الارض، وايضا الى الاقمار في المدارات الاعلى.

الا ان لاقمار الترحيل هذه عيب واضح، فهي غير قادرة على نقل المعلومات الكثيرة بسرعة كافية. فعلى سبيل المثال، ولتمييز جسم طوله قدم واحد، يرسل قمر الرادار معلومات تصل الى عدة بلايين بت (وحدة معلومات كمبيوترية) في الثانية الواحدة، وهذا ما يفوق بكثير قدرة استيعاب قناة قمر الترحيل التي تبلغ ٣٠٠ ميغابت (٣٠٠ مليون بت) في الثانية الواحدة. ان تحويل مثل هذه المعلومات الى صور على متن قمر الترحيل يتطلب وجود اكبر سوبر كمبيوتر في العالم بداخله، لذا فان الحل يتمثل في خزن هذه المعلومات الكثيرة، ثم ارسالها الى الارض على فترات. وبالطبع فان هذا امر يعيق كثيرا من فعالية عمليات التجسس بخاصة وقت الازمات، حيث تكون الحاجة ملحة لمعلومات كثيرة وتفصيلية وبسرعة مناسبة لاتخاذ القرار وتوجيه العمليات القتالية.

ـ قمر التجسس DSP يتابع اطلاق صاروخ

* كلفة اقمار التجسس مرتفعة جداً، فالفاتورة السنوية تصل عادة الى اكثر من خمسة بلايين دولار مقابل التصميم والبناء والتجريب والاطلاق والعمليات المرافقة الاخرى هذا اضافة الى عدة بلايين اخرى نفقات صيانة وتشغيل المحطات الارضية في مختلف انحاء العالم، وتشغيل انواع عدة من الطائرات.

* هل وصلت اقمار التجسس الى حد الكمال؟

في الواقع المشكلات كثيرة، وعلى رأي الخبراء، اننا لا نزال بحاجة الى خمس سنوات لنصل الى اللحظة التي تأتي فيها معلومات معينة لنعرف فوراً اننا حددنا هدفا معينا في مكان معين.

* وماذا عن دور الكمبيوتر في هذا المجال؟

ما يقوله المختصون، ان اكبر مساعدة يقدمها الكمبيوتر تتمثل في استيعابه لمعلومات من كواشف واجهزة مختلفة وتحليلها للتوصل من خلالها الى المعلومة الصحيحة.

ففي حين يخطيء القمر KH - 11، فيتعرف على دبابة بلاستيكية مثلا على انها سلاح حقيقي، فان رادار القمر لاكروز يكشف عملية الخداع هذه. كما ان اجهزة التحليل الطيفي المتعدد على بعض الاقمار تقوم باجراء تحليل كيميائي تقريبي لسطح الجسم من الفضاء، مما يسمح بالربط بين مظهر الجسم ومكونات مادته.

المختصون يقولون ان كل اجهزة الكشف تكذب قليلا لذا لا يمكنك الثقة بها. من هنا لا بد ان تأخذ المعلومات من كل انواع هذه الاجهزة، والمقارنة بينها للتوصل الى المعلومة الصحيحة. وهذا العبء يقع عادة على اجهزة الكمبيوتر المتقدمة. الا ان محاولة كتابة برنامج كمبيوتر قادر على مقارنة المعلومات الواردة اليه من عدة اقمار وتقييمها، امر تعترضه صعوبات عدة. وعلى حد قول المختصين في هذا المجال، فان انجاز النماذج الاولى لهذه النظم لن يكون متاحا قبل عدة سنوات.

* من المشكلات الهامة الاخرى التي تواجه اقمار التجسس حاليا، ومستقبلا، ذلك التطور الكبير في مجال صناعة السلاح فالاهداف العسكرية المختلفة على سطح الارض تصبح تدريجيا اصغر، واكثر فعالية، اضافة لكون الكثير منها اصبح متحركا. كما ان الجيوش الحديثة تمتلك هذه الايام اعدادا كبيرة من الاهداف العسكرية المفترض تصويرها ومراقبتها من الفضاء، وهذه تكون في كثير من الاحيان موزعة على مساحات واسعة ومتباعدة على الارض.

الثلاجة الصوتية تطرد الثلاجة التقليدية من المنزل !

ما زال البحث مستمرا عن بديل للمادة المدمرة للاوزون والمستعملة في الثلاجات وهي مركبات الكلورو فلوروكربون. حيث توصل الباحثون في معهد علمي في مونتري في ولاية كاليفورنيا الى استعمال سلاح جديد لهذا الغرض: وهو الصوت. فالثلاجة الصوتية الجديدة تعمل ايضا على اساس ان الغاز يسخن عندما يضغط ويبرد عندما يتمدد. ولكن بدلا من استعمال ضاغط ميكانيكي وغاز الفريون، كما في الثلاجات العادية فان الفيزيائي ستيفن جاريت وزملاءه يستعملون امواجا صوتية قياس ١٦٠ ـ ديسيبل وذلك من مكبر صوت لضغط وتمديد خليط من عناصر الهيليوم والزينون او الهيليوم والارجون. وعلى خلاف الفريون، فان هذه الغازات الخاملة لا تهدد البيئة.

والامواج الصوتية هذه تؤثر على جزيئات الغاز بحيث تضغط اثناء انتقالها في اتجاه واحد خلال قنوات ضيقة موجودة في حجرة، وتمدد عند انتقالها في الاتجاه الاخر، وهكذا فان الحرارة تنتقل الى جانب واحد من الحجرة، حيث يطرد الهواء الساخن. اما الهواء البارد فيبقى للقيام بوظيفته، والجدران البلاستيكية في الثلاجة تعمل على عزل الصوت، ويتوقع جاريت ان ينتهي استعمال النوع القديم من الثلاجات في العام القادم وهو يدرس الان فكرة انتاج مكيفات هواء بيتية وثلاجات على مستوى تجاري.

نيتريد البورون بديل للماس

كاصلب مادة في العالم، يستعمل الماس بشكل واسع في الادوات الصناعية وذلك كاغلفة كاشطة ومقاومة للتمزق، لكن الماس ليس دائما الصديق الافضل للصناعة، فسطحه الخشن غير ملائم لبعض الاستعمالات الالكترونية، ويتفاعل مع الحديد محولا اياه الى كربيد الحديد الذي يمكن ان يقلل من جودة ونوعية الالة.

وفي الوقت الحاضر، تمكنت مختبرات البحث في شركة جنرال موتورز من تطوير طريقة جديدة لاعطاء بديل ممكن لاغلفة الماس. وهذه الطريقة تستخدم تقنية حديثة بواسطة الليزر وذلك لانتاج او لبناء اغشية رقيقة من نيتريد البورون فوق السيليكون. ويعتبر نيتريد البورون اصلب مادة معروفة بعد الماس، ويتوقع علماء هذه الشركة انه بسبب تركيب هذه المادة البلوري فهي مشابهة للماس، حيث تتصف اغشيتها بنفس صفات الماس في العزل الكهربائي والشفافية الضوئية. كما ويمكن ان تقود الاغشية الى انتاج قطع الكترونية جديدة مرتفعة الحرارة، ذلك ان ايصالها الحراري الشبيه بالماس يجعلها تقاوم حرارة اكثر بكثير من رقاقات السيليكون. كما ويتوقع فيزيائيو هذه الشركة ايضا ان يحصلوا على ترخيص للعمل خلال عام ١٩٩١.

تكون الفحم النباتي آخذ في التناقص !

قد يكون من الصعب العثور على منجم جديد للفحم النباتي في المستقبل البعيد، فالظروف التي توفرت خلال الـ ٣٠٠ مليون سنة الماضية والتي عملت على وجود الاحتياطي الضخم من الفحم في الوقت الحاضر لم تعد توجد الان، وهكذا فان تكونات جديدة وقليلة للفحم آخذة بالتشكل هذا ما يقوله الباحثون في جامعة ولاية بنسلفانيا الاميركية.

والفحم يتكون عندما تطمر مواد عضوية موجودة في النباتات تسمى باللجنين، وذلك في مناخ رطب، فالغابات القديمة الرطبة هيأت البيئة المناسبة للسرخسيات والطحالب والتي تحتوي على ما لا يقل عن ٤٠٪ منها من مادة اللجنين.

وقد تكون الفحم انذاك بسبب عدم وجود البكتيريا او الفطريات التي تعمل على تحليل اللجنين، ويقول الباحثون ايضا ان النباتات الحديثة تنمو في مناخ اكثر جفافا كما وتحتوي على ٢٠٪ فقط من اللجنين بالاضافة الى وجود العديد من الفطريات الواسعة الانتشار التي تحلل اللجنين بعد موت النباتات وهكذا فان تكون الفحم آخذ بالتناقص.

ترجمة : مي كوالبت

عن : Business Week

دراسة حديثة حول احتشاء عضلة القلب

د. توفيق الشيخ

اختصاصي امراض داخلية

جاء في دراسة ايطالية حديثة حول احتشاء عضلة القلب، ان المستقبل المرضي يعتمد على حجم الجلطة اكثر مما يعتمد على مكانها.

شملت الدراسة ٨٧٣١ مريضا اصيبوا للمرة الاولى بالجلطة او احدى مضاعفاتها، وتم حقنهم في الساعات الاولى للاصابة، بانزيم ستربتوكاينيز (ويعمل على تحليل الجلطة في الشريان التاجي).

وتبين ان العلاج بهذا الانزيم المحلل هو اكثر فعالية في حالة الجلطات الكبيرة منها في الجلطات الصغيرة بغض النظر عن مكان وجود الجلطة : في الوجه الامامي ام الخلفي ام السفلي ام في الحاجز ام متعددة.

تم تقدير حجم الجلطة وفقا لعدد الاقطاب الموجبة التي تقوم على تخطيط القلب كهربائيا حيث استعمل ١٢ قطبا في هذا التخطيط، وذلك كما يلي :

ـ جلطة صغيرة الحجم اذا كانت الاقطاب الموجبة ٢ ـ ٣.

ـ جلطة كبيرة الحجم والاقطاب ٦ ـ ٧.

ـ جلطة ممتدة الاقطاب ٩ ـ ١٠.

وباستعمال الانزيم سالف الذكر كانت نسبة الشفاء كما يلي:

ـ في الحالات المتوسطة ٩٢،٣٪ بدلا من ٨٨،٥٪.

ـ في الحالات الشديدة ٨١،٥٪ بدلا من ٧٦،١٪.

ومن ناحية مكان الجلطة، كانت نسبة الشفاء كما يلي :

ـ في الوجه الامامي ٨٦،٢٪ بدلا من ٨١،٣٪.

ـ في حالة الجلطة المتعددة ٩١،٩٪ بدلا من ٨٧،٥٪.

دراسات حديثة عن السكري

د. محمد جمعة ابراهيم

اختصاصي امراض الغدد الصماء والسكري

* في دراسة اجريت حديثا في مستشفى بيرمنجهام، المملكة المتحدة، لمعرفة فاعلية الشاي الصيني (Xiaoke Tea) في علاج مرضى السكري، اخذ ١٢ مريضا يعانون من مرض السكري ولا يعتمدون او لا يحتاجون الى حقن الانسولين للعلاج. وقد اعطوا لمدة شهر الشاي العادي ثم لمدة شهر اخر الشاي الصيني "الطبي". وقد اجريت للمرضى فحوصات قبل وفي نهاية تناول كلا الصنفين من الشاي. ومن هذه الفحوصات: مستوى السكر في الدم على الريق وبعد الافطار بساعتين، مستوى الانسولين في الدم بنفس الطريقة، نسبة ترسب السكر على الهيموجلوبين، نسبة الكوليسترول والدهنيات في الدم. وقد وجد انه لم يكن هناك فرق معنوي في كل هذه المؤشرات باستخدام الشاي الصيني الطبي Xiaoke Tea او الشاي العادي. العبرة من هذه الدراسة واضحة: عدم الامتثال السريع للشائعات التجارية الرخيصة !

* في دراسة من بروكلين، الولايات المتحدة الاميركية، ونشرت حديثا في مجلة JAMA عن تكاليف علاج مرضى السكري ـ النوع الثاني (اي الذين لا يحتاجون الى حقن الانسولين للعلاج) وردت ارقام مذهلة تثير التأمل:

ففي ١٩٨٦، قدرت المصاريف التي انفقت على رعاية مرضى السكري ـ النوع الثاني ـ في الولايات المتحدة الاميركية ـ ١١,٦ مليار دولار!! منها ٦,٨ مليار في علاج مرضى السكري بحد ذاته مباشرة بالاضافة الى ٤,٨ مليار في علاج مضاعفات المرض!!؟ وقد ساهم مرض السكري في وفاة ١٤٤ الف شخص اي ٦,٨٪ من مجموع الوفيات في اميركا. وكان عدد العاجزين عن العمل (بسبب السكري) ٩٥١ الف شخص! ويقدر الحجم الاجمالي للخسائر الناجمة عن علاج مرضى السكري اضافة الى الخسائر الناجمة عن عدم العمل والعجز الكامل والوفيات المبكرة من المرضى لعام ١٩٨٦ بمبلغ ١٩,٨ مليار دولار!!

* في دراسة حديثة نشرت في المجلة الطبية لانجلترا الجديدة، وصادرة عن جامعة جون هوبكنز في الولايات المتحدة الاميركية، تم القاء الضوء على النتائج الاولية لاستعمال مضخة الانسولين المبرمجة المزروعة تحت الجلد (PIMS) وقد تم زرع المضخة ل ١٨ مريضا بالسكري وكانت فترة العلاج من ٤ ـ ٢٥ شهرا. مدة صلاحية البطارية ٥ سنوات. اما تعبئة المضخة بالانسولين فقد تم من خلال الجلد وكان نوع الانسولين (U 400) في المليلتر. وتم ضبط مستوى السكر بشكل ممتاز (متوسط مستوى السكر ٧،٣ ملمول/ليتر، اما HBAIC فكان ٨٪) وقد تبين ان جرعة الانسولين الاجمالية في ٢٤ ساعة لم تتغير باستعمال المضخة. ولم يلاحظ خلال تجربة العلاج اية مضاعفات جراحية مكان زرع المضخة، كما لم تسجل اي نوبات جدية لهبوط مستوى السكر في الدم وكذلك لم يكن هناك تحمض في الدم. وقد كان متوسط بقاء الانبوب الناقل للانسولين من المضخة الى البطن Omentum بعد ١,٥ سنة ٧٨٪ ويتضح من هذه الدراسة ان استعمال المضخة جيد، الا انها تحتاج الى تغيير كل سنتين وذلك لتغيير الانبوب الناقل للانسولين!!

* في دراسة اجمالية عن زراعة البنكرياس والتي اجريت من سنة ١٩٦٦ الى ١٩٨٩ في مستشفى جامعة مينوسوتا في مينيا بوليس بالولايات المتحدة الاميركية، جرى تقييم ل ٢٧٦ حالة زراعة بنكرياس لمرضى السكري. وقد اجريت (١٣٣) عملية لمرضى بدون هبوط في الكلى، ٤٦ عملية زراعة كلية + بنكرياس معا، ٩٧ حالة زراعة بنكرياس بعد زراعة كلية. وقد كانت النتيجة الاجمالية في المجموعات كلها كالتالي: متوسط معيشة المرضى لسنة واحدة ٩١٪ اما متوسط بقاء البنكرياس المزروع لسنة واحدة فقد بلغت ٤٢٪ فقط. وقد كانت افضل النتائج باستعمال تكتيك ربط البنكرياس بالمثانة حيث وصل معدل بقاء البنكرياس بهذه الطريقة الى ٥٢٪ كما ان افضل النتائج سجلت للمرضى الذين تم عندهم زراعة البنكرياس والكلية معا، حيث بلغ متوسط بقاء الكلية بعد سنة ٨٠٪ وبقاء البنكرياس ٧٥٪، ومعيشة المريض ٩٥٪. وقد تم تحسن في بعض مضاعفات السكري مثل التهاب الاعصاب. فبعد سنة من الزراعة سجل تحسن في معدل توصيل الاعصاب للاشارة. اما فيما يتعلق باصابة شبكة العينين فقد لوحظ العكس، حيث حصلت انتكاسة لدى ٣٠٪ من المرضى في اول ثلاث سنوات مع استقرار بعد ذلك.

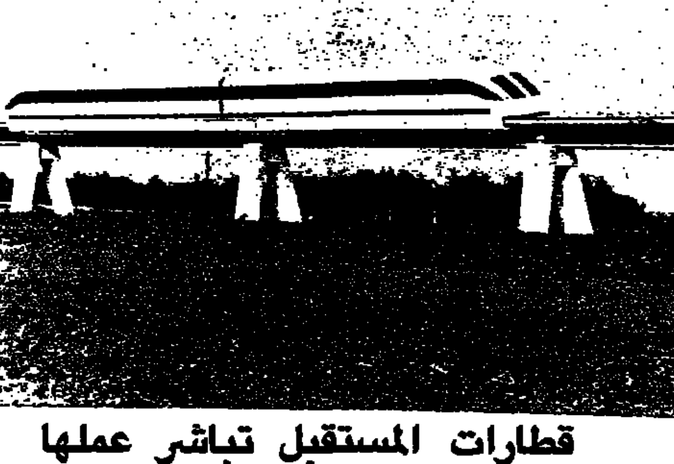
عاصفة ضخمة تدور حول زحل

العاصفة الهائلة التي لوحظت مؤخرا من قبل هواة الفلك في السحب المحيطة بكوكب زحل، امتدت الى ما يعادل قطر هذا الكوكب العملاق ذي الحلقات، او اكثر من تسع مرات من قطر الارض.

العاصفة التي ظهرت في البداية كبقعة بيضاء امتدت لتشكل رقعة ضخمة على الوجه الكلي المرئي من زحل، وعلى مستوى خط استوائه.

ريتا بيب الباحثة الفلكية في جامعة ولاية نيومكسيكو تقول ان العاصفة تسببت بشكل واضح عن تصاعد غاز حار من عمق جو زحل خلال الغلاف الخارجي له المكون من سحب من جليد الامونيا. وعندما بردت المادة الغازية المتصاعدة وانتشرت شكلت بلورات امونيا جليدية جديدة صمدت ضد تأثير اللون الضارب، للصفرة الناتج من سحب الامونيا الاقدم اسفلها.

العاصفة تحركت حول الكوكب، الذي هو ثاني اكبر كوكب في المجموعة الشمسية بعد المشتري، مرة كل عشر ساعات و١٥ دقيقة، اي ٢٤ دقيقة اقل مما يحتاجه الكوكب للدوران مرة واحدة.





قطارات المستقبل تباشر عملها

تنوي هيئة الخطوط الحديدية الالمانية الاتحادية، ابتداء من مطلع علم ١٩٩١، استكمال النظام المتعلق بقطارها السريع المعروف باسم (انتر سيتي سيستيم) الذي يربط منذ علم ١٩٧٩، ما يزيد عن ٥٠ مدينة كبيرة في جمهورية المانيا الاتحادية بشبكة مواصلات حديدية دقيقة وذلك بعربات قطار حديثة متطورة تتميز بخاصتي السرعة والراحة الكبيرتين. وقد تقرر مبدئيا تسيير قطار (٤١ ى س ى) (انترسيتي / اكسبرس) الذي يتكون من ١٢ مركبة على بعض الخطوط.

ويعمل هذا القطار الذي وصلت سرعته التجريبية حتى ٤٠٦ كم في الساعة بصورة اسرع من اي قطار اخر انتج حتى الان، وذلك بواسطة تقنية الدفع الكهربائي الدائري، كما يضم مجموعة مكابح خاصة ودقيقة يتم توجيهها، بشكل متناسق ومتلاحق، عن طريق تقنية دقيقة جدا تم تطويرها خصيصا لهذا القطار الحديث المزود بالتكييف الهوائي وذو الشكل الانسيابي بحيث يمكن القول بانه عبارة عن (طائرة نفاثة تسير على عجلات). ويتسع هذا القطار الجديد لـ ٦٠٠ شخص، اما عرضه فيبلغ ٣،٠٢م مما يزيد من عرض مقاعد الركاب ٢٠ سم. ومن الطبيعي ان يحتوي قطار انترسيتي ـ اكسبرس على هاتف وعربة خدمات تقدم الماكولات والمشروبات الضرورية في مطعم فخم تماما. في نفس الوقت الذي يسهل فيه السقف المتموج ذو النوافذ المضيئة مزيدا من الاجواء المريحة الرائعة.

وترفع هيئة الخطوط الحديدية الالمانية اليوم شعار: (ضعف سرعة السيارة ونصف سرعة الطائرة) بحيث تقلص هذه الخطوة من الزمن الذي يقطعه القطار ما بين مدينتي هامبورج وميونيخ بما يزيد عن ساعة ونصف الساعة. وقد شاركت في تطوير هذا القطار السريع مجموعة من الشركات الالمانية المعروفة التي قدمت في قطار (ترانس رابيد) الجديد ايضا نظاما متطورة بحيث تزيد سرعته عن سرعة قطار (ي س ي) المشار اليه، فهذا القطار الانسيابي المغناطيسي المتارجح تصل سرعته حتى ٥٠٠ كم في الساعة.

"الأم الوراثية" أحق بالطفل من "الأم البديلة"!

نعرف جميعا قصة سليمان الحكيم الشهيرة، الذي حكم بقطع طفل تتنازع عليه امرأتان الى نصفين، بحيث تأخذ كل منهما نصف الطفل. وكان قرار الحكم هذا هو الذي ادى الى معرفة الام الحقيقية للطفل التي طلبت اعطاءه للمرأة الاخرى اذا كان في ذلك بقاؤه على قيد الحياة.

القصة الآن مختلفة بعض الشيء، ففي العديد من الدول المتقدمة لا زال صراع كبير يدور حول مفهوم "الام البديلة".. ومدى احقيتها في الطفل الذي تحمله نيابة عن غيرها لمدة تسعة اشهر.

مؤخرا شهدت محكمة في ولاية كاليفورنيا الاميركية واحدة من قضايا النزاع المثيرة هذه. البداية كانت في شهر كانون ثان من هذا العام، عندما وقع الزوجان كريستينا ومارك كالفرت عقدا مع الممرضة انا جونسون، يقضي بان تقوم جونسون بحمل "طفل" الزوجين في رحمها مقابل عشرة الاف دولار. اذ ان كريستينا لا تستطيع الحمل لمشكلة في الرحم، من هنا فقد لجأت مع زوجها الى تقنية طفل الانبوب، حيث تم اخصاب بويضة اخذت منها بحيوانات منوية من زوجها في المختبر، وزرعت كتلة الخلايا الجنينية بعد ذلك في رحم انا جونسون.

المشكلة بدأت بعد ان ولد الطفل كريستوفر مايكل بتاريخ ١٩/٩/٩٠، حيث رفضت "الام البديلة" تسليمه لابويه، باعتبار انه طفلها وانها اصبحت شغوفة به ولا يمكنها الاستغناء عنه واعطاءه لاخرين.

القاضي ريتشارد بارسلو اصدر حكمه قبل ايام، ويقضي باعتبار ان هذا الطفل يتبع لابويه بيولوجيا. فمنهما جاءت المادة الوراثية وبالتالي كل صفات الطفل. ورغم ان الام الاخرى جونسون قد حملت الطفل لمدة تسعة اشهر، وقدمت له وهو جنين الغذاء والحماية.. الا انه يبقى من الناحية الوراثية غريبا عنها.

"الام البديلة" جونسون، اعلنت انها لن تقبل بقرار الحكم، وستستأنف القضية في محاكم اخرى ارفع. والكثيرون ممن يعارضون فكرة الام البديلة، يؤيدونها ويقولون ان قانون ولاية كاليفورنيا يعتبر ان المرأة التي تلد الطفل هي امه، وبالتالي فهم يرون ان الحكم الذي اصدر القاضي بارسلو سيتم نقضه عندما تنظر القضية في المحكمة العليا في نيسان القادم.

هل سيشكل الحكم في هذه القضية اساسا سيتم الاعتماد عليه مستقبلا في قضايا مشابهة؟ في السنوات الثلاث الاخيرة، ولد ٨٠ طفلا بهذه الطريقة، معظمهم في الولايات المتحدة. وبالتالي فمن المتوقع ان تنظر المحاكم في قضايا نزاع عديدة شبيهة بهذه القضية.

المعارضون لهذه التقنية يزدادون في المجتمع الاميركي وغيره من المجتمعات المتقدمة. وفي الولايات المتحدة مثلا، ادت جهودهم حتى الآن الى ان تقوم ١٣ ولاية اميركية بتحريم طريقة الام البديلة على اساس تجاري، اي مقابل نقود.

التربية

صدر مؤخرا العدد الرابع والتسعون من (التربية) وهي مجلة محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

يقع العدد في ٣٢٠ صفحة من القطع المتوسط. اشتملت على موضوعات متعددة في التربية والثقافة والعلوم منها:

ـ المدرسة وخدمة المجتمع.
ـ التعليم والتنمية.
ـ التأخر الدراسي مشكلة تربوية تبحث عن حل.
ـ انواع المعرفة لدى بياجيه.
ـ نشأة المؤسسات التعليمية في عاصمة الدولة العثمانية.
ـ تعليم القراءة في الحلقة الوسطى من المرحلة الابتدائية.
ـ تربية الامهات والاباء ضرورة لنجاح تربية الابناء.
ـ مقررات كلية الطب من منظور اسلامي.
ـ كيف تساعد طفلك في بناء شخصيته المتوازنة؟
ـ اخطار الخجل والافتقار للثقة بالنفس.
ـ الفلكلور مصدر من مصادر ادب الاطفال.
ـ دور كليات العلوم في اعداد المتخصصين العلميين للتنمية.
ـ المخدرات مصيدة الموت.
ـ الاحقاب الجيولوجية الكبرى.
ـ محمد عليه الصلاة والسلام المربي والاعلامي الامثل.

الرياضة والشباب

■ د. محمد حمدان يرعى البطولات الاربع لاختراق الضاحية للاندية اليوم

الشرطة الاوفر حظا بالفوز ببطولة الرجال والاستقلال وحسين المفرق ينافسانه

الاستقلال يتهيأ لتزعم سباق الشباب وانحسار مشاركة النساء والشابات!



د. محمد حمدان

غازي القصاص

عندما يطلق الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة طلقة البداية لسباقات اختراق الضاحية الاربعة للاندية لموسم ٩٠ من ستاد عمان يطلق عداؤو خمسة اندية هي الاستقلال، الشرطة، عمان، العربي، والحسين / المفرق سيقانهم للرياح ويطلقون العنان لاشواقهم وطموحاتهم بتبوء صدارة المتسابقين عبر الطريق الذي سيسلكونه في السباقات الاربعة.

ويشتد التنافس ليصل ذروته في سباقي الرجال البالغ طوله ١٢ كم والذي يتوجه فيه المشاركون باتجاه بوابة رقم «٤» في مدينة الحسين للشباب فالى شارع عين غزال حيث مستودعات الامن العام وعند الوصول الى الاشارة الضوئية لبلدية طارق يتعطف المشاركون يمينا باتجاه كراج تويوتا، ومن هناك الى الطريق المؤدي الى شارع الاستقلال والعودة الى المركز الثقافي الملكي والانتهاء في الاستاد.

ويبدو فريق الشرطة الاكثر تكاملا والاوفر حظا في تصدر الفرق فهو يضم العداءين عواد سريس، احمد مرشد، خالد حواج، سليمان حرب وفلاح مزيد بينما يدخل فريق الاستقلال الذي يضم حمدان النمر، محمد الصرصور، سامي الهمشري، عمر العموري، ووليد محمد خليل بتفاؤل كبير لمنازعة الشرطة على قمة البطولة.

وتشير الاخبار التي تسربت من نادي الحسين بالمفرق ان الفريق الذي يجمع بين خبرة الكبار المتمثلة في العداءين علي بنية وعبد الله منصور وحيوية الشباب المتمثلة في فايز جمعة وعبد الله عايد سينهب الارض بخطواته لاثبات تفوقه في اختراق الضاحية.

فريق عمان لم تتضح بعد حقيقة وحجم مشاركته لكن اذا نجحت الجهود المبذولة بتجميع الفريق فان قائمة الفريق لن تخلو من جهاد البلوي، صالح دغش وفلاح الدعجه، اما فريق العربي فمن ابرز متسابقيه محمد مبارك وخليفه عيسى.

وفي سباق الشباب البالغ طوله ٨كم يشارك فريقان هما الاستقلال والعربي وربما عمان كفريق ثالث، وتبدو فرصة فريق الاستقلال الذي يمثله محمد المطري، رائد السويطي، عيسى العدوان، ابراهيم ابو ريالة كبيرة بتزعم السباق الذي يتجه المشاركون فيه من الستاد الى بوابة رقم «٤» باتجاه مستودعات الامن العام والانعطاف يمينا الى شارع مؤسسة النقل العام للالتفاف بشارع يؤدي الى المركز الثقافي الملكي والانتهاء في الستاد.

ويتطلق سباق الشابات والذي يشارك فيه ناديا الاستقلال وعمان من الستاد باتجاه بوابة رقم «٤» ثم شارع كلية الرياضة والاتجاه الى المركز الثقافي الملكي والانتهاء في الستاد، وبذلك تكون المشاركات قد قطعن مسافة ٤كم، ويمثل الاستقلال في السباق امل المطري، فايزه عبد الله، فاديه عثمان، وبسمن عثمان، زبيده محمد.

اما سباق الانسات البالغ طوله ٥كم فيبدأ من الستاد باتجاه شارع عين غزال والانعطاف يمينا الى مزرعة حلاوة فالى نهاية شارع كلية الرياضة فالمركز الثقافي الملكي وانتهاء في الستاد.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يعلن اي ناد من الاندية التي لديها فرق نسوية عن مشاركته في السباق بل ان الاستقلال اكد عدم مشاركته في حين ما زال موقف عمان من المشاركة غامضا.

ويذكر ان الفريق في بطولتي الرجال والشباب يتكون من خمسة متسابقين تحتسب بنتيجة افضل اربعة منهم فيما يضم الفريق في بطولتي الانسات والشابات اربع متسابقات تحتسب نتيجة افضل ثلاث منهن.



● جمعة ● البلوي

● الحواج ● مبارك

حكام سباق الضاحية

● قرر لجنة الحكام تعيين الحكام التالية لادارة السباقات الاربعة المقررة اليوم وهم / العمري، عاشور، الريحاني، الطريفي، رفيق، قنديل، جاسر، يوسف، حداد، حمدان، الشميري، بادي، ابو خديجه، سعاده، الشلبي، العبادي، الفرحان، ابو زاغة، المومني، سلامه، حبيب الله، موسى الشيل، ابو طوق، صلاح، ثابت، فرحان، المعارمة، الشعلان، يوسف محمد، ياسر، محمد وليد، محمد ابراهيم، طفيل، حسين سلامه، محمد عربيات، بدوي، الريماوي، عصام، فرحان وراد، كايد ايوب، علي رجب، يوسف سلمان، الخوالده، عزمي، شلهوب، محمد خليل، عبيدات، عوش، بهاء الدين، حمارنه، عزات، عاطف، ايمن، عطية، السبائين، زيدان، البلوي، وقد طلبت اللجنة ان ياتي الحكام بالزي الشتوي للتحكيم.

● الدوري الممتاز لكرة القدم برعاية الملكية الاردنية :

الفيصلي يطوي عناد الجزيرة ويدخل صراع الاحتفاظ باللقب

●● طوى الفيصلي امس عناد الجزيرة وفاز (٢/٠) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ستاد عمان الدولي في ختام الاسبوع السادس عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم. ولم تنفرج امام الفيصلي الا في الشوط الثاني بعد ان كان الجزيرة يؤدي واحدة من افضل مبارياته في السنتين الاخيرتين واهدر فيها فرصا سانحة للتسجيل، لكن هجوم الفيصلي "الامضى" اهدر اكثر ثم سجل هدفين كشر بهما البطل عن انيابه للاحتفاظ باللقب ! وشهدت المباراة عودة نجمي الجزيرة عصام التلي وتوفيق الصاحب والاخير اشترك في ربع الساعة الاخيرة ولحظة نزوله للملعب قدم له زميله فراس القاضي شارة رئاسة الفريق لكنه اعادها لفراس في جو اخوي هو فوق الشارة دلالة على عودة التماسك الى صفوف الفريق العريق وهذا يحسب لادارة الجزيرة.

★ طارق المحفوظ على الجزيرة يركن الكرة ارضية على يمين الريشة مسجلا الهدف الثاني ! "عدسة عبدالله ايوب"

امسك الفيصلي بالخيوط ولم يسجل !

★ امسك الفيصلي بخيوط المباراة من اولها، فقد رمى بثقله الهجومي صوب ملعب الجزيرة حتى يتخلص من اية معنويات مفاجئة قد يتسلح بها خصمه وبالتالي تعقد طريقه. وركز الفيصلي على انطلاق ابو عابد وفراس من ميسرة دفاع الجزيرة فقد تناوبا على ارهاق كمال على الظهير الايسر الذي لم يجد اسنادا كافيا من صهيب ولا الحمصي ورفعا كرات عرضية خطيرة تصدى لها "الريشة" الموفق بالتدارك ; قبل ان تبلغ عوض وتادرس المتابعين من الميسرة. هذا الهجوم الكاسح اجبر الجزيرة على ان يلجأ الى دفاع رجل لرجل وبالذات مع مهاجمي الفيصلي. فلجأ الاخير الى التسديد البعيد بواسطة صبحي سليمان وصبحي عوض والاخير سدد قذيفة اخرجها الريشة من تحت العارضة ! ثم انفرد ابو عابد وسدد بجانب القائم ! ووجد عصام التل الظهير الحر للجزيرة نفسه امام اختبار جاد بعد طول غياب ووضح انه يلعب بخبرته فاضفى على رفاقه حماسا وعلى الريشة تالقا. فقد امتص حماس الفيصلي وبدأ يصنع الالعاب من الخلف بتسليم الكرات الى دعيبس لاعب الوسط المدافع ومنها تبدأ هجمات بواسطة التمرير القصير الجميل سواء من انطلاقات بدوي في الميمنة او من تحركات ثلاثية قام بها صهيب وفراس وابو طوق لكن المبالغة بالاكثار في التمرير بينهم كانت سمة واضحة تعامل معها ايهاب وسامي وابو شنب مدافعي الفيصلي بلا فلسفة وان اهدر بدوي فرصة وتلكأ الحمصي بالتسديد لتحدث دربكة انقذ فيها ميلاد مرماه من هدف ولترتد الهجمة حيث ضرب تادرس دفاع الجزيرة من الميسرة وانفرد لكنه سدد فوق العارضة بعد ان كان الفيصلي نوع من هجومه مركزا على الانطلاق من الخلف.

.. وجاء الفرج !

★ زج عدنان مسعود مدرب الفيصلي بطارق وموسى عوض بدلا من خالد عوض واحمد خليل فعاد فراس ليلعب ظهيرا ايمن ولعب ايهاب في القلب وظهرت حيوية طارق مبكرا فسحب دفاع الجزيرة اكثر من مرة وهو يتابع انطلاقات ابو عابد من الميمنة بكل ذكاء. كما منح هذا التبديل خط وسط الفيصلي تحركا هجوميا ناضجا فقد ظهرت خطورة صبحي سليمان بعد ان اسندت لموسى مهام لاعب الوسط المدافع فسجل صبحي اولا ثم صنع الهدف الثاني وكان الريشة اخرج قذيفته الى ركنية بتوقيت سليم بعد ضغط فيصلاوي واضح.

الجزيرة تاثر لخروج بدوي مصابا فاضحت الميمنة سهلة امام تادرس فلم يستطع عبدالسلام من ايقاف تحركات تادرس ولا انطلاقات ابو شنب. وصار هناك تراجع لرباعي الوسط فاصبح الانطلاق صوب مرمى ميلاد يمر عبر مراحل صعبة ودون تفاضل عددي كاف. وفجاة تابع النوبلني كرة طويلة بالقرب من الراية الركنية اوقفها سامي قلب دفاع الفيصلي له قطعها مباشرة الى فراس واجه ميلاد لكنه تاخر فمرر لابو طوق الذي تزحلق وهو يواجه المرمى المشرع لترتد الى فراس سددها ضعيفة وهي لخطر فرص الجزيرة. وترتد الهجمة مباشرة على مرمى الجزيرة فوضع موسى الكرة براسه ارتدت عن العارضة ووسط دربكة سدد صبحي سليمان قذيفة سكنت سقف الشبكة في الدقيقة ٦٢ منهيا تماسك الجزيرة ثم عاد صبحي ومرر من اليمين كرة ماكرة الى طارق عوض خلف المدافعين فركن الكرة ارضية على يمين الريشة في الدقيقة ٦٨.

سلسلة تبديلات غير موفقة اجراها مدرب الجزيرة حين اشرك الصاحب بدلا من صهيب ومروان بدلا من ابو طوق وهما كانا يشكلان قوة في اقلاق مدافعي الفيصلي. فتراجع عرض الجزيرة وتدنت قوة المباراة ليستهلك الفيصلي الوقت ولم يزعجه سوى قذيفة النوباني من تمريرة الصاحب الخلفية مرت فوق العارضة.

جانب التوفيق اتحاد الملاكمة في الاسلوب الذي اخرج به بطولته المفتوحة وفقد معها فرصة تعزيز نجاحاته السابقة بعد ان تعامل الاتحاد مع هذه البطولة بطريقة تقليدية مترهلة ودون ان يجدد في افكارها بحيث يمكنني القول، دون مبالغة او مغالطة، ان البطولة قد افرغت من اهدافها!

فاذا انحينا التوقيت جانبا فان القرعة التي توزع الملاكمون بموجبها افتقرت لحسن التصرف والابداع فاصطدم اكثر من بطل لامع مع فريق له في موعد مبكر، ثم ان تساهله في السماح باشتراك نوعية من الملاكمين المتبدئين، وبعضهم لم يبر القفاز، والحلقة قبل هذا اليوم، اضفى على النزالات جوا من الكآبة وتواضع المستوى وتمدد برنامج البطولة بطريقة مملة فلم يكن مفاجئا انصراف الجمهور عن متابعتها.

لقد كان بمقدور الاتحاد، على ضوء سجلات نتائجه، ان ينهج اسلوبا اكثر جدية بحيث يعمد الى تصنيف الملاكمين الى درجات وفق الخبرات والقدرات الفنية واتباع طريقة سلم التحدي لجعل النزالات اكثر تشويقا وان تتوزع اللقاءات على فترات زمنية متباعدة، دون ان نعفي الاندية ومدربيها من مسؤولية ترهل الاعداد وسوء اختيار العناصر الذي ركز على الكم دون جودة النوعية. فاسهم كل ذلك بان تظهر البطولة دون مستوى الطموح. ولعل الاتحاد يتدارك كل ذلك مستقبلا وكل بطولة وانتم بخير!

■ اختار البعض توقيت انسحاب الرمثا من الدور الثاني لدوري الكرة واستغلوا تسارع الاحداث ليطيروا شائعة مفادها ان اتحاد الكرة شرع في التفكير بالغاء عملية الهبوط خروجا من المأزق، وان الاعلان عن القرار مسالة وقت ليس الا !

ومع ان مثل هذا التوجه لم يصدر لا تلميحا ولا تصريحا فان مجرد تحريكه هو من قبيل ذر الرماد بالعيون. بهدف ارباك الاتحاد والضغط عليه واظهاره بمظهر المتردد الذي لا يملك قرارا ولا يسير وفق سياسة مستقرة تتعامل مع الاحداث بثوابت وليس بمزاجية!

ليس من السهل على الاتحاد، الذي تنازع مع الاندية مبدأ الهبوط وبذلت جهود كبيرة لاحتوائه . نقول ليس من السهل عليه الغاء كل ذلك بجرة قلم، ما دام يتعاطى مع نبول الانسحاب بموضوعية وضمن حدود الشرعية.

ومع ان البعض يرد ان لا دخان من غير نار فان اطلاق الشائعة فيها خبث ودهاء له يتجاوز تاثيراته فنجان زوبعته، ما لم يكن هناك حسابات ومستجدات بعيدة عن الانظار وعندها يكون لكل حادث حديث !

■ للتـأمل :

لو انصف الناس لاستراح القاضي.

د. بسام هارون

بطولة الشباب لكرة القدم:

○ الوحدات يتخم مرمى اليرموك والرمثا تغيب امام الكرمل

■■ اتخم الوحدات مرمى فريق اليرموك وفاز عليه ٩/صفر وذلك في المباراة الاولى لبطولة الشباب لكرة القدم لفئة تحت ١٩ سنة التي انطلقت امس بينما تغيب الرمثا امام الكرمل في المباراة الثانية والتي كان من المقرر ان تقام امس على ملعب اربد.

اليوم تقام مبارتان لفرق المجموعة الثالثة فعلى ملعب البتراء يتقابل الفيصلي مع النصر بينما يستضيف القوقازي على ملعب الزرقاء فريق الارثوذكسي وتبدأ المباراتان الساعة الثانية والربع عصرا.

الوحدات:٩

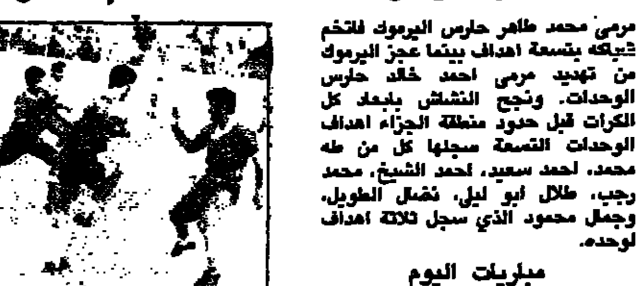
اليرموك: لا شيء

لم يجد فريق الوحدات مقاومة عنيدة من نظيره اليرموك فامتد مهاجميه نحو مرمى محمد طاهر حارس اليرموك فاتخم شباكه بتسعة اهداف بينما عجز اليرموك من تهديد مرمى احمد خالد حارس الوحدات. ونجح النشاش بابعاد كل الكرات قبل حدود منطقة الجزاء اهداف الوحدات التسعة سجلها كل من طه محمد، احمد سعيد، احمد الشيخ، محمد رجب، طلال ابو ليل، نضال الطويل، وجمل محمود الذي سجل ثلاثة اهداف لوحده.

مباريات اليوم

قد يتغلب الفيصلي المدعم بكوكبة من الواعدين بالفريق الاول قبل ان يبلغوا مرمى النصر، فكفة الفيصلي فنيا تبدو الافضل لتحقيق الفوز على فريق النصر.

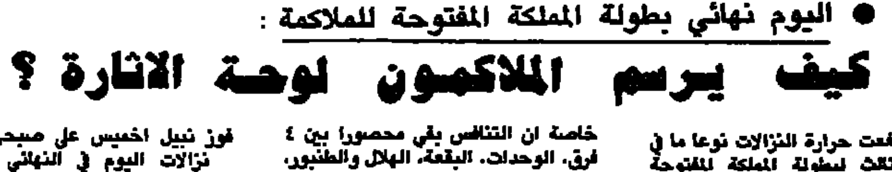
تبدو مباراة الارثوذكسي والقوقازي متكافئة نسبيا رغم ان اوراقها تبدو مجهولة، لذلك ربما تاتي المباراة مثيرة ان لم يكبو لاحدهما فيتعرض لخسارة قاسية.



★ لقطة من لقاء اليرموك والوحدات

● اليوم نهائي بطولة المملكة المفتوحة للملاكمة :

كيف يرسم الملاكمون لوحة الاثارة ؟



★ ارتفعت حرارة النزالات نوعا ما في اليوم الثالث لبطولة المملكة المفتوحة للملاكمة ربما بعد ان تساقط العديد من الملاكمين المشاركين في التصفيات وازداد الامل بان تكون النهائيات التي تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم على صالة رم، عامرة بنية التكافؤ. وان تكون الخاتمة مؤشرا لما وصلت اليه الملاكمة من مستوى خاصة ان التنافس بقي محصورا بين ٤ فرق، الوحدات، البقعة، الهلال والطنبور، وان عيون لجنة المنتخبات ترصد الملاكمين لتضم من تظهر كفاءته. وطلبت لجنة الحكام من حكامها التواجد الساعة ٢،٣٠.

فنزالات الامس اسفرت عن النتائج التالية :

- فوز اسماعيل عبدالفتاح على محمد مخلف بالنقاط بوزن ٤٨ كغم.
- فوز رضا احمد على عصام احمد بالنقاط بوزن ٥١ كغم. وبنفس الوزن فاز وائل عبدالرؤوف على ايمن يوسف.
- فاز خلدون عبدالحميد على علي الكسبة بالنقاط بوزن ٥٤ كغم.
- انسحب محمود الطويل من امام سامي القاضي بوزن ٥٧ كغم، وكذلك فاز روحي ابو حماد على يوسف وشاح.
- لم يصعد خلدون عبدالرؤوف على الحلقة فاعلن الحكم فوز محمد عبدالحليم بوزن ٦٣،٥ كغم، وفاز عبدالله يوسف على محمود عبدالله بالنقاط
- وفشل عصام جابر لليوم الثاني في العثور على منافس بوزن ٦٧ كغم ! بعد ان تغيب طارق عودة عن الصعود.
- واضطر المدرب لسحب ملاكمه امجد ابراهيم من امام منافسه مصطفى زكريا بوزن ٧٥ كغم.
- وفاز رضوان يوسف على زياد نمر بايقاف النزال بوزن ٨١ كغم.
- اما وزن ٩١ كغم فان عدنان عبدالحميد فاز على نضال سالم بالنقاط بينما اوقف الحكم المباراة الثانية معلنا فوز نبيل اخميس على صبحي حمدين.

نزالات اليوم في النهائي تقام وفق البرنامج التالي :

- نائل الهندي (الوحدات) + اسماعيل عبدالفتاح (البقعة) ـ ٤٨ كغم ـ خ. الذبابة.
- رضا احمد (الوحدات) + وائل عبدالرؤوف (الطنبور) ـ ٥١ كغم ـ الذبابة.
- محمود عطا (الطنبور) + خلدون عبدالحميد (الوحدات) ـ ٥٤ كغم ـ الديك
- سامي القاضي (الوحدات) + روحي ابو حماد (البقعة) ـ ٥٧ كغم ـ الريشة.
- عبدالناصر شباب (البقعة) + عبدالفتاح عبدالله (الوحدات) ـ ٦٠ كغم ـ الخفيف.
- محمد عبدالحليم (البقعة) + عبدالله يوسف (الوحدات) ـ ٦٣،٥ كغم ـ خ. الوسط.
- محمد الخطيب (الوحدات) + عصام جابر (الوحدات) ـ ٦٧ كغم ـ الوسط.
- تيسير شعبون (البقعة) + وائل مندي (الوحدات) ـ ٧١ كغم ـ خ. المتوسط
- مؤنس الغرام (الوحدات) + مصطفى درويش (الهلال) ـ ٧٥ كغم ـ المتوسط.
- جهاد زهير (الوحدات) + رضوان يوسف (الهلال) ـ ٨١ كغم خ. الثقيل.
- عدنان عبدالحميد (البقعة) + نبيل اخميس (الوحدات) ـ ٩١ كغم ـ الثقيل.
- محمد جبر (البقعة) + حازم الاعرج (الوحدات) ـ فوق الثقيل ـ فوق ٩١ كغم.



★ لقطة من لقاءات امس..

فوز الاتحاد السوفياتي بدورة الاربعة الكبار

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة الاربعة الكبار للكرة الطائرة في طوكيو بعد فوزه على ايطاليا بثلاثة اشواط مقابل شوطين ١٥،٨ و ١٥،١١ و ١٤،١٦ و ١٢،١٥، ١٣،١٥ امس الاربعاء.

زيد علاوي ضيف المجلة الرياضية بالاذاعة

● زيد علاوي لاعب العودة والمنتخبين الوطني والعسكري للكرة الطائرة يكون ضيف المجلة الرياضية في الاذاعة اليوم من الساعة الرابعة وحتى السادسة.

بطولة اوروبا بالكرة

فازت هولندا على اليونان بهدفين مقابل لا شيء مساء اول امس الاربعاء في روتردام امام ٢٩ الف متفرج في اطار المجموعة السادسة من تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم.

ورغم السيطرة الكاملة للمنتخب الهولندي بطل ١٩٨٨ على مدى الشوطين والهدفين المبكرين اللذين احرزهما بيرغكامب وفان باستن في الدقيقتين ٧ و ١٨ فانه عجز عن اضافة اهداف عدة اخرى

■ دوري كرة الطاولة لاندية الدرجة الاولى

الجزيرة والارثوذكسي يستعدان لموقعة القمة
عمان يواجه القلعة .. والمفرق يتفوق على المدينة

يسود الهدوء محور المقدمة في دوري كرة الطاولة لاندية الدرجة الاولى الذي تجري اربع مباريات منه اعتبارا من الساعة ٣،٣٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة بصالة النادي الارثوذكسي. فقطبا اللعبة الجزيرة والارثوذكسي يخوضان لقاءين لن يحتاجا فيهما الى كبير عناء لتحقيق الفوز ويزيد استعداداتهما لموقعة اللقب التي تجمعهما يوم الاربعاء الخامس من الشهر القادم بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

الجزيرة الذي يضم عبدالعزيز رضاء، مروان ضياء، فواز الشرايبي، طلال سمور ومصطفى رضا يقابل الهاشمي الذي يمثله ابراهيم الشميبي، وليد صبحي ورائد النمعة، وخبرة الجزيرة (حامل اللقب) وتفوق نجومه بمهاراتهم الهجومية والدفاعية قادرة على تحقيق فوز سريع!

اما الارثوذكسي الذي يمثله عمار الكردي، يوسف اسعد، عدنان العوالي وهارون الشلتوني، ففارق المستوى الفني الواضح بينه وبين فريقي الطالبية الذي يضم هاني كساب، امجد ابو حديد، وعطا الله شاكر يمكنه من الفوز بسهولة.

المفرق يتفوق حاليا بمستواه الفني على نظيره المدينة وطموح لاعبيه باسم محيسن، جهاد عادل وعامر عبدالله يتعدى الفوز في مباراة اليوم بل لاحراز المركز الرابع هذا الموسم، اما فريق المدينة فيعتبر وسام بلكي افضل لاعبيه حاليا ويضم الى جانبه كل من ممدوح شريتح واحمد هيتا.

● فواز الشرايبي ● يوسف اسعد

اقوى مباريات اليوم تجمع عمان مع القلعة، ففيها يسعى عمان لمداواة جرحه بعد خسارتيه امام الارثوذكسي والجزيرة مما نتج عنهما ابتعاده عن اجواء المنافسة ببسلم القلعة.

ويرمي القلعة اليوم بثقله لتحقيق الفوز والتقدم خطوة هامة على سلم ترتيب الفرق، ويمثله منذر المصري، جميل حسن وصلاح اللوباني فيما يمثل عمان زياد ابو كركي وجعفر غانم وابراهيم ممدوح.

يدير المباريات الحكام الدوليون: موسى دبابنة، عصام القفي، امين المصري، ابراهيم الجزازي، نايف الكايد، محمد العدوان، محمد الصمادي، وقاص التل، فهد العبادي، محمد هنام، محمد خليفات.

كرة الدرجة الرابعة

كفر خل يلاقي جرش اليوم

يلتقي الساعة الثانية والربع مساء اليوم الجمعة على ستاد مدينة اربد فريقا نادي كفر خل وجرش ضمن بطولة اندية الدرجة الرابعة ويقوم بادارتها الحكام الخطيب، عبد الرحمن، هيلات، بوريني.

كرة الثالثة

تقام اليوم الجمعة وضمن بطولة اندية الدرجة الثالثة لكرة القدم مباراتان فيلتقي الساعة الثانية عشره والربع على ستاد الزرقاء فريقا وقاص والهاشمية ويقوم بادارتها الحكام ابو الهيجاء، سميح، السعدي، فيما يشهد ستاد مدينة العقبة الساعة الثانية والربع مباراة فريق الخليج مع الهاشمي ويحكمها محمد هنيب، سولركه، محمد ابراهيم والفيومي.

● بطولة الحسين السنوية لكرة اليد :

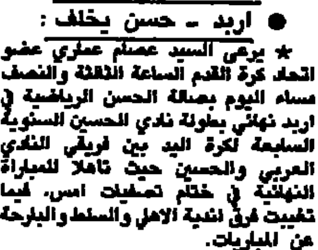
العربي وفريق الحسين للمباراة النهائية اليوم

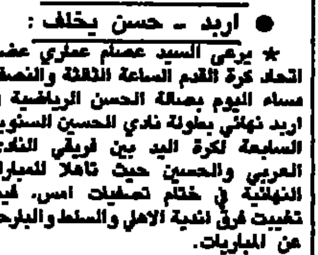
● اربد ـ حسن يخلف :

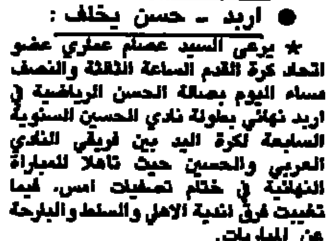
★ يرعى السيد عصام عطري عضو اتحاد كرة القدم الساعة الثالثة والنصف مساء اليوم بصالة الحسن الرياضية في اربد نهائي بطولة نادي الحسين السنوية السابعة لكرة اليد بين فريقي النادي العربي والحسين حيث تأهلا للمباراة النهائية في ختام تصفيات امس، فيما تغيبت فرق اندية الاهلي والسلط والبارحة عن المباريات.

★ مباراة الافتتاح التي جمعت فريقي يرموك الشونة والصريح انتهت لصالح اليرموك ٢٣/١٥ والشوط الاول ١١/٨ حيث لم يستطع الصريح لقلة خبرة لاعبيه من الصمود امام هجمات اليرموك التي قادها مروان نمر وبسلم رمضان والهزاع، فيما برز من الصريح صانع العابه جهاد محمود.









★ ماهر ملحس.. ★ ابراهيم البحيري

★ العربي تمكن بسهولة من اجتياز كفرنجة وغلبه ٢٥/٦ والشوط الاول ١١/٣ حيث اشرك العربي الصف الثاني محمد ابو الليل وحسين صبلحين وزاهر شخشير وركز العربي على الاختراق من جناحيه الى جانب الهجمات الخاطفة وبرز فيصل محمد وابو كف من كفرنجة.

★ مباراة يرموك الشونة ويرموك عمان كانت الاقوى وقدم فيها الفريقان عرضا لائقا باللعبة، وحسم الشونة اللقاء لصالحه بخبرة لاعبيه وهجماته الخاطفة لمروان نمر وبسلم رمضان، فيما ركز يرموك عمان على العاب الدائرة لغالب عمرو مثلما ظهرت بدفاعه ثغرات عديدة استفاد منها الشونة وحقق الفوز لصالحه ١٥/١١ والشوط الاول ٧/٦.

★ العربي في مباراته مع الارثوذكسي لعب باداء جيد من حيث الاعتماد على خطه الخلفي باسم زهير وابراهيم البحيري وموفق فتح الله او الاختراق من جناحيه خالد حراحشة وحسين بني هاني، فيما ركز الارثوذكسي على خطه الخلفي فلاديمير توفيق والشوربجي او بناء الهجمات من جناحيه غازي الكيلاني ويحيى ابو دلو لكن دفاع العربي المتماسك افسد هذه الهجمات لينهي المباراة لصالحه ٣٣/١٧ والشوط الاول ١١/٣.

★ فريق الحسين بلغ النهائي بعد فوزه على يرموك الشونة بنتيجة ٢٣/١٦ والشوط الاول ٩/٦ وبدا فريق الحسين الافضل في هجماته حيث مون صانع العابه ماهر ملحس الجناحين حسين وموفق ملكاوي بالكرات المناسبة وبناء الهجمات الخاطفة مع تمتين دفاعه امام هجمات الشونة التي تركزت على جناحيه مروان وبسلم وعاب الشونة تسرع مهاجميه في انهاء الهجمات ليفوز فريق الحسين.

سلة الجزيرة تطلب مقابلة الاهلي والارثوذكسي

بعثت ادارة فريق الجزيرة / ارامكس لكرة السلة بخطاب الى نادي الاهلي والارثوذكسي تطلب فيه اجراء لقاءات ودية مع فريقي الناديين خلال الايام القادمة وخلال فترة توقف دوري اندية الدرجة الاولى.

ذكر ذلك السيد غازي شيحا اداري فريق ارامكس.

● بطولة المملكة للناشئين بالكراتيه :

مركز القرالة يفوز ببطولة الكاتا الجماعي

★★ يرعى الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة بصالة الجامعة ختام بطولة المملكة للناشئين بالكراتيه التي بدات تصفياتها يوم امس بمشاركة كبيرة من المراكز التابعة للاتحاد، صباح اليوم تبدأ تصفيات القتال الحر لخمس فئات من ٨ ـ ١٦ سنة فيما تقام النهائيات مساء.

ـ بطولة الكاتا الجماعي التي شارك بها ٢٧ مركزا فاز ببطولتها مركز القرالة من العقبة وجمع ٢٧،٨ نقطة، الثاني شوتو كان اربد وجمع ٢٧،٢ نقطة، الثالث تنين عمان وجمع ٢٧ نقطة، الرابع الحزام الاسود ٢٦،٨ نقطة.

● كاس ايطاليا بالكرة

نابولي تخطى عقبة فيورنتينا ومارادونا مهدد بعقوبة!

نجح نابولي في تخطي عقبة فيورنتينا وتاهل الى الدور ربع النهائي لكاس ايطاليا لكرة القدم بعد تعادلهما دون اهداف في المباراة التي جرت مساء الاربعاء في فلورنسا.

وكان نابولي تقدم ذهابا ٢/١.

وخاض نابولي المباراة في غياب قائده الارجنتيني دييغو مارادونا الذي تخلف عن السفر الى فلورنسا بحجة المرض. وحتى اليوم لم يعرف حجم العقوبة التي سيتخذها النادي بحق لاعبه الذي تعددت نزواته او ما اذا كان مارادونا سيشارك في مباراة الدوري الصعبة امام انترناسيونالي الاحد المقبل في ميلانو.

كذلك حجز سمبدوريا حامل اللقب الى ربع النهائي على حساب فريق الدرجة الثانية كريمونيزي وبعدما تعادل الفريقان ١/١ ذهابا على ارض سمبدوريا في جنوى فاز فيالي وزملاءه فازوا ايابا خارج ارضهم ٢/٣. وسجل فيالي هدفين من الاهداف الثلاثة الجديدة.

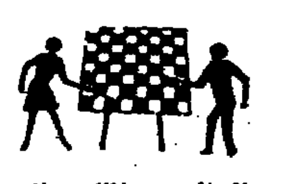
وجدد يوفنتوس فوزه بقيادة روبرتو باجيو على بيزا ٢/١ ايابا بعدما تقدم عليه ٣/٢ ذهابا وثأر بلري لخسارته الاولى امام اتالانتا صفر/١ ففاز عليه في المباراة الثانية ٣/صفر منها هدفان للبرازيلي جواو باولو.

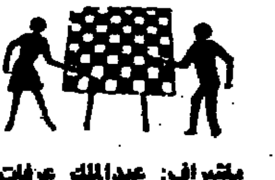
على صعيد اخر قررت لجنة الانضباط في الاتحاد الايطالي ايقاف لاعب يوفنتوس البرازيلي جوليو سيزار مباراتين لتعمده رفس مهاجم روما الالماني رودي الاحد الماضي في اطار بطولة الدوري وايقاف زميله في الفريق باولو دي كانيو ثلاث مباريات لسوء سلوكه. كما قررت ايقاف لاعب روما سيبينو نيلا مباراتين للسبب ذاته. وكان يوفنتوس غرم سيزار ودي كانيو الثلاثاء الماضي مبلغ ٢٥ مليون لير.

زاوية الشطرنج الاسبوعية









باشراف: عبدالملك عرفات

اولمبياد الشطرنج التاسع والعشرون

■ احتفل مساء الجمعة (١١/١٦) بافتتاح اولمبياد الشطرنج التاسع والعشرين الذي يقام حاليا في مركز فوفودينا للرياضة والثقافة والشباب الواقع في قلب مدينة نوفيساد اليوغوسلافية.

ويتالف الاولمبياد من ١٤ جولة تبدأ كل منها في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم المقرر لها ويتوقف اللعب في تمام الساعة التاسعة ليلا على ان تستانف الجولات المعلقة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.

ويقام على هامش الاولمبياد ثلاث بطولات فردية مفتوحة لاي لاعب في العالم تستمر الاولى من ٩ ـ ١٧ من الشهر الحالي والثانية من ١٨ ـ ٢٦ والثالثة من ٢٧ الى ٥/١٢/٩٠ وقد خصصت جوائز مالية كبيرة للعشرين الاوائل من كل بطولة.

قصة اولمبيادات الشطرنج

■ بدات القصة في العاصمة الفرنسية باريس في شهر تموز عام ١٩٢٤ حين وافق منظمو الدورة الثامنة للالعاب الرياضية الاولمبية، بعد اخذ ورد، وفي اخر لحظة، على الحاق الشطرنج ضمن تلك الدورة. ولكن ذلك لم يلق ارتياحا لدى شخصيات الشطرنج في دول اوروبا والارجنتين فقرروا التوجه فورا الى باريس للاجتماع هناك لتدارس الامر، واتخذوا القرارات التالية:

١ـ الانسحاب من دورة الالعاب الاولمبية المذكورة.

٢ـ تأسيس الاتحاد الدولي للشطرنج.

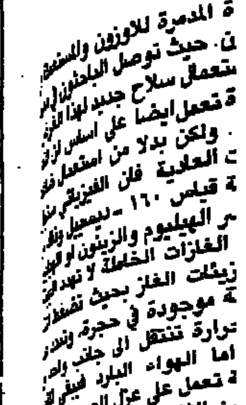
٣ـ ان تكون باكورة اعمال الاتحاد اقامة اولمبياد دولي للشطرنج مستقل عن الالعاب الرياضية الاولمبية في اقرب وقت ممكن يشارك فيه اكبر عدد ممكن من الدول بحيث يتالف كل فريق من اربعة لاعبين اساسيين وخامس للاحتياط.

ونظرا لصعوبة الاتصال انذاك فقد تعثر اقامة الاولمبياد ثلاث سنوات الى ان نجحت انكلترا باستضافة اول اولمبياد دولي للشطرنج، وكان ذلك في لندن عام ١٩٢٧ حيث استجابت للدعوة ست عشرة دولة هي هنغاريا، الدانمارك، انكلترا هولندا، تشيكوسلوفاكيا، المانيا، النمسا، سويسرا، يوغوسلافيا، ايطاليا، السويد، فرنسا، بلجيكا، فنلندا، اسبانيا وكذلك الارجنتين. ثم جرت اللقاءات بين الفرق (حسب نظام الدوري من ١٥ جولة). وفازت هنغاريا (المجر) بالمركز الاول (٤٠ نقطة من ٦٠) تلتها الدانمارك ثم انكلترا، وقد تبرع الثري الانكليزي السير هاملتون راسل بكاس من الذهب الخالص تتناقله الدول الفائزة بالمركز الاول.

ثم اخذت الدول تتسابق في استضافة اولمبياد الشطرنج الى ان توقفت خلال الحرب العالمية الثانية (٣٩/٤٥)، ولم تلبث ان عادت للانعقاد بصورة منتظمة في السنوات الزوجية اعتبارا من سنة ١٩٥٠ حتى الان، مع زيادة في عدد اللاعبين ليصبح ستة بدلا من خمسة.

اما اولمبيادات النساء فقد بدأت في هولندة سنة ٥٧ منفصلة عن اولمبيادات الرجال وظلت كذلك حتى سنة ٧٤ ثم اصبحت جنبا الى جنب مع الرجال اعتبارا من سنة ٧٦.

هذا، وتحرص الدول المضيفة للاولمبياد على انتهاز تلك المناسبة لاقامة نشاطات شطرنجية عديدة على هامش الاولمبياد بالاضافة الى مؤتمر للاتحاد الدولي للشطرنج في الاسبوع الاخير للاولمبياد.



الاخبار العربية والعالمية

الرئيسان يبحثان الدور السوري في أزمة الخليج:

دمشق: لقاء بوش بالاسد "تاريخي" ويخدم المصالح العربية والسلام في المنطقة!؟

دمشق - عواصم - وكالات - ابدت وسائل الاعلام السورية يوم امس اهتماما كبيرا بالاجتماع الذي سيعقد اليوم بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والرئيس السوري حافظ الاسد.

ووصفت سوريا الاجتماع بين الرئيسين بانه اجتماع تاريخي وسيخدم المصالح العربية والسلام في المنطقة.

ونشرت الصحف الرسمية السورية صورا للرئيسين وهما يبتسمان وهي تشير الى الاجتماع وسيكون الاول بين الرئيس الاسد ورئيس امريكي خلال ١٣ عاما.

وقالت صحيفة البعث اليومية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان الاجتماع يثبت ان سوريا تتبنى سياسة عملية على اساس التزامها بالمبادىء القومية.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون ان محادثات الاسد مع بوش ستركز على ازمة الخليج والدور السوري في هذه الازمة.

ومن المتوقع ان يتم بحث الصراع العربي - الاسرائيلي وموضوع احتجاز ستة رهائن امريكيين في لبنان في المحادثات بين الرئيسين.

وقد قربت ازمة الخليج بين واشنطن ودمشق وينتهج البلدان موقفين متماثلين في ادانة العراق وفرض عقوبات الامم المتحدة على بغداد.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان اجتماع بوش والاسد سيركز على ازمة الخليج وان دولتين في التحالف المضاد للعراق هما مصر وتركيا اقترحتا عقد هذا الاجتماع.

الرئيس الامريكي من جهته اعلن ان سوريا - بسبيلها الى ارسال قوات كبيرة الى هنا. -

واستطرد قائلا - سأتحدث اليه - الاسد - عن اهدافنا المشتركة في الخليج.

وقال بوش - انني افهم ان السوريين يريدون خروج صدام حسين من الكويت بقدر ما نريد نحن ذلك. -

وسئل الرئيس الامريكي هل لديه اي مشكلة فيما يتعلق بالجلوس مع رجل سبق ان اتهمته واشنطن برعاية الارهاب فقال ان - من المهم ان يظل هذا التحالف - المناهض للعراق - متماسكا. -

واضاف قوله - من المهم ان يشعر كل من يشارك فيه بانه جزء منه. -

ازمة الخليج والجشع وراء فشل رئيس البرازيل في خفض التضخم

ريو دي جانيرو - رويتر - انحى الرئيس البرازيلي فرناندو كولور باللائمة على ازمة الخليج وجشع رجال الاعمال في فشله في خفض التضخم الذي ادى الى هبوط شعبيته وطلب مزيدا من الوقت لتنفيذ ذلك.

وقال كولور في كلمة عبر الاذاعة والتلفزيون تهدف الى حشد تاييد الكونجرس والراي العام بعد ان بدأ هذا التاييد يضعف - لم يكن باستطاعتي او باستطاعتكم تخيل وقوع ازمة العراق والارتفاع الشديد في اسعار النفط ولم نتوقع ايضا تخلي البعض عن وطنيتهم الى حد الاستمرار في رفع الاسعار بصورة استغلالية. -

وقد انخفضت شعبية كولور بشكل كبير في الاشهر الاخيرة بسبب الارتفاع الشديد في نسبة التضخم ومن المتوقع ان ترتفع الاسعار بنسبة ٢٠ في المئة تقريبا خلال شهر تشرين الثاني الجاري بعد ان ارتفعت بنسبة سبعة في المئة في حزيران الماضي واظهر استطلاع أخير للراي ان ربع سكان البلاد فقط يؤيدون سياسة الرئيس.

وعلى النقيض من وعود - بتصفية التضخم هذا العام - قطعها كولور على نفسه عندما تولى الرئاسة في اذار الماضي قال الرئيس - لا يمكن التغلب على ثلاثين عاما من التضخم بسهولة في ستة ايام او في ستة شهور لا بد من الصبر. -

ولكن خلافا لتوقعات المعلقين السياسيين لم يستخدم الرئيس لباقته للوصول الى اتفاق للقضاء على التضخم مع الكونجرس ورجال الاعمال والعمال ويعتقد هؤلاء المحللون ان مثل هذا الاتفاق ضروري للسيطرة على الاسعار.

الامين العام لن يرسل مبعوثه قبل استكمال المناقشات:

الاشطل: اليمن ضد اي قرار في مجلس الامن يدعو لاستخدام القوة ضد العراق

نيويورك - وكالات - قال السيد عبدالله الاشطل مندوب اليمن الدائم في الامم المتحدة ان بلاده ستقف ضد اي مشروع في مجلس الامن الدولي يدعو لاستخدام القوة ضد العراق.

وقال في حديث للاذاعة الاردنية اذيع امس انه منذ اندلاع ازمة الخليج ولليمن موقف واضح وهو انها تريد حل هذه الازمة بالطرق السلمية وفي الاطار العربي وهذا الموقف هو الذي يحكم باستمرار الاجراء الذي سيتخذه وفد اليمن في مجلس الامن وعلى هذا الاساس فان اي مشاريع تؤدي الى الحل السلمي سنكون معها واي مشاريع تكون ضد الحل السلمي او تؤدي الى حلول عسكرية فهي لن تتمشى مع الموقف اليمني لان اي حل عسكري سيؤدي الى كارثة في المنطقة.

واشار المندوب اليمني الى انه لا يوجد الان توافق عام بين اعضاء مجلس الامن الدولي للجوء الى استخدام القوة ضد العراق في الوقت الحاضر.

وحول مناقشات مجلس الامن الدولي بشأن الاراضي المحتلة قال السيد الاشطل ان هناك مشروع قرار امام المجلس في الوقت الحاضر يدعو الى ان ترابط قوة من الامم المتحدة لحماية الفلسطينيين وهذا المشروع لا يزال قيد البحث ومن المتوقع ان يتم التصويت على هذا المشروع هذا الاسبوع.

وقال ان الامين العام للامم المتحدة لن يرسل مبعوثه السيد جان كلود ايميه الى الاراضي المحتلة الا بعد ان يستكمل مجلس الامن مناقشة الاوضاع في الاراضي المحتلة ولذلك فانه لا علاقة بين ما يقوم به المجلس من عمل تجاه الاوضاع في الاراضي المحتلة وبين زيارة السيد ايميه التي هي تلبية لدعوة من الجانب الاسرائيلي.

اخبار ثقافية

"طريق النهضة" في كتاب

تونس - أ.ف.ب - صدر عن الشركة التونسية للتوزيع في تونس كتاب "طريق النهضة" لمؤلفه محمد كرو.

وفي مقدمة الكتاب اضواء على المجزرة التي كانت مدينة قفصة - الجنوب الغربي التونسي - مسرحا لها اثناء الحرب العالمية الثانية "عندما اقدمت السلطات الاستعمارية الفرنسية على اعدام خمسة وثلاثين شابا رميا بالرصاص بدون محاكمة".

ويتضمن الكتاب اربعة وثلاثين فصلا يعالج فيها المؤلف ماهية النهضة وموضوع الحضارة العربية باعتبارها "المنبع الاسلي للحضارة الغربية المعاصرة" اضافة الى بحث في نهضة العرب المعاصرة بعد "تحررهم من قيود الاستعمار الغربي وتحكمهم في مصيرهم".

احمد فؤاد نجم من الثورة الى الخيبة في كتاب

تونس - أ.ف.ب - صدر عن دار المعارف في سوسة كتاب "احمد فؤاد نجم من الثورة الى الخيبة" لمؤلفه جلال المخ وهو دراسة نقدية لاعمال هذا الشاعر المصري.

وينقسم البحث الى ثلاثة مستويات تعالج مراحل القصائد العاطفية والقصائد الكفاحية الملتزمة توعية الجماهير واعدادهم للثورة والقصائد الذاتية التي تصور هواجس الانا والالام الشخصية.

وفي الكتاب ستة فصول تتناول مصر والمرأة والرموز الدينية والثورة وصورة الشيخ امام والخيبة اضافة الى ملحق لبعض قصائد احمد فؤاد نجم اختارها المؤلف من مجموعة الشاعر الاخيرة "الطير المهاجر".

طبعتان عربيتان منتحلتان لكتاب "صديقنا الملك" قيد الاعداد

غرينوبل - فرنسا - أ.ف.ب - ذكر الكاتب الفرنسي جيل بيرو الذي اثار كتابه "صديقنا الملك" توترا بين باريس والرباط ان طبعتين عربيتين منتحلتين لكتابه هما قيد الاعداد في المغرب ولبنان.

واضاف الكاتب الذي كان يوقع الاربعاء كتابه في غرينوبل (جنوب شرق) ان "هذا الامر لا يزعجني" واوضح ان كتابه عرف نجاحا ملحوظا بمبيعات بلغت بلغت مئتي الف نسخة وان الكتاب سيترجم الى الانكليزية والاسبانية.

وكان نواب الاحزاب اليسارية في البرلمان الاوروبي قدموا الثلاثاء دعمهم الى مؤلف هذا الكتاب الذي يتهم النظام المغربي بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان.

اصدارات متنوعة في بيروت

بيروت - أ.ف.ب - صدر في بيروت عن مؤسسة الابحاث العربية "العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية" من تاليف حنا بطاطو وترجمة عفيف الرزاز.

ويتضمن الكتاب تحليلا لوضع ملاكي الاراضي ورجال المال والتجار في العراق ما قبل الجمهورية ولسلطتهم وموقعهم الاجتماعي وجذور ثرواتهم ويتركز البحث على الاكثر غنى او الاكثر نفوذا في هذه الطبقات خلال العهد الملكي ويتجاوز هذه الفترة الى ايام العثمانيين.

صدر عن دار الطليعة للطباعة والنشر في بيروت كتاب "علم الاجتماع العسكري" لاحسان محمد الحسن.

ويحدد الكتاب ماهية هذا الموضوع ومضمونه وابعاده وعلاقته بعلم الاجتماع والعلوم العسكرية ويعرض لمنهجيته العلمية ويحلل البنية الاجتماعية للسلطة العسكرية ويعرض لظاهرة الحرب وقيمها الاجتماعية وتفسيراتها الاكاديمية واسبابها الذاتية والموضوعية ونتائجها على الفرد والجماعة والمجتمع.

صدر عن دار المغرب في بيروت وبمشاركة منظمة اليونسكو كتاب "اداب الملوك لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي" من تحقيق جليل العطية.

وتناول المؤلف من ابواب عدة حياة صاحب "يتيمة الدهر" واعتمد في تحقيق النص مخطوطة وحيدة عثر عليها في احدى مكتبات اسطنبول واوضح في مقدمة الكتاب اهمية هذا النص في الفكر السياسي "كونه الكتاب السياسي الوحيد من كتب الثعالبي الذي وصلنا بعد ضياع سبعة من كتبه عن هذا الموضوع"

رسالة من صدام الى الرئيس الجيبوتي

جيبوتي - «أ. ف. ب» - اعلنت اذاعة جيبوتي ان رئيس جمهورية جيبوتي حسن غوليد ابتيدون استقبل امس الخميس وزير العدل العراقي عبدالله فاضل.

واوضحت الاذاعة ان وزير العدل العراقي سلم الرئيس ابتيدون رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

ولم يكشف مضمون الرسالة ولكن المراقبين يرون ان كل شيء يحمل على الاعتقاد بانها تتعلق بأزمة الخليج.

واضافت الاذاعة ان الوزير العراقي الذي وصل الاربعاء سيغادر جيبوتي اليوم الجمعة عائدا الى بغداد.

بوش يزور المكسيك الاثنين

واشنطن - ا ف ب - اعلن رسميا في واشنطن ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيصل الاثنين المقبل الى المكسيك لاجراء محادثات مع نظيره المكسيكي كارلوس ساليناس حول ابرام اتفاق للتبادل الحر بين البلدين.

وسيكون اتفاق التبادل الحر الذي عرضه الرئيس المكسيكي في حزيران الماضي الموضوع الرئيسي للقاء تمهيدا لمفاوضات رسمية بداية العام المقبل وفق ما اوضح مساعد وزير الخارجية لشؤون العلاقات بين بلدان القارة الاميركية برنار ارونسون.

واشار ارونسون الى ان موضوع مكافحة المخدرات سيكون ايضا على جدول اعمال اللقاء بين بوش وساليناس.

البحرية الاميركية تستدعي مزيدا من قوات الاحتياط لمواجهة احداث الخليج

واشنطن - رويتر - امرت البحرية الاميركية الاربعاء باستدعاء ٨٧٥ من افراد قوات الاحتياط ليصل الى ٨١,٠٠٠ رجل حجم قوات الاحتياط التي استدعتها الولايات المتحدة بشان ازمة الخليج.

وقال وزير البحرية الاميركي لورانس جاريت الاستدعاء يتضمن قوات احتياط من ٣١ وحدة بحرية.

ومن المقرر ان يقوم افراد الاحتياط الذين تم استدعاؤهم بالخدمة الفعلية لمدة اقصاها ١٨٠ يوما مع احتمال مضاعفة الفترة بناء على اوامر من الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الدفاع ديك شيني.

وكان شيني قد فوض القوات المسلحة الاميركية باستدعاء ١٢٥,٠٠٠ من افراد الاحتياط وقوات الحرس الوطني في حالة الضرورة.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان حجم القوات البحرية التي تم استدعاؤها حتى الان وصل الى اكثر من ٦,٢٥٠ رجلا والقوات البرية والحرس الوطني الى ٥٩,١٣٩ رجلا ومشاة البحرية ١٠,٢٦٦ رجلا والقوات الجوية ٥,٠٥٤ رجلا بما في ذلك المتطوعون.

براغ توقف نشاطاتها في حزيران المقبل

مؤتمر المنظمة الدولية للصحافيين يعقد في هراري في كانون الثاني

باريس - «براغ» - «أ. ف. ب» - سيعقد المؤتمر القادم للمنظمة الدولية للصحافيين خلال النصف الثاني من كانون الثاني القادم في هراري عاصمة زيمبابوي والمقر الدائم للمنظمة موجود في براغ.

وقد اتخذ هذا القرار الاعضاء الـ ١٨٦ للجنة التنفيذية التي تمثل ٨٧ دولة اثر خامس يوم لاعمالهم في احدى قاعات مقر نقابة الاتحاد العام للعمل الفرنسية. وتضم المنظمة ٢٤٨ الف عضو - من الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية وافريقيا واميركا اللاتينية والدول العربية... - والمنظمة الدولية الاخرى للمحترفين وهي الاتحاد الدولي للصحافيين وهي تتخذ من بروكسل مقرا لها.

وتفيد ايضاحات بان مؤتمر هراري القادم «سيطوي صفحة» الماضي ويعكس جليا «عودة الى المنبع» حيث ستعطي الاولية الاساسية من جديد الى الدفاع عن الصحافيين والحق في الاطلاع والتعبير بعيدا عن اي ضغوط للدولة او ضغوط اقتصادية. وسيكون المحور الثاني للمؤتمر هو تعزيز العمل ضد تدويل مجموعات الاتصال الكبرى.

ومن المتوقع ان تتقرر خلال المؤتمر القادم تعديلات كبرى في اوضاع وهياكل المنظمة وتغيير عميق في قيادتها.

ومن المقرر ان تطلب المنظمة من السلطات التشيكوسلوفاكية ابقاء مقعد المنظمة في براغ.

وطلبت الحكومة التشيكوسلوفاكية امس الخميس من المنظمة الدولية للصحافيين وقف نشاطاتها ابتداء من ٣٠ حزيران ١٩٩١ بسبب ما وصفته ارتباطاتها بقادة النظام الشيوعي السابق.

وكانت المنظمة التي تتخذ من براغ مقرا لها منذ الخمسينات تتمتع بامتيازات عدة في ظل النظام السابق. وكان على رأسها ميلوس ياكيس النجل الاكبر لزعيم الحزب الشيوعي السابق الذي اوقف في تشرين الاول الماضي بتهم الاختلاس وتهريب الاموال والممتلكات. وكانت نقابة الصحافيين التشيكوسلوفاكيين اعلنت بعد «الثورة المخملية» انها لم تعد متضامنة معها.

وقررت السلطات التشيكوسلوفاكية ايضا امس الخميس طرد الاتحاد الدولي للطلاب في حزيران ١٩٩١. وكانت هذه المنظمة المؤيدة للشيوعيين منحت في ١٥ تشرين الثاني قبل يومين على اندلاع الثورة في براغ وسام الاستحقاق الطلابي لامين عام الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوس ياكيس.

التاريخ يروي مؤامرات القوى الاستعمارية
الحدود التي رسمها الاقتسام الاستعماري جروح مؤلمة في الجسد العربي

نشرت صحيفة لوموند دبلوماتيك الفرنسية مقالة تحليلية تاريخية بقلم جاك توني تحدث فيها الكاتب عن اطماع الدول الاوروبية في الاقطار العربية منذ مطلع القرن الماضي كما اورد الكاتب السبل التي استخدمتها هذه القوى الاستعمارية لاقتسام الاراضي العربية وتوزيع ثرواتها فيما بينها فعقدت الاتفاقيات والمعاهدات بينها لترسم حدودا تلبي تلك الاطماع.

يقول الكاتب:

فلسطينيون يستشهدون يوميا لانهم عبروا عن رغبتهم في الاستقلال.

لبنان، بلد تؤدي فيه الوعود بالمصالحة الى المذابح.

دولة صغيرة في الخليج تجتاحها جارتها القوية! فما زال الشرق الاوسط يدفع ثمن تقسيم الاراضي الذي تقرر في باريس او لندن في بداية هذا القرن، ففي هذه المنطقة ما زالت الحدود الموروثة عن التقسيم الاستعماري جروحا محرقة وقد تتفتح من جديد في اية لحظة وتجلب معها حروبا خطيرة.

الحقيقة الثابتة هي ان الدول التي قامت بعد زوال الاستعمار ورثت حدودا وضعت على اساس مصالح وتنافس القوى الاستعمارية السابقة. ومن السهل تصور الصعوبات المفروضة على القادة الجدد الذين يحافظون على الاستقرار والمصلحة القومية. ولقد اصبحت هذه المشكلة اكثر تعقيدا في البلدان العربية بسبب التطرق الى مصالح الامة العربية بشكل تاريخي ومعنوي.

كان الاستيلاء على الجزائر في تموز عام ١٨٣٠ بداية قيام الامبراطورية الاستعمارية الفرنسية الثانية، وتفكك المقاطعات العربية في الامبراطورية العثمانية، وكما يحدث في جميع الغزوات الاستعمارية جاء الاستيلاء على الجزائر ردا على دوافع متعددة احتوت على عوامل اقتصادية وسياسية واستراتيجية وثقافية ولكن بدرجات متفاوتة اختلفت حسب الزمن والظروف: وتجدر الاشارة هنا الى الخلاف الاقتصادي - السياسي مع داي الجزائر والاهمية الاستراتيجية وخاصة تجاه انجلترا والمنطقة الغربية للبحر الابيض المتوسط والمصالح الاقتصادية التجارية والصعوبات الداخلية التي واجهها النظام. كانت تلك بداية لعملية غزو طويلة لم تكتمل فعليا في الاراضي الصحراوية الا عشية الحرب الكبرى.

كان لاستقرار البريطانيين في عدن عام ١٨٣٩ والفرنسيين في اوبوك - جيبوتي عام ١٨٦٢ اهمية كبرى بعد فتح قناة السويس عام ١٨٦٩ فلقد اكد بذلك على المبرر الخطير الذي تحدث عن امن المواصلات: لقد كان الامر متعلقا بطريق الهند الشهير بالنسبة للبريطانيين وكان في الوقت نفسه طريق الهند الصينية والشرق الاقصى، واستقر الايطاليون في ارترية عام ١٨٨١ وكما فعل البريطانيون عام ١٨٨٤ اقتطعوا لانفسهم جزءا من الصومال عام ١٨٦٩ - ١٨٨٢.

ومع القضية التونسية ظهر عامل استخدم فيما بعد باستمرار كمبرر للسيطرة او حتى للغزو: هذا العامل هو الديون، فاعتبارا من عام ١٨٥٠ بدأ تصدير رؤوس الاموال من ساحات لندن وباريس باتجاه تونس والقاهرة والقسطنطينية. وبناء على طلب اصحاب البنوك في الغرب وجهت مدخرات البلدان الصناعية الى صناديق الامراء الذين اهتموا بتأمين سير العمل في دولهم وانشاء بداية للتحديث فيها. وكان حجم وشروط القروض الممنوحة يؤدي حتما الى الافلاس الذي برر انشاء هيئة في البلد المدين تسيطر عليها الجهة الدائنة وتدير مباشرة قسما من مصادر البلاد بهدف تسديد الديون وقد سمح الضمان الذي تم تأمينه بهذه الطريقة باستعادة القروض، واذا استمرت الصعوبات يأتي بعد ذلك الاحتلال وبكل بساطة وهذا ما حدث على التوالي في تونس ومصر والمغرب.

وهكذا وفي عام ١٨٧٠ اسست فرنسا وانجلترا وايطاليا اللجنة المالية التونسية التي قامت فيها فرنسا بدور هام جدا. ثم قام تنافس حاد وفي كافة المجالات بين هذه الجهات الثلاث، وكانت النتيجة ملائمة لفرنسا التي كانت تملك العديد من الاوراق الرابحة: دور فعال تصاحبه بنوك ووجود مضاربين ورجال صناعة لديها وقربها من الجزائر ومساندة بسمارك الذي كان يرجو بهذه الطريقة جعل باريس تنسى الخط الازرق في منطقة الفوج الفرنسية وفي عام ١٨٨١ وقعت معاهدة باردو التي اكدت الحماية الفرنسية.

يسيطرون على مصر!

ادى الافلاس في مصر عام ١٨٧٥ الى سيناريو مشابه ولكن اكثر تعقيدا فقد عمل الفرنسيون والبريطانيون الذين سيطروا على قناة السويس ضمن اطار الاشتراك في السيادة، وقاموا بادارة الديون المصرية (صندوق ولجنة الديون) حتى انهم امتلكوا حقيبتين وزاريتين، واستخدمت ثورة عرابي باشا الوطنية ميررا للتدخل العسكري، واقترحت انجلترا العمل المشترك.

ولكن فرنسا التي توجد لها في هذه البلاد مصالح مالية وثقافية كبيرة جدا امتنعت في النهاية: فلقد فكرت في ضرورة "ابتلاع" تونس وفي عدم وجود اية ضغوط للمصالح المالية والاقتصادية وفي موقف بسمارك الذي قطب حاجبيه هذه المرة، لذا احتلت انجلترا في تموز عام ١٨٨٢ مصر لوحدها ووسعت غزوها عام ١٨٩٩ مع قيام السودان الانجليزي - المصري.

سيطرت بريطانيا العظمى منذ بداية القرن التاسع عشر على السواحل الشرقية لشبه الجزيرة العربية لضمان امن الهند، ووقعت معاهدات حماية مع شيوخ ساحل القراصنة والبحرين ومسقط ومع امير الكويت عام ١٨٩٩ ولم تمنع اعتراضات القسطنطينية الانكليز من انشاء قاعدة بحرية هناك عام ١٩٠٨.

بعد الحرب الايطالية - التركية ١٩١١ - ١٩١٢ اقام العدوان الايطالي استعمارا صعبا في منطقة طرابلس الغرب والملكة الليبية وخضعت القسطنطينية ايضا عام ١٨٨١ لادارة الديون العثمانية التي ترأسها انكليزي وفرنسي بالتناوب، وان كانت الامبراطورية العثمانية قد احتفظت قبل عام ١٩١٤ بأهم ممتلكاتها في آسيا فلقد تم ذلك بفضل تواطؤ القوى الامبريالية التي كانت بانتظار التقسيم تكتفي بمناطق نفوذ عن طريق اتفاقات ابرمت عام ١٩١٣ - ١٩١٤ كانت مناطق النفوذ الالمانية تمتد على طول خط سكة الحديد حتى البصرة والمنطقة الانكليزية - الالمانية من البصرة الى الخليج والمنطقة الفرنسية في سورية وجبل لبنان، وكان تأسيس شركة البترول التركية الانكليزية - الالمانية عام ١٩١١ تاكيدا على الاهمية التي بدأ بترول المنطقة يحدثها.

وبقيت في اقصى الغرب المملكة الشريفية القطعة المختارة التي رغب فيها الجميع كثيرا، فقامت فرنسا بدور رئيسي في القروض المغربية وفي انشاء الشركات الصناعية وكانت باريس ماهرة بالدرجة الكافية لجعل ايطاليا تفقد اهتمامها بالمنطقة (المقايضة بين المغرب - ليبيا عام ١٩٠٢) وبريطانيا العظمى ايضا (تفاهم ودي ومقايضة مصر والمغرب في نيسان عام ١٩٠٤) واسبانيا (وعود بمنحها شمال مراكش في تشرين اول ١٩٠٤). وبعد ادارة دولية مستحيلة للبلاد في اعقاب اتفاقية الجزائر عام ١٩٠٦ قامت فرنسا بجعل المانيا تفقد اهتمامها في جو دولي متوتر، واخيرا ادى اتفاق اصحاب البنوك والمصانع والدبلوماسيين والعسكريين (من اجل امن حدود الجزائر) الى جعل قيام الحماية الفرنسية في مراكش في آذار عام ١٩١٢ افضل مثال للاستعمار ودامت عملية "احلال السلام" هذه حتى منتصف الثلاثينات.

وفي الفترة نفسها اكتمل غزو موريتانيا على حدود ريو دي اورو التي لم تحتلها اسبانيا فعليا.

بعد ان اختارت الامبراطورية العثمانية معسكر القوى المركزية وبعد ان اصبحت الحرب الكبرى طويلة جدا اصبح المتحاربون يبحثون عن الحلفاء ويحددون اهداف الحرب: اقتسام الغنائم بعد احراز النصر وضمن هذا المفهوم حددت اربع مجموعات من الوثائق الهامة المتعلقة بمستقبل المناطق العربية التابعة لتركيا القديمة.

● في كانون اول عام ١٩١٥ وقع الانكليز معاهدة مع ابن سعود: مقابل اعتراف لندن بسيادته على نجد والاحساء وقطيف ودبي ووافق ابن سعود على الحماية البريطانية ووعد بالتزام الحياد في الحرب ضد الاتراك، واعتبارا من تموز عام ١٩١٥ بدأت المراسلات بين الحسين شريف مكة ومكماهون المفوض السامي البريطاني في القاهرة: اذا دخل العرب الحرب ضد الاتراك تعد لندن بانشاء مملكة عربية تضم اهم المناطق العربية في الامبراطورية السابقة. ورغم بقاء الشكوك حول مصير المناطق الساحلية السورية رفع الشريف في ايار عام ١٩١٦ راية الثورة العربية الكبرى واستلم ابنه فيصل قيادة الجيش العربي.

كانت اتفاقات سايكس - بيكو (ايار ١٩١٦) ثمرة مناقشات طويلة وصعبة ولقد وضعت تعريفا للخطوط الرئيسية لاقتسام المنطقة بين الفرنسيين والبريطانيين: اخذت فرنسا الساحل السوري مع جبل لبنان وقدمت الحماية لسوريا الداخلية ومنطقة الموصل واخذت انجلترا بلاد ما بين النهرين وقدمت الحماية للمنطقة الممتدة ما بين مصر والخليج العربي. وكانت المنطقتان أ و ب تشكلان المملكة العربية المتوقعة. وتم تحديد منطقة القدس والاماكن المقدسة على انها ذات وضع دولي يتم التفاوض عليه واخيرا وفي ١٧ تشرين الثاني ١٩١٧ صدر بيان بلفور الذي وعد بانشاء "وطن قومي لليهود" في فلسطين.

كان انتصار الحلفاء بمثابة الاعلان عن تفكك الامبراطورية العثمانية فلقد قضي على المانيا بسبب هزيمتها وعلى روسيا بسبب الثورة والهزيمة وعلى ايطاليا لاعتبارها حليفا يمكن تجاهله وعلى الولايات المتحدة لانها رفضت اي التزام متعلق بأراضي المنطقة. وانحصرت القضية بمواجهة فرنسية - بريطانية قامت فيها موازين القوى ورائحة البترول بدور حاسم.

كانت لاتفاقات سايكس - بيكو اساسا للاقتسام مع بعض التعديلات: وافقت باريس مثلا على التخلي عن الموصل للانكليز مقابل حصة المانيا في شركة البترول التركية. وتم التخلي عن المنطقة الدولية. وبهدف نيل رضا ويلسون جرى اختراع اطار قضائي للانتداب وهو انجاز فني خادع يخفي بالكاد الاهداف الاستعمارية تحت ستار في الحديث المتحضر. وجاء في التسوية الفرنسية - الانجليزية في ايلول عام ١٩١٩ موت الامبراطورية العربية واتفاقات سان ريمو (نيسان ١٩٢٠) اكدت ذلك: سوريا لفرنسا وفلسطين وبلاد ما بين النهرين لبريطانيا.

في ايلول عام ١٩٢٠ وبناء على طلب زبائنها المارونيين انشأت فرنسا لبنان الكبير رغم غضب السوريين واعتراضهم وجرى تقسيم سوريا نفسها التي حكمها الملك فيصل لفترة عابرة قبل نفيه. كما سلم سنجق الاسكندرونة لتركيا عام ١٩٣٩.

في العراق تم تنصيب فيصل ملكا في آب عام ١٩٢١ اما ولاية الموصل التي طالبت بها تركيا الكمالية والتي كانت غالبية سكانها من الاكراد والتي كانت مشبعة بالبترول فلقد منحتها في النهاية عصبة الامم للعراق عام ١٩٢٥.

في فلسطين وفي الوقت الذي دمج فيه وعد بلفور مع ميثاق الانتداب رغم الاعتراضات العربية الشديدة واجهت انجلترا تناقضات خطيرة لم يساعد التفسير الحاذق لوعد بلفور على تخفيفها.

قامت بريطانيا العظمى بدور حاسم في تخطيط الحدود: اعتبر نهر الاردن ووسط البحر الميت الحدود بين الاردن وفلسطين. وبالنسبة للحدود الجنوبية جرت تسوية مع ابن سعود. في الشرق كانت هناك الحسابات المتعلقة بالبترول: في عام ١٩٢٢ وضعت (على حساب الكويت). عدا عن ذلك وبشكل رسمي وبهدف تسهيل تنقلات البدو اقام هذا الاتفاق في غرب وجنوب الكويت منطقتين محايدتين توجد للبلدان المجاورة لهما حقوق متساوية فيهما.

في عام ١٩٢٣ جرى دون مشاكل وضع الحدود بين الكويت والعراق وهما المنطقتان التابعتان لبريطانيا: ومن الواضح ان الحدود التي وضعت كانت تهدف الى منع العراق من الحصول على واجهة بحرية مفيدة في الخليج البحر البريطاني.

هذا هو الاطار الذي تم فيه تنفيذ الاستعمار من المحيط الى الخليج. في نهاية العشرينات كان بلدان عربيان فقط يتمتعان بالاستقلال حيث لم تكن توجد على اراضيهما اية قوات اجنبية: وهما اليمن منذ عام ١٩١٣ والعربية السعودية تحت حكم ابن سعود ونال السيادة الدولية عام ١٩٢٧. وكانت المعاهدة العراقية الانكليزية لعام ١٩٣٠ هي الضربة الأولى لبداية زوال الاستعمار حتى ولو كان هذا الاستعمار ما يزال جزئيا.

هذه النظرة السريعة توحي بان الحجة التاريخية التي تساندها المراجعة للحدود الاستعمارية ضعيفة جدا اذ بالامكان معارضتها، وصحيح ان الحجة التاريخية تخفي دائما حجة واحدة او عدة حجج خلفها وهذه الحجج حقيقية جدا.

امريكي يضرب عن الطعام احتجاجا على الحشد العسكري لبلاده في الخليج

بوسطن - رويتر - قال متحدث باسم بيك جريجوري وهو من قدامى المحاربين المعارضين للحروب انه بدأ امس الخميس اضرابا عن الطعام احتجاجا على الوجود الامريكي في الخليج.

وقال المتحدث ان جريجوري سيبدأ اضرابه عن الطعام في اليوم الذي يوافق الاحتفال بعيد الشكر وحتى عودة القوات الامريكية من الخليج.

وجريجوري ممثل كوميدي سابق اضرب عن الطعام في عدة مناسبات سابقة لمناصرة قضايا الحقوق المدنية وذلك منذ ان اصبح من ابرز المعارضين لحرب فيتنام.

وقال كيفن اوكونيل من جماعة مناهضة الحرب والاسلحة النووية الاربعاء "يبدأ جريجوري اضرابا عن الطعام غدا ويواصل اضرابه حتى عودة القوات الامريكية من الخليج"

الجيش الاميركي يعلق الاحالات على التقاعد الاجباري والاختياري وكل حركة المناقلات

واشنطن - أ.ف.ب - اوردت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس ان الجيش الاميركي قرر لتعزيز انتشاره في الخليج تعليق الاحالات على التقاعد الاجباري والاختياري وكل حركة المناقلات التي لا تدخل في نطاق هذا الانتشار.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الدفاع لم تسمهم ان القوات الاميركية قررت الابقاء على كل عديد الجيش بموجب مذكرة اصدرها الرئيس جورج بوش منذ ٢٢ آب الماضي اي بعد ٢٠ يوما من تفجر ازمة الخليج.

واوضحت الصحيفة ان هذا القرار الذي حظي بموافقة القيادات العليا لم يبدأ تطبيقه حتى الان ونقلت عن احد هؤلاء المسؤولين قوله ان القرار ربما يشمل آلاف الجنود الراغبين في العودة الى الحياة المدنية.

يذكر في هذا السياق ان ما بين ٧,٥ في المئة من رجال القوات الاميركية البالغ عددهم نحو ٧٥٠ الف عسكري يغادرون الجيش سنويا.

واشنطن تنصح الاميركيين بعدم زيارة اقاربهم المستضافين

واشنطن - رويتر - نصحت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول الاميركيين بعدم محاولة زيارة اقاربهم المستضافين في العراق مدعية ان بغداد قامت باحتجاز اميركيين لفترة قصيرة من اقارب الرعايا دعتهما بغداد للقيام بهذه الزيارة.

وزعم ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان السفارة الاميركية نجحت في تحقيق الافراج عن الاميركيين لكنه قال ان حوادث مثل هذه هي التي تجبرنا على ان نذكر الاميركيين بان السفر الى العراق محفوف بالمخاطر.

واضاف قوله للصحفيين نحن نحذر اولئك الراغبين في السفر الى العراق من المخاطر التي تنطوي عليها الرحلة ومن انه لن يكون بمقدورنا ان نكفل سلامتهم.

وجاء هذا التحذير في الوقت الذي يعتزم فيه عدد غير معروف من اقارب الرعايا الاجانب السفر الى العراق او هم بالفعل في طريقهم اليه بعد ان وجه العراق الدعوة اليهم لزيارة ذويهم في عطلتي عيد الشكر وعيد الميلاد.

وقال بتوشر ان اربع اسر قد زارت العراق بالفعل واعربت اربع اسر اخرى لوزارة الخارجية عن رغبتها في ذلك.

ومضى يقول ان انباء اشارت الى ان عائلات اخرى قد تسافر في مجموعة واحدة في مستهل شهر كانون الاول القادم.

وقال ان الاسرة التي احتجز اثنان من افرادها كانت قد تلقت دعوة شخصية من حكومة العراق للقيام بالزيارة الا انه رفض الافصاح عن اسم العائلة

٢٧٩ اسيرا عراقيا عادوا الى بلادهم من ايران

بغداد - «و. أ. ع» - وصل الى هنا امس (٢٧٩) اسيرا عراقيا اطلقت السلطات الايرانية سراحهم في اطار الاتفاق الذي توصل اليه البلدان في بغداد مؤخرا لتبادل المحكومين والمحالين الى اجراءات قضائية.

وكان العراق قد اطلق امس سراح ٢٣٢ اسيرا ايرانيا غادروا الى طهران جوا.

بريطانيا ترسل لواء مشاة مدرعا ثانيا لتعزيز قوات الغزو في الخليج

لندن - أ.ف.ب - اعلن وزير الدفاع البريطاني توم كينغ امس الخميس ارسال لواء مشاة مدرع اضافي يضم ما بين ١٦ الى ٣٠ الف جندي بريطاني الى منطقة الخليج.

واوضح الوزير ايضا خلال كلمة في مجلس العموم انه سيتم ارسال كاسحتي الغام اضافيتين الى الخليج.

الاخبار العربية والعالمية

داعيا سلام امريكي واسترالي ل "بترا":

براون: الاستيلاء على النفط وراء الحشود في السعودية
كنج: اسرائيل اكثر الجهات الداعية لشن الحرب

عمان - بترا - كتب صدقي الريملوي

يزور الاردن حاليا السيدان وليم براون، وهو اميركي ما زال يعيش حتى الان مآسي الحرب الفيتنامية التي خاض غمارها زهاء خمس سنوات والسيد جاك كنج داعية السلام الاسترالي اللذان يحاولان زيارة العراق والالتقاء بالمسؤولين العراقيين ليعبرا عن دعمهما للعراق في دفاعه عن ارضه وعن رفض لغالبية الشعبين الامريكي والاسترالي للحشود العسكرية التي تشكل تهديدا للسلام ومستقبل الانسانية.

وقد اجرت وكالة الانباء الاردنية معهما حوارا شارك فيه عدد من الزملاء تناول مختلف جوانب ازمة الخليج والاصرار الامريكي على تصعيد هذه الازمة.

السيد وليم براون:

يقول السيد براون ان الرئيس الامريكي بوش يريد ان يكرر مأساة فيتنام مرة اخرى، لقد حاربت في فيتنام خمس سنوات دفاعا عن امريكا كما اقنعونا في البداية ولكنني اكتشفت مدى التضليل الذي وقع فيه الشعب الامريكي بعد بداية الحرب وقال انني كشخص عانيت من ويلات الحرب الفيتنامية التي خسرت فيها امريكا (٥٨) الف مواطن اجد من واجبي ومن اجل الشعب الامريكي ومن اجل مستقبل امريكا ان ارفض ما يقوم به الرئيس بوش كونه لا يخدم مصالح امريكا الحقيقية ولا يخدم السلام ويتنافى مع الشرعية الدولية.

فالرئيس بوش الذي يعيش في وهم القوة التي لا تقهر يريد ان يجر الشعب الامريكي لكارثة كبيرة وعلينا ان نوقفه.

وقال ان الحشود العسكرية الامريكية والتهديد بالحرب مخالف للدستور الامريكي ولقانون الحرب الذي اقره الكونغرس عام ١٩٧٣ والذي يقيد صلاحيات الرئيس في شن الحرب.

وقال ان كل ما تقوله الادارة الامريكية عن اسباب حشودها في السعودية هو مجرد نفاق سياسي لان الاسباب الحقيقية هي محاولة السيطرة على منابع النفط وبالتالي على الاقتصاد العالمي.

وقال السيد براون لقد احتاج الشعب الامريكي لعدة سنوات والاف الضحايا حتى ارتفع صوته لرفض مأساة فيتنام والمطلوب اليوم ان لا ينتظر الشعب الامريكي حتى تصل الاف الجثث الامريكية ليرفع صوته عاليا ضد الجريمة التي توشك الادارة الامريكية على اقترافها ضد الشعب الامريكي.

وقال ان استطلاعات الرأي العام تشير لتغير كبير في وجهة نظر الشعب الامريكي ضد سياسة الادارة الامريكية في الخليج ولكن هذا التغير لم يصل بعد الى الدرجة التي تجبر الادارة الامريكية على تغيير سياستها الحالية مشيرا الى ان الاعلام الامريكي المنحاز تماما لسياسة الرئيس بوش الذي يقوم بتضليل الشعب الامريكي ولا يقدم له الحقائق كاملة يتحمل مسؤولية كبيرة في استمرار التواجد العسكري الامريكي في الخليج حيث وصف الجيش الامريكي هناك بانه جيش من المرتزقة.

جاك كينج:

السيد كينج بدوره ايد السيد براون في تحليله للموقف الراهن وفي خلفيات التواجد العسكري الغربي في الاراضي العربية واهدافه الحقيقية مشيرا الى ان الاعلام الاسترالي الذي يسيطر عليه اليهودي مردوخ يقوم بدور تضليلي كبير لتشويه الحقائق في المنطقة وتشويه صورة العرب والفلسطينيين خاصة بشكل عنصري يتنافى مع ابسط الاعراف الصحفية والانسانية.

وقال ان بلاده التي ارسلت قوات عسكرية للخليج انما تفعل ذلك ارضاء لاوهام الرئيس الامريكي بوش حيث لا يوجد اية مصلحة استرالية في ارسال قوات عسكرية للخليج بل على العكس من ذلك فان ارسال هذه القوات يسيء المصالح الاسترالية.

واضاف ان هناك اصواتا كثيرة في بلاده تدين وترفض التواجد العسكري في الخليج الا ان هذه الاصوات لا يسمح لها بالظهور في الاعلام الاسترالي.

واشار السيد كينج الى ان اسرائيل هي اكثر الجهات الداعية لشن الحرب لان لها مصلحة كبيرة في ذلك مؤكدا ان الحفاظ على قوة العراق يحقق مصلحة للامة العربية ويشكل توازنا اقليميا في منطقة الشرق الاوسط يخدم تطلعات ومصالح شعوب المنطقة ويخدم السلام العالمي حيث ان تدمير العراق يصب في خدمة اسرائيل التي لا تخفي مطامعها التوسعية على حساب الاراضي العربية ومثل هذا التهديد اذا تحقق يهدد بالتأكيد السلام العالمي.

واكد السيد كينج ان محبي السلام في العالم مطالبون اليوم بان يوحدوا صفوفهم وان يعملوا بكل طاقاتهم لتجنيب البشرية حربا مدمرة ستكون اثارها بعيدة المدى على البيئة والاقتصاد العالمي وعلى الامن والاستقرار ليس فقط في منطقة الشرق الاوسط وانما في العالم اجمع.

واعرب السيدان براون وكينج في نهاية الحوار عن تطلعهما لزيارة العراق في اقرب وقت ممكن.

الصين توقف امداد ثوار كمبوديا بالاسلحة

بكين - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس الخميس ان الصين اوقفت امداد ثوار كمبوديا بالاسلحة.

وقال دبلوماسيون ان البيان الذي القاه لي جاوشينج في مؤتمر صحفي اسبوعي هو اول مرة تعلن فيها الصين انها اوقفت تسليح الخمير الحمر.

ومجموعة الخمير الحمر الراديكالية هي اقوى ثلاث مجموعات من الثوار تقاتل حكومة فنومبينه التي تساندها فيتنام.

نايف حواتمة في زيارة اليمن

صنعاء - و. أ. ع - وصل الى هنا مساء الاربعاء السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في زيارة للجمهورية اليمنية تستغرق عدة ايام.

وقال السيد حواتمة في تصريح عقب وصوله ان زيارته تأتي في لحظة تاريخية حاسمة في حياة الامة العربية وما تتعرض له الاقطار العربية في الخليج الى المحيط من مؤامرات تستهدف رسم خارطة جديدة للمنطقة.

واعرب السيد حواتمة عن امله في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج في الاطار العربي وذلك لقطع الطريق على العمليات الحربية التي يجري الاعداد لها.

الحكومة الكويتية في المنفى ستصدر جوازات سفر جديدة

ابو ظبي - «ا. ف. ب» - اكد وزير الداخلية الكويتي في المنفى سالم الصباح السالم ان جوازات سفر جديدة ستعطى قريبا الى الكويتيين المقيمين في الخارج.

واوضح ان الحكومة الكويتية في المنفى - اخذت مقرا لها في المملكة العربية السعودية منذ الثاني من آب الماضي ستصدر اكثر من ١٢٥ الف جواز سفر خلال ٤٥ يوما توزعها على السفارات والقنصليات الكويتية في العالم.

مطاردة على غرار الافلام توقع قتيلا و٣ جرحى في صيدا

صيدا - «رويتر» - طارد مسلحون في سيارة سيارة اخرى في ما يشبه الافلام السينمائية فقتلوا احد ركابها في صيدا امس الخميس لكنهم استطاعوا الفرار بعد ان اصطدموا بثلاث سيارات وخلفوا ثلاثة جرحى وراءهم.

وقالت مصادر امنية ان مسلحين في سيارة طاردوا سيارة اخرى كانت تقل السيد وليد السبعاعين (٣٢ سنة) فاردوه قتيلا باطلاق النار عليه، وكان القتيل في السابق عضوا في ميليشيا محلية لكن لم يعرف اذا كانت اسباب العملية سياسية.

واضافت المصادر تقول ان المسلحين اطلقوا بعد ذلك العنان لسيارتهم لكنهم اصطدموا خلال هربهم بثلاث سيارات واحدة بعد الاخرى فاوقعوا ثلاثة من ركبها جرحى قبل ان يتواروا عن الانظار.

بعد تسوية الخلافات مع جعجع:

الحص يدعو مجلس الوزراء للانعقاد واتخاذ القرار
منصور: تنفيذ خطة بيروت الكبرى يبدأ اليوم

بيروت - وكالات - اعلن رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص انه تمت دعوة مجلس الوزراء للانعقاد اليوم الجمعة، من اجل اتخاذ القرار المناسب بشأن تنفيذ خطة بيروت الكبرى.

واكد الحص في تصريح صحفي له امس، ان مشروع بيروت الكبرى سيتحقق لانه يشكل محطة اساسية في مسيرة السلام التي تلتزمها السلطة الشرعية مؤكدا ان احدا لن يستطيع وقف المسيرة بأي حال من الاحوال مهما تأخر التنفيذ.

واوضح ان الحديث عن الشروط ما هو الا من قبيل المبالغة المكشوفة مؤكدا الاصرار على متابعة مسيرة السلام بالطرق الوفاقية والاستعداد لتوضيح كل ما يجب توضيحه معتبرا ان خطة بيروت الكبرى ليست مادة للمساومة.

وقال الدكتور البير منصور وزير الدفاع اللبناني امس الخميس ان بيروت الكبرى الخالية من الميليشيات ستعلن ابتداء من الليلة (امس).

وكان منصور يتحدث الى الصحفيين في المقر المؤقت لرئاسة الجمهورية في الرملة البيضاء اثناء حفل استقبال بمناسبة عيد الاستقلال السابع والاربعين في لبنان.

وقال وزير الدفاع "نأمل ان يبدأ تنفيذ بيروت الكبرى اعتبارا من الليلة (امس) وقد وضعت جميع الترتيبات لتنفيذ هذه الخطوة وازيلت جميع العراقيل واستطيع ان اطمئن جميع اللبنانيين ان بيروت الكبرى هي هدية عيد الاستقلال".

ومضى الوزير قائلا "ان الدولة او الشرعية انجزتا خطوتين مهمتين على طريق السلام في لبنان بعد ان انهت تمرد (ميشال عون) ووحدت الجيش انجزت الامن في بيروت الكبرى وهذه اول خطوة على طريق اعادة السلام والسيادة واستعادة الامن وبسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية".

وقالت مصادر حكومية ان قضية بيروت الكبرى انجزت اثر اجتماعات متواصلة استمرت حتى الرابعة من فجر امس، وشارك فيها الرئيس الياس الهراوي والدكتور منصور والعماد اميل لحود قائد الجيش ومسؤولون من ميليشيات القوات اللبنانية.

ومضت المصادر قائلة ان الميليشيات نقلت الموافقة الرسمية على دخول الجيش اللبناني الى معاقلها في المناطق المسيحية وان التوقيت المحدد لهذا الدخول بات في ايدي قادة الجيش الذين يدرسون الخطوات العملية.

واشارت المصادر الى ان الشق السياسي في الخطة قد انجز وان العمل الان للعسكريين. وقالت المصادر ان قضية منطقة المتنين التي تعترض بشأنها الميليشيات قد سويت وجرى ابلاغ الميليشيات ان مكاتبها في هذه المنطقة باتت جاهزة لتسلمها.

وقالت المصادر ان الاتفاق نص على ان تسلم الميليشيات المنافسة للقوات اللبنانية ستة موقوفين لديها. وذكرت المصادر ان قوات من اللواء الثاني واللواء الخامس ستنتشر في مناطق الميليشيات ومضت قائلة ان هذه القوات ستنتشر طبقا لما تراه مناسبا "ولا احد يقدر ان يشترط على الجيش اللبناني اي موقع".

واحتفل لبنان امس الخميس بعيد استقلاله السابع والاربعين في القصر الرئاسي المؤقت في منطقة الرملة البيضاء في بيروت.

وقد اخليت المنطقة المحيطة بالمقر المؤقت المؤلف من مبنى من عدة طبقات والذي كان قد قدمه الثري السعودي من اصل لبناني رفيق الحريري، كما رفعت فيها الاعلام اللبنانية.

وقد شهد الرئيس الياس الهراوي والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء والدكتور البير منصور وزير الدفاع رفع العلم اللبناني امام المقر الرئاسي.

وفي اثناء احتفال رفع العلم حلقت طائرات حربية وطائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو اللبناني في اجواء العاصمة.

ثم دخل الرئيس الهراوي مع السيد الحسيني والدكتور الحص الى المقر وبدأوا باستقبال المهنئين بالعيد من وزراء وسفراء وممثلين وكبار ضباط الجيش.

وقد جرى وضع اكليل من الزهور في المكان الذي قتل فيه الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض في عيد الاستقلال العام الماضي.

وفي هذه الاثناء وصل موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان الاخضر الابراهيمي امس الخميس الى بيروت للمشاركة في احياء الذكرى الاولى لاغتيال الرئيس اللبناني السابق رينيه معوض.

وفور وصوله الى بيروت باشر الابراهيمي سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين اللبنانيين والتقى رئيس مجلس النواب حسين الحسيني.

ومن المقرر ان يشارك الابراهيمي اليوم الجمعة في بيروت في طاولة مستديرة مخصصة لذكرى رينيه معوض ويحضر الاحد قداسا عن روحه في زغرتا مسقط رأس الرئيس الراحل في شمال لبنان.

من جهته تعهد الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول الاربعاء بمساعدة لبنان في احلال السلام في ربوعه بعد ١٥ عاما من الحرب الاهلية "وتحرير" جنوب لبنان.

وقال الرئيس الاسد في برقية تهنئة الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي بمناسبة عيد الاستقلال في لبنان ان هذا الاحتفال يجيء في مناخ من المصالحة عن طريق بسط سلطة الحكومة على جميع اراضي لبنان.

وقال الرئيس السوري ان سوريا ستواصل مساعدة لبنان من اجل احلال السلام "وتحرير" اراضيه التي تحتلها اسرائيل.

لتوقف بغداد عن السداد

٢,٥ مليار دولار يتحملها دافعو الضرائب الاميركيون لتغطية ديون العراق

سان فرانسيسكو - رويتر - قالت صحيفة سان فرانسيسكو اجزامينر يوم الاربعاء ان دافعي الضرائب الامريكيين سيتعين عليهم دفع ما يزيد عن ٢,٥ مليار دولار لتغطية ديون معدومة لعدم سداد العراق ديونا عليه ضمنتها الحكومة الامريكية.

وطبقا لما اوردته الصحيفة فان الولايات المتحدة قامت بضمان قروض قيمتها ٥,٥ مليار دولار اقترضها العراق من بنوك ما بين عامي ١٩٨٣ - ١٩٩٠ لشراء مواد غذائية.

وفي تقرير من مكتبها في واشنطن قالت الصحيفة ان وزارة العدل تحقق في احتمال حدوث سوء استخدام لبرنامج القروض بما في ذلك ضياع ملايين من الدولارات دفعت رشا للعراق.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الكونجرس قولها ان ادارتي الرئيسين رونالد ريجان وجورج بوش علمتا بسوء استخدام برنامج القروض قبل ازمة الخليج الا انه تم تجاهلها وذلك للحفاظ على علاقات جيدة مع العراق.

آخر تصريحات تاتشر حول ازمة الخليج

لندن - «رويتر» - قالت رئيسة الوزراء البريطانية المستقيلة امام انبرنتن امس ان الوقت ينفد امام الرئيس العراقي صدام حسين لكي يسحب قواته من الكويت.

وقالت تاتشر «ان الوقت يقترب بسرعة من اللحظة التي سيتعين فيها على المجتمع الدولي ان يتخذ قرارا اكثر حسما لينفذ القانون الدولي ويلزم صدام حسين بالانسحاب من الكويت».

ارتفاع كبير في بورصة لندن بعد اعلان استقالة تاتشر

لندن - «ا. ف. ب» - قفزت الاسعار بشكل سريع صباح امس الخميس في بورصة لندن اثر اعلان مارغريت تاتشر عزمها على الاستقالة.

فمباشرة بعد اعلان الاستقالة قفز مؤشر - فوتسي - للقيم الكبيرة المئة الذي فقد ١,٧ نقطة في الساعة التاسعة صباحا وارتفع بـ (٣٢,٥) نقطة ليصل الى ٢١٥٨,٨ نقطة في الساعة ٩,٤٢.

دورات تدريبية للاسرائيليين على استعمال الخنجر

انصار الحاخام الارهابي كاهانا يطالبون باعدام قاتله نصير

نيويورك - «القدس المحتلة» - «ا. ف. ب» - «رويتر» - ردد انصار الحاخام الاسرائيلي اليميني المتطرف مئير كاهانا الاربعاء امام محكمة بمانهاتن هتافات تطالب باعدام المتهم بقتله.

وقاطعت سيدة جلسة المحاكمة ولوحت بيديها نحو السيد نصير المصري المولد الاميركي الجنسية المتهم بقتل كاهانا بهتافات تقول «فلتثأروا منه».

وكان نصير - ٣٥ عاما - قد مثل امام محكمة ووجهت اليه هيئة محلفين عريضة اتهام بقتل كاهانا في الخامس من الشهر الحالي.

وكان نصير قد اقتيد وسط حراسة مشددة من مستشفى بيلفيو حيث يعالج من جروح ناجمة عن طلقات نارية الى محكمة الجنايات في مانهاتن.

وحمل انصار كاهانا لافتات تطالب باعدام نصير.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية امس الخميس الى ان حركة كاخ العنصرية التي كان يتزعمها الحاخام مئير كاهانا اقترحت تدريب الاسرائيليين على فن استخدام الخنجر.

واوضحت الاذاعة ان هذه الدورات التدريبية ستقام مجانا على يد ناشطين في الحركة «مختصين في هذا الفن من فنون القتال».

وصرح احد اعضاء كاخ للاذاعة «لقد حان الوقت ليتعلم اليهود كيف يدافعون عن انفسهم بانفسهم وفي حال الضرورة كيف يهاجمون».

وستوزع مناشير تدعو السكان الى الاشتراك في هذه الدورات في الايام المقبلة في احياء القدس السكنية حيث للحركة مؤيدون كثر.

وزير خارجية اسبانيا في بكين

بكين - «ا. ف. ب» - وصل وزير الخارجية الاسباني فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز صباح امس الخميس الى بكين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى لوزير من المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى بكين منذ حزيران ١٩٨٩.

وذكرت السفارة الاسبانية ان هذه الزيارة ستتيح تبادل وجهات النظر حول تطبيع العلاقات بين المجموعة الاوروبية وبكين بعد شهر من رفع غالبية العقوبات السياسية والاقتصادية عن بكين.

طفل يقتل امه بعد ان منعته من شرب مياه غازية

ليل/فرنسا - رويتر - رفضت الام اعطاء طفلها البالغ من العمر ست سنوات زجاجة مياه غازية فما كان منه الا ان هرع الى بندقية والده واطلق منها عيارين على امه.

وقال البوليس ان الجزائرية هادا الحبيبي (٥٤ عاما) توفيت امس الخميس في المستشفى متأثرة بجروح بالغة في المعدة.

وقال المحققون انهم تشككوا في البداية عندما ابلغهم الصبي بما حدث ولكنهم صدقوه عندما قام بتجربة امامهم بين خلالها كيف قام بوضع الطلقات في البندقية.

نبذة عن حياة مارغريت تاتشر

باريس - «ا. ف. ب» - رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر - ٦٥ عاما - التي اعلنت استقالتها امس تلقت يوم الثلاثاء الماضي ضربة سياسية قاسية.

فخلال الدورة الاولى التي جرت لانتخاب زعيم للحزب تمكن منافسها مايكل هيسلتاين من اجبارها على الانتقال الى الدورة الثانية بفارق اربعة اصوات.

وكانت تاتشر عرضة منذ اسابيع عدة لتزايد موجة الاعتراضات داخل حزبها وخصوصا بسبب موقفها الراديكالي حول اوروبا.

ولدت مارغريت هيلدا روبرتس في الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٢٥ في غرانتهام وهي مدينة صغيرة في لينكولنشاير على بعد مئة وخمسين كيلو مترا شمال لندن.

وتتحدر تاتشر من وسط اجتماعي متواضع «والدها كان بقالا ووالدتها خياطة»، وهي تحمل شهادة في الكيمياء من معهد «سومرفيل كوليدج» التابع لجامعة اوكسفورد. واتجهت الى الحقوق ودخلت عام ١٩٥٤ عالم المحاماة متخصصة في الضرائب.

وتزوجت عام ١٩٥١ من رجل اعمال غني انجبت منه توأمين هما مارك وكارول.

وفي ١٩٥٩ فازت بعد محاولتين فاشلتين بمقعد فينشلي وهي ضاحية في شمال لندن، كانت تمثلها في غرفة العموم.

وبعد سنتين من دخولها برلمان (وستمنستر) اصبحت سكرتيرة برلمانية في وزارة التقاعد والضمان الاجتماعي. ولم تنقطع منذ ذلك الحين عن شغل مراكز مسؤولية في الحكومة والمعارضة.

وفي حزيران ١٩٧٠ تاريخ عودة المحافظين الى السلطة اصبحت وزيرة للتربية والعلوم. وبعد عام من ذلك سقطت حكومة ادوارد هيث. وفي غمرة الهزيمة اصبحت عام ١٩٧٥ اول رئيسة لحزب المحافظين.

وفي عام ١٩٧٩ اصبحت ايضا اول امرأة تشغل منصب رئيس الوزراء في تاريخ بريطانيا بعد ان فازت في انتخابات الثالث من ايار.

واعيد انتخابها بفوز عظيم بعد اربع سنوات وبدأت عام ١٩٨٧ ولايتها الثالثة اثر فوز المحافظين في الانتخابات.

ولم تتردد «المرأة الحديدية» في التضحية بالوزراء الذين كانوا على خلاف معها وكان ابرزهم مايكل هيسلتاين سنة ١٩٨٦.

وفي الاول من تشرين الثاني الجاري قدم نائب رئيسة الوزراء جفري هاو استقالته بسبب خلافه معها حول اوروبا.

وواجهت تاتشر عزلة في اوروبا ومعارضة داخل حزبها وشهدت خلال الاشهر الاخيرة هبوطا متدنيا قويا لشعبيتها في الاستطلاعات وخصوصا بسبب اصلاح نظام الضرائب المحلي وفرض ضريبة جديدة تعرف باسم ضريبة الراس «بول تاكس».

بكلفة ٨ الاف دولار يوميا:

واشنطن تستأجر سفنا تجارية لتعزيز الحشد العسكري في الخليج

لندن - رويتر - قال سماسرة سفن بريطانيون الاربعاء ان الولايات المتحدة بدأت تجميع اسطول صغير من السفن التجارية لتعزيز قواتها في الخليج.

وقالت مصادر في سوق لندن للنقل البحري ان قيادة النقل البحري العسكري الاميركي استأجرت ٢٤ سفينة للعمل في الخليج حتى الان هذا الاسبوع ومن المتوقع ان تتعاقد مع ست سفن اخرى في الايام القليلة القادمة.

ومعظم هذه السفن عبارات وسفن صغيرة للصب الجاف مناسبة جدا لنقل الجنود والعتاد.

ويتوقع وصول حوالي ١٥٠,٠٠٠ جندي اميركي الى الخليج خلال الاسابيع القادمة مما سيؤدي الى تحويل عدد كبير من السفن التجارية عن اعمالها العادية حتى يتم استخدامها في نقل الجنود والعتاد.

غير ان السماسرة يتوقعون الا يكون لعملية النقل هذه سوى اثر محدود على اسعار الشحن البحري بشكل عام في العالم نظرا للطبيعة المتخصصة للسفن التي يجري استئجارها.

ويعتقد سماسرة ان ايجار السفينة الواحدة يكلف الحكومة الاميركية من ٦,٦٠٠ الى ٨,٠٠٠ دولار في اليوم.

تكنوقراطيون يهيمنون على الحكومة:

تراجع عدد الشيوخ في وزارة دولة الامارات المتحدة الجديدة

ابو ظبي - أ.ف.ب - اقسم الوزراء الاربعة والعشرون في حكومة دولة الامارات العربية المتحدة الجديدة وغالبيتهم من التكنوقراطيين الشبان اليمين الدستورية امام رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وادى التعديل الوزاري وهو الاول منذ ١١ عاما في هذه الدولة النفطية الخليجية الى تغيير عدد من الوزراء - بينهم وزير النفط مانع سعيد العتيبة - ليحل محلهم ١٣ وزيرا في الاقل من حملة الاجازات الجامعية تتراوح اعمار غالبيتهم بين ٣٠ و٣٥ عاما.

ويأتي اعلان تشكيل الحكومة الجديدة اثر تعيين حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم رئيسا للوزراء في وقت تشتد فيه ازمة الخليج. وخلال اداء اليمين لم يتحدث الشيخ زايد عن هذه الازمة الا انه "شدد على اهمية المرحلة المقبلة".

وفي تصريحات التي نقلتها وكالة انباء الامارات اضاف الشيخ زايد ان "الحكومة الجديدة سترسخ دعائم الاتحاد" الذي انشيء اثر الاستقلال عام ١٩٧١ ويضم سبع امارات.

وترى المصادر الدبلوماسية ان توزيع الحقائب الوزارية في الحكومة يعكس الرغبة في زيادة تمثيل الامارات السبع المستقلة اقتصاديا.

ومن بين الوزراء ثمانية بالاضافة الى نائب رئيس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان من ابو ظبي وهي اكبر امارة في الاتحاد حيث تشكل ٧٠ في المئة من مساحته وتنتج ٨٠ في المئة من نفط البلاد الذي يقدر ب ٢,٣ مليون برميل يوميا.

وحصلت دبي التي تنتج نحو ٤٠٠ الف برميل يوميا والتي عين حاكمها رئيسا للوزراء ونائبا للرئيس على خمس وزارات.

وزاد تمثيل الشارقة في الوزارة وهي تعد اهم الامارات الصغيرة ذات الانتاج النفطي الهامشي وارتفع من خمس الى سبع وزارات بينها وزارة الاعلام التي عين على رأسها خلفان الرومي وزيرا للاعلام والثقافة بدلا من الشيخ احمد بن حامد.

ولاحظ مسؤول رسمي ان عدد الشيوخ في الحكومة الجديدة بات اقل مشيرا الى ابعاد ثلاثة منهم عن الحكومة الجديدة.

وطال التغيير الكبير وزارة النفط التي عين على رأسها احد الشبان المجازين من جامعة اميركية هو يوسف بن عمير بن يوسف ٣٣ عاما، في منصب وزير النفط والثروات المنجمية بدلا من العتيبة الذي كان يشغل ذلك المنصب منذ الاستقلال، وكان العتيبة ٤٥ عاما، وهو من خريجي جامعة القاهرة تولى رئاسة منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) ثلاث مرات.

ولا تتوقع الاوساط الصناعية اي تغيير في سياسة البلاد النفطية لان العتيبة كان في الواقع قد فقد قسما مهما من سلطة اتخاذ القرار بعد تشكيل مجلس النفط الاعلى الذي يرئسه ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان نجل رئيس الدولة.

وكان العتيبة طالب مرات عدة برفع حصة بلاده من انتاج النفط وهو يغادر الحكومة في الوقت الذي بات في وسع الامارات انتاج الكمية التي ترغب بها من النفط لتعويض النقص الناجم عن الحظر المفروض على تصدير النفط الخام العراقي والكويتي.

ميجور "برغماتي" انتقل قبل عام واحد الى رقم ١١ داوننغ ستريت "مقر وزير المالية"

لندن - أ.ف.ب - شهد وزير المالية البريطاني جون ميجور وهو المرشح الثالث للجولة الثانية لانتخاب قيادة حزب المحافظين في عهد مارغريت تاتشر صعودا سريعا بفضل استقامته وبرغماتيته السياسية.

وخلافا لغيره من الشخصيات البارزة في حزب المحافظين فان ميجور - ٤٧ عاما - رجل عصامي ولد في اسرة متواضعة متأصلة الجذور في الضاحية الجنوبية للندن.

وكان والده فنانا في احد مسارح المنوعات وبهلوانا في سيرك قبل ان يفتح دكانا تجاريا بسيطا واجبر الافلاس عائلة ميجور على الهجرة الى بريسكتون وهو حي محروم في العاصمة.

وفي السادسة عشرة من عمره ترك المدرسة في حين كان زملاؤه المقبلون في الحكومة يدخلون جامعة اوكسفورد او كمبريدج.

وبقي عاطلا عن العمل عدة اشهر في التاسعة عشرة من عمره قبل ان يبدأ عمله في مصرف.

ويحكي هذا الاقتصادي الليبرالي الى ابعد الحدود انه اخفق في امتحان لقيادته الباصات لانه كان بطيئا جدا في تمرين حسابي بسيط.

وميجور متزوج وله طفلان وهو يتسم بالخجل واللطف ويعشق الكريكت والاوبرا.

وفي ١٩٧٩ انتخب ميجور في مجلس العموم وفي ١٩٨٥ دخل الحكومة ثم اصبح بعد عامين وزيرا للموازنة.

وبعد ان رقي في وزارة الخارجية لفترة قصيرة انتقل جون ميجور الى رقم ١١ في داونينغ ستريت - مقر وزير المالية - منذ عام غداة استقالة نيكل لاوسن.

وهناك نجح حيث فشل سلفه اقناع تاتشر في ادخال الجنيه الى النظام النقدي الاوروبي.

واقترح ميجور المؤيد لاوروبا مؤخرا فكرة - الوحدة الحسابية الاوروبية الثقيلة - كبديل عن خطة ديلور حول الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية.

ويعتقد ان صغر سنه وخبرته الوزارية المتواضعة قد يؤثران على الاقل حاليا في طموحه الانتقال من ال ١١ الى ال ١٠ في داونينغ ستريت حيث المقر الرسمي لرئيس الوزراء.

... بعد سقوط تاتشر "المرأة الحديدية"

هيسلتاين "طرزان" قضى حياته وهو يصبو الى دخول رئاسة الوزراء في ١٠ داوننغ ستريت

لندن - أ.ف.ب. - مايكل هيسلتاين - ٥٧ سنة - الذي ترشح لزعامة حزب المحافظين كان دائما يرى نفسه يقوم بدور رئيس للوزراء وكان يصبو في حياته كلها الى دخول مقر رئاسة الوزراء في ١٠ دونينغ ستريت.

وهو لم يخف ابدا طموحه هذا فعندما كان في العشرين من عمره طالبا في اوكسفورد وضع الشاب هيسلتاين اسس المراحل المختلفة لحياته السياسية وحدد التسعينات موعدا لتحقيق طموحه المتمثل برئاسة الحكومة.

ولدى تخرجه من اوكسفورد انطلق في تحقيق الشطر الاول من مشروعه وجمع ثروة تمكنه من الانصراف الى السياسة وبدأ العمل وفي جيبه مبلغ الف جنيه استرليني في قطاع العقارات ثم في النشر وبعد ثلاثين عاما اصبحت ثروته تقدر باكثر من خمسين مليون جنيه - مئة مليون دولار -.

دخل هيسلتاين مجلس العموم سنة ١٩٦٦ وبدأ يصعد السلم رويدا رويدا داخل الحزب بتبوئه مناصب ثانوية في الحكومة ثم في حكومة الظل عندما انتقل حزب المحافظين الى المعارضة وخصومته مع مارغريت تاتشر تعود الى ذلك التاريخ فهو وجدها شديدة التسلط وطموحة جدا.

وبالرغم من ذلك ادخلته تاتشر في حكومتها الاولى التي شكلتها سنة ١٩٧٩ واوكلت اليه وزارة البيئة وفي كانون الثاني ١٩٨٣ تولى حقيبة الدفاع حيث تفضيله لاوروبا تعارض مع النزعة الاميركية التي عرفت بها - السيدة الحديدية -

وتفجرت الازمة مع قضية الطائرات المروحية - وستلاند - وما لبث ان استقال في كانون الثاني ١٩٨٦ مثيرا ضجة كبيرة.

ومنذ ذلك الحين قام ذلك الذي لقبته الصحف ب - طرزان - لاندفاعه وشعره الاشقر الطويل بحملة شخصية واسعة تمحورت شعاراتها حول اوروبا وفكرة رأسمالية اكثر - انسانية. -

وزارة الدفاع السوفياتية تنوي اجراء اقتطاعات في موازنة ١٩٩١

موسكو - «ا. ف. ب» - ذكرت وكالة تاس امس الخميس ان وزارة الدفاع السوفياتية تخطط لخفض ٤,٥ مليارات روبل - ٧,٢ مليار دولار بالسعر الرسمي - من موازنة الدفاع في ١٩٩١ وبعدم ادخال زيادات الا على الرواتب والوظائف الاجتماعية الاخرى.

وصرح مدير الادارة المالية المركزية في وزارة الدفاع الجنرال فلاديمير بابييف ان التقديرات الاولية تفيد ان الموازنة العسكرية ستبلغ العام المقبل ٦٦,٥ مليار روبل مقابل ٧٠,٩ مليار روبل في ١٩٩٠.

واضاف الجنرال بابييف ان نفقات الصيانة ستشكل ثلث الموازنة تقريبا مقابل ٣٦ بالمئة هذا العام.

واشار الجنرال الى ضرورة زيادة رواتب الضباط والجنود وزيادة النفقات الاجتماعية.

تتمات

ترسانة

دول البترول قادتهم في معارضتهم للعدوان، كان العديد من الكويتيين يترقبون العودة الى الحياة البرلمانية (التي علقت عام ١٩٨٦ جزئيا بسبب ضغوط السعودية) بعد انتهاء حرب الخليج، وعندما رفض امير الكويت هذا الطلب، وهو الذي اعتاد على ان لا يجعل هذا المجلس الوطني المشاغب يحاسبه ابدا تسبب في اضعاف عرشه ولا شك ان طيش الشيخ جابر شجع الرئيس العراقي على تنفيذ عملية الضم، ورغم ذلك ومن لندن حيث لجأ اهم قادة المعارضة البرلمانية السابقة نشر احمد الخطيب وجاسم القطامي واحمد الربيعي في ٢١ اب بيانا يدين بشده الغزو العراقي ويؤيد دستور عام ١٩٦٢ الذي يجعل من الكويت امارة دستورية يحكمها ال الصباح.

ولكن المعارضة السابقة ما زالت متمسكة بتطلعاتها: ان كانت الامارة اكثر دولة ديمقراطية في المنطقة، فلقد كانت ديمقراطية غير كاملة فقد كان التصويت يحق فقط للرجال المواطنين من الدرجة الاولى اي الذين يملكون الدليل على ان عائلاتهم تعيش في الكويت منذ مدة تعود الى ما قبل عام ١٩٢٠ وكان مواطنو الدرجة الثانية محرومين من هذا الحق ما عدا ٥٠٠٠٠ بدوي من اصل سعودي او عراقي نالوا حق التصويت عام ١٩٦٧ لان الحكومة ارادت بذلك قطع الطريق على القوميين اليساريين، ومنذ اجتياح الكويت يبدي مواطنو الدرجة الثانية وطنية لا تقل عن غيرهم.

بين ١٣ الى ١٥ تشرين اول عقد في جده المؤتمر الشعبي الكويتي وجرت فيه المصالحة بين عائلة الصباح والمعارضة على اساس الكفاح ضد العراق والعودة بعد تحرير البلاد الى دستور عام ١٩٦٢ وصفق المشاركون لهذه الوحدة الوطنية الجديدة التي هي طريق التحرير كما قال الشيخ سعد

وبالنسبة للقادة الاخرين قد يؤدي اجتياح الكويت الى حتمية التطورات التي اعتقدوا حتى الان انهم نجوامنها عن طريق فرض مراقبة شرطية حازمة على السكان بالاضافة الى انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان، ومنذ منتصف شهر اب ظهرت حرية في الصحافة لم يسبق لهامثيل في معظم البلدان، فاصبح الناس يتحدثون في حين انه خارج الكويت كانت السياسة تعتبر موضوعا محظورا ولم يسبق ان وافقت السعودية منذ انشائها على وجود مثل هذا العدد من الصحفيين الاجانب لديها، ولم تكن المملكة تمنح التأشيرات الا فيما ندر، وكانت تضع على القائمة السوداء اسماء جميع الذين لا يسارعون في مدح انجازات الحكومة، وطالما ان الامريكان مدعوون الى البقاء تتوفر امام هذه التغييرات فرص الاستمرار، بالاضافة الى ان الرأي العام في الولايات المتحدة، اصبح يتساءل عن ضرورة ارسال "الفتيان" للدفاع عن انظمة العصور الوسطى، ولقد اوقفت السعودية عمليات الاعدام التي كانت علنية، وقال دبلوماسي يعمل منذ عدة سنوات في مختلف بلدان المنطقة ان واشنطن سوف تزيد من ضغوطها للتوجه نحو الديمقراطية وتوسيع المشاركة السياسية للمواطنين في المنطقة.

يطرح موضوع المواطنة مسألة اخرى: يشكل المواطنون المحليون اقلية في معظم هذه الدول حيث يتكون اهم قسم من القوة العاملة من العرب من مصريين ويمنيين الخ، والاسيويين مثل الفلبينيين والبنغاليين الخ، وهم يتعرضون غالبا للاستغلال، وقد يدفع الفلسطينيون ثمن الازمة الحالية، فعلى مر السنين تدهورت العلاقات بين الفلسطينيين الذين شاركوا في تنمية الامارة والكويتيين الذين درسوا في افضل الجامعات الاوروبية والاميركية واصبحوا يبعدونهم عن المناصب الهامة.

يجب على دول البترول ايضا ان تتساءل عن صورتها المؤسفة خاصة في العالم العربي. وان كان الشعب المصري يدين اجتياح صدام حسين فهو يفعل ذلك لعدائه للعراق، وليس تعاطفا مع الكويتيين الذين ما زالوا يحتفظون بغطرستهم حتى وهم في وضعهم الجديد كلاجئين ينزلون في فنادق خمسة نجوم وقد اعتبر الامراء لمدة طويلة القاهرة او تونس او الدار البيضاء اماكن للهو، وما يطلق عليه في القاهرة اسم زواج كويتي ليس سوى شكل قانوني للزواج العربي، ويكون المسؤولون عن هذا الزواج، غالبا اهل الفتاة المصرية التي سرعان ما تطلق، عبر السنين ادت مثل هذه الممارسات الى حقد هذا الشعب الصغير على اثرياء النفط الجدد.

مهما كانت نتيجة الازمة يجب على الكويت ودول النفط الاخرى بذل الجهود المضاعفة بطريقة عنيفة طرح صدام حسين مسألة توزيع الثروات النفطية في العالم العربي، لقد قررت الحكومة الكويتية في المنفى منذ الان ان تسحب من الاحتياطي المتوفر لديها ويقدر بحوالي ١٠٠ مليار دولار لتمويل المجهود الحربي الاميركي، وتعويض الخسائر التي تعرض لها عدد من بلدان الجنوب بسبب الحظر الاقتصادي، وليست هذه سوى البداية لان الرأي العام في اوروبا، والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وباقي انحاء العالم العربي سيواجه صعوبة في ان يتقبل بعد هذه المواجهة الحالية عودة الوضع القائم الذي كان قبل الثاني من اب.

عن لوموند دبلوماتيك

وجهة نظر

الكيلو (١٠١) وعقد اتفاقيات الفصل الاولى والثانية على الجبهة المصرية وتلك التي تمت على الجبهة السورية في الجولان برعاية الامبريالي تارة والعزيز تارة اخرى المسمى هنري كيسينجر؟!

انه ليوم اسود وعار لن يلحق الا باصحابه واولئك الذين يروجون له هذه الايام تحت اية طروحات اتت، تلك الطروحات المضللة التي لم تعد تجد في الشارع العربي اية اصداء سوى اصداء الشك والريبة. -

الحديثي :

للخيار العسكري على انه السبيل الوحيد لانهاء الجمود في الخليج).

من جهة اخرى طالب المستشار الالماني هلموت كول امس الخميس بالافراج عن جميع الرعايا الاجانب في بغداد قبل عيد الميلاد وحذر الرئيس العراقي صدام حسين من عواقب (لعبته الخطيرة).

مروحية

الاميركي يقع على بعد حوالي اربعة كيلومترات من اية منشأة اخرى مما ادى الى وقوع انفجار واندلاع حريق.

من جهة ثانية اعلنت قيادة الجيش الاميركي ان مواطنا سعوديا قتل واصيب اخر بجروح في حادث مرور وقع يوم الاربعاء في السعودية بين سيارتهما وشاحنة تابعة للجيش الاميركي.

وقتل سائق السيارة فور اصطدامها بالشاحنة التي تزن طنين ونصف.

واضاف المصدر نفسه ان اي اميركي لم يصب في الحادث.

مجلس الامن

اليمن الوضع في الاراضي المحتلة. وبعد مجزرة الثامن من الشهر الماضي في ساحة الحرم القدسي الشريف في القدس المحتلة والتي ذهب ضحيتها ١٨ فلسطينيا تبنى مجلس الامن قرارين يدينان استخدام القوة بشكل مفرط من قبل الشرطة الاسرائيلية.

وبدأت اللجنة السياسية العامة الدورة (٤٥) للجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية في بحث ممارسات (اسرائيل) المناهضة لحقوق الانسان الفلسطيني.

وقدم مندوب سيريلانكا دايا بيريرا رئيس اللجنة السياسية العامة قال فيه ان (اسرائيل) تواصل استخدام اجراءات جديدة ضد الشعب الفلسطيني يؤدي الى تهديد الامن والسلام.

واوضح ان هذه الاجراءات تشمل تعيين مدع عام عسكري في الاراضي المحتلة وتشكيل وحدات عسكرية خاصة ضمن الجيش (الاسرائيلي) وتخفيف القيود على استخدام الرصاص الحقيقي ودفع المزيد من المستوطنين الى الاراضي المحتلة.

واضاف السيد بيريرا ان منظمات حقوق الانسان تشير في تقاريرها الى قتل القوات (الاسرائيلية) للفلسطينيين واطفالهم وقال حتى الاطفال الرضع لم ينجوا من الموت بالغازات.

وحذر رئيس اللجنة الدولية في تقريره عن المشاكل التي يتعرض لها الموظفون الدوليون العاملون في وكالة اونروا لاغاثة اللاجئين وقال ان هؤلاء الموظفين يواجهون المراقبة والتدخل من قبل القوات (الاسرائيلية) في ادائهم لاعمالهم الانسانية.

وقد شجب ممثلو الدول الاعضاء خلال اجتماع اللجنة السياسية العامة اليوم ممارسات (اسرائيل) ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال الدكتور رياض منصور ممثل فلسطين في اللجنة ان تقرير لجنة التحقيق الدولية كشف بوضوح عن ممارسة (اسرائيل) للارهاب الرسمي وانها تستخدم نظاما غير قانوني لممارسة القمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني.. واكد موقف فلسطين الداعي الى وضع جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت مراقبة الامم المتحدة لبعض الوقت وقال ان تزايد الارهاب (الاسرائيلي) ضد الشعب الفلسطيني ومناورات قادتها السياسية المدعوم من الولايات المتحدة قد اسفر عن وضع العراقيل امام عملية اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

واضاف ان (اسرائيل) والولايات المتحدة يواصلان رفض قرارات الامم المتحدة الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

صدّام

بالشرقانها سترى كيف ان حساباتها ستنقلب راسا على عقب.

وقال صدام ان كل عراقي يستطيع القتال لسنوات تمتد عقدا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية امس الخميس عن صدام قوله ان ٦٠,٠٠٠ جندي ضمن التعزيزات التي تضم ربع مليون جندي ويجري ارسالها الى الكويت كانوا اصلا مزارعين منحوا فترة سماح من الخدمة اثناء موسم الزراعة.

ويدعم العراق الزراعة ويسمح للمزارعين بزراعة الاراضي الحكومية منذ ان فرضت الامم المتحدة حظرا تجاريا عليه في السادس من اب - الماضي.

وقال صدام انه اذا طلب من النساء العراقيات الانضمام الى القوات المسلحة فانهن جميعا ستقاتلن ولكن رجال العراق كثيرون وهم سيقاتلون باسم جميع المؤمنين في العالم.

وقالت الوكالة ان سكان المحافظة خرجوا لتحية صدام الذي التقى مع العديد من السكان وبحث معهم مشاكلهم وشكاواهم.

ويواجه العراق القوات المتعددة الجنسيات التي يبلغ قوامها ٣٧٠,٠٠٠ رجل ويغلب عليها الجنود الامريكيون.

ومن المتوقع وصول ١٥٠,٠٠٠ جندي امريكي اخر للانضمام الى التحالف الذي يقف في مواجهة العراق في الاسابيع القليلة القادمة.

تشييع جثمان

وسمو الامير محمد وافراد الاسرة الهاشمية تعازي كبار رجال الدولة والمسؤولين يتقدمهم السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك والسادة الوزراء وقاضي القضاة ورئيس هيئة الاركان العامة ومديرو الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما قدم التعازي عدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والسادة الاعيان والنواب ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وقائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ووجوه وشيوخ العشائر وممثلي الفعاليات النقابية والشعبية في المملكة وجمهور من المواطنين.

تاتشر

التحالف الغربي ضد العراق.

واصابت اخبار استقالة تاتشر بريطانيا بذهول شديد فقد قالت امس الاول فقط: ساستمر في القتال.. ساقاتل لافوز.

الا ان مصادر دبلوماسية ذكرت ان وزراء شاركوا في الضغط عليها كي تتجنب المخاطرة بتعريض نفسها للاذلال وان تعطي مرشح وحدة فرصة كي يتولى السلطة ويقوم بتضميد جراح الحزب قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اواسط عام ١٩٩٢.

واتخذت تاتشر قرارها بناء على نصيحة مجلس وزرائها..

وقد عقب المنافس الرئيسي لتاتشر على زعامة حزب المحافظين مايكل هسلتاين على قرار تاتشر بالاستقالة بقوله ان قرار الاستقالة يفتح الطريق امام انتخاب زعيم جديد لملء الفراغ في قيادة حزب المحافظين والذي سيمكن الاخرين من التقدم لهذه الانتخابات واني ارحب بذلك.

واشاد هسلتاين بخطوة تاتشر المميزة جدا، واعرب بالتالي عن ارتياحه لقرارها الذي سمح بظهور مرشحين اخرين، ثم قال امل اننا سنجد وسيلة للحفاظ على وحدة الحزب.

من جهته قال السير جفري هاو النائب الاسبق لرئيسة الوزراء ان تاتشر سمحت الان لحزب المحافظين بالالتفاف حول زعيم جديد الذي سيسمح فوزه في الانتخابات العامة المقبلة بتاكيد استمرار نجاحنا على الاسس التي وضعتها حكوماتها.

واشاد الوزراء في الحكومة التي ترئسها تاتشر منذ اكثر من احدى عشر سنة بالمكانة الدولية الواسعة.

التي تتمتع بها رئيسة الوزراء وقالوا لها مكانتك في تاريخ البلاد قد تاكدت.

اما الارتياح الاكثر بروزا فقد جاء من النقابات وفي هذا القبيل اعتبر بيل جوردان رئيس نقابات المهندسين ان العشرة ملايين نقابي بريطاني، سيسعدون بنهاية عقد الانقسامات ويحق لهم الان الانتخاب، ورأى زعيم نقابة وسائل النقل رون تود ان اسم تاتشر اقترن بعقد من البطالة والفقر المتزايد لملايين الاشخاص.

وفي معرض تعليقه على قرار استقالة تاتشر قال السيد جيمس كالاهان رئيس الحكومة البريطانية السابق ان اولئك الذين يعيشون بواسطة السيوف ينهون بواسطة السيوف.

اما زعيم حزب الاحرار السابق ديفيد ستيل فقال ان استقالة تاتشر كانت حتمية لانها قد اصبحت في منأى عن تطلعات الجماهير واعضاء حزب المحافظين في مجلس العموم.

وعلى صعيد ردود الفعل العالمية على استقالة تاتشر اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش امس الخميس بالصديقة والحليفة الصلبة والخارجة عن المألوف بالنسبة للولايات المتحدة مارغريت تاتشر واضاف سافتقدها شخصيا.

وادلى بوش بهذا التصريح الى الصحافيين اثناء جولة في الصحراء السعودية وخلال تفقده البحرية الاميركية وجنود الكتيبة البريطانية المدرعة السابعة التي يطلق عليها اسم جرذان الصحراء.

وقال بوش لقد كانت تاتشر استثنائية وصديقة خارجة عن المألوف للولايات المتحدة ورأى ان كل الاميركيين يتفقون على ان تاتشر كانت حليفة لا مثيل لها، لبلادهم واعرب عن ثقته بان هذا سيستمر بالتاكيد في بريطانيا.

وفي القدس المحتلة ابدى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير امس الخميس اسفه لاستقالة تاتشر الوحيدة التي قامت بزيارة رسمية لاسرائيل منذ قيام الدولة العبرية في العام ١٩٤٨.

وقال شامير للاذاعة الاسرائيلية اسف لقرار السيدة تاتشر التخلي عن مهامها، ورحيلها سيكون خسارة كبيرة لبريطانيا والمجتمع الدولي.

اما زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز فاعتبر من جهته ان تاتشر كانت احد رؤساء الحكومات الاكثر ودا تجاه اسرائيل.

وكانت اخر استطلاعات الرأي العام البريطانية قبيل استقالتها - قد اظهرت ان ٥٨٪ من الاشخاص الذين شملهم استطلاع معهد غالوب انه لم يكن على مارغريت تاتشر ان تترشح الى الدورة الثانية لانتخاب زعيم لحزب المحافظين الثلاثاء المقبل وانه كان عليها ان تخلي الساحة لشخص اخر.

ويحسب الاستطلاع الذي نشرته امس صحيفة ديلي تلغراف فان ثمانية وثلاثين في المئة فقط يؤيدون قرار رئيسة الوزراء البريطانية الاستمرار في الكفاح خلال الدورة الثانية.

واشنطن تأمل

المجتمع الدولي ازاء ازمة الخليج وقد صدرت جميع قرارات المجلس السابقة بشان الازمة بموافقة ١٣ عضوا على الاقل من اعضاء المجلس الذين يبلغ عددهم ١٥ دولة.

وتامل الولايات المتحدة ان يصدر قرار استخدام القوة قبل نهاية الشهر لكن التاخير في قرارات المجلس هو القاعدة وليس الاستثناء.

ويقول الاشتل - لن افعل شيئا دون التشاور مع اعضاء المجلس. -

ويعرف عن سفير ماليزيا اسماعيل رزالي ادانته الشديدة للعراق الا انه اصر على ضرورة احراز بعض التقدم فيما يختص بحماية الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ومن المفارقات غير المألوفة في هذا الرباعي ما اطلق عليه دبلوماسي من امريكا اللاتينية - التحالف غير المقدس - بين كوبا الراديكالية وكولومبيا التي تميل نسبيا الى المحافظة.

وقد اثار سفير كولومبيا اتريكو بينالوسا حفيظة واشنطن حيث قام بصياغة اوراق فلسفية عن اسباب تفضيل الطرق الدبلوماسية على استخدام القوة ضد العراق.

الا ان دبلوماسيين يقولون ان بينالوسا وهو مخضرم في دوائر الامم المتحدة له تاثير كبير على دبلوماسيي امريكا اللاتينية الاخرين وكان قد تزعم ادانة غزو الولايات المتحدة لبنما في الجمعية العامة في كانون الاول الماضي وقد تبعته في هذا الموقف جميع دول امريكا اللاتينية تقريبا.

ويعرف سفير كوبا ريكاردو الاركون دي كويسادا والذي لا يفارق قمة السيجار الكوبي بطلاقته في استخدام اللغة الاسبانية ومعارضته الدائمة لجميع اقتراحات الولايات المتحدة على انها محاولات قوة عظمى للهيمنة على الدول الصغيرة.

ولن يجتمع بيكر مع وزير خارجية كوبا هذا الاسبوع.

وفي مانيلا اعلن وزير الخارجية الفيليبيني راوول مانغلابوس امس ان الفيليبين ستؤيد قرارا للامم المتحدة يجيز استخدام القوة ضد العراق في حال فشل الجهود المبذولة لحل ازمة الخليج سلميا وادلى مانغلابوس بهذا التصريح في بيان نشر اثر لقاء مع وزير الاسكان الكويتي يحيى فهد السميط.

دوما :

الامن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لي جاوشينغ للصحفيين امس الخميس - موقفنا بالغ الوضوح. -

واضاف قوله في مؤتمر صحفي اسبوعي - ما دام هناك بارقة امل في تسوية سلمية فيجب بذل كل جهد ممكن من اجل ذلك. -

واضاف قوله انه لم تقم اي دولة حتى الان بصياغة قرار لمجلس الامن حول استخدام القوة ضد العراق.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان فرنسا على استعداد للاشتراك في مناقشات للتوصل الى نص يسمح باللجوء الى القوة في نهاية الامر.

- وابلغ ميتران مؤتمرا صحفيا في باريس ان من المرجح صدور مثل هذا القرار في غضون الاسابيع الثلاثة القادمة.

وقال دبلوماسيون انهم يعتقدون ان الصين لم تقرر بشكل نهائي ان كانت ستؤيد قرارا لمجلس الامن الدولي باستخدام القوة.

وفي المنامة اعلن مصدر رسمي بحريني وصول الكسندر بيلونوغوف مبعوث الرئيس ميخائيل غورباتشوف الى الخليج امس الى المنامة حاملا رسالة من الرئيس السوفياتي الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

واضاف المصدر ان ولي العهد قائد القوات المسلحة الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة التقى المبعوث السوفياتي بعد وصوله وبحث معه الوضع في الخليج والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

ويقوم الشيخ حمد بمهام امير البحرين في غيابه ويتلقى امير البحرين حاليا العلاج في الولايات المتحدة حيث اجرى عملية جراحية في كليفلاند - جنوب اوهايو -

ورأى بيلونوغوف امس ضرورة توجيه - انذار - الى العراق لحمله على سحب قواته من الكويت. -

وفي تصريح ادلى به قبل مغادرته ابو ظبي اثر زيارة استغرقت اربعا وعشرين ساعة اكد بيلونوغوف - انه من الضروري توجيه تحذير شديد الى العراق عبر توجيه انذار لكي ينسحب من الكويت. -

واضاف المسؤول السوفياتي الذي نقلت وكالة انباء الامارات تصريحاته انه - يجب بطريقة او باخرى اقناع الرئيس العراقي صدام حسين وشعبه بضرورة الانسحاب من الكويت بدون استبعاد الخيارات الاخرى. -

وكرر موقف بلاده مشددا على ان موسكو - تسعى الى سبر جميع الطرق السلمية مثل العقوبات الاقتصادية للتوصل الى انسحاب عراقي. -

بوش

واشار الرئيس الاميركي الى ان "مهمة" الولايات المتحدة في الخليج "عاجلة لان كل يوم يمر يقرب صدام حسين من هدفه في اقتناء ترسانة نووية".

وزعم بوش قائلا : "اننا امام وحش غليظ يعتقد انه يستطيع تخليص نفسه بذر الرماد في عيون العالم كله" الا انه يكون قد "ارتكب غلطة عمره اذا اعتقد ان ضبط النفس والصبر نقص في التصميم".

واكد بوش ان "مسيرة العالم كله نحو الحرية معرّضة لتهديد رجل مصر على الاستئثار بالسيطرة على الاقتصاد العالمي" مضيفا "ان امن الطاقة بالنسبة لنا قضية امن قومية كما هي بالنسبة لجميع الدول".

ووعد الرئيس بوش الجنود الاميركيين الذين يطالب العديد منهم بالحرب او بالعودة الى بلادهم بأنه "لن يبقى اميركي واحد يوما واحدا اكثر من اللازم" في الخليج.

ومن جهته اكد قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف الذي يرافق بوش ان الرئيس لا يأخذ اي مخاطرة بوجوده مع القوات الاميركية التي سيشاركها وجبة عيد الشكر التقليدية.

وقد تم تشديد الاجراءات الامنية حول قاعدة الظهران حيث يتخذ رجال امن اماكن لهم وسط الجمهور كما تم تجريد جميع الجنود من السلاح باستثناء رجال الشرطة العسكرية.

وكان الجنود الاوائل الذين تمكنوا من مقابلة الرئيس متحمسين للغاية الا ان بعضهم اكد انه لم يرد على سؤالهم الرئيسي. وقال الجندي روبرت وينكلر - ١٩ عاما - الموجود في السعودية منذ شهر ونصف الشهر "اريد معرفة متى سنعود الى بلادنا" الا انه سارع باضافة "اقدر له مجيئه الى هنا".

وبعد ان صافح العديد من العسكريين وتحدث معهم استقل بوش طائرة مروحية الى وجهته التالية وهي الفرقة المؤللة الـ ١٩٧.

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد اعلن ان الرئيس الاميركي جورج بوش والعاهل السعودي الملك فهد اتفقا امس الاول على رفض اي حل جزئي لازمة الخليج، وعلى ان اللجوء الى القوة امر لا يمكن استبعاده.

وكان بوش والملك فهد اجتمعا لمدة ساعتين تقريبا في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية في جدة خلال زيارة الرئيس الاميركي للسعودية حيث التقى ايضا امير الكويت الذي يعيش في المنفى.

وذكر بيكر ان "هناك اتفاقا تاما في وجهات النظر" بين الاميركيين والسعوديين حول ضرورة التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن التي تطالب بالانسحاب العراقي من الكويت. واكد ان واشنطن والرياض متفقتان على "اعتماد الحذر الشديد امام نغمة الحلول الجزئية" ملمحا بذلك الى مقترحات تفيد ان بغداد قد تحتفظ ببعض الجزر الكويتية التي استولت عليها في الخليج مضيفا ان ذلك "سيكون مثالا سيئا".

سلطات الاحتلال

من قبل المواطنين.

في منطقة الخليل، صعدت القوات الضاربة من هجماتها ضد السيارات الاسرائيلية والعسكرية حيث حطم الشبان عشرات السيارات رجما بالحجارة.

في منطقة رام الله، كثفت سلطات الاحتلال من تواجدها العسكري قرب المخيمات في منطقة رام الله اصيب خلالها عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز. كما شهدت قريتي عارورة وقراوة بني زيد مواجهات وعمليات مداهمة.

في منطقة طولكرم، جرت الليلة قبل الماضية مواجهات في الحيين الغربي والشمالي في مدينة طولكرم تمكن اثناءها الشبان من تحطيم زجاج عدد من الدوريات العسكرية. كما دارت صدامات في الحي الصناعي من المدينة اسفرت عن تحطيم زجاج احدى السيارات العسكرية.

وقالت مصادر فلسطينية ان نحوا من مئتي فلسطيني غالبيتهم من الصحافيين اعتصموا صباح امس الخميس في مقر رابطة الصحافيين العرب في القدس المحتلة مطالبين السلطات الاسرائيلية بالافراج عن صحافيين فلسطينيين معتقلين.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

سمير عطا الله الزيون، يوسف شوكه - بيت لحم، محمد ابو خضير، سعيد ابو خضير - القدس، امين السعدي - م.جنين، ساهر عمر الاحمد - رمانه/جنين، مازن سعودي - اليامون/جنين، عدنان الحاج اسعد، مهدي عايش، حافظ الصدر، عصام المصري - جنين، مخكم احمد ابو تقيسه - برقه/جنين، كرم غين - التفاح، فتحي طلقش، مريم عقل - م.جباليا، عزيز المشهراوي - حي الدرج، عبد جبريل - حي الزيتون، تيسير ابو العيش - م.جباليا، محمد غراب - حي الشيخ رضوان، اياد حصيرة - حي الميناء بغزة، نبيل ابو عليان - مخيم النصيرات، اكرم الميناوي، انور رباح - جباليا، يوسف الكفارنة - بيت حانون، سمير سويلم - الشاطيء، نعمة ابو صادق - الشاطيء، احمد ابو حمده - التفاح، عزيز ابو عقل، عاصم ابو العطا - م.جباليا، حسن البيك - جباليا، ميسره حسن - غزة.

حالات اجهاض:

عايشة محمد عكاشه - مخيم جباليا، مرفت جميل ابو حجر - مدينة غزة، زريفه سعيد المدهون - مخيم الشاطيء، بثينة عوض الله - بيت حانون.

كما اصيب العديد من المواطنين برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهات جرت في مختلف مناطق القطاع عرف منهم:

ياسر حمدان، مصطفى ابو جزر، اسامة حسين، اسماعيل الجعبري، محمد عبدالعزيز، عصام احمد، وحيد سالم، عوني عبدالرحيم الخطيب، فطوم طالب بكر، رائد عبدالله ابو جبل، حمدان كريزم، احمد عيلس، عيسى عبد ربه، اياد فلاح غانم، عبدالسلام احمد ابو عيسى، امنه حسن المدهون، زكي الحاتي - حي النصر، فاطمة اللبدي - مخيم جباليا.

● المعتقلون:

حسام مخائيل ماتولي - بيت ساحور، ماهر محمد رجال، نايف حسن - ابو جواد، طلعت رشيد عوض، نزار صبحي ابو بكر - جنين، فارس ياسين اشعل - رام الله، محمد نمر حسن، عرفات محمد صلاح، نزار حسني قرعوتيه، عبدالرحيم عارف صلاح، عماد محمد شريد صلاح، مامون سليمان ابو عمر، محمود رضا قرعونيه، اياد عبدالمجيد، وديع رزق - برقة/نابلس، عبدالفتاح زامل - عقربا/نابلس، عبدالرحيم الطرشاوي - م.البريج، كمال عبدالجبار علي حسين - م.طولكرم.

مسيرات

ثورة الجزائر للشعب العراقي بقيادة الرئيس صدام حسين واستعدادهم لمواصلة الدرب الذي عمده الشعب الجزائري بدماء مليون ونصف المليون شهيد لتبقى الجزائر حرة مستقلة.

وقال ان ما يتعرض له العراق اليوم من مؤامرات لا تستهدفه لوحده وانما تستهدف الوجود العربي برمته.

واكد ان زيارة بوش ما هي الا حلقة من حلقات التآمر التي يخطط لها البنتاغون الاميركي بمشاركة المتبوئين من الحكام العرب لضرب الارادة العربية بعد ان احتلت القوات الاميركية الارض التي كرمها الله لتبقى طاهرة مشعة بنور الاسلام والسلام.

والقيت في التجمع عدة كلمات استنكرت زيارة بوش للسعودية وادانت بعض الحكام العرب مؤكدين استعداد ابناء الشعب الجزائري لحمل السلاح والدفاع عن الارض العربية ومقدسات المسلمين فيها.

وفي بغداد والمحافظات العراقية خرجت امس تظاهرات جماهيرية غاضبة تنديدا بمقدم بوش الى الاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز.

وعبرت الجماهير في تظاهراتها عن استنكارها لزيارة بوش التي تأتي متزامنة مع اعلان رئيس وزراء العدو الصهيوني ان حدود كيانه تمتد من البحر الى النهر.

واكدت الجماهير من خلال هتافاتها واللافتات التي رفعتها بان تزامن مقدم بوش مع اعلان شامير يوضح بجلاء حقيقة واهداف الحشود الاميركية والاطلسية في الخليج والجزيرة العربية.

وجددت الجماهير الغاضبة اعلان تطوعها للجهاد في سبيل رفعة راية العرب والمسلمين وطرد كل الغزاة الطامعين من الاراضي المحتلة.

ورددت الجماهير الغاضبة صيحات الله اكبر على كل معتد محتل وعلى كل خائن تحالف مع الغزاة.

محكمة صلح جزاء عمان
مذكرة دعوة

رقم الدعوى: ٩٠/٨٥٠٣
القاضي: محمد الطراونه

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: محمد حمد يعقوب قبلان واخر عنوان له - ماركا الشمالية - دوار المطار.

يقتضي حضورك لمحكمة صلح جزاء عمان يوم الثلاثاء الواقع ٢٧/١١/٩٠ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى الجزائية التي اقامها عليك عبد العزيز صادق البطيخي.

محكمة صلح جزاء عمان
مذكرة دعوة

رقم الدعوى: ٩٠/٧٣٠٨
القاضي: راتب الطراونه

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته محمد حمد يعقوب قبلان واخر عنوان له ماركا الشمالية - دوار المطار - عمان.

يقتضي حضورك لمحكمة صلح جزاء عمان يوم الثلاثاء الواقع ٢٧/١١/٩٠ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى الجزائية التي اقامها عليك عبد العزيز البطيخي.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل القزاز والنجار وكباتيلو وعابدين وشموط وآل عقدة وآل جديع وآل طيل في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من التسليم لامر وقضاء الله الفقيد المرحوم :

فؤاد سعيد القزاز

والد كل من غسان ويسام وهشام وعماد وسمير عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته. وقد ووري جثمانه امس.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل اللويبدة ـ قرب دوار الحاووز، صباحا للنساء ومساء للرجال.

برقيا: ال القزاز

نعـي

معان ـ بمزيد الحزن واللوعة ينعى احمد محمد مرعي كريشان وعدنان وعبدالله اولاد المرحوم محمود الفيومي الحاجة المرحومة

لطفية محمد مرعي كريشان

(ام عدنان)

ارملة المرحوم محمود الفيومي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٠/١١/٢١ في مدينة العقبة وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس من مسجد العقبة الكبير.

تقبل التعازي للرجال في بيت ولدها عدنان وللنساء في بيت ولدها عبدالله الواقعين في منطقة الوحدات الشرقية في العقبة.

برقيـا: الوحدات الشرقية / ال الفيومي

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم ال الناطور من العباسية بوافر الشكر والامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالرحيم خميس الناطور

(ابو بسام)

ونخص بالذكر سعادة سفير دولة فلسطين الطيب عبدالرحيم والنائبين عبدالعزيز جبر وماجد خليفة ومديرة وموظفي قسم الحجز بالملكية الاردنية واعضاء الهيئة التدريسية بمدرسة ابو حنيفة الاساسية وموظفي المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية والى كل من اتصل بنا هاتفيا او برقيا او حضر شخصيا الى بيت العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

. ال الوقفي في النعيمة والحصن والمفرق وسائر انحاء المملكة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الشاب

احمد سالم المصطفى الوقفي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٣ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة النعيمة بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه المهندس كمال وللنساء في منزل اخيه عاكف الكائنين في النعيمة

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج علي خليفه الرقيبات واولاده المرحوم:

احمد الوقفي

نجل الشهيد سالم مصطفى الوقفي

ويتقدمون من ال الفقيد واشقاؤه باحر مشاعر العزاء راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله [ذ]ويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الرمثا ـ تنعى عشائر البشابشة في الرمثا وداخل المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم :

عبدالله عبدالقادر بشابشة

"ابو فتحي"

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٨ عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرمثا ـ الحي الشمالي ـ قرب المسجد ـ منطقة الحدود القديمة.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضل

ينعى ميشيل وجورج الحاج وعائلتيها وشقيقاتهما بمزيد من الحزن والاسى وفاة صهرهم المرحوم:

سالم خلف زريقات

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/٢٢ رحم الله الفقيد رحمه واسعه واسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

الزرقاء ـ ال الخالدي وال جرار في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب المأسوف على شبابه.

سمير محمد امين الخالدي

الذي توفاه الله اثر حادث مؤسف في ٩٠/١١/١٦ في تركيا عن عمر يناهز ٢٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/٢٤ من مسجد الخالدي حي النزهة في الزرقاء.

تقبل التعازي لثلاثة ايام للرجال والنساء في منزل والده الكائن بجانب مسجد الخالدي شارع الزهور حي النزهة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

ينعي آل فراحته في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والأسى المرحومة الحاجة: ـ

جميلة نمر البلاص

ارملـة المرحـوم الحـاج عبدالله حسين فراحته

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الأربعاء ٩٠/١١/٢١ في مخيم جنين عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل محمد امين الفراحته (ابو جمال) الكائن في عوجان ـ جبل الامير حسن ـ قرب مسجد سعد بن معاذ.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى الحاجة أم طارق عاقلة ارملة الحاج عمر عاقلة وابنها طارق وبناتها وانسبائها في الاردن والخارج والمهجر الفقيد الغالي شقيقها المرحوم: ـ

الحاج محمد عبد الغني الباشا

الذي انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف عن عمر يناهز (٧٧) عاماً. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

ينعى خليفة الكايد الخلايلة وولاده بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الاستاذ يوسف اسماعيل عبدالقادر

(ابو هاني)

الذي انتقل الى رحمة الله تعـالى يـوم الخميس ١٩٩٠/١١/٢٢ عن عمر يناهز ٦٥ عاماً. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالزرقاء الجديدة ـ اسكان المعلمين.

نعي فاضل

جمال احمد ابو الرب وعموم عائلة آل ابو الرب في الضفتين ينعون بمزيـد الحزن والاسى المرحوم: ـ

احمد الحاج عبد الرحمن ابو الرب

(ابو العبد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة قباطية جنين عن عمر يناهز (٨٥) عاماً. قضاها في اعمال البر والتقوى سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في مقر رابطة آل ابو الرب الكائن في الزرقاء ـ قرب جامع الفرقان ـ لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم بعد الساعة الثالثة مساء.

وللنساء في منزل جمال ابو الرب الكائن في الهاشمي الشمالي ـ عمان ـ شارع الزبيدية.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي عبد الرحيم محمد الدباس وعائلته الفقيد المرحوم: ـ

جمال عبد الرحيم اليشيتي

(ابو العبد)

داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته. وان يلهم اهله حسن الصبر والسلوان.

نعي فاضل

آل التميمي في الضفتين ينعون بمزيـد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

جميل عبدالجبار مجاهد التميمي

(ابو العبد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المشيرفة ـ خلف جامع الحجاج.

نعي اميرة فاضلة

رئيس واعضاء بلدية ماحص وعموم اهالي مدينة ماحص يرفعون الى مقام سيد البلاد صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والى الاسرة الهاشمية المعظمة بالغ حزنهم والمهم بوفاة المغفور لها صاحبة السمو الملكي

الاميرة هيا كريمة المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه

سائلين المولى العلي القدير ان يرحمها رحمة واسعة وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم العائلة المالكة الصبر وحسن العزاء وان يمد بعمر صاحب الجلالة مولانا الشريف حسين والاسرة الهاشمية المالكة ويحفظهم جميعا من كل سوء وهو السميع العليم.

مشاركة عزاء

المختار اسماعيل ظبان وعموم عشيرة ظبان في جميع انحاء المملكة الاردنية الهاشمية يتقدمون من

جلالة الملك الحسين المعظم

وعموم الاسرة الهاشمية الكريمة

باصدق واحر مشاعر المواساة بوفاة الفقيدة المرحومة

سمو الاميرة هيا

كريمة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين

ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الاميرة الهاشمية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

"قبول التهاني"

بعد عودة الاهل من الوطن المحتل يعلن عموم ال عمرو عن تقبل التهاني باستشهاد فقيدهم الشاب :

محمود عيسى عيسى عمرو

الذي طالته يد الغدر والجبن والخيانة تحت جنح الظلام بسلاح ولباس العدو الصهيوني في بلدة دورا ـ الخليل ـ يوم الاحد ١٩٩٠/١١/١٨ وسيتم تقبل التهاني في منزل يوسف عمرو الكائن في صويلح طلوع الدوريات الخارجية الدخلة الثانية على اليسار وذلك اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩٠/١١/٢٣ وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون "صدق الله العظيم

شكر على تعاز

عائلة قبعين وخميس واجحا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين وفي الخارج يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم الشاب

المهندس حليم الياس وديع قبعين

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

عموم ال شهاب من عنبتا واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

امنه محمود محمد حمدان

ام حمدان

ارملة راشد حمدان شهاب

والدة رشدي ومصطفى شهاب التي انتقلت الى جوار ربها في عمان الاربعاء ٩٩٠/١١/٢١ اثر مرض عضال، وقد تم دفن الجثمان في مقبرة الرصيفة يوم امس، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي عنبتا الكائنة في حي معصوم ـ الزرقاء ـ شارع دائرة السير خلف المدرسة الشاملة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٩٩٠/١١/٢٣ وللنساء في منزل ولدها مصطفى راشد حمدان شهاب الكائن في جبل الحسين شارع المعشر فوق روضة اطفال جبل الحسين.

تلفونيا ٦١٢٤٦١

برقيا: ١١٢٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى مرور الاربعين لوفاة المرحوم

الوجيه الفاضل الشاب

مصطفى عبدالرحمن زايد

ابو مازن

اربعون يوما مضت على رحيلك يا حبيبنا واخينا وصديقنا لم نر خلالها غير الدموع من عيون والدتك واولادك وزوجتك واخواتك واخوانك واهلك واصدقائك وجيرانك ومحبيك ولم نحس بغير الحزن والالم يعتصر القلوب من هول الكارثة المفجعة الذي خلفها رحيلك السريع عنا.. لقد رحلت ورحلت معك السعادة.. لم يصدق احد منا ولا ممن عرفوك انك رحلت عن هذه الدنيا وبهذه السرعة لقد رحلت بعد ان تعودنا على لقياك كل يوم فكنت مثال العطف والحنان وكنا نستشير بنصائحك يوميا حيث لم تكن تبخل بها وكنت تطيل بالساعات من كلامك العذب الممتع وكانك كنت تقول ان ايامي قلائل فلاعطي واشرح وازيد.. ها نحن جميعا ننتظر نصائحك وتوجيهاتك ولم نكن نعلم ان اخرها كان قبل اربعين يوما.. سنبقى في ذكراك حتى نلقاك وستعيش معنا كل ما رأينا اعمالك الخيرة الكثيرة.. فيا ابا مازن عليك من الله الف رحمة وادخلك مدخل الشهداء والصالحين..

ولنا لله وانا اليه راجعون

والدتك واولادك وزوجتك
واخواتك واخيك محمد زايد

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضل

ال زريقات واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سالم خلف عبدالله زريقات

شقيق المرحومين يوسف وعبدالله وشقيق ابراهيم وخليل وسلامة، الذي انتقل الى الامجاد السماوية صباح يوم الامس الخميس الموافق ٩٩٠/١١/٢٢ عن عمر يناهز ٧٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وخدمة الكنيسة التي أمن بها وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس في كنيسة المقبرة

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد جبل عمان ـ قرب الحاووز ـ منزل غالب حدادين ـ اول نزول حي المصاروه.

وللرجال في منزل شقيق المرحوم عبدالله خلف زريقات (ابو حاتم) ـ جبل عمان ـ الدوار الثاني.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم يوم السبت الموافق ٩٩٠/١١/٢٤ في كنيسة مار يوسف/اللاتين جبل عمان الساعة الثانية عشرة ظهراً.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الاسى والحزن ينعى آل عثمان وابو غليون واقرباؤهم من العيزرية في الضفة الغربية والاردن والمـهجـر فقيـدهـم المرحوم :

امين جمعة علي عثمان

عن عمر يناهز ٥٠ عاما.

تقبل التعازي في جمعية اهالي قرية العيزرية اعتبارا من اليوم ١٩٩٠/١١/٢٣. ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

فايز سالم سبيتاني واخوانه ينعون بمزيـد الحزن والأسى المرحوم: ـ

فؤاد القزاز

(ابو غسان)

ويتقدمون من آل الفقيـد وذويه بأصدق. مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال العريان وال غوشة وانسباؤهم فقيدهم المرحوم

الحاج حسن عبدالقادر سعيد العريان

(ابو عبدالقادر)

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة القدس ظهر يوم امس الخميس رحم الله الفقيد واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل ولده رضوان حسن العريان ـ ابو حسن في الزرقاء حي النزهة قرب ملحمة النزهة.

نعي فاضلة

اربد/حكما ـ ينعي المقدم المتقاعد محمد جابر البطاينه بمزيد الحزن و الاسى المأسوف عليها ابنته الغالية المرحومة: ـ

علياء عبد الكريم الطويل البطاينه

(ام صفوان)

زوجة ابن الخاله ورفيق العمر عبدالله العمري وشقيقه ابناء الخاله الاعـزاء فالـح وفلاح الطويل. للفقيده الرحمة وجنات الخلـد ولنـا جميعـا الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنـعى عشيـرة شـاهـين وعبـد الـدين من الـدوايمـة المرحومة :

الحاجة رفعة ابو هنية

زوجة المرحوم عامر شاهين

ووالدة السيد ذيب شاهين التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء اول امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها ذيب شاهين ـ طبربور ـ ابو علياء ـ قرب مدارس ابو علياء للبنين.

نعي سيدة فاضلة

تنعي عشيرة العايد بمزيد الحزن والأسى المرحومة: ـ

الحاجة حاكمه

ارملة الحاج سليم ابو سمور

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الضفة الغربية ـ بيت اولا عن عمر يناهز (٨٠) عاما، قضتها في اعمال البر التقوى، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل المهندس احمد سمور الكائن في بيادر وادي السير ـ حي الجندويل ولمدة ثلاثة ايام.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي شيخ فاضل

عنجرة ـ تنعى عشيرة الزوايده في عنجره والخليج والولايات المتحدة فقيدهم المرحوم الشيخ الجليل:

طعمه سعيد السالم الزوايده

ابو سعد

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم الخميس ٩٠/١١/٢٢ عن عمر يناهز الثانية والثمانين عاما وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في عنجره بنفس اليوم هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتـاسع والاربعين لراحة نفس المرحوم في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١١/٢٥ في كنيسة اللاتين في بلدة عنجره فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم هذا القداس الجنائزي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

برقيا: زوايده عنجره

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال خيرالله وال فارس واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

منور حمدي خيرالله

ام فواز

زوجة محمد ذيب محمد فارس

والدة النقيب فواز وفايز محمد فارس وشقيقة كل من اسماعيل ونعيم وسليمان حمدي خيرالله.

التي انتقلت الى جوار ربها راضية مرضية يوم امس عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما.

وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد الصلاة عليه في مسجد المدينة الطبية ظهر اليوم الجمعة، رحم الله الفقيدة الغالية رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته .

ملاحظة: تقبل التعازي بالفقيدة في منزل العائلة الكائن في ضاحية اسكان الصحفيين/بلدية طارق، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد، للرجال بناية رقم (٨) طابق ٣، وللنساء بنفس الضاحية بناية رقم (٦) طابق ٣.

برقيا ـ فارس ـ خيرالله ـ طبربور ص. ب ٢٠٦.

نعي فاضلة

اربد/حكما ـ تنعى عشائر البطاينة والعمرية في حكما واربد والبارحة وكفر يوبا وسال و مرو بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

علياء عبدالكريم الطويل البطاينة

ام صفوان

زوجة السيد عبدالله العمري

والدة صفوان ومروان وشقيقة كل من السفير فالح الطويل والدكتور فلاح الطويل ومحمد واحمد التي وافتها المنية عن عمر يناهز الخمسون عاما اثر مرض عضال، وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في بلدة حكما.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الطويل البطاينة/حكما وللنساء في منزل زوج الفقيدة.

برقيا: ال الطويل البطاينة والعمري/حكما

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثاء

بمناسبة مرور علم على رحيل والدنا العزيز

محمد سليمان الكايد العساف

علم مضى على رحيلك يا ابي وكانه الدهر كله، عذاب هو هذا العام والم وحزن على الفراق فقدنا برحيلك يا ابي الهناء والسعادة فقدنا الاب المرشد الحنون وتقاذفتنا الامواج لكن عهدا يا ابي سنكون كما اردتنا ان نكون وستكون ذكراك نبراسا لنا ومثلنا الاعلى حتى وانت تحت الثرى وستبقى في قلوبنا حتى اخر نبضة في حياتنا فالى جنات الخلد يا ابي ورحمة من الله عليك.

والدتك وزوجتك وابناؤك

من امن بي وان مات فسيحيا"
نعي وجيه فاضل

ينعى ال علم واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزنم والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سليم نقولا العلم

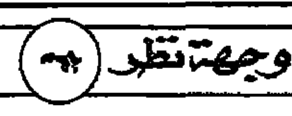
(ابو يعقوب)

وجد كل من الدكتور عيسى والدكتور عوني وعماد ووائل وعايدة ومنى الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١١/٢٢ عن عمر يناهز ٨٢ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/١١/٢٣ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة مادبا.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الصوالحة (الارض الطيبة) وللنساء في منزل الفقيد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم ـ برقيا ص.ب ٢٠٣ مادبا.

إنا لله وإنا إليه راجعون



آراء وتعليقات

وجهة نظر

ذكرى (زيارة) السادات.. للقدس؟!

● محمد خروب

● في ١٨/١١/٧٧.. عندما هبطت طائرة "بطل العبور" فوق ارض مطار اللد.. لتنفيذ سيناريو السلام المنفرد الذي صنعه الاعداء وروجت له اجهزته، اصيبت الشعوب العربية بالذهول ـ ضاعف منه ذلك اللغط والمهرجان الاعلامي الكثيف الذي صنعه (بالصوت والصورة) رعاة البقر الامريكان في تاليف حكاية السلام هذه وتدمير "الحاجز النفسي" الوهمي بين العرب واليهود!! وقال السادات يومها قولته المشهورة بل تعهده الذي فرضه الاعداء عليه.. ان حرب اكتوبر هي أخر الحروب!!

فهل نقرا بعض الارقام التي نشرتها صحيفة (الاهالي) المصرية المعارضة، لنرى حجم الديون (العسكرية) التي اثقل بها السادات كاهل مصر مع انه قال ان مصر ستحول ميزانية الجيش لاطعام الشعب المصري الذي مل الحروب! فماذا حصل؟.. بعد ان انضوت الشقيقة الكبرى تحت رايات "كامب ديفيد"؟!

لقد تجاوزت اعباء ديون مصر العسكرية من فوائد واقساط (ضعف) قيمة القروض الاصلية وقد سددتها مصر (بالكامل)!!.. وكانت مصر ـ تضيف الصحيفة ـ قد ابرمت ثلاثة قروض عسكرية مع الولايات المتحدة بين عامي ٧٨، ١٩٨٠ بلغ مجموعها (٤٥٥٠) مليون دولار، بفائدة تتراوح بين ١٣، ١٤٪ يضاف اليها ٤٪ في حالة، تاخير سداد الفوائد او الاقساط المستحقة الدفع بعد فترة سماح (٣) سنوات لكل قرض.

التزمت مصر ـ تقول الصحيفة ـ بسداد الفوائد التي بلغت (٥٢٥) مليون دولار سنويا منذ عام ١٩٨١ تخوفا من قانون (بروك) الامريكي الذي يحظر تقديم مساعدات للبلد الذي يتخلف عن السداد.

الجدير ذكره ان المبلغ الذي قرر الكونغرس الغاءه يبلغ ٧,١ مليار دولار يشمل القروض والاعباء المستحقة حتى نهاية شهر ١٢/٩٠.. دون ان تنسى ان الالغاء لن يصبح ساري المفعول الا في نهاية شهر آذار ١٩٩١ بعد اقرار الميزانية الفدرالية الامريكية الجديدة فمن يرتهن لمن؟

مع العلم ايضا ان ما تم الغاؤه من ديون امريكية (٧,١) مليار دولار وعربية (٦,٧) مليار دولار لا تبلغ سوى ٢٤٪ من مجمل الديون المصرية فهل ندرك عندها (قيمة) السلام المصري الاسرائيلي برعاية امريكية؟

ولقد فطن ابناء شعب مصر الابي منذ وقت طويل الى اكذوبة الرخاء التي وعدهم بها انور السادات عندما قام بفعلته المشينة تبريرا لصلحه المنفرد وتنفيذا لارساء حجر الاساس ولتطبيق سيناريو الحقبة (الامريكية ـ النفطية) الجديدة التي بدات غداة انعقاد مباحثات

البقية صفحة ١٤

لا يجب مكافأة المعتدي!!

مجرد رأي

فضيحة اخلاقية امريكية اخرى!!

● بدر عبدالحق

في القاموس العشائري العربي، ان المضيف ملزم برعاية ضيفه واحترامه، ما لم يخرج هذا الضيف عن الاصول المرعية، كان يحشر انفه فيما لا يعنيه، او ان يطرح اسئلة تمس خصوصية العشيرة وتركيبتها وتفاصيل حياتها وشؤونها الداخلية.

وفي العرف الدبلوماسي والسياسي، ان السفير في اي دولة، هو ضيف على الدولة التي تستضيفه، وتوفر له ولموظفيه ما يلزم من الحماية والرعاية والحقوق التي ينص عليها القانون.

ومن اساسيات العمل الدبلوماسي، ان يحرص السفير واعضاء السفارة على عدم التدخل في شؤون الدولة المضيفة، والعمل على تمتين وتوسيع العلاقات بين شعبي البلدين وحكومتيهما.

اما بيت القصيد، بعد كل هذه المقدمة، فهو "الفضيحة" التي تم الكشف عنها اثناء مناقشات الجلسة الاخيرة لمجلس النواب، حيث اتضح ان السفارة الامريكية، وشريكتها (او تابعتها) البريطانية، تقومان بدور هو ابعد ما يكون عن العمل الدبلوماسي، عندما تقبلان على نفسيهما القيام باعمال تجسسية صريحة ومباشرة، ضد البلد الذي يستضيفهما: الاردن!!

لقد اخطات السفارتان (والحكومتان الامريكية والبريطانية الراغبتان في رؤية الاقتصاد الاردني وهو ينهار، وفي رؤية القوة العراقية العربية وهي تدمر) عندما تصورتا ان المساس بسيادة الاردن وكرامته، هو امر سهل وميسور، وانه لن يكون بوسع دولة صغيرة مثل الاردن، ان تفعل شيئا ازاء دولتين بحجم امريكا وبريطانيا.

ولقد كان يمكن لمثل هذا السلوك، ان يحدث، قبل التحول الديموقراطي الذي يشهده بلدنا. وكانت هناك عشرات من حالات الممارسة الدبلوماسية الاجنبية المناقضة للاعراف السياسية والدبلوماسية. لكن تلك الحالات، كانت تتوارى بسهولة، في ظل غياب الديموقراطية، وحظر حريات التعبير. اما اليوم، فالدنيا غير الدنيا، وما كان مقبولا قبل الديموقراطية، اصبح مرفوضا، او اصبح جريمة كاملة الاركان!!

لقد بنت السفارة الامريكية، مهمتها التجسسية، على اكذوبة فاقعة، مفادها ان الامر يتعلق بفريق من السفارة، يذهب الى الرويشد، لرعاية المواطنين الامريكيين القادمين من الكويت والعراق. لكن البرلمان كشف الاكذوبة. واوضح ان مهمة السفارة وفريقها، هي التاكد من اطباق الحصار على العراق، دون علم الحكومة الاردنية، الملتزمة بتطبيق مقررات مجلس الامن الدولي.

انها "فضيحة اخلاقية" قبل ان تكون فضيحة سياسية او دبلوماسية. وهي جزء من سلسلة من الفضائح، من بينها ما تقوم به السفارة الامريكية، عندما تدمغ جواز سفر المواطن الاردني الراغب بزيارة الولايات المتحدة، بعبارة: مرفوض!! مع ان جواز السفر الاردني، هو وثيقة اردنية، لا يجوز للسفارة الامريكية ان تعبث بها!!

ضوء

العقاد ينشر كتاباً

● د. نقولا زيادة

روى لي صديقي الاستاذ علي شاكر القصة التالية:

اراد العقاد مرة ان يتخلص من الناشرين وان ينشر احد كتبه بنفسه وعلى نفقته. فاتفق مع احد اصحاب المطابع على ان يقوم بعملية الطبع، فلما تمت هذه طلب صاحب المطبعة من العقاد ان ياخذ الكتاب، ونصحه ان يستاجر عربة نقل (كارو) لحمل الكتاب الى حيث يشاء.

وجاء العقاد بعربة نقل ووضع الكتاب عليها في رزم ذات المئة نسخة. وارسلت العربة الى المكتبات المختلفة لايداع او بيع النسخ التي تريد ـ من مكتبة الانجلو الى غيرها وغيرها.

وبقي عند العقاد ست رزم فيها ستمئة نسخة. فمر العقاد، وكان على ما يبدو يرافق عربة النقل، على مكتبة عفيفي. فلما راى هذا الكاتب الكبير فلجاة بالتحية المؤدبة المهذبة والاستغراب على ان يقوم العقاد بهذه المهمة الشاقة ـ مهمة بيع كتابه. ثم قال له "انا آخذ العدد بكامله". وتمت الصفقة فاخذ عفيفي جميع الكتب ووقع ايصالا سلمه للعقاد وفيه انه تسلم ستمئة نسخة من الكتاب. ثم قال له: "ان شاء الله تمر بي بعد شهر فنتحاسب".

وبعد شهر وبعض الشهر ذهب العقاد الى عفيفي ليستفسر عما آل اليه امر الكتاب. فاستغرب عفيفي حديث العقاد، واظهر الدهشة لان المؤلف يطالبه بهذا العدد الكبير من الكتب.

واظهر العقاد الايصال ليثبت للرجل صحة قوله. فما كان من عفيفي الا ان تناول الورقة / الايصال ووضعها في فمه ومضغها وبصقها على الارض. ثم التفت الى العقاد وقال لا كتب ولا ايصال ولا من يحزنون.

رؤوس أقلام

بسقوط تاتشر بدأت الرؤوس تتدحرج!

● الدكتور فهد الفانك

بدات رؤوس المؤامرة تتساقط. وبعد رئيس اركان سلاح الجو الاميركي الذي كشف مخططات امريكا للاغارة على بغداد مدينة الخمسة ملايين نسمة، جاء دور رئيسة وزراء بريطانيا التي كانت امراة حديدية، ولكن حديدها علاه الصدأ، وبدأ يتآكل لان هناك ما هو اصلب من الحديد وهو ارادة الشعوب.

كانت تاتشر مسكونة بالحقد على الامة العربية، وتعتقد انه لا يجوز السماح لدولة عربية بان ترفع راسها، وتتمرد على امبراطوريات الشر، وتقول لا، خاصة اذا كانت هذه اللا معززة بجيش المليون الجندي، وتكنولوجيا السلاح الكيماوي والبيولوجي والنووي.

لا ندعي ان سقوط تاتشر جاء كليا بسبب موقفها العدواني المشين من ازمة الخليج، فالواقع انها كانت تعاني من سكرات الموت السياسي، قبل نشوب الازمة، ولكن تاتشر ظنت ان عدوانيتها ضد العراق ستعطيها دفعة جديدة، كما اعطتها عدوانيتها ضد الارجنتين، عندما استردت جزر الفوكلاند، وضمتها الى الوطن الام.

ليس في اوروبا كلها من هو متحمس للحرب من اجل الحرب سوى رئيسة وزراء بريطانيا، التي كان الرئيس الاميركي بوش يجد فيها الرفيقة الملتزمة بالتطرف العدواني وها هي تاتشر تسقط على ايدي حزبها ذاته، فاذا كان هناك من يستحق التعزية وربما يدهن بيته الابيض بالسواد، حدادا على رفيقة العدوان فهو الرئيس الاميركي بوش الذي اصبح الان يعزف عزفا منفردا على طبول الحرب..

لا ندري هل نبارك للرئيس بوش بعيد الشكر الذي احتفل به على مائدة عربية، ام نتمنى له التوفيق في مقابلة الزعماء العرب الذين لم تنشأ اسباب تحول دون لقائه بهم، ام نسوق اليه العزاء بسقوط زميلته.

هناك ما هو اهم من ذلك، فالعاقل من اتعظ بغيره، وقد بدات الرؤوس تتدحرج وعلى بوش ان يحافظ على راسه، ويغطي ما انكشف منه، لان رئاسته المقبلة اصبحت على كف عفريت، فيما اذا اصر على التورط في حرب دموية وعداوة تاريخية ضد الامة العربية، يذهب ضحيتها عشرات الالاف من الشباب الاميركي الذي لا يجوز ان يرسل الى الموت من اجل تامين نفط رخيص، او تدبير فرص عمل اكثر او اعادة الحياة لنظام متخلف وساقط، او افتداء امن اسرائيل وازالة اي تحد لها.

لم يفت الوقت بعد، وما زال امام بوش فرصة للاستماع الى رأي شعبه ونوابه وشيوخه في امريكا، وشركائه وحلفائه في اوروبا، اما حلفاء بوش من العرب فلا تحتاج لتحذيره من الاستماع لنصائحهم وتحريضهم فنحن نعرف جيدا انه لا يعطيهم اي وزن.

رأي عربي

سقوط رمز الحرب على العرب

● محمود الريماوي

قد لا يتغير الموقف البريطاني كثيرا ازاء ازمة الخليج، مع مغادرة مارغريت تاتشر لمنصب رئيسة الوزراء. ونعلم ان حزب المحافظين الذي تنتمي اليه تاتشر هو الذي سيقود الحكومة الجديدة، بعد اسبوع من الان.. ونعلم ايضا ان الاسباب المباشرة لاستقالة السيدة تاتشر لا تتعلق بازمة الخليج، بل تتصل بالموقف البريطاني من الوحدة الاوروبية، وبمسائل داخلية بريطانية، واخرى حزبية.

ومع ذلك، ودون افتئات على الحقيقة، او لوي لعنق الحقائق، فان الجانب العربي، لا يملك الا ان يعرب عن الارتياح، لمغادرة تاتشر بوصفها رمزا من رموز الجموح والتطرف، في التعامل مع القضايا العربية، وباعتبارها من اكثر الاطراف في العالم، التحاقا بسياسة حافة الهاوية الجديدة، التي تقودها الادارة الاميركية في التعامل مع ازمة الخليج. ونحسب ان الغطرسة والخيلاء القومية والاوهام الامبراطورية، التي تعاملت بها تاتشر مع شركائها الاوروبيين، نحسب ان هذه الروحية، وهذه النظرة الاستعمارية، هي التي وجهت سلوكها ومواقفها ازاء القضايا العربية وبصورة مضاعفة، وذلك قياسا الى (الهوة الحضارية) التي تفصل الشمال البريطاني، عن الجنوب العربي.

واذا كان زعماء حزب المحافظين، قد راوا في مغادرة تاتشر، سببا لاحياء الامل بعودة الوحدة الى ذلك الحزب، كما راى فيها قادة حزب العمال المعارض، خبرا عظيما وسارا. واذا كان الشركاء الاوروبيون يرون في هذا التطور، بارقة امل حقيقية في زوال اسباب الممانعة البريطانية، لتحقيق حلم الوحدة الاوروبية.

.. اذا كان هذا هو موقف الاقربين، وممن ينتمون الى الخط السياسي والايديولوجي الذي مثلته السيدة تاتشر، فانه من الطبيعي ان يكون اسدال الستار على دور هذه السيدة على المسرح السياسي، باعثا على الارتياح، في الجانب الاخر من العالم، والذي نحن جزء منه، حيث تتباين وتختلف الاهداف والاولويات، هنا، عنها هناك.

اننا نرى في سقوط تاتشر (سقوطها في امتحان الثقة امام ناخبيها) سقوطا لسياسة الغلو والمغالاة، والحلول العسكرية الرعناء، والتدخلات الاجنبية الفظة والصارخة، في الازمة العربية المسماة بازمة الخليج. والمأمول ان يستفيد خليفة تاتشر، على راس الحكومة الجديدة، وفي قيادة حزب المحافظين، من اخطاء الرئيسة المستقيلة، في تعاملها مع قضايا العالم الثالث، ومنها قضايانا العربية، وان تكف السياسة البريطانية، عن نهج سكب الزيت على النار (وبالاحرى سكب النار على الزيت في رمال الخليج !) اذ ان من شانها ان تثير مشاعر العداء العربية والاسلامية، تجاه السياسة البريطانية، وان تحد من فرص التعاون بين اجزاء كبيرة من العالم العربي، والمملكة المتحدة، طالما ان هذه السياسة، تتعامل مع العرب باستخفاف، وتنكر عليهم حقوقهم في معالجة مشاكلهم بانفسهم، بعيدا عن التدخلات الخارجية، وعن استخدام بلادهم كمسرح لاستعراضات القوة والتهديد بها.

ومع احترام العرب لخيارات الشعوب ولارادتها الذاتية الحرة، فان الامل كبير بان يكون غياب تاتشر عن المسرح السياسي البريطاني ايذانا بغياب نزعة الغطرسة العرقية والاحلام الامبريالية المريضة، بحيث يكون سقوط تاتشر، سقوطا للتاتشرية اذا صح التعبير، وليس مجرد استبدال رمز بآخر، مع استمرار السياسة ذاتها، وبنتائجها المعروفة.

رحلت تاتشر ولا عزاء للمفجوعين..!

● خالد محادين

لفظت السيدة مارغريت تاتشر امس انفاسها السياسية الاخيرة، وبالرغم من انها اعلنت قبل ايام ان هذا ليس هو الوقت المناسب لبدء مذكراتها، الا ان سقوطها المدوي حملها حملا الى الجلوس قرب مدفأتها، والكتابة عن احد عشر عاما طوتها لحظة لحظة في احكام تبعية بلادها للولايات المتحدة.

السيدة مارغريت تاتشر رفضت ان تكون بريطانية، ورفضت ان تكون اوروبية، وراهنت على ان تحالفها الوثيق مع واشنطن هو وحده الذي سيتيح لها امجادا استعمارية، تستطيع في ظلها ان تصدر اوامرها وان تعين مندوبيها السامين، وان تعود بالعالم قرنا الى الوراء، حيث لا تغرب الشمس عن الامبراطورية البريطانية، وحيث يكون في وسع وزير مستعمراتها ان يرسم الخرائط ويذل الشعوب، ويفرض على كل العبيد الانحناء صباح مساء لأي بريطاني حتى ولو كان عامل سكة حديد او حارس مبنى او جنديا محاف..!.

ومنذ ان بدات ازمة الخليج، تصرفت مارغريت تاتشر وكاننا نعيش عام ١٨٨٠، ولعل الامر الوحيد الذي لم تفعله، والتي كانت على وشك ان تفعله هو تعيين وزير لمستعمراتها التي استعادتها، بعد ان يكون العراق العظيم قد ضرب، والامة العربية سارت مطاطاة الرؤوس تحت راياتها البيض في اتجاه السفارات والقنصليات البريطانية على امتداد الوطن العربي.

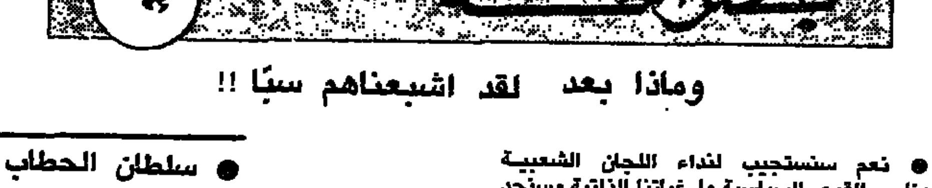
سقطت تاتشر قبل ان ترتفع راية بيضاء للعرب الشرفاء وقبل ان يكتمل وصول نبأ سقوطها، كانت رايات حداد ترتفع فوق رؤوس العرب الاخرين، ودمعة تتجمد في عيونهم، وآهة قهر وحزن تخنق اصواتهم وهم يتبادلون العزاء ويعلنون الاسى على فقدان «بطلة القومية العربية» التي اقسمت على تدمير العراق وتنكيس رايته وانقاذ امته منه ومن احلامه المتصلة بكبريائها وعزتها ومقدساتها وكرامتها وحقها في الحياة والحاضر والمستقبل.

سقطت تاتشر لتاخذ مكانها الى جانب الذين سبقوها من اعداء العرب وانعتاقهم ووحدتهم، وبسقوطها لم تسقط زعيمة كبيرة لحزب المحافظين، وانما سقط نموذج آخر من نماذج القيادات الاستعمارية العنجهية، التي لم تر في الوطن العربي سوى حقل نفط، وفي الملايين العربية سوى قطيع عبيد، يجب ان يساق بالسوط والبندقية والمهانة.

قبل تاتشر سقط ايدن، وبعد تاتشر سيسقط كثيرون من هؤلاء الذين يرقصون على المسرح ويصفقون لقوات الغزو الاميركية، ويتغزلون بحشودها واسلحتها ويحرضونها على ضرب العراق والعراقيين وتدمير العراق والعراقيين والاجهاز على حالة النهوض القومي، لقد اسقطت الديموقراطية تاتشر كما اسقطت ايدن، ولعل في هذا الجانب ما يدعو الى احترام، وما يستدعي ان يطلق عليه «السقوط المشرف» لكن اولئك الاخرين لن يكون لهم مثل هذا الشرف، فقد حاصروا الديموقراطية، وشدوا على عنقها حتى انكسر، ثم جلسوا وراء فوهة بندقية على وهم ان لا قوة يمكن ان تنتزعهم (السادات لم يمت على فراش نومه)..!.

اختار حزب المحافظين ان يسقط تاتشر، وهذا قراره الذي نامل ان يكون بداية للتحرر البريطاني من الهيمنة الاميركية، وعودة بريطانيا الى ذاتها والى قارتها الاوروبية، والى حالة العقل التي تحل محل حالة الغطرسة التي ظلت تاتشر تمثلها وتتوهم انها ستظل الى الابد.

تهنئة للعرب الشرفاء، ولا عزاء لسواهم ممن يبداون خدادهم الصغير قبل ان يفرض عليهم الحداد الكبير يوم يهتز المسرح بكل ما عليه من «العرائس» الذين خذلوا امتهم واختاروا الخندق المعادي لكبريائها وتحررها ووحدتها.



بصراحة

وماذا بعد لقد اشبعناهم سبًا !!

● سلطان الحطاب

● نعم سنستجيب لنداء اللجان الشعبية والاحزاب والقوى السياسية ولرغباتنا الذاتية وسنجد انفسنا مرابطين في ساحة الجامع الحسيني نشجب المنكر بالسنتنا وافئدتنا.. سناخذ مواقعنا داخل الصلاة وخارجها. وسنبدا اعلان غضبنا بمظاهرة حاشدة نشل فيها عرض اميركا ونضع ثوب تاتشر على راسها، ونهدد مشروع اسرائيل الكبرى بالثبور وعظائم الامور، سنهتف وسنرفع الشعارات ضد الغزو الاميركي للارض العربية وسنعري اولئك الذين راودوا بوش على انفسهم وقدوا قميصه من الخلف ولان اعصابنا لن تتحمل صور فجور عرب اميركا، واساءتهم للتاريخ العربي ولتراث الامة وحاضرها ومستقبلها بما فعلوه وما سيفعلونه، ضد وجودنا وامالنا. فاننا سنعتبر قهوتهم غير مشروبة، وفراشهم غير جدير بان نجلس عليه، طالما ادخلوا الاجنبي الى فراشهم، وسمحوا له ان يعلق قبعته على ابوابهم ويدخل دون استئذان، وطالما فتحوا له المطارات والشوارع والمطاعم والمقاهي والسفارات والبعثات.

سنجد انفسنا وقد بلغ بنا الغضب والحزن قمته راغبين في الحفر على الصخور وجذوع الاشجار اسماء من خانوا ومن كفروا ممن اصيبوا بالرجس وتعاطوا المحرمات الوطنية والقومية، واتخذوا من دون الله والامة اولياء ومناصرين واستقووا علينا وعلى ملتنا بالكفر..

سنجد انفسنا نهتف بمرارة ضد المراة الهتلرية التي اطلقوا عليها لقب الحديدية والفولاذية وربما غدا الخشبية والخيشية، ونسوا ان يقولوا انها مجرد نازية عنصرية استطاع حتى الاوروبيين ان يكتشفوا فيها هذه النزعة التي بقيت تغلفها لنا بديموقراطية كاذبة هي من نفس فصيلة الديموقراطية الاميركية التي اكلت لحم اطفال غرينادا، وهدمت بيوت النيكاراغويين وحرقت اجسامهم، وحشدت الان كل اسلحة الدمار في محاصرة العراق، ومدت يدها الى خبزنا وحليب اطفالنا في كل ماء وصحراء ومنطقة حدود..

سنجد انفسنا اليوم راغبين ان نضع على وجه السيدة النازية صليبا معقوفا تذكيرا لها براس مدرستها هتلر الذي سبته كثيرا وامنت به في قرارة نفسها اكثر..

سنجد انفسنا وقد عادت المسيرات الى قواعدها سالمة وسجلت كل مجموعة او قوى او حزب اسهامه اننا اشبعنا شامير وبوش وتاتشر سبًا في حين ما زال الاول يحتل الوطن ويرتهن اطفال فلسطين، ويضع تحت اساسات المسجد الاقصى حزمة ديناميت بساعة مؤقتة، ويفرد خريطة اسرائيل الكبرى برسم التنفيذ.

في حين اخذ بوش النفط وشغّل جيوش الباطلين، وباطل الجيوش القادمين من اوروبا ومن اميركا بالمال العربي، ووفر الحماية حتى لا تضرب اسرائيل. وما زال يطالب براس العراق.

وفي حين تطلع المراة النازية "لتدب الصوت" بضرورة ان لا يبقى من العرب على ارضهم ديّارا. مطالبة بهلاك اهل العراق وعدم قبول بوسة التوبة منهم طالما بقي فيهم صدّام.

سنجد انفسنا راغبين ان نفعل ذلك كله. وسنكتشف ان بعضنا ما زال ينادي على طويل العمر المضبوع وآله واتباعه من آل القبض المتقدم والمتاخر، ظانا ان الوجوه التي تخاطب تعرف الخجل. او ان الاذان التي تنادي تعرف الاستغاثة.

نخشى ان نضيّع وقتا طويلا وحالنا حال من قال :

"لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي"

ونخشى ان يطلع علينا من بيننا من يريد ان يقنعنا بان اميركا شيء واسرائيل شيء آخر. وتاخذ الرغبة في ان يقول لنا ان علَمها الذي يرفرف في سماء كل عواصمنا. وعبر كل نوافذنا ليس علَما يمثل اسرائيل ويخدم مصالحها وحمايتها.

قد يستطيع هؤلاء ان يلعبوا في الوقت على امل ان ينجح مفعول حجاب المحبة الذي يصنعه بعض القادة العرب لبوش، يواصلون الركض خلفه او الابتهال للقائه، بدل ان يمدوا مع العراق اصابعهم في وجهه ليجدوا انهم انما يغرسونها في العين الاسرائيلية !!

أوراق

ديمقراطيتنا .. وقلق الأعداء

● منيرة شريح

إن التفاتة تقييمية لعام كامل من مسيرتنا الديمقراطية ستمنحنا ثقة اكبر بمستقبلنا

فبالرغم من بعض السلبيات التي يمكن ان تؤخذ على هذه المسيرة فإن الايجابيات كانت اكبر واكثر

نصاعة واشراقا. ولعل من ابرز معطيات الديمقراطية على الساحة الأردنية هو ذلك التناغم

الجميل والانسجام التام بين الشعب الأردني وقيادته الحكيمة سواء كان هذا التناغم

في الموقف الموحد تجاه القضية الفلسطينية وتجاه دعم الانتفاضة الباسلة أم في موقف الأردن من ازمة الخليج.

إن التفاف الشعب حول قيادته والتوافق في الموقفين الرسمي والشعبي تجاه قضايا امتنا المصيرية قد اغضب الاعداء، واقلق الحقد المختزن

داخل نفوسهم فراحوا ينفثونه باصدار التصريحات العدائية لهذا البلد الصامد ويصدرون الفتاوى التي تنم عن مدى التخبط والفزع اللذين يستشعرهما اعداؤنا الاسرائيليون تجاه حالة

التماسك والتلاحم الوطني التي يعيشها المجتمع الأردني. وتجاه تعاظم قوة المد الاسلامي

والقومي في الأردن. فاعداؤنا لا ينتعشون ولا تستقر نفوسهم القلقة وتهدأ الا اذا راوا نبتهم الشيطاني ينمو في ضمير امتنا فرقة وانقساما بين اقليمية ضيقة وطائفية بغيضة.

اجل اعداؤنا قلقون والمستقبل سيزيدهم قلقا باذن الله فنحن على ابواب سنة جديدة من الديمقراطية سمتها البارزة ائتلاف قومي اسلامي، فمن هذه

القاعدة سنسير باردن قوي صامد في وجه التحديات، فالروح القومية هي التي دفعت الشعب الأردني للوقوف بجانب العراق

ضد اعدائه الاميركيين، وروح الجهاد المنبثقة عن مفهوم معنى الاسلام وروحه هي التي جعلت هذا الشعب يضحي بالمكاسب

المادية في سبيل وقفة عز وتحد عربية تساند صمود صوت القوة الوحيد الذي انطلق بين امتنا العربية متحديا امريكا واسرائيل ومن دار في فلكهما.

واخيرا نقول للدكتور عبداللطيف عربيات "مبروك" رئاسة مجلس النواب فهذا الفوز ان كان يعني شيئا فإنه يعني بالضرورة قناعة التيار القومي في البلاد بان التيار الاسلامي يشكل العمق الاستراتيجي للعروبة.

ومع ذلك هناك كلمة لا بد وان نقولها للرئيس ولمجلس النواب عامة: ان كانت الاحداث العظام قد جعلت المواطن الأردني يصبر

على عدم تنفيذ المجلس النيابي لكل الوعود التي اغدقها عليه النواب المحترمون اثناء حملتهم الانتخابية فقد آن الأوان لان

يجد المجلس الموقر الحلول العملية والموضوعية والبناءة للمشاكل الملحة التي يعاني منها المواطن الأردني وعلى راسها

مشكلة البطالة وارتفاع الاسعار.. وغيرها من الهموم والمشاكل التي يعرفها المجلس حق المعرفة.. ان كنا نريد ان نزيد في كيد الاعداء وان نرد كيدهم الى نحورهم باذن الله.

آراء حـــرة

في عيد الشكر

● الأب نبيل حداد

في عيد الشكر الذي ما عرفه ابناء ملتي ولا ادخل في قائمة الاعياد المسيحية.

ووسط الصخب.. ووسط هدير آلة الحرب التي تزعج صمت صحراء العرب فيثور رفضها غبارا وريحا غاضبة.

.. تاتي ايها الغريب، تحط في الصحراء التي اثارت ثروة رحمها سعار طغيانك فارسلت اليها فرقك..

تاتي اليوم تحمل الديكة الرومية..

تاتي الى الأرض العربية.. فتتمشى عليها وفي قفارها وبين كثبان دهنائها..

***

ايها القادم لتحتفل في عيدك مع فرقة الطمع والحصار.. فوق تراب الجزيرة.

وسط هذا الضجيج والصخب.. صخب الاعلام والاقلام واقمار التجسس و"الستيلث".

جئتك من هنا.. من برية الاردن العتيقة التي ما زالت كلمات الحق والخير والعدل والسلام تتململ بين منعطفات تاريخها فتطرق الاسماع والارواح.

جئتك من هنا من الاردن العنيد الذي لختار شقاء الفقر على كل تمتع بعيد عن المبدأ والكرامة والعقل والحرية..!

جئت من الاردن الهاشمي الجميل الذي احتسب ابناؤه التعيير بالفقر ثروة اعظم من الكنوز وكل المكاسب الصغيرة..!!

جئت من الأردن، البقعة العربية الممتدة بين بلاد الرافدين ارض ماضي العز وحاضر الكرامة.. وبين الجبال الشاهقات المطلة على ارض فلسطين القداسة والروح والانسان.. الارض التي باركت السماء حولها.. حيث تحلو العبادة ويحلو تقديم الشكر لله القوي الجبار..!

جئت اسالك.. من جوار مهد ملك المحبة والسلام.. اقدم كنيسة مسيحية عرفتها الارض حيث يمارس الاغراب اولاد الافاعي الجدد التسلية بقهر ابناء البلد.. وتدنيس المقدسات فما دفعتك الحمية الى تخليصها..!

جئت اسالك.. من وحي الانسانية ومبادئها في الفكر والكرامة التي يحميها انسان الايمان والضمير.. والحرية والروح!

ومن وحي ما يقوله تمثال الحرية "الغاضب" المزروع وراء الاطلسي.. الذي احاله سلطان الظلم والغطرسة الى صنم كريه..!

سؤالي لك من وحي كتاب عيسى المسيح الذي كان يجدر بك قراءته وفهمه استعدادا لعيدك.. بدل ان تمتطي "ايرفورس ١" وتربط سيور حذائك وتاتي.. وتردد برطانتك التهديد بالحرب وتسلك بافعالك بعيدا عما يقتضيه اتباع "الطريق والحق والحياة" وتقديم الشكر لله العلي القهار فتصبح فريسي هذا العصر.. ورفيق المرائين!

جئتك في العيد الذي تقضي تقاليده انه عيد حمد وشكر لله على خيرات المواسم والغلال فاراك تحتفل به وسط جو من التهديد والتاليب والسيف والقهر والنار والحصار. صنعته انت وطغمتك!!

جئتك في عيد تقول تقاليده انه عيد العائلة ولم الشتات..!

فاسالك: اي شمل جمعت؟!

واسالك: ماذا يقول اطفال عسكرك الذين فرقت بينهم وبين آبائهم الذين ابعدتهم اوامر حقدك وعدوانك عن بيوتهم؟!

اين مائدتك اليوم من مائدة (وليم برادفورد) حاكم بليموث الذي دعا جيرانه الهنود الحمر للاحتفال معه "بالشكر" قبل اكثر من ثلاثمائة وخمسين عاما..؟!

اين عيدك من العيد الذي اعلنه (ابراهام لنكولن) قبل اكثر من مئة وعشرين عاما، عطلة للصلاة وتقديم الشكر والحمد لله..؟!

واي صلاة تؤدي وانت تنشر اسلحتك..؟!

واي حمد تقدم وانت تبذر الكراهية بين بني البشر..؟!

وهل تاليبك للاقوام والدول من تقاليد عيد الشكر..؟

وهل زحفك انت وحلفاؤك تطوقون العراق واطفال العراق باساطيلكم وفيالقكم من طقوس العيد..؟!

***

من هنا.. جئت اسالك انت ومن معك:

"ماذا خرجتم الى البرية تفعلون"..؟!

ارقام لا يفهمها الكمبيوتر الاميركي

● كمال الشيخ

ربما كان من اخطر العوامل التي تجعل الادارة الاميركية مترددة في اتخاذ قرار الحرب ان العراق مصمم على ادخال اسرائيل كطرف وهدف. ومثلما كانت للمبادرة السياسية العراقية في ١٢ اب موفقة بربط قضايا المنطقة معا، ومعاملتها على السواء. كانت قد احرجت كثيرا من العرب ممن وضعوا قضية الاحتلالات الاسرائيلية على الرف الاميركي.

تصميم العراق باشراك اسرائيل في المنازلة، ليس بهدف توسيع قاعدة الاعداء ـ وهم كثر ـ ولكنه اعادة ذكية لجذور ذلك الصراع، بما يكشف التحالف العضوي بين الهجمة الغربية والوجود الصهيوني مما يحتم ان يكون في الخندق الاخر الوجود المادي والحضاري للامة كلها.

ان التحدي على هذا النحو سوف يخرج المخزون الهائل لامة عريقة للدفاع عن وجودها، وبمعايير سياسية للمعركة سوف يتحول موقف دول عربية لها ثقلها في التحالف المدفوع الاجر ـ مع الولايات المتحدة سواء بنظامها السياسي او دون ذلك، ان يجبر الجيش السوري والمصري على القتال الى جانب اسرائيل ضد العراق امر لا يمكن قبوله، وفي ذاكرة كل الجيوش تلك وغيرها اهمية الجيش العراقي في كل الحروب الى جانبها.

يقول المثل الصيني "بالنار تكتشف المعادن وبالذهب يمتحن الرجال" اذا كانت ايران لم يكد يجف دم الحرب مع العراق بعد وقد اعلنت انها ستقاتل الى جانب العراق والعرب اذا كان الصراع مع الصهاينة ولتحرير المقدسات. وربما كانت المفاجأة الاولى في المعركة المقبلة، والرقم الصعب الذي لا يستطيع الكمبيوتر الاميركي حل رموزه، وهو الذي لا يتعامل الا مع ارقام وحقائق حسابية مجردة الا من الرغبة والحلم الاميركي بالسيطرة على العالم دون ان يعتبر التاريخ ضمن تلك الحقائق. لان ثلاثة قرون من الزمان لتاريخ الامة الاميركية ليست كافية لترسيخ ذلك في العقلية الاميركية المتغطرسة والتي ترى في كل الامم هنودا حمرا.

اما المثل العربي "الارض تقاتل مع اهلها" يستدعي فهمه الان. فلتفهم ولايات الغرب الاميركي معركة "ديان بيان فو" وهزيمة الجيش الفرنسي في فيتنام. وفيها ايضا وبعد ذلك هزيمة منكرة خرجت منها اميركا ملطخة بوحل الارز الفيتنامي. وبحشد عسكري اكبر مما هو عليه اليوم، فكيف اذا كانت الارض صحراء عربية لافحة. فيها الربع الخالي، وفيها الحب والعراق والنخيل... ونجد والبتراء والنيل... ومنها النبوءات والعماليق والاقحوان.. و"المارينز" مجرب في لبنان!

لا لزيارة بوش

لا للقوة الاميركية الغاشمة ولا احقاد الصهاينة ولا خيانة العملاء قادرة على تحقيق هدفها في العدوان على عراق العزة والعروبة والفداء.

جماهير الامة العربية تستنكر زيارة الحاقد المتغطرس زعيم القوى الاستعمارية الامبريالية بوش للمنطقة العربية وتطالب برحيل القوات الغازية عن الارض العربية المقدسة.

اللجنة الشعبية لنصرة العراق ومقاومة العدوان الاجنبي (الحصن)

دعاية خبيثة وسيناريو مجنون

● حسني احمد

يتداول طلاب المدارس الاعدادية فوازير طريفة تتضمن احداها الطلب من احدهم تكرار كلمة نيويورك عشر مرات. وما يكاد ينتهي من ذلك حتى يفاجأ بسؤال: ما هي عاصمة الولايات المتحدة؟ وغالبا ما يقع الطالب في الفخ فيجيب بدون تردد: نيويورك! وعندما يسمع ضحكات رفاقه يدرك المقلب ولا يجد مفرا من الضحك معهم كاظما غيظه.

تحضرني هذه الدعابة بعد اشهر ثلاثة في متابعة ازمة الخليج فاتخيل ان ما حدث، وربما ما سيحدث، لا علاقة له بالخليج، كل ما في الامر انهم طلبوا الى العالم ترديد كلمة كويت بضع الاف من المرات بحيث اصبحت الاجابة على السؤال: ما هي مشكلة العالم؟ جاهزة، انها الكويت بلا شك.

لنبدا الموضوع بسؤال اكثر جدية: كيف يمكن للولايات المتحدة ان تحشد قواتها الضاربة على الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي بدون ان تهدد سياسة الوفاق معه او تثير ردود فعل عنيفة من جانبه؟ ويفرض نفسه هنا سؤال اخر: ولماذا تريد الولايات المتحدة ان تحشد جيوشها بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي؟

ان البحث عن اجوبة لهذه الاسئلة بين ابار النفط في الخليج هو امر عقيم، فالموضوع قد يكون بعيدا جدا، في اوروبا الغربية او الشرقية او في الاتحاد السوفييتي او ربما في جميعهم، لتستعرض هذا السيناريو على خلفية فهم كيفية تحرك السياسة الامريكية في العالم.

دول اوروبا الغربية تريد الوحدة وقد اصبحت قاب قوسين او ادنى من تحقيقها ـ او هي تعتقد ذلك على الاقل. ودول اوروبا الغربية لن تتحد ـ ان هي فعلت ذلك ـ بدوافع عاطفية ذات منشأ مرتبط بوحدة اللغة او العرق او الدين او القومية. انها تسعى للاتحاد لهدف وحيد يتمثل في ان تصبح قوة اقتصادية كبرى. وهي لا تريد ان تصبح كذلك لانها تعاني من منافسة دول الشرق الاوسط المتعثرة او دول افريقيا الجائعة. انها ـ بكل بساطة ـ تريد الوقوف في وجه العملاقين الاقتصاديين التقليديين: الولايات المتحدة واليابان.

واذا ما تمت هذه الوحدة الاقتصادية بين دول اوروبا الغربية فانها ستستولي بدون منافسة على اسواق الشرق الاوسط وافريقيا وهي القريبة منها اولا ومناطق نفوذها التقليدية ثانيا اضافة للسوق الجديدة المجاورة لها المتمثلة في دول اوروبا الشرقية التي تحتاج لاعادة بناء اقتصادها لسنوات طويلة من القروض ومختلف انواع السلع الاستهلاكية والاستثمارية اضف الى ذلك احتمال انضمام هذه الدول في المستقبل البعيد الى الدولة الاوروبية الموحدة. فهل يمكن للولايات المتحدة او اليابان ان تنافس العملاق الاقتصادي الجديد في الاسواق المحيطة به؟ اليابان قادرة الى حد ما على امتصاص الصدمة في اسواق اسيا القريبة منها. اما الولايات المتحدة فامرها مختلف. فهي ستقف وحيدة على طرف المحيط الاطلسي بلا اسواق وبلا مناطق نفوذ حقيقية. فهل تقبل حكومة الشركات الكبرى والاحتكارات العالمية هذا الوضع الجديد؟ انني اكاد اجزم بان الاستراتيجية الامريكية في العالم انما تتركز الان حول نقطة وحيدة: يجب منع الوحدة الاوروبية باي شكل ومهما كان الثمن.

ولكن كيف يمكن تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي في وقت تراجع فيه شبح المواجهة بين الشرق والغرب في اوروبا وكاد ان يتلاشى الوجود الفعلي للحلفين العسكريين الكبيرين وارسو وشمال الاطلسي؟ كيف يمكن استعادة اوروبا المتمردة على سيطرة الولايات المتحدة والتي لم تعد تشعر بانها محتاجة للوجود الامريكي لحمايتها من الخطر المحدق بها من الشرق؟

الجواب سهل. يجب اعادة تسخين اوروبا وزعزعة استقرارها ودفعها في اتون حرب تقليدية تستنزف مواردها وتبقيها والى الابد بحاجة للقوة الامريكية سواء كانت عسكرية لحمايتها او اقتصادية لاعادة بنائها. يجب ان تنسى اوروبا فكرة الوحدة ويجب ان تبقى مجموعة من الكيانات الاقتصادية المحتاجة دوما لشكل ما من الوجود الامريكي.

كيف يمكن اعادة تسخين اوروبا؟ الجواب اليوم هو في الاتحاد السوفييتي فهو اولا منقسم على ذاته في الداخل حول خطط الاصلاح الاقتصادي وسياسات اعادة البناء وما افرزته من تناقضات، وهو ثانيا يشهد موجات حارة من المشاعر القومية المتنامية التي تهدد بتفكيكه الى مجموعة من الدول الصغيرة. ثم ان اعضاء الحزب واجهزة الامن وضباط الجيش مستاؤون من هذه الاوضاع وهم ـ فوق كل هذا ـ مستاؤون من اضمحلال نفوذهم وفقدان امتيازاتهم.

فاذا امكن تدبير انقلاب في الاتحاد السوفييتي بزعامة العسكر فانه سيطيح بسياسة البريسترويكا ويسعى لاعادة فرض «النظام» ضمن حدود الدولة وهو على الاغلب سيطمح، او سيوحى له ذلك، باستعادة السيطرة على دول اوروبا الشرقية التي كان انعتاقها من سيطرة موسكو السبب المباشر وراء كل ما جرى. وهكذا وبدون مقدمات، تندفع الجيوش السوفييتية لاستعادة مناطق نفوذها. فهل تقف دول اوروبا الغربية مكتوفة الايدي وهي ترى اسواقها الجديدة تتحطم وامنها القومي يتعرض للخطر؟

بالطبع لا، فهي ستهب للدفاع عن «الحرية»، ولانها لن تستطيع ان تفعل ذلك بمفردها فهي ستستعين بـ «حامي حمى حرية الشعوب في تقرير مصيرها» ـ الولايات المتحدة ـ وسيسعى الجميع لحماية الامن والنظام في اوروبا و«الدفاع» عن دول اوروبا الشرقية.

وحتى لا يتكرر الخطأ القاتل الذي ارتكبه نابوليون وهتلر من قبل فان مجابهة الاتحاد السوفييتي يجب ان لا تتم فقط من الجهة الغربية، اذن يجب التصدي للاتحاد السوفييتي من الغرب ومن جبهة ثانية في نفس الوقت. فهل هناك غير الجنوب الدافيء لتحقيق هذا التحرك؟ ثم ان هذا الجنوب الدافيء هو بالذات موطن المشاعر القومية المتنامية المرتبطة بالرغبة الجامحة في الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي.

واذا ما بدات العمليات الحربية الروسية فان الولايات المتحدة تحتاج لاربعة شهور حتى تنقل وتجهز قواتها على الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي، وهي ستتكبد خسائر فادحة بسبب هذا الوقت الطويل اللازم لشحن وتجهيز القوات. ومن يدري فقد يتمكن الروس خلال تلك الفترة من فرض الامر الواقع وانهاء الموضوع باسرع من المتوقع. فما العمل؟

يجب تجهيز القوات الامريكية في مكان قريب من مسرح العمليات قبل وقت كاف بحيث يختصر الزمن اللازم لزجها في المعركة من عدة اشهر الى عدة ايام. ولذا يجب خلق مشكلة تبرر نقل القوات الامريكية الضاربة الى منطقة التجميع المطلوبة بدون ان تثير مثل هذه الاستعدادات مخاوف الاتحاد السوفييتي.

ولاعتبارات عديدة لا تخفى على احد فانه لا توجد صعوبة في انتقاء منطقة التجميع والاستعداد العسكري الامريكي. ان المنطقة المطلوبة لا يمكن الا ان تكون في شمال الجزيرة العربية ولكن الموضوع يحتاج لذرائع اقليمية مناسبة ـ وما اسهل خلقها، سوء تفاهم وسوء فهم وسوء نية مع بعض التخويف من اخطار غير موجودة وينتهي الامر.

عصافير كثيرة سيسقطها الحجر الامريكي الجديد، فمن منع الوحدة بين دول اوروبا الغربية الى ابقائها محتاجة للوجود الامريكي فتفكيك الاتحاد السوفييتي واضعاف قوته العسكرية الى السيطرة الكلية والنهائية على منابع النفط في الخليج. اضف الى ذلك تنشيط الاقتصاد الراسمالي الغربي والتخلص من حالة الكساد التي يعاني منها، وهناك ايضا بعض النتائج المجيرة سلفا لمصلحة اسرائيل مثل التخلص من القوة العسكرية الكبيرة للعراق وزرع انقسام هائل بين الدول العربية وبالتالي اطلاق يد اسرائيل في المنطقة.

رغم انني لا افهم من سياسة الدول الكبرى الا انها لعبة دموية تحركها المصالح الاقتصادية بالدرجة الاولى فان هذا السيناريو المجنون يهيء تفسيرا منطقيا لما يجري او سيجري انطلاقا من استقراء سياسة الشركات الامريكية الكبرى في العالم. فهل تراه ممكنا؟

الأمة المتفرقة لا تنتصر

● د. تاج الدين الجاعوني

"ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين".

الاسلام يريد ان يخلق في الامة روح القوة وروح الصمود والصلابة، اسلام يريد ان يشحننا ويشحن الامة بروح الصمود والثبات والقوة، اسلام يريد ان يصنع امة قوية لا امة جبانة، مستسلمة يريد من الامة ان تعيش شموخا وقوة وصمودا وثباتا.

الاسلام يريد من كل فرد في الامة ان يكون صامدا قويا، ولذلك يعتبر الاسلام المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف (ان خير من استأجرت القوي الامين). الاسلام يريد ان يصنع مؤمنا قويا صلبا متحديا. واذا اردنا ان نتلمس مظاهر الصمود سنجد مظاهر كثيرة لهذا الصنع وهذا الخلق في الامة، اكتفي بالاشارة الى بعض هذه المظاهر.

المظهر الأول

القوة والصمود في مواجهة الانحرافات في المجتمع ـ الاسلام يحملنا ويحمل الامة وكل فرد في الامة لتغيير الواقع الفاسد في المجتمع (من راى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان). اذن تغيير الواقع الفاسد يحتاج الى ثبات وقوة وصلابة وصمود.. لاننا قد فقدنا موقف الصمود لمواجهة الانحرافات انتشر الفساد في المجتمع، لان ارادتنا خائرة في مواجهة الفساد الانحراف.. انتشرت المفاسد لانها لا تلاقي ارادة ايمانية صلبة قوية لمواجهتها. اذن لا بد لنا ان تتوافر القوة لمجابهة الانحرافات. من هنا يعتبر الاسلام المؤمن الذي لا يحمل صلابة ولا يملك ارادة التحدي لمحاربة الفساد يعتبره انسانا بعيدا عن حب الله. "ان الله يبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له قالوا يا رسول الله ومن المؤمن الضعيف الذي لا دين له، قال: "المؤمن الذي لا ينهى عن المنكر" صحيح هو يصلي ويصوم ويتعبد لكنه لا يملك ارادة التحدي. لا بد من كل فرد ان يملك هذه القوة بابعادها المختلفة واشكالها المتفاوتة. فان توفر لها ان تتوافر على اضخم حجم في مسألة تغيير الواقع الجامد ومسألة تغيير الانحرافات، لا بد ان نكون اقوياء في مواجهة الانحرافات.

المظهر الثاني

مواجهة الانحرافات في داخل النفس البشرية.. اذا كانت الانحرافات الاجتماعية تحتاج الى قوة وصلابة وموقف ومجابهة فالانحرافات داخل النفس تحتاج الى صلابة اكبر وقوة اشد ومجابهة اصلب لان المعركة مع داخل النفس البشرية اقوى واشد وتشتهد صراعا اعنف واقوى من القوى الخارجية. وقد يستطيع المرء ان يكون صلبا في مواجهة القوى الخارجية ولكنه امام نفسه خائرا ضعيفا.. من هنا يعتبر الانسان معركة الصراع مع النفس اشد واعنف في مجابهة نزواته وشهواته. الصراع مع الذات اعقد واصلب واشد. كثيرون ينهزمون في معركة الصراع مع الذات مع النفس بكل نزواتها وبكل شهواتها وبكل غرائزها. الصراع مع النفس بكل شهواتها هو الذي يعبر عنه الحديث والقران بالجهاد الاكبر الذي اذا استطعنا ان ننتصر فيه نستطيع ان ننتصر على القوى الخارجية في الساحة.

هذا هو الجهاد الاكبر. الرسول ﷺ في احدى الغزوات قال بعد ان قدموا ضحايا وشهداء ورجعوا من معركة القوى الكافرة (مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس) نعم ايها الاخوة المؤمنون جهاد النفس جهاد خطير وعسير وصعب.. الكثيرون لا يستطيعون الانتصار في هذا المجال ـ شهوات النفس ونزواتها. هناك نزوات على مستوى الشهوات، شهوات النفس ـ قد تكون احيانا متسترة مغلفة مكتومة، ربما يعيش انسان نزوات النفس حتى وهو يمارس العبادة.. الشيطان يستطيع ان يحرك النفس البشرية من كل المواقع يجب ان نكون حذرين من تلك الثغرات التي يتسرب فيها من مواقعنا.. الشيطان خبيث وماكر يستطيع ان يدخل النفس من كل المنافذ. فالحذر الحذر علينا ان نغلق هذه النوافذ ربما اكون عبد الشيطان وانا امارس هوى النفس على مستوى الانا. هنالك اذن جهاد وموقف يحتاج الى قوة وصمود وصلابة. اسلام يريد ان يخلق الثبات عند الانسان المؤمن في داخل الامة وداخل الانسان الفرد.

المظهر الثالث

الانهزام امام تحديات العمل وصعوبياته ومشكلاته. الكثيرون ينسحبون عن الساحة لانها مشحونة بشدائد وتحديات كانهم يريدونها ساحة سهلة ـ طريق العمل ليس مفروشا بالورود بل بالصعاب والاشواك والتحديات العنيفة، يحتاج الى صلابة وصبر لتحمل مشاق الطريق والدرب الشائك ولا يستطيع الصمود على هذا الدرب الا من يتحمل المسؤولية، مسؤولية العمل من اجل الله.

المظهر الرابع

مواجهة القوى الاستعمارية المستكبرة ـ "ولا تهنوا في ابتغاء القوم فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون" بكل رموزها واحجامها يجب الا تصابوا بالخور في مواجهة قوى الاستكبار العالمي واعلامهم. "ان تكونوا تالمون فانهم يالمون وترجون من الله ما لا يرجون" لكن الخطين متباينان انتم ترجون رضى الله ـ جنة الله ـ مطالبكم مقدسة، مطالبهم دنيوية.

الاسلام يحاسب الامة التي تعيش حالة الخنوع والاستسلام سواء في الداخل او في الخارج، لانهم خنعوا واستسلموا وضعفوا مصيرهم الى النار.

"ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين قال الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا" صدق الله العظيم، لانهم استسلموا ليست الهجرة الفرار من الساحة ولكن للدخول الى المواجهة قالوا كنا مستضعفين في الارض فلماذا تصابون بالخنوع والذلة والخور والياس، عيشوا ثقة في انفسكم ان كنتم مؤمنين.

المظهر الخامس

الابقاء على مسيرة الثورة العربية الكبرى ـ نعم ايها الاخوة المؤمنون أن الأوان لنوحد صفوفنا، لنكمل المسيرة، مسيرة الثورة العربية الحسينية الكبرى، نطلق صرخة عنيفة في وجه الطواغيت الدخلاء المتحكمين، صرخة عنيفة في وجه كل طامع، وكل غدار صرخة تحرك الامة وأخرى تخلق انتفاضات لتهز عروش الفرقة والتخاذل والعبودية والاستسلام، صرخة تعلم الامة كيف ترفض الطواف حول الطواغيت، ثورة كثورة الحسين العظيم التي كانت امتحانا عسيرا للامة. الامة التي تصلي وتصوم لا بد ان تمتحن من وقت لآخر، لا بد من اختبار، فكانت ثورة الحسين المجيدة اختبارا وامتحانا صعبا وقاسيا لان هذا الامتحان يفرض على الامة ان تقدم الشهادة، فكيف اجتازت الامة هذا الامتحان العملي الصعب؟

ماذا كان موقف الامة؟ لقد قاد الثورة العربية الكبرى الشريف حسين سليل آل البيت، فماذا كان موقف الامة، هل كان مع الثورة ام مع الحاكم الفاسد؟ تحرك الركب العربي في كل بقعة من ديار العرب وجاءت الثورة لتقدم الشهيد تلو الشهيد، وسال دم الثوار، وقف كل الاحرار في وجه الطاغوت، نعم كانت ثورة الحسين اختبارا لمشاعر الامة. ودخلت الثورة العربية الكبرى التاريخ، ولا زالت اعلامها ترفرف، ولا زالت ميادينها تردد احداثها عبر التاريخ، عبر الزمن، ليست خلال مساحة ضيقة بل مساحة الدنيا بكاملها، فلا زلنا نعيش الثورة العربية الحسينية، لان الطواغيت الدخيلة لا زالت مستحكمة تتكرر مع الاجيال.

نعم لا زالت الثورة حية في حاضرنا، الصورة ماثلة امامنا على الساحة، مبادىء الثورة العربية الكبرى مبادىء الوحدة والتوحيد، شعارات محمد ﷺ كونوا احرارا في دنياكم، وللاسف كان هنالك ولا يزال من يستخدم اقصى الاجراءات لمحاربتها ومقاومتها ومحاصرتها، من اجل قهر الارادة العربية.

اخوتي، يجب ان نعيش تعشقا للموت والشهادة في سبيل العقيدة ان نحمل صوت الثورة الحسينية كي لا نظل نعيش ماساة التفكك والتفتت والتشرذم لنحمل صوت الثورة العربية الكبرى، بمشاعرنا وارواحنا، ومواقفنا في عمق واخلاص وتفان فنداء الحسين ليس نداء مؤقتا، ليس نداء وقتيا، الثورة العربية الكبرى لم تكن ظاهرة وقتية. نحن في كل عام نعيد ذكرى الثورة العربية الكبرى، لماذا؟ ماذا يحمل هذا من معنى؟ انه يحمل معنى كبيرا جدا، انا لا اريد ان اتحدث عن كل المعاني لان هذا سيملأ صفحات وصفحات لا اول لها ولا آخر، لكن اكتفي بالحديث عن مضمون واحد، عن حقيقة واحدة يجب ان تعيها الاجيال، كل الاجيال كما ينبغي ان تعيش في عمق افكارنا وعمق ارواحنا، نحن حينما نجدد في كل عام لقاءنا مع ثورة الحسين في عيد ميلاد الحسين انما نسجل بذلك وثيقة عقد ووثيقة بيعة مع الشريف حسين، وثيقة عهد وبيعة مع الحسين نحن نعاهد الحسين سنويا ان نسير على خط الحسين، وعلى درب الحسين ونهج الحسين.

كل الامم اتحدت او اوشكت ان تتحد، ونحن لا نزال نكيد لبعضنا البعض او نطرح شعارات وهمية بعيدة كل البعد عن الواقع. هذه الحقيقة لتكن واضحة في تصورنا، لتكن متجسدة في ارواحنا، وثيقة البيعة لمبادىء الحسين، نسجل تعهدنا ان نلتزم مع هذه الوثيقة.

اولا ـ ان نقف في وجه كل طاغوت يحارب فكرة الوحدة والاتحاد، الوفاق والاتفاق.

ثانيا ـ ان نرفض الباطل والفساد والانحراف.

ثالثا ـ الثبات والصمود على العقيدة والمبدأ.

رابعا ـ نبايع على الموت والشهادة، كل قطرة من دم الشهداء يجب ان تكون طاقة ووقودا لاستمرار الوجود الكفاحي.

خامسا ـ الحفاظ على مسيرة الثورة العربية الحسينية الكبرى ومكاسبها.

خمس نقاط نسجلها سنويا ونحن نجدد العهد والوفاء لمفجر الثورة التي ستجمع الامة العربية ان شاء الله شعوبا وقادة، افرادا وجماعات، ان آجلا او عاجلا في عرى لا تنفصم وتحت سقف واحد في ظل الاسلام العظيم. والآن تعالوا نسأل انفسنا ماذا تعلمنا من ثورة الحسين؟

تعلمنا ان القيادات الاسلامية المنحرفة عمرها قصير، وان العبودية لله وحده، ولا عبودية لغير الله، وان من يسكت ولا ينطق بقول الحق آثم وانه لمرتكب احدى الكبائر وان الانتكاسات الهامشية لا تعني ابدا اخماد الروح النضالية للشعب المؤمن الملتزم.

وان الملتزم مصمم دائما على الجهاد في كل الظروف حتى الانتصار الكامل وان الانسان المرتبط بالله تصبح كل قوى الأرض هزيلة امامه فلا قوى كبرى الا الله سبحانه وتعالى.

وان امة تركت الجهاد في سبيل الله امة لا يجب ان تتوقع النصر المبين، وان الشهادة لا تستهوي الا افرادا على مستوى عال من التضحية بالمبدأ، وهؤلاء قلة في كل زمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من الإخوان المسلمين في الأردن

بمناسبة زيارة بوش إلى المنطقة

لقد بلغت الوقاحة برأس الطغيان الاستعماري بوش أن يحتفل مع جنوده بعيد الشكر على الأرض المقدسة في جزيرة العرب!!!

إن الإخوان المسلمين يستنكرون دخول هذا العدو الغاصب إلى مهبط الوحي ويستنكرون زيارته لأرض الكنانة قاعدة صلاح الدين قاهر الصليبيين والمظفر قطز قاهر التتار.

[illegible]

ويدعون الشعوب العربية والإسلامية إلى إعلان غضبها وسخطها على أمريكا وأعوانها وحلفائها

والله أكبر ولله الحمد

[illegible] ١٩٩٠-١١-٢٢

فرقة الندابات والمتفائلين

● د. هدى فاخوري

في القضايا الوطنية او القومية او المصيرية، تصبح حسابات الربح والخسارة غير واردة بالمعنى الحرفي للمفكرين السياسيين، والمنظرين الذين يربطون مصير الوطن بقضايا الامة بشكل شمولي لا يقبل النقاش.

هناك من يستطيع ان ينظر فيرى الصورة الكاملة الشاملة [illegible]

اهمية الحدث الكبير بانعكاساته عليهم، او على اسرهم او على المحيط الضيق الذي يتعايشون معه، وهم بالتالي يسترسلون في سرد الامثلة والحوادث السلبية التي قد تضر بفئة معينة من الناس متناسين ان الوطن اهم من الفرد في اللحظات الحرجة في حياة الامة.

من هنا نبدأ. ونقول لن فتح باب الندب على الخسائر المادية التي لحقت بهذا القطاع او ذاك. او بتلك [illegible]

الفارغ، ونعتقد ان هذا النصف اذا لم يكن لنا فلن يكون لغيرنا ايضا. كما اننا نؤمن ان ارضنا العربية المعطاءة مليئة بالثروات والكنوز التي تحتاج للعقول والسواعد والانتماء لاستخراجها. فلا يفيدنا ابدا ان نكتشف التبر والذهب في اراضينا ويستثمرها لنا الاجنبي، ويعطينا من الجمل اذنه. فلا يحرث الارض غير عجولها، ولا نريد لثروتنا القومية ان تتبدد، ويتبغدد بها خلق الله من [illegible]

عزيز يختتم زيارته الى مسقط

رسالة صدام الى قابوس تناولت موافقة العراق على مبدأ الحوار

مسقط - اف.ب - ذكر مصدر رسمي عماني ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز غادر امس الخميس مسقط في ختام زيارة لسلطنة عمان استغرقت اربعا وعشرين ساعة سلم خلالها السلطان قابوس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضحت وكالة الانباء العمانية ان الرسالة تناولت في شكل خاص "موافقة العراق على مبدأ الحوار كوسيلة للتوصل الى تسوية سلمية" لازمة الخليج.

وهذه الرسالة هي رد بغداد على الدعوة التي وجهها السلطان قابوس في هذا الاتجاه، وكان السلطان العماني شدد الاثنين الماضي على "ضرورة التوصل الى تسوية سلمية في الخليج على اساس القرارات الدولية".

وزيارة طارق عزيز الى مسقط هي الاولى التي يقوم بها مسؤول عراقي رفيع الى احدى دول مجلس التعاون الخليجي منذ الثاني من اب الماضي.

ويضم مجلس التعاون الخليجي اضافة الى الكويت وسلطنة عمان كلا من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين. وتتولى مسقط حاليا رئاسة هذا المجلس.

وقبل مسقط زار عزيز صنعاء حيث سلم رسالة من الرئيس العراقي الى نظيره اليمني علي عبدالله صالح الذي غالبا ما تقارب موقفه من بغداد في ازمة الخليج. يشار اخيرا الى ان صنعاء ستتولى في كانون الاول المقبل الرئاسة الدورية لمجلس الامن.

القذافي يرحب باستقالة تاتشر ويطالب بمحاكمتها

نيقوسيا - اف.ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي رحب امس الخميس باستقالة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر وطالب بمحاكمتها.

واتهم العقيد القذافي في تصريح للوكالة الليبية مارغريت تاتشر "بتحويل بريطانيا الى حاملة طائرات اميركية مكنت - الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان - من قتل اطفال ليبيين ابرياء" في نيسان ١٩٨٦ و"بقتل اطفال شمال ايرلندا واطفال عمال مناجم الفحم البريطانيين جوعا". وقال "ما لم تقدم تاتشر الان للمحاكمة على تلك الجرائم فإن بريطانيا لن تحسب بعد الان دولة متمدنة".

واكد الزعيم الليبي ان "سقوط تاتشر جاء نتيجة لتراكمات من السياسات المعادية لثوار العالم، والمعادية لحقوق الانسان".



تشييع جثمان الاميرة هيا كريمة الملك عبد الله

كان جلالة الملك الحسين في مقدمة مشيعي جثمان المغفور لها الاميرة هيا كريمة المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين، الى مثواها الاخير، في المقابر الملكية.
وتقبل جلالته التعازي من السيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيس واعضاء مجلسي الاعيان والنواب، والسادة الاعيان والنواب وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وممثلي الهيئات الشعبية وجمع غفير من المواطنين.

اذا لم تقم القيامة غداً

● خليل السواحري

اذا لم تقم القيامة غدا، والقيامة علمها عند الله، فأي صفحات سوداء مخزية سيكتبها التاريخ العربي عن القيادات العربية التي اختارت الركوع في المعسكر الامريكي؟

ما الذي سيقوله المؤرخ العربي عن الحكام العرب الذين استقدموا الجيوش الاجنبية الى ارض العرب او وقفوا بجيوشهم الى جانب تلك القوات لضرب العراق، وسددوا كل فواتير الغزاة بدءا من الرصاصة والصاروخ وانتهاء بعلب البيرة وورق التواليت؟

وحتى لو قامت القيامة غدا، فكيف سيواجه هؤلاء ربهم وقد ماتوا في معكسر الاعداء الذين جلبوهم لقتل اخوانهم في الدم والدين ولاحتلال اراضيهم ونهب ثروات شعوبهم؟

امس كنت اقلب في ذهني صفحات التاريخ العربي الممتد من ذي قار وحتى الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان، فلم اجد في كل هذا التاريخ، على ما حفل به من هزائم وخيانات وبطولات واستشهاد، ما هو اكثر مدعاة للحزن والغضب والخزي مما يحدث في امة العرب هذه الايام، وحتى في عهد الاحتلال الصليبي الذي حفل بالخيانات والتحالفات المخزية التي اقترفها بعض الحكام العرب مع الصليبيين ضد القادة الشرفاء من امثال صلاح الدين الايوبي، فان اولئك الخونة من الامراء العرب لم يصلوا الى الدرك الذي انتهى اليه وكلاء امريكا من حكام عرب هذه الايام، فالحكام الذين تحالفوا مع الصليبيين ضد صلاح الدين لم يستقدموا جيوش الصليبيين الى ديار العرب، ولم يقوموا بتمويل غزوهم وحلهم وترحالهم كما يفعل حكام هذه الايام، وحكام العرب زمن الصليبيين لم ينفقوا، في تلك الايام، مليارات الدولارات لتحريض العالم ضد صلاح الدين ومن اجل ضرب العراق بالقنابل النووية، ولم يركعوا امام اقدام "بوش قلب الاسد" مبتهلين له ان يدمر العراق ويهلك فيها الحرث والنسل!!

حكام العرب زمن الصليبيين لم يقوموا، كما يفعل حكام هذه الايام من وكلاء امريكا واسرائيل، بانفاق المليارات لشراء القرار السياسي لاعضاء مجلس الامن ليكون سيفاً مسلتا وحصاراً تجويعياً كافراً ضد اطفال العراق وشعب العراق!!

كيف وصل بهم الحقد وعمى البصيرة والبصر لتحريض امريكا والعالم من اجل تنفيذ احلام اليهود، كما وردت على لسان احد جنرالات اسرائيل (اهرون ياريف) بتدمير قوة العراق العسكرية الى الابد لكي ينام الاسرائيليون وملء جفونهم الاحلام السعيدة؟

ما الذي سيقوله التاريخ عن هؤلاء؟ واي لعنة ستصبها عليهم الاجيال العربية القادمة؟ وكيف ستغفر لهم هذه الاجيال كل ذلك وغيره، بدءا من الاصطفاف الى جانب اسرائيل ومباركة احتلالها لكل فلسطين وانتهاء بهذا الاصرار المخزي على ضرب العراق وتدميره؟

«الامور لن تعود الى ما كانت عليه قبل ٢ آب»

ترسانة الأسلحة الخليجية لم تنفع في شيء
أزمة الخليج كشفت ضعف «إمارات النفط»

فجأة تارجح كل شيء، ومع ظهور ازمة الخليج تكشف بوضوح ضعف دول البترول، التي شملها التقسيم الاستعماري المتلاحق الذي رسم في باريس او لندن، واضطر الامراء العاجزون عن الدفاع عن بلادهم الى طلب معونة قوات اجنبية وعلى راسها قوات الولايات المتحدة. واصبحوا الان يتساءلون على مستقبلهم بعد ان اقتنعوا بان "الامور لن تعود الى ما كانت عليه في السابق ابدا".

"الكويتيون متقدمون علينا بعشر سنوات" غالبا ما كانت هذه العبارة تقال في دول الخليج الاخرى وكانوا يقصدون بها، بشكل عام مستوى التعليم والتنمية والبنية التحتية والثروة النفطية، ولكن من الصحيح ايضا ان الكويت نالت استقلالها قبل الامارات الاخرى في شبه الجزيرة بعشر سنوات، وان كانت هذه العبارة تحتوي على شيء من الحقيقة. فلقد اصبح لدى دول الخليج الاخرى اسباب قوية تدعوها للقلق منذ اجتياح العراق للكويت في ٢ اب ١٩٩٠.

كانت مشاعر القلق في الاصل هي التي دعت عام ١٩٨١ الى انشاء مجلس التعاون الخليجي (الذي ضم الكويت والسعودية وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وعُمان) وكان بمثابة سوق مشتركة لدول النفط ولكنه قبل كل شيء كان نقابة للسلالات الحاكمة. قبل ثمانية اعوام ابرم اعضاؤه اتفاقا للدفاع المشترك، وفي حال تعرض احد الاعضاء للهجوم يهرع الاخرون لنجدته، واسست قوة للانتشار السريع في الخليج، واجتمعت رئاسة الاركان في حفر الباطن في السعودية على بعد حوالي مئة كيلو متر من الحدود الكويتية، وكانت تجري في كل عام مناورات اطلق عليها اسم "درع شبه الجزيرة" وساعدت هذه المناورات على اظهار قيمة الاسلحة المتطورة جدا التي كانت الحكومات تدفع لقاءها سنويا نسبة تتراوح بين ٣٠٪ الى ٤٠٪ من موازناتها الاجمالية.

ولكن في ٢ اب ١٩٩٠ التزمت قاعدة حفر الباطن الصمت ولم تصدر الاوامر بالانطلاق لنجدة الكويت، والترسانة الضخمة التي تم تكديسها على مر السنين لم تنفع في شيء، وفي ٢٢ اب فقط قدر وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي تعزيز جهازهم العسكري، وكان ذلك بعد ١٣ يوما من طلب السعودية رسمياً من المارينز الامريكان مساعدتها في الدفاع عن اراضيها وغابت عن الاذهان العبارات الشاعرية التي اكدت ان "الدفاع عن بلدان الخليج من شؤون بلدان الخليج نفسها".

في ساعة الجد برهن مجلس التعاون الخليجي اذن على غيابه العسكري، بالمقابل وعلى الصعيد السياسي احدث الهجوم العراقي صدمة كهربائية، وبعد ان افاق القادة من الصدمة بدوا وكأنهم تحرروا من الكبت. وولى زمن الخطابات الرنانة عن الوحدة العربية حتى ان الحكومة السعودية اعربت عن رغبتها بوضوح عن الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين، واصبح الامراء لا يخشون الاعلان عن ارتباطاتهم بالغرب ابتداء من الولايات المتحدة، وحتى الان كان الملوك والامراء يرجون بالتأكيد الاستفادة من المظلة الاميركية ولكنهم كانوا يطالبون بان يتم ذلك خفية رغم انزعاج واشنطن بهدف عدم تأجيج المعارضة الكامنة ضد الاميركان، كان الاستراتيجيون قد اطلقوا على هذا التحالف المخجل اسم "التواجد فيما وراء الافق" ولكن عنف الاجتياح العراقي وخطابات صدام حسين ساعدت القادة على تجاوز هذه الخطوة، وساعدت شعوبهم على تقبل ذلك، وقبل مدة قصيره كانت هذه الحكومات نفسها وبناء على نداء صادر من بغداد تعارض الحملات الاعلامية الغربية ضد العراق في اعقاب اعدام الصحفي فرزاد بازوفت وكشف النقاب عن "المدفع الخارق" العراقي.

ادت الازمة ايضا الى اعادة تلاحم العائلات الحاكمة التي كانت منقسمة في السابق بسبب الحرب العراقية الايرانية، كان يقف في مجلس التعاون دعاة التشدد تجاه ايران (السعودية والبحرين والكويت) ومؤيدو المصالحة (قطر والامارات العربية وعُمان) ومنذ انتهاء الحرب ظهر تصدع اخر بين الكويت والسعودية وقامت في الكويت مظاهرات معادية للسعودية بعد ان اعدمت هذه الاخيرة في ايلول عام ١٩٨٩ ستة عشر من الشيعة الكويتيين الذين اتهموا بارتكاب اعتداءات في مكة، وتجلى التوتر في شباط في غياب السعودية عن مباريات كاس الخليج التي اقيمت في الكويت، لم تكن الرياض تحتمل حرية لهجة الكويتيين وتضاعف المظاهرات من اجل الديمقراطية في الامارة، الان اصبح كل ذلك من الماضي، واصبحت عائلة سعود تطالب اكثر من غيرها بعودة عائلة الصباح المالكة.

ولكن ان كانت المشاركة السياسية تبدو قد انتقلت الى المرتبة الثانية من ناحية الاهمية يخطىء قادة الخليج في ازاحتها، بالطبع يشارك المواطنون في

البقية صفحة ١٤

لتسديد مساهمتها البالغة ٢,٥ بليون:

حكومة الكويت في المنفى تدفع ربع مليون دولار كل ثلاثاء لتمويل قوات الغزو

ذكرت مجلة نيوز ويك الامريكية في عددها الاخير ان وزارة المالية الامريكية تتلقى كل يوم ثلاثاء حوالة مالية لاسلكية قيمتها ربع مليون دولار، من حكومة الكويت في المنفى ضمن مساهمتها في تمويل حشود امريكا وحلفائها في الصحراء.

وقالت المجلة ان حكومة الكويت في المنفى دفعت مبلغ ١,٧٥ بليون دولار حتى الان ومن المقرر ان تواصل الدفع حتى تسدد المبلغ الذي تعهدت به وهو ٢,٥ بليون دولار.

وذكرت المجلة ان السعودية تغطي تكاليف القوات اللوجيستيكية مثل وقود الاليات ووقود الطائرات وماء الشرب وافادت المجلة ان وقود الاليات والطائرات يكلف مبلغ ٥٠٠ مليون دولار شهريا على الاقل.

من ناحية اخرى قالت المجلة الامريكية ان صدامات بدات تقع بين امريكا وبعض حلفائها الذين لم يفوا بما تعهدوا به من تكاليف عملية درع الصحراء حيث تعهدت اكثر من اربعين دولة بحوالي عشرين بليون دولار لكن الالمان لم يدفعوا شيئا حتى الان ولم تدفع كوريا الجنوبية شيئا، مع انها تعهدت بمبلغ خمسين مليون دولار لهذه السنة.

٣ دول تتحفظ ازاء مبدأ القرار:

واشنطن تأمل في استصدار قرار دولي قبل نهاية الشهر يسمح باستخدام القوة ضد العراق

جدة - وكالات - اعلنت الولايات المتحدة امس الاول انها قد تتمكن من استصدار قرار دولي يجيز استخدام القوة ضد العراق قبل نهاية الشهر الجاري وانها تامل التوصل الى ذلك.

وقال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في ختام لقاء الرئيس جورج بوش والعاهل السعودي الملك فهد في جده لدى بدء الرئيس الاميركي زيارته للسعودية - نحن الان في الثاني والعشرين من تشرين الثاني وتشرين ثلاثون يوما. -

واضاف بيكر - اعتقد ان ذلك قد يتم قريبا جدا - معترفا ان لا اتفاق حتى الان حول هذا الامر وقال - لا استطيع ان اقول لكم هذا المساء ان هناك اتفاقا كاملا بين بلدان مجلس الامن. -

لكن الوزير الاميركي اشار الى - اننا مرتاحون للتقدم الذي نلمسه - موضحا ان المشاورات ستستمر.

وقد رفض كل من بوش وبيكر الادلاء باي توضيح حول القرار المحتمل واشارا الى انهما لا يستطيعان الكلام طالما لم يتم التوصل الى ذلك.

وذكر المسؤولان الاميركيان ان مجلس الامن وقبل مناقشة من هذا النوع سينكب الاثنين والثلاثاء على بحث الوضع داخل الكويت بناء على طلب المندوب الكويتي.

والتقى الوزير الاميركي امس في صنعاء نظيره اليمني ويشار الى ان اليمن التي تعتبر من البلدان الاكثر قربا من العراق بين اعضاء المجلس الخمسة عشر ستتولى رئاسة المجلس لشهر كانون الاول القادم.

وكان بيكر يعتزم التوجه بعد ذلك الى عمان للقاء وزير خارجية ماليزيا وهي عضو اخر في مجلس الامن لكن هذه المرحلة من الزيارة لن تتم وسيتوجه بيكر السبت الى كولومبيا احد اخر البلدان الاعضاء التي لم يجر بيكر مشاورات معها حتى الآن.

وتشكل الدول الثلاث اليمن وماليزيا وكولومبيا بالاضافة الى كوبا تجمعا رباعيا غير رسمي في مجلس الامن تمكن من تاخير صدور او تخفيف لهجة جميع القرارات التي اصدرها مجلس الامن حتى الان تقريبا بشأن الخليج.

وقال دبلوماسي غربي رفيع - الدول الاربع لها اتجاهات مختلفة ودوافع مختلفة.... وهذا يجعل من الصعب عليها ان تجعل كل الدول غير المنحازه تنضم اليها في موقفها لكنها تريد ان تظهر استقلالها عن القوى الكبرى. -

ولا يحتاج استصدار قرار من مجلس الامن سوى موافقة تسعة اعضاء شريطة الا يستخدم اي من الاعضاء الخمسة الدائمين حق النقض - الفيتو - غير ان الولايات المتحدة تحتاج من الناحية السياسية الى ما هو اكثر من ذلك لاظهار وحدة

البقية صفحة ١٤

«الاخوان المسلمون» يستنكرون زيارة بوش للمنطقة

عمان - الراي - اصدرت جماعة الاخوان المسلمين بيانا امس، استنكرت فيه زيارة الرئيس جورج بوش، رئيس الولايات المتحدة الاميركية لكل من المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية.

وجاء في البيان، ان الاخوان المسلمين يستنكرون دخول هذا العدو الغاصب الى مهبط الوحي وارض الكنانة. ويدينون المؤامرة الاميركية الصهيونية التي تشارك فيها بعض الانظمة العربية.

العراق يوزع تصريحات لهيث حول الكويت كوثيقة في الأمم المتحدة

الامم المتحدة - رويتر - وزع العراق الاربعاء وثيقة في مجلس الامن الدولي تضمنت نصا لمقابلة تلفزيونية اجرتها شبكة تلفزيونية بريطانية مع رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ادوارد هيث.

وقال العراق ان الوثيقة تؤكد ان بريطانيا رسمت حدود «المنطقة التي اقتطعتها من العراق» في اشارة الى الكويت.

وقال عبد الامير الانباري مندوب العراق في الامم المتحدة في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس ديكويار ان هيث ادلى بتصريحاته هذه لشبكة التلفزيون البريطانية المستقلة في ١١ تشرين الثاني الحالي بعد ان شاهد مقابلة مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الانباري ان تصريحات هيث لا تمثل الموقف الرسمي للحكومة العراقية بأي حال من الاحوال الا انه اكد مدى دقة بعض الحقائق الواردة في عدد من الوثائق والبيانات العراقية بشأن الكويت.

وقال الانباري «انني اشير في المقام الاول الى ان المملكة المتحدة هي التي رسمت ما يسمى بحدود المنطقة التي اقتطعتها من العراق وذلك دون التفكير في التقدم الذي لحرزه النظام الكويتي السابق الى الشمال».

وكانت الكويت تخضع للسيطرة البريطانية قبل استقلالها عن التاج البريطاني عام ١٩٦١.

وقال هيث في المقابلة في اشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين «... تقولون انه لن ينسحب من الكويت، فأي حدود تريدون منه ان ينسحب اليها..؟ هل هي الحدود التي ساعدت انا في تحديدها عامي ١٩٦١ و٦٢ عندما كنت في وزارة الخارجية..؟ ام تريدونه ان ينسحب الى الحدود التي يشكو من ان الكويت تقدمت اليها عندما كان يقاتل الايرانيين..؟ اي حدود تريدون منه ان ينسحب اليها..؟ انه موضوع للمناقشة ثم تنتقلون بعد ذلك الى مسألة سحب النفط من هناك..».

صدام يزور الكويت وجنوب العراق

بغداد - رويتر - قال التلفزيون الحكومي ان الرئيس العراقي صدام حسين قام بجولة في الكويت وجنوب العراق، وانه ابلغ قواته ان بغداد لا تريد الحرب ولكنها ستحارب بشدة اذا اضطرت الى خوضها.

بعد استقباله وزير الخارجية الأميركي

الرئيس اليمني يحذر من الخيار العسكري واخطاره المدمرة على مصالح جميع الأطراف

صنعاء ا.ف.ب. - اعلن مصدر يمني رسمي ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اشار امس في صنعاء امام وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى - ضرورة عدم اللجوء الى الخيار العسكري - ضد العراق.

وقال الفريق صالح في لقاء مع بيكر ان الخيار العسكري - ينطوي على اخطار مدمرة لكل المنطقة - وان - مصالح كل الاطراف المعنية ستكون مهددة - وفق ما اضاف المصدر نفسه.

واكد مجددا - ارادة اليمن في الاستمرار بالعمل من اجل حل سلمي لتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة. -

واثناء اللقاء الذي تم بحضور نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض ووزير الخارجية عبد الكريم الارياني قام وزير الخارجية الاميركي بتسليم صالح رسالة من الرئيس جورج بوش - تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في الخليج. -

وكان بيكر وصل صباح امس الى صنعاء قادما من جدة - السعودية - للاطلاع على موقف اليمن ازاء قرار محتمل للامم المتحدة يسمح باللجوء الى القوة ضد العراق.

ومن المفترض ان تنتقل الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي في كانون الاول الى اليمن وهي اقرب دولة الى العراق واحد الاعضاء ال ١٥ في مجلس الامن.

كول يرحب بقرار بغداد ويطالب بالافراج قبل عيد الميلاد

الحديثي: أزمة الخليج دفنت تاتشر مثلما دمرت حرب السويس مستقبل إيدن

بغداد - رويتر - قال العراق امس الخميس ان له فضل اسقاط رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر.

وقال ناجي الحديثي المتحدث باسم الحكومة ان تاتشر سقطت بسبب المعارضة المتزايدة لموقفها المتشدد من العراق بشأن الكويت.

وقال المتحدث لرويتر ان ازمة الخليج دفنت السيدة تاتشر مثلما دمرت ازمة السويس في علم ١٩٥٦ المستقبل السياسي لانتوني ايدن رئيس الوزراء انذاك.

وكان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي قد قال في وقت سابق من هذا الاسبوع ردا على سؤال انه بالنسبة للعراق فان اي زعيم بريطاني اخر لا بد وان يكون افضل من تاتشر.

وجاء في مقال افتتاحي في صحيفة (بغداد اوبزرفر) التي تصدر باللغة الانجليزية قبل استقالة تاتشر (كانت /تاتشر/ في طليعة الحشد العسكري الاميركي ودول حلف الاطلسي في الخليج).

وقالت الصحيفة (في الوقت الذي يظهر فيه الجميع.. ومن بينهم الرئيس جورج بوش نفسه.. ترددا في استخدام القوة فان تاتشر تسعى

البقية صفحة ١٤

مسيرة الغضب الشعبي ضد زيارة بوش

بمناسبة زيارة الرئيس الامريكي بوش الى بعض العواصم العربية وتأثيراتها الخطرة على مستقبل قضايانا ومصالحنا الحيوية وابعادها الخطيرة في تأليف حلف عربي رجعي امريكي صهيوني لمواجهة شعوب امتنا العربية، فإن:

التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني (تجمع)

يدعو جميع ابناء شعبنا الاردني الباسل للتعبير عن الاحتجاج والغضب على هذه الزيارة وذلك بانطلاق المسيرات من جميع الاحياء والمناطق والتوجه الى ساحة الجامع الحسيني الكبير والالتقاء بعد انتهاء صلاة الجمعة الكريمة يوم ٢٣/١١/١٩٩٠، والتوجه في مسيرة حاشدة الى الساحة الهاشمية.

لتكن هذه المسيرة تعبيرا عن احتجاج ابناء شعبنا ضد مخططات الامبريالية والصهيونية، ومن اجل دعم العراق الشقيق والانتفاضة الباسلة والدفاع عن الوطن.

(تجمع)

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط - تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦١١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها، وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد للمشتركين بالخارج